

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

مجلة العربي

March 2016 - Volume : 4 - Iss : 39

سياسية • ثقافية • إجتماعية • شاملة • مستقلة

مارس ٢٠١٦م - السنة الرابعة - العدد ٣٩

THE ARAB AMERICAN TODAY



الشعب اليمني

يقهر العدوان

ويعيد الشرعية للرئيس صالح

YEMENI PEOPLE OVERCOME AGGRESSION  
AND RESTORE LEGITIMACY TO PRESIDENT SALEH

# HAPPY HOME FURNITURE

## البيت السعيد للمفروشات

### FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN  
7 Days

10am-8pm

### UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs  
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



## أرخص الأسعار GOOD PRICE



VISIT US ON



Facebook

FOR MORE  
SELECTIONS



[www.facebook.com/hhf313/](http://www.facebook.com/hhf313/)



5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

### 313-436-0509

<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: [HappyHomeFurnitureusa@gmail.com](mailto:HappyHomeFurnitureusa@gmail.com)

WE GLADLY ACCEPT



# 1 PREMIER MEDICINE

Your Medical Home



بإدارة الدكتور نبيل سليمان

Dr.Nabil Suliman

Board Certified

Internal Medicine

To Better Serve You  
We Moved To New Building



نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

الفريق طبي المصاحب له

الدكتورة غولسا شاكار Golsa Shahkar M.D.  
الدكتور ألفريدو نفارو Alfredo Navarp PAC

Skilled Doctors that Speak  
Arabic, English & Spanish

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة  
العربية. الإنجليزية. الإسبانية



نعالج الامراض التالية

معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط  
البدانة - البواسير - القرحة وغيرها  
اخصائي علاج طبيعي  
معالجة الجروح والحروق البسيطة  
تحليل، اشعة وتخطيط القلب  
كشف طبي للاطفال - الأم تشنج العضلات

نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

9550 Dix Street

Dearborn, MI 48120

313-843-6375

Hours: Mon-Fri: 9:00am - 5:00pm  
Sat: : 10:00am-4:00pm

نحن بعون الله نرعاكم

Most Insurance Accepted

نقبل معظم أنواع التأمين

# المحتويات Contents



الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا  
"متورطون" في العدوان على  
اليمن 15

Thousands of Iraq civil-  
ians flee fighting south  
of Mosul 19

هجمات بروكسل.. سياسة دأمش  
الجديدة في الحرب على أوروبا  
28

China's Hanification of  
East Turkestan:  
Failing? 23

عاصفة تهاجم الصحافة 49

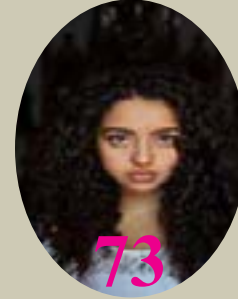
The refugee crisis: why  
we need to speak about  
corruption 57

اللاجئون المنسيون: متى يلتفت  
العالم إلى نازحي ليبيا؟ 56

The surprising origin of  
humanity's most dead-  
ly disease 59

كيف يمكنك أن تعرف ضحية  
الإنتجار بالبشر؟ 69

من هم الشيعة؟ 70



## رئيس التحرير

### براءة الى الله من هذه الفتنة

من سيخبر غلاة السنة والشيعة أنهم  
يخوضون حربا باطلة بينهم لاترضى الله  
ولا ترضى رسوله سيدنا محمد ، ومن  
سيخبرهم أنهم أحرقوا الحرث والنسل  
في سبيل أباطيل ما أنزل الله بها  
من سلطان  
ومن سيخبرهم أنهم في الأصل إخوة  
وأنهم مسلمون يعبدون ربا واحدا  
وأن بينهم واحدا وقرآتهم واحدا  
وقبيلتهم واحدة وحجهم واحد  
وأن المسلم على المسلم حرام  
دمه وماله وعرضه .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
(لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا  
تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض  
وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو  
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره  
التقوى هاهنا -وبشير إلى صدره ثلاث  
مرات- بحسب امرئ من الشر أن يحقر  
أخاه المسلم كل المسلم على المسلم  
حرام دمه وماله وعرضه ) .  
ومن سيخبرهم : إذا كنتم تؤمنون بالله  
ورسوله فتوقفوا عن الفتك ببعضكم  
فقد ارتوت الأرض بدمانكم ولانكاد نجد  
فيكم رجلا رشيد واحدا!!  
وقد قال صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع : (لا ترجعوا بعدي كفارا  
يضرب بعضهم رقاب بعض ) .  
يا أيها الملك سلمان  
يا علماء الأمة في كل مكان  
دماء المسلمين في رقابكم  
فاتقوا الله في أمة محمد  
واتقوا الله في أنفسكم !!  
اللهم إنا نبرأ اليك من هذه الفتنة  
ماظهر منها وماباطن .

عبدالناصر مجلي

All articles, opinions and  
letters are sent in the name  
of the editor And do not nec-  
essarily express the opinion  
of the newspaper or the center.  
Contact the advertiser in  
the Arab American Today  
Magazine please call:  
**313- 409-9541**

العنوان:Address  
Historic Schaefer  
13530 Michigan Ave  
Dearborn MI 48126  
suite 327  
.....  
الايخراج الفني  
Art direction  
AbDuLnAsSeR

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل  
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة  
عن رأي المجلة أو المركز .  
للإعلان في صحيفة العربي  
الأمريكي اليوم يرجى الاتصال على  
**313-409-9541**  
arabamericantoday@  
yahoo.com

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGA-  
ZINE PUBLISHED BY  
THE ARAB AMERICAN  
CENTER FOR MEDIA &  
CULTURE & HERITAGE  
DEARBORN-  
MICHIGAN  
U.S.A

الناشر رئيس التحرير  
عبدالناصر مجلي  
Publisher & Editor  
-in-Chief  
ABDULNASSER  
MUGALI

العربي الأمريكي اليوم  
مجلة عرب أميركا الأولى  
THE  
INTERNATIONAL  
MAGAZINE OF ARAB  
AMERICANS  
مجلة عربية أمريكية  
سياسية - ثقافية - شاملة . مستقلة  
تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام  
والثقافة والتراث - ديربورن - ميتشغان



بيت لحم (فلسطين المحتلة) - بعد مرور خمسة أشهر ونصف الشهر على اندلاع الهبة الشعبية الفلسطينية، تبدو الحكومة والمؤسسة الأمنية في إسرائيل في حالة ارتباك حيالها، ولا تعرف كيف تواجهها. ويدور الحديث في إسرائيل عن أن نهاية هذه الهبة لا تظهر في الأفق، ويصر البعض على وصفها بالانتفاضة، بدلا من "موجة إرهابية". ويرى محللون إسرائيليون أنه ليس بالإمكان وضع هذه الهبة في قوالب، ويسود إدراك أن هذه الهبة لا تحركها أية جهة فلسطينية. وباعت بالفشل محاولات رسم ملامح الفلسطينيين الفاعلين في الهبة، أي تنفيذ العمليات. فمرة يعتبر الإسرائيليون أنهم شبان لا تتجاوز أعمارهم ٢٠ عاما، ومرة أخرى ينفذ العمليات، وخصوصا الطعن، فتية صغار أو شباب تجاوزوا سن الثلاثين عاما.

بواسطة قمر اصطناعي آخر. ونحن نعمل في أماكن وقنوات أخرى من أجل وقف هذا البث". وتابع نتباهو أنه "في نهاية الأسبوع الماضي أغلق الجيش الإسرائيلي محطة بث تابعة للجهد الإسلامي في رام الله، كانت تحرض ضد إسرائيل. لا توجد هنا مسألة حرية صحافة، وإنما وقف التحريض على القتل. وفي موازاة ذلك، ندفع هذا الأسبوع إجراءات سريعة لسن قانون

وبينما يسود الاعتقاد أن هذه هبة عمليات طعن بالأساس، إلى جانب عدد قليل من عمليات الدهس، يزداد في الآونة الأخيرة عدد عمليات إطلاق النار. وكان الاعتقاد السائد أن هذه العمليات منحصرة في القدس والضفة الغربية، لكنها امتدت مؤخرا إلى داخل الخط الأخضر. وما لا شك فيه أن المؤسسات السياسية والأمنية في إسرائيل تدرجان الصعوبات والعقبات في التغلب

## أبرز صعوبات إسرائيل في مواجهة الهبة الفلسطينية: رسم ملامح الفاعلين فيها!

الجدار. إضافة إلى ذلك فإن إسرائيل حولت ميزانيات مخصصة لسد هذه الثغرات إلى أعمال بناء جدران عند الحدود مع مصر وقطاع غزة وفي هضبة الجولان المحتلة.

نصف اليهود يؤيدون طرد العرب

عبر نصف اليهود في إسرائيل عن أفكار بالغة العنصرية بتأييدهم لطردهم من البلاد. وأظهر هذا استطلاع كبير شمل ٥٦٠١ مواطن في إسرائيل بينهم مواطنون عرب، من خلال مقابلات مباشرة أجراها معهد استطلاعات الرأي الأميركي "بيو" في الفترة الواقعة بين تشرين الأول ٢٠١٤ وأيار ٢٠١٥، أي قبل اندلاع الهبة الفلسطينية الحالية.

وتبين من الاستطلاع، الذي نُشر الأسبوع الماضي، أن ٤٨٪ من مجمل اليهود و٧١٪ من اليهود المتدينين يؤيدون طرد العرب من البلاد.

وفيما يتعلق باليهود العلمانيين، فإن ٥٨٪ عارضوا فكرة طرد العرب، بينما أيدوا ثلثهم. وأظهر الاستطلاع أنه أيد طرد العرب من البلاد ٧٢٪ من المصوتين لأحزاب اليمين، و٣٧٪ من المصوتين لأحزاب الوسط، و١٠٪ من المصوتين لأحزاب اليسار الصهيوني.

وأكد ٧٩٪ من العرب أنه يوجد تمييز كبير ضدهم في المجتمع الإسرائيلي، بينما اعتبر ٧٤٪ من اليهود أنهم لا يرون وجودا لتمييز ضد العرب. وأيدت الغالبية العظمى من اليهود وصف إسرائيل كدولة "يهودية وديمقراطية"، لكن ٨٩٪ من العلمانيين قالوا إنه يجب تفضيل مبادئ الديمقراطية على القوانين الدينية، بينما قال ٨٩٪ من الحريديم إنه يجب تفضيل القوانين الدينية.

وقالت أغلبية بين اليهود العلمانيين إنهم يعرفون أنفسهم كإسرائيليين بالدرجة الأولى وبعد ذلك كيهود، بينما يعرف الحريديم والمتدينون أنفسهم بشكل معاكس.

ووفقا للاستطلاع فإنه توجد في إسرائيل أغلبية يهودية من الحريديم والمتدينين وتشكل نسبة ٤١٪ من السكان بينما نسبة اليهود العلمانيين ٤٠٪، فيما نسبة العرب والمهاجرين غير اليهود هي ١٩٪ وتشمل هذه المعطيات سكان القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلتين. واعتبر ٧٦٪ من اليهود أن ظاهرة العداة للسامية منتشرة وتتصاعد في العالم، وقال ٩١٪ إن "دولة يهودية ضرورية لبقاء الشعب اليهودي في الأمد البعيد".

العيسوية غير قانونيين، وفي ضوء ذلك تم طردهم لاحقا إلى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأعلن رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، عن تأييده لمشروع القانون الذي يطرحه وزير المواصلات، ويهدف إلى إبعاد عائلات الشهداء إلى قطاع غزة أو سورية.

لكن المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، أفاد يوم الجمعة الماضي، بأن القيادة الأمنية الإسرائيلية ترى مشروع القانون الذي يطرحه

كاتس، أنه تعبير عن "سياسة رخيصة وغبية". وأضافت القيادة الأمنية أن مشروع قانون كهذا لن يوافق المستشار القانوني للحكومة على سنه، ما يعني أنه لن يتمكن من الدفاع عنه أمام المحكمة العليا. "ففي الغالبية الساحقة من الحالات الأهل لا يعرفون شيئا عن نية ابنهم بتنفيذ عملية. كما أن الإبعاد إلى سورية، حيث تدور حرب ضروس وتعتبر منطقة بالغة الخطورة، سيعتبر عملا همجيا وقاسيا للغاية".

وفي سياق تشديد العقوبات على العمال الفلسطينيين الذين يتواجدون في إسرائيل من دون تصاريح عمل، وسد الثغرات في جدار الفصل العنصري، أشار هرتيل إلى أن معالجة السلطات الإسرائيلية لظاهرة العمال بدون تصريح تأخر لسببين:

الأول، أن تطبيق القانون يحتاج إلى جهد كبير وتعاون بين عدة جهات إسرائيلية، بينها الجيش والنيابة والشرطة، إلى جانب أن هؤلاء العمال يتكبدون المصاعب والمشقات من أجل كسب رزقهم. والسبب الثاني، وفقا لهرتيل، أن الجيش الإسرائيلي، ومن دون التصريح بذلك علنا، أمن طوال السنوات الماضية بأن عمل العمال الذين لا يحملون تصاريح يدعم الاقتصاد في الضفة الغربية هؤلاء العمال غير ضالعة في عمليات أمنية.

ويتحسب الجيش الإسرائيلي من أن منع هؤلاء العمال من العمل وجلسهم عاطلين عن العمل سيسكلان محفزا لهم على الانضمام إلى النضال ضد إسرائيل، ولذلك كان مريحا غض النظر عن هذه الظاهرة.

وفيما يتعلق بالقرار حول سد الثغرات في جدار الفصل العنصري، كتب هرتيل أن إسرائيل لا تنفذ قرارات قديمة في هذا الموضوع بسبب تحفظ مجالس إقليمية للمستوطنات، التي لا تريد أن تبقى خلف الجدار، خاصة وأن تقارير حقوقية إسرائيلية أشارت مؤخرا إلى أن معظم أعمال البناء الاستيطاني في السنوات الأخيرة تجري في مستوطنات تقع شرقي

يعاقب أولئك الذين يشغلون متواجدين (فلسطينيين) غير قانونيين في إسرائيل وينقلونهم أو يوفرون أماكن مبيت لهم. ويجب أن نفهم أن قسما كبيرا من تنفيذ العمليات هم متواجدون غير قانونيين وتسلموا إلى إسرائيل بطريقة غير قانونية".

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية عقد اجتماعا يوم الخميس الماضي، خصص للتحاور في الهبة الشعبية، في أعقاب العمليات التي نُفذت في القدس ويافا وبيتاح تكفا، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي. وتقرر خلال هذا الاجتماع البدء بأقرب وقت في أعمال لسد ثغرات في الجدار الفاصل في منطقة القدس وإقامة جدار في منطقة ترقوميا. كذلك تقرر سحب تصاريح عمل وتجارة من أقارب تنفيذ عمليات فلسطينيين وتقصير مدة المصادقة على هدم بيوت عائلات تنفيذ عمليات.

"سياسة رخيصة وغبية"

بدأت الحكومة الإسرائيلية، يوم الخميس الماضي، بتنفيذ سياسة إبعاد عائلات شهداء بادعاء أن أبناءها نفذوا عمليات ضد إسرائيليين. وأبعدت سلطات الاحتلال عائلة الشهيد فاروق أبو رجب التميمي، الذي نفذ عملية إطلاق نار في شارع صلاح الدين في القدس، يوم الثلاثاء الماضي. وأبعدت العائلة من القدس الشرقية، حيث تسكن في بلدة العيسوية، إلى الضفة الغربية.

وقررت إسرائيل إبعاد عائلة أبو رجب التميمي بعد أن عثرت على ثغرة في سجل العائلة، وهو أن أحد الوالدين ليس من القدس، وأن العائلة تقدمت بطلب لم شمل. ويبدو أن إسرائيل ستطبق سياسة الإبعاد هذه في حال وجدت ثغرات كهذه تسمح بتنفيذ هذه السياسة.

وقال بيان صادر عن الشرطة الإسرائيلية إن وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، طلب من الشرطة بأن تبشر على الفور فحص مكانة عائلة أبو رجب التميمي. وكانت عملية إطلاق النار التي نفذها أبو رجب التميمي أسفرت عن إصابة عنصرين أمن إسرائيليين بجراح حرجة وخطيرة. وقال بيان الشرطة إن التحريات والمراجعات أظهرت أن والدي أبو رجب قديما في السابق طلب لم شمل ولم تصادق عليه سلطات الاحتلال. وتعتبر الشرطة أن والد أبو رجب وشقيقاته "لا يحوزون على مكانة إقامة (في القدس الشرقية)، وبالتالي فإن تواجدهم في إسرائيل وسكنهم في

على هذه الهبة الشعبية، لكن المؤسسة السياسية، لا اعتبارات خاصة بها، مثل كسب تأييد شعبي ورفض الحلول السياسية كمبردا، ترفض تقديم تنازلات وتسهيلات للفلسطينيين، وإنما تشدد مواقفها وتهدد بتصعيد أكبر.

في المقابل، فإن المؤسسة الأمنية، المتحررة من ضغوط كهذه، تطرح تسهيلات تجاه الفلسطينيين وتعبر عن معارضتها لقرارات سياسيين. ومن هذه التسهيلات تحرير جثامين شهداء القدس، وعدم فرض إغلاق على بلدة في الضفة الغربية أو ضاحية في القدس الشرقية، أو إعدام منفذ عملية بعد إصابته وشل حركته.

إجراءات لردع الفلسطينيين

يشار بداية إلى أن إسرائيل تمارس إجراءات متشددة وقمعية ضد الفلسطينيين قبل اندلاع الهبة الحالية، بل إن هذه الممارسات هي أحد أسباب الهبة. ودعوات السياسيين إلى تشديد الممارسات القمعية تأتي بهدف كسب تأييد شعبي، مثل مطالبة وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بطرده عائلات الشهداء إلى غزة أو إلى سورية.

وهناك جانب آخر لملئ هذه الدعوات، هو رسوخ الاعتقاد لدى الإسرائيليين بأن أي تمرد من جانب الفلسطينيين يجب أن يقابل بقوة مفرطة وبإجراءات تحد من الحرية الشخصية، وإن كانت على شكل عقوبات جماعية، بادعاء أن من شأن ذلك أن يردع الفلسطينيين.

لكن الانتقادات الموجهة ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، من داخل إسرائيل بسبب عدم تمكنه من وقف الهبة، واستهزاء صحافيين كبار به من خلال وصفه بـ"السيد أمن"، تدفع نتياهو إلى التلويح بتشديد الإجراءات ضد الفلسطينيين. وقال نتياهو لدى افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي، أول من أمس الأحد، إنه "ينتظر رد المستشار القانوني للحكومة (أفيحاي مندلبليت) على توجهه بخصوص طرد عائلات المخربين إلى غزة. وفي موازاة ذلك، نبحت في نقل سكن عائلات مخربين إلى يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)".

وأضاف نتياهو "نعمل ضد القنوات الإعلامية التي تشجع على قتل الإسرائيليين واليهود. وتحدثت مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، في نهاية الأسبوع الماضي. وقبل ذلك طلبت منه العمل على إزالة البث الفرنسي لقناة الأقصى وفعلا تم إزالة هذه القناة من هذه الأقمار الاصطناعية، لكنها عادت إلى البث



هيلاري كلينتون & دونالد ترامب

هيلاري كلينتون

لم تكن هيلاري كلينتون مهتمةً على الإطلاق بالانضمام إلى الفريق الرئاسي، والعمل مع منافسها السابق باراك أوباما، بعد انتخابات ٢٠٠٨، في البداية لم تقبل هيلاري كلينتون، حقيبة وزارة الخارجية، وقامت بالفعل بترشيح أشخاص آخرين لتولي هذا المنصب بدلاً عنها. لكن إصرار أوباما للعمل مع منافسته، كان السبب في قبولها هذا المنصب، كما صرحت لاحقاً

وخلال توليها حقيبة الخارجية في الفترة الأولى من حكم أوباما، عرفت كلينتون بأنها من أكثر وزراء الخارجية نشاطاً، إذ أمضت حوالي ألفي ساعة في الطائرة، خلال أربع سنوات، تنتقل من دولة إلى أخرى، في محاولات مستمرة لتنفيذ معالم السياسة الخارجية لأقوى دولة في العالم.

## من هم، كيف كانوا، وكيف أصبحوا !!

# حقائق ومعلومات مثيرة عن مرشحي الانتخابات الرئاسية الأمريكية

بداية العام الحالي، بدأت الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية، وما زالت مستمرة لأن؛ بغية اختيار المرشحين الرئاسيين عن الحزبين الديموقراطي والجمهوري. وفي يونيو القادم، سيعلم عن المرشحين الذين سيخوضان معركة من المتوقع أن تكون شرسة للغاية، للوصول إلى البيت الأبيض. حتى الآن تتصدر هيلاري كلينتون السباق في الحزب الديموقراطي، فيما يتصدر دونالد ترامب السباق الجمهوري. بدأت الانتخابات بتسع مرشحين عن الحزب الجمهوري، وثلاثة عن الحزب الديموقراطي. وبعد معركة شرسة، تبقى خمسة مرشحين فقط، اثنان عن الحزب الديموقراطي، وهما هيلاري كلينتون وبييرني ساندرز، وثلاثة عن الجمهوري وهم دونالد ترامب وتيد كروز، بالإضافة إلى جون كاسيك.

في استطلاع رأي أخير، أبدى ما يقارب ٤٩٪ من الأمريكيين، عدم قدرتهم على الثقة في قيادة كلينتون المحتملة للبلاد، وواحد من الأسباب التي دفعتهم لتبني هذا الرأي، هو أنها امرأة، بخلاف العرف السائد في البيت الأبيض.

كانت هيلاري كلينتون، واحدة من المدافعين بشراسه عن قانون؟ أوباما كير؟، حتى إن الإعلام في كثير من الأحيان يصفها بالأب الروحي لهذا القانون. وقانون؟ أوباما كير؟ هو قانون يسمح لمحدودي الدخل، بالحصول على تأمين صحي مخفض. ويلقى القانون معارضة قوية من مرشحي الحزب الجمهوري، وكذلك بعض الديمقراطيين.

بييرني ساندرز

التحرر الأمريكية. وجرى اعتقاله في الستينات، على خلفية تظاهرة مطالبة بالمساواة بين السود والبيض. بالإضافة لذلك كان لعائلته اهتمام كبير بالسياسة، إذ إن أخاه سياسي بريطاني، وكان مرشحاً في الانتخابات الأخيرة على قائمة حزب العمال للفوز بمقعد في البرلمان.

دونالد ترامب

أسرته تنتمي للطبقة المتوسطة الدنيا. الحملة الرئاسية لبييرني ساندرز، هي الوحيدة التي لا تعتمد على أموال الشركات الأمريكية في تمويلها، وإنما تعتمد بشكل أساسي على تبرعات المواطنين والمؤيدين للمرشح، وتعتبر هذه خطوة كبيرة؛ فداًماً ما توجه الاتهامات للشركات الأمريكية، باستغلال نفوذها ومالها السياسي لدعم مرشحين بعينهم. تأثر ساندرز كثيراً بكارل ماركس في صغره، واطلع على معظم أعماله، كما تأثر بحركات

بييرني ساندرز، هو أول مرشح غير مسيحي يصل إلى الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إذ ينتمي إلى أسرة يهودية! يلعب الدين في أمريكا دوراً مهماً في الانتخابات الرئاسية، خاصة في المعركة الإعلامية، وهو ما استخدم ضد أوباما قبل ذلك. حياة ساندرز، كانت مليئة بالكثير من الصعوبات، من بين ذلك اعتماده بشكل أساسي على الراتب الذي يحصل عليه من عمله، إذ لم يكن لديه أي مصدر دخل آخر، فضلاً عن أن

## بإدارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D

# صيدلية آزال



- \* Free Delivery
- \* Refill Reminders
- \* Easy RX Transfer
- \* Guaranteed Lowest
- \* Cash Prices Around
- \* All Insurance Plans Accepted
- \* Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- أقل الأسعار
- نقبل جميع أنواع التأمينات
- استشارات مجانية



FREE DELIVERY 313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212

يتعامل به في لقاءاته الإعلامية أو مؤتمراته الانتخابية .

تيد كروز

بيرني ساندرز  
ديموقراطي

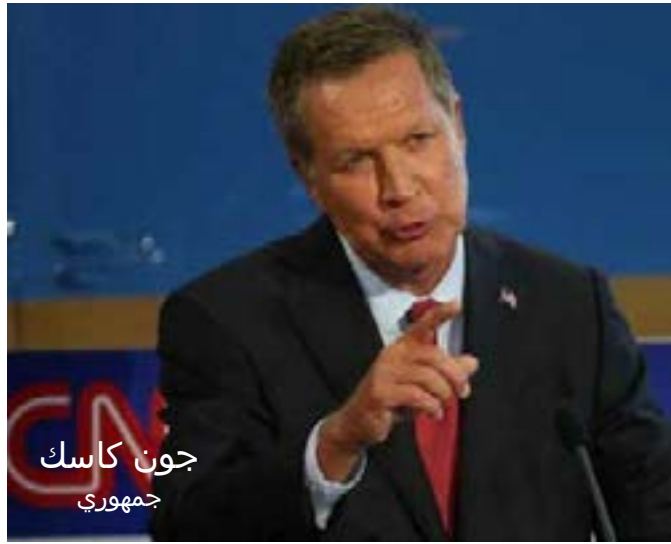


قبل أن يهاجر والده إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فُض على تيد كروز في كوبا، وفي أثناء ذلك تقدم بطلب لجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية. بالفعل قُبِلَ الطلب وحصل على حق الإقامة في أمريكا، ليرشح نفسه أخيراً للانتخابات الرئاسية. هذه المعلومة غالباً ما تُستخدم للهجوم على كروز، بخاصة من قبل مُنافسه الأشرس ترامب.

كما هو الحال مع بيرني ساندرز، ينحدر تيد كروز في عائلة فقيرة، وقد اضطر، أثناء دراسته الثانوية، للحصول على قرض بعد أن أفلست أسرته تماماً. كما اضطر إلى العمل في وظيفتين للحصول على المالي الكافي لإتمام دراسته.

من المعروف عن تيد كروز حبه لألعاب الفيديو، وقد صرح في أكثر من مناسبة ولقاء إعلامي أن لعبته المفضلة هي كاندي كراش. ووفقاً لتصريح أحد أساتذته في كلية القانون بجامعة هارفارد، كان كروز متميزاً في الدراسة والتحصيل الأكاديمي. وقد اشتهر عنه قدراته التنافسية في مسابقات الإلقاء والخطابة، كما تحصل على أكثر من جائزة في عدة مناظرات بجامعة هارفارد.

جون كاسيك



جون كاسك  
جمهوري



تيد كروز  
جمهوري

عندما كان طالباً في الجامعة، أرسل كاسيك خطاباً إلى الرئيس الأمريكي نيكسون؛ يطلب فيها مقابلته لمناقشة أمر هام. وافق نيكسون على المقابلة، وتم اللقاء بين رئيس أمريكا وبين الحاكم المستقبلي لولاية أوهايو بعد عشرين عاماً. يُذكر في سجله، أنه كان أصغر مرشح، ثم عضو كونجرس، في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، عن ولاية أوهايو، قبل أن يصبح حاكماً للولاية. يتبنى كاسيك العديد من الآراء التي تميل لوجهة نظر الحزب الديمقراطي، وهي نقطة غالباً ما يُهاجم عليها من قبل الإعلام المؤيد للحزب الجمهوري. ويشار إلى أنه حاول عام ١٩٩٩ الترشح للرئاسة، لكنه لم ينجح.

يُمول حملته بنفسه، فبسبب ثرائه وثرأه عائلته، استطاع حتى الآن الاعتماد على نفسه في تمويل حملته الانتخابية. في مقبل عمره، أرسل ترامب إلى مدرسة عسكرية، وكان هدف والديه من ذلك، أن يعتاد الحياة الصعبة. هذه المعلومة التاريخية، تُستخدم غالباً في تفسير أسلوبه الهجومي الذي

تُحدثها للولايات المتحدة الأمريكية. في هوليوود بالولايات المتحدة الأمريكية، تحديداً شارع النجوم، إذ لكل فنان مشهور نجمة محفورة في أرضية الشارع، ثمّة واحدة لترامب؛ حصل عليها لإنتاجه مسلسل عرض على قناة إن بي سي؟ الأمريكية. ترامب هو أول مرشح للانتخابات الأمريكية،

رغم عدائه المعلن للمهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبخاصة المسلمين، إلا أن ترامب عارض بشدة، وبشكل معلن، قرار جورج بوش الابن بالحرب على العراق عام ٢٠٠٣، هناك العديد من اللقاءات المسجلة معه في هذا الوقت، وهو يتحدث عن ضرورة عدم خوض هذه الحرب، والسلبات التي قد

**FAMILY CARE PHARMACY**

**صيدلية الأسرة**



الصيدلي/ نبيل الصباري  
**Nabil Al-Subari**  
Pharmacist



- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب  
- خدمات كاملة للوصفات الطبية  
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات  
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

التوصيل مجاناً  
**FREE DELIVERY**

**Tel:(313) 914-5556**  
**Fax:(313) 914-5510**

في الحربين العالميتين الأولى والثانية لم يسجل خسارة مدينتين أميركيتين طوال الحرب، في حين أن الجيوش في هاتين الحربين استهدفت مدينتي الأعداء بشكل ممنهج، ومنها جيش الولايات المتحدة الأميركية الذي دمر ثمانين بالمئة من مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين وقتل معظم سكانهما.

فالجيش السوفياتي في الحرب العالمية الثانية لم يوفر حتى المواطنين السوفيات. وحين كان يتراجع أمام الجيش الألماني اتبع سياسة الأرض المحروقة بحجة أنه يريد منع الألمان من الاستفادة من خبرات المدن والقرى والحقول التي سيحتلها. والجيش الياباني الذي هاجم الصين، عام ١٩٣٧، ارتكب أبشع المجازر بحق المدنيين الصينيين.

وحده جيش الولايات المتحدة الأميركية نجح نسبياً في حماية المدنيين الأميركيين خلال الحروب. الأرض الأميركية لم تتعرض لقصف معاد منذ قرون، والمحيطات التي تفصلها عن

لا تهتم بالشرق الأوسط كما يظن الكثيرون...

## لماذا تضع أميركا الشرق الأوسط في أسفل سلم أولوياتها؟

كتابة وتحرير: حنا ريشة - خاضت الولايات المتحدة الأميركية معظم الحروب الكبرى في القرنين الماضي والحالي أو تدخلت فيها بشكل من الأشكال. ولكن لم يتعرض مدينتيها لأخطار كبرى. وقد تكون حادثة البرجين التوأمين في نيويورك هي أكثر حوادث الحرب كلفة لشعب الولايات المتحدة في تاريخه الحديث.

متى تتدخل أميركا؟

لذلك لا يبدو الطلب من الولايات المتحدة التدخل الفاعل في مجريات الأمور في المنطقة طلباً منطقياً في الوقت الراهن. مع ذلك لا تدخر الولايات المتحدة جهداً في حفظ موطنها قدم لها في تلك الحرب. وما إن تشارف هذه الحرب نهايتها حتى تتدخل أميركا فيها بكل قوتها بعدما تكون الحرب قد أنهكت كل المتدخلين الحاليين، فتجني المكاسب بشكل شبه حصري، في وقت تكون الدول الأخرى قد باتت في أمس الحاجة إلى الهيمنة الأميركية لإنقاذها من مستقبل أسود. وهذا بالضبط ما عناه التدخل الأميركي في أوروبا بعد الحرب الثانية، وما جعل أوروبا تعجز منذ تاريخ انتهاء تلك الحرب عن امتلاك استقلاليتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على نحو ما زال ماثلاً حتى اللحظة. الأميركيون الناجون من ويلات الشرق الأوسط لن يلبثوا أن يجعلوا من نجاحهم حصانهم الرابع حالما تصبح حروب الشرق الأوسط عبئاً ثقيلاً على كل المتحاربين.

المنتجة، ولأسباب تتعلق أيضاً بوضعها الداخلي حيث أن الهجرات التي تحصل من آسيا نحو الولايات المتحدة هي الأعلى نسبة، بما لا يقاس، من الهجرات التي تنتقل عبر المحيط الأطلسي. وإذا كان ثمة أزمة مهاجرين إلى أميركا فهي بالدرجة الأولى قارية مصدرها حدودها البرية مع المكسيك، وبالدرجة الثانية بحرية ويسبق فيها المحيط الهادئ المحيط الأطلسي بأشواط. وعلى مستوى شراكات أميركا الاقتصادية مع الخارج، تحوز الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والهند إلى حد ما مرتبة أعلى بما لا يقاس من منطقة الشرق الأوسط ودوله. فالعلاقة الاقتصادية القائمة بين واشنطن وهذه البلدان تقع في صلب الاقتصاد الأميركي فيما تقع العلاقة مع دول الشرق الأوسط في هامشه. أما روسيا فتكاد العلاقات التجارية التي تديرها مع الولايات المتحدة أقرب ما تكون إلى المقاطعة التامة من الجانب الأميركي.

فبين التبادل التجاري الذي يعتمد بصورة أساسية على التقنيات العالية الدقة مع هذه الدول، وبين الحاجة إلى المواد الأولية التي تصدرها دول الشرق الأوسط إلى أميركا ثمة فرق كبير، هو الفرق بين أن نخير الاقتصاد الأميركي بين معالجة قلبه أو معالجة أظفاره.

لا شك في أن المواد الأولية التي يأتي معظمها من دول الشرق الأوسط هي ضرورية للاقتصاد الأميركي، لكن التجارة القائمة مع دول آسيا الكبرى تتعلق بمستقبل الاقتصاد الأميركي وقدرته على الاستمرار في ريادته. ولهذا تولي الولايات المتحدة جل عنايتها لهذه العلاقة، وتهمل الأخرى نسبياً.

وفي نهاية الأمر، لا تبدو الولايات المتحدة متأثرة اقتصادياً بالحرب الدائرة في تلك المنطقة. وهي حرب كان من نتائجها المباشرة أنها هبطت بأسعار النفط إلى أدنى مستوى له منذ عقود، ما يجعل استمرارها لمصلحة الاقتصاد الأميركي على المدى القصير والمتوسط.

هي أزمة داخلية مئة بالمئة وخارجية مئة بالمئة أيضاً. هي أزمة تفتح أبواب تركيا برمتها على الخوض في نزاعات أهلية قد ترقى، إذا لم تعالج بالطريقة الأفضل، إلى مرتبة الحروب. أما روسيا فهي تخوض حربها في سوريا بمزيج من القلق الداخلي، من جهة أولى، ومن الطموح إلى دور أكبر في تقرير السياسات في المنطقة من جهة ثانية.

والمملكة العربية السعودية أيضاً ترى في الأزمة السورية أزمة داخلية. وألمانيا وفرنسا ليستا بعيدتين عن هذه المرتبة. فبالنسبة لهما هي أزمة داخلية بشكل من الأشكال.

أما أميركا فليس لديها أي من هذه البواعث، ولا تملك أيًا من أسباب القلق التي تملكها باقي الدول. لذلك حين يتحدث البعض عن تخل أميركي عن المنطقة، فإنما يتحدث في ما لا معنى له أو في ما يكاد يكون بلا معنى.

أميركا المسورة بمحيطين

أميركا التي يحدها محيطان كبيران لا تملك سبباً لتفضيل محيط على الآخر. على الأقل لا تملك سبباً لتفضيل الأطلسي على الهادئ. ثمة مطاعم وأخطار على

الضفتين وهي تتعامل معها بالدرجة نفسها من الأهمية. وربما تكون العين الأميركية مركزة أكثر على المحيط الهادئ لأسباب تتعلق بالاقتصاد في الدرجة الأولى والشراكات الاقتصادية

بقية العالم المحارب، صنعت لها منعة وقدرة على تقييد سكانها عن آثار أية حرب، وهو الأمر الذي له أكبر الفضل في انتصارات الولايات المتحدة في حروبها الكبرى. فأمركا هي الدولة الوحيدة التي اشتركت في حربين كبيرتين وحروب أصغر ولم تتأثر بنيتها الأساسية بالخراب والدمار الناجمين عن الأعمال القتالية. وهذا سهل لها أن تستمر في صناعتها وأبحاثها بعيداً عن خطر الدمار والخسائر المباشرة.

تجربة أميركا تؤثر على سياساتها

ولأن ذاكرة الشعب الأميركي لا تختزن فظائع الحروب، فإن مسالك سياسيتها في الحروب التي تحدث خلف البحار التي تجرستها تبدو مختلفة عن المسالك التي تتبعها الدول الأخرى التي تملك تاريخاً من الخسائر الفادحة على كل المستويات.

تأسيساً على هذا المعطى الأساسي في تاريخ أميركا العسكري، يمكن الانتباه إلى أن هذه الدولة الكبرى لا تتدخل في الأزمات الكبرى على النحو الذي تتدخل فيه الدول الأخرى.

الفرق بين أميركا والآخرين

وفي ما يخص الأزمة السورية والأزمات الأخرى في الشرق الأوسط، لا تبدو الولايات المتحدة مضطرة للتدخل على نحو ما تجد أوروبا الديمقراطية نفسها مضطرة للتدخل، لأن الأزمة مدت أذرعها إلى داخلها وإلى قلبها بالذات.

كذلك لا يمكن قياس

المنطق الذي يتحدث به الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من حيث قدرته على التماسك بمنطق الرئيس الأميركي باراك أوباما. فالأزمة السورية بالنسبة لإردوغان

**أميركا المسورة بالمحيطات  
تشعر بالآمان، لذلك لا تتدخل  
بسرعة في الحروب وتنتظر  
اللحظة المناسبة لنيل  
المكاسب**

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي  
اليوم

313

409 - 9541



## 15 معلومة غريبة عن الشعب الأمريكي

نتعرض لكم في هذا المقال 15 معلومة غريبة عن الشعب الأمريكي:

- 1- هناك أكثر من 145 مليون أمريكي فقير
- 2- لو وُجد 10 دولارات في جيبك وليس عليك دين فأنت أغنى من 78 مليون أمريكي
- 3- نصف سكان الولايات المتحدة الأمريكية يُصنّفون كمنخفضي الدخل
- 4- يعيش حوالي 25 مليون أمريكي بالغ يعيشون مع أهلهم في منزل واحد
- 5- يعيش حوالي 20 مليون شاب في منازل متنقلة
- 6- هناك أكثر من 320 ألف شخص يعملون بوظيفة نادل "جرسون"
- 7- هناك حوالي 11 ألف عامل نظافة و80 ألف طبّاخ جميعهم يحملون درجة البكالوريوس
- 8- أكثر من 33 ألف من حملة الدكتوراه يتلقون المساعدات الحكومية
- 9- يقضي الأطفال بأمريكا حوالي 5000 ساعة أمام التلفاز
- 10- عدد الأمريكيين الذين قتلوا أثناء سقوط التلفاز عليهم أكثر ممن قتلوا جراء عمليات إرهابية في السنوات الأخيرة
- 11- يفوق عدد أجهزة التلفاز عدد المواطنين في المملكة المتحدة
- 12- أكثر من 32 مليون أمريكي يعتبر أمي لا يقرأ ولا يكتب
- 13- عدد المكتبات في الولايات المتحدة يفوق عدد محلات ماكدونالدز
- 14- عدد السجون في الولايات المتحدة يفوق عدد الجامعات
- 15- 27% من المُجنّدين في الجيش الأمريكي لا يُمكنهم قراءة الكتيبات العسكرية الخاصة بهم دون مساعدة.



ينتشرون في جميع أنحاء الولايات المتحدة دون تركيز في مناطق بعينها .

السبب في ذلك يعود إلى أعدادهم الكبيرة التي تمثل حوالي 9, 8% من إجمالي الشعب الأمريكي .

٧- فرنسا

يتركز الأمريكيان من أصول فرنسية في منطقتين رئيسيتين . الأولى في المنطقة الشمالية الشرقية نتيجة الهجرة الكبيرة للفرنسيين من إقليم كيبيك الكندي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . المنطقة الثانية توجد في ولاية لويزيانا؛ حيث أقامت فرنسا مستعمرة لها هناك في القرن التاسع عشر .

توزيع الأمريكيان طبقاً للعرق

١- الأمريكيان السود

يتركز غالبية الأمريكيان ذوي البشرة السمراء في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة . أبرز الولايات التي يتركزون بها هي أركانساس وألاباما وجورجيا وكارولينا الشمالية والجنوبية وفيرجينيا .

٢- الأمريكيان الآسيويون

يتركز غالبية هؤلاء في المناطق الغربية خصوصاً ولاية كاليفورنيا . توجد مجموعات أخرى في ولايات تكساس وواشنطن وفيرجينيا .

٣- الأمريكيان البيض

وهم الغالبية العظمى في معظم الولايات الأمريكية، لكنهم يقلون نسبياً في المناطق الجنوبية الشرقية . يقل البيض أيضاً في ولايات كولورادو ويوتا ونيومكسيكو وأريزونا .

٤- السكان الأصليون

يتركز هؤلاء بشكل ملحوظ في جنوب الولايات المتحدة، خصوصاً ولايات يوتا وكولورادو ونيومكسيكو وأريزونا . يتركزون أيضاً في الولايات الشمالية مثل مونتانا وداكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية بالإضافة إلى ألاسكا .



## مه آيه جاء الشعب الأمريكي وآيه تدرّك عرقياته المختلفة؟

كتابة وتحرير : علاء الدين السيد - الشعب الأمريكي يتكون من خليط كبير من شعوب مختلفة هاجرت إلى الأراضي الأمريكية منذ سنوات عديدة لتكون ما يعرف الآن بالولايات المتحدة الأمريكية بعد صراعات وحروب أهلية. دعونا نتعرف على أبرز مكونات الشعب الأمريكي، ونسبة كل منهم طبقاً لما نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مؤخراً.

أصول الشعب الأمريكي

١- ألمانيا

تعتبر ألمانيا هي المنبع الأكبر للشعب الأمريكي .

يمثل الأمريكيان ذوو الأصول الألمانية حوالي ١٥% من إجمالي السكان .

يتركز هؤلاء في المناطق الوسطى والشمالية للولايات المتحدة، خصوصاً ولايات مينيسوتا وداكوتا الشمالية والجنوبية ونبراسكا وأيووا كانساس وميسوري .

٢- أيرلندا

يتركز الأمريكيان ذوو الأصول الأيرلندية في المناطق الشرقية للولايات المتحدة . يتواجد الأيرلنديون أيضاً في تجمعات بولايات مونتانا وأوكلاهوما وفيرجينيا الغربية . أبرز الولايات المتواجدين بها هي ماساشوسيتس ونيوهامشير ونيويورك . غالبية الأيرلنديين قدموا للولايات المتحدة بعد حدوث مجاعة البطاطس عام ١٨٤٥ م، حيث توفي أكثر من مليون أيرلندي نتيجة فشلهم في زراعة محصول البطاطس لسنوات عديدة .

٣- إيطاليا

يتركز غالبية الأمريكيان من الأصول الإيطالية في مناطق الساحل الشرقي للولايات المتحدة . أبرز الولايات المتواجدين بها هي نيويورك وبنسلفانيا وفيرمون ونيوهامشير . كما يتواجدون في تجمعات أخرى بولايات كاليفورنيا وكولورادو

وإلينوي وميتشجن وفلوريدا . قدم الإيطاليون للولايات المتحدة في القرن التاسع عشر للعمل كعمال في المصانع الأمريكية .

٤- روسيا

يتركز الأمريكيان من أصول روسية في مناطق الساحل الشرقي للولايات المتحدة .

يتواجد الروس في ولايات نيويورك وبنسلفانيا ونيوهامشير . يتواجد الروس أيضاً في ولايات فلوريدا وداكوتا الشمالية والجنوبية وواشنطن وكاليفورنيا .

٥- السويد والترويج

يتركز الأمريكيان ذوو الأصول النرويجية والسويدية بشكل رئيسي في شمال وسط الولايات المتحدة .

غالبية الشعوب الإسكندنافية جاءت للولايات المتحدة في فترة ما بين نهاية الحرب الأهلية وبداية الحرب العالمية الأولى .

تركز الإسكندنافيين في هذه المناطق جاء نتيجة قرار بتملك المهاجرين الذين يقومون بزراعة أراض لمدة خمس سنوات في شمال الولايات المتحدة .

٦- إنجلترا

الأمريكان القادمون من أصول إنجليزية وويلزية

لعرض أفكاره، بالإضافة إلى عرض المآسي التي تعرض لها اليهود على أيدي النازيين .  
سابعاً: الهدايا  
حيث تهتم الشخصيات الإسرائيلية بإهداء الهدايا للدول والمؤسسات والأفراد المسؤولين في مختلف المرافق، الأمر الذي يساعد الدعاية الإسرائيلية على العمل بمزيد من الحرية .  
ثامناً: المؤتمرات الدولية  
تعتبر المؤتمرات من أفضل الفرص لنشر الدعاية الإسرائيلية، حيث يستثمرها الإعلام أفضل استثمار بإرسال مندوبين أكفاء يحسنون تمثيل إسرائيل أحسن تمثيل، وكما يتقنون القيام بالدعاية لها بفن ونظام .  
تاسعاً: جمعيات الصداقة الإسرائيلية- الأجنبية  
مثل إلقاء المحاضرات عن أهمية وجود إسرائيل في الشرق الأوسط بالنسبة لأمريكا، وإرسال البرقيات المؤيدة لوجهة النظر الإسرائيلية .  
كيف يتعاطى الإعلام الغربي مع الدعاية الإسرائيلية؟  
لا بد من التنويه إلى وجود فرق واضح بين الشق الأمريكي من الإعلام الغربي والشق الأوروبي، عند تعاطيهما مع الدعاية الإسرائيلية، على الرغم أنهما ينتميان إلى عالمين يعملان على أرضية رأسمالية متشابهة ومختلفة في الوقت نفسه .  
لذلك، ما يقوله الإعلام الأمريكي في محطات مثل "فوكس نيوز" وغيرها من تنتمي إلى أحزاب يمينية، أسوأ أحياناً مما يقوله الإعلام الإسرائيلي نفسه عن إسرائيل وسياساتها العنصرية ضد العرب



## ما يقوله الإعلام الأمريكي في محطات مثل "فوكس نيوز" أسوأ أحياناً مما يقوله الإعلام الإسرائيلي نفسه تعرف على أبرز أساليب وأدوات الدعاية الإسرائيلية في الغرب ومن يقف وراءها 1

كتابة وتحرير: بثينة اشتبوي - تسخر إسرائيل العديد من عتادها المالي والسياسي لتبني وجهات نظرها في صراعها المستمر مع الفلسطينيين منذ عقود عدة، وإن كلف الأمر قلب الحقائق أو تزييفها، والتي من شأنها تهيئة الرأي العام لتقبل سلوكها السياسي والعسكري على أرض الواقع. كل ذلك، تمارسه إسرائيل عبر منظومة دعائية تحمل في طياتها أساليب وأدوات وأشكالاً عدة لتوجيه الرأي العام الغربي حسب مفاهيمها وسياساتها، على غرار ما تصنعه في الداخل، والمجتمعات العربية. سنتعرف في التقرير التالي على طبيعة الدعاية الإسرائيلية المعمول بها في الغرب، وأبرز أدواتها وأساليبها، إلى جانب جملة من الأمثلة الدالة عليها، ومن الذي يقف وراءها.

والفلسطينيين، كما يرى مراقبون .  
وبالتالي، نجتحت إسرائيل في ذلك إلى حد كبير بداية، إذ اعترفت بها الدول الكبرى وأنتت على تأسيسها، بل ودعمتها بقوة على حساب الحقوق العربية الفلسطينية، السياسية والإنسانية؛ وجاء الدعم والاحتضان الغربي لإسرائيل في سياقات عديدة .  
ومن أبرز هذه السياسات، أن إسرائيل نجتحت في تسليط الضوء على معاناة اليهود في أوروبا وما لحق بهم من دمار وجودي ونفسي غير إنساني على يد النازية واللاسامية، ما أكسبها تعاطف الكثيرين من الغربيين الذين شعروا بالذنب حيالهم . وتبلور هذا التعاطف أكثر في سياق الصور النمطية السبئة عن العرب في الغرب، حيث لم يخطر على بال الكثيرين أن للعرب ثقافة وتاريخاً عريقين، وبأن أرضهم، أي فلسطين، ليست كما صورها غلاة الصهيونية وأبواقها، خالية أو تنتمي إلى شعب لا يستحقها، وغير ذلك من الادعاءات والافتراءات المقنونة .  
وثمة من يرى أن الإعلام الغربي الأمريكي أكثر تغولاً وغباءً، في أحيان كثيرة، فيما يتعلق بإسرائيل؛ هناك تأييد أيديولوجي أعمى عميق لها، حتى لأعمالها الأشد عدوانية، فيما تجتد في الإعلام الأوروبي بشكل عام تعاطفاً وتفهماً أكبر للقضية الفلسطينية .  
وبالتالي، نجد في الإعلام الأوروبي انتقاداً أكبر لإسرائيل في قنوات كثيرة، مثل "القناة الرابعة" في بريطانيا، و"جرائد ليبرالية إلى حد ما، مثل "الغارديان" و"الإنديبننت"، ولذلك فإنه من الصعب التعميم التام، أو حتى شبه التام .  
الدعاية الإسرائيلية حبة في الإعلام الغربي، لكن ليس بالصورة التي كانت عليها في الماضي، حيث كانت مسيطرةً سيطرةً شبه تامة، ولم يكن للعرب نصيب إعلامي من الفهم الغربي للقضية الفلسطينية ولحقوق الفلسطينيين في أرضهم وعليها .

أولاً: المحاضرات  
حيث ينظم الإسرائيليون العديد من المحاضرات لتلقى على أذان المستمعين الغربيين، لاستمالة العطف عليهم، عبر شخصيات دينية معروفة من الداخل الإسرائيلي .  
ثانياً: الصحافة  
عبر نشر حقائق مزيفة عن الفلسطينيين، في العديد من المجالات والصحف الغربية، والتي تشوه صورة الفلسطينيين أمام الرأي العام الغربي .  
ثالثاً: الكتب  
اهتم الإسرائيليون بتأليف الكتب التي تشرح القضية الفلسطينية من وجهة نظرهم، مع تحريف الحقائق التاريخية، بل واتجه الإعلام الإسرائيلي إلى طبع الكتب التي تحتوي الصور الجذابة عن إسرائيل، وتوزيعها كما توزع الكتيبات على القراء الغربيين بالمجان .  
رابعاً: الراديو والتلفاز  
والمتعارف عليه أن إسرائيل تسيطر على أكبر المراكز الإذاعية والتلفزيونية في الولايات المتحدة، والتي تزود باقي المحطات، إضافة إلى امتلاكهم لعدد كبير من محطات الإذاعة المحلية في عدد من الولايات المتحدة .  
خامساً: السينما  
عمل الإعلام الإسرائيلي على استغلال السينما من أجل الحصول على المزيد من التعاطف مع اليهود، وذلك عن طريق إعداد الأفلام العديدة عن اليهود وأفران الغاز والهولوكوست، كما أنها عملت على تغيير الحقائق المتعلقة بالقضية العربية والصراع العربي الإسرائيلي من خلال عرضها لأفلام تقلب المفاهيم .  
سادساً: المعارض والمتاحف  
استغل الإعلام الإسرائيلي المتاحف والمعارض

الغربي  
إشاعة الاعتذارات الإسرائيلية المختلفة عن أن اليهود شعب عضوي غربي أبيض، أو شعب يهودي خالص، حيث إن الجماعات اليهودية هي في واقع الأمر "أمة يهودية" واحدة. لا بد من جمع شمل أعضائها لتأسيس دولة يهودية في فلسطين .  
ركزت الدعاية الإسرائيلية في الغرب، على محاولة إعادة إنتاج صورة اليهودي . حتى يمكن توظيفه في خدمة المشروع الصهيوني . فاليهودي إنسان لا جذور له، وهو مُصطهد بشكل دائم عبر التاريخ. توجهت إلى الجماعات اليهودية . لتوضح لها أن وجودها في عالم الأغيار . يتهددها ويهدد هويتها بالخطر . مع التركيز على دعوة اليهود للخروج من "الجيتو" . والهجرة إلى إسرائيل .  
ركزت على قضية العداة الأزلي لليهود . وعلى الإبادة النازية لليهود والستة ملايين يهودي، وهي تهدف من هذا إلى ابتزاز العالم الغربي . وتبرير عملية اقتلاع الفلسطينيين من بلادهم .  
وفيما يختص بالتغول الإسرائيلي داخل أراضي الضفة المحتلة عبر اقتلاع مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية للفلسطينيين، وهدمها، وإقامة مستوطنات بدلاً منها، على اعتبار أنها حق للمستوطن الإسرائيلي .  
أما فيما يتعلق بالحروب التي شنتها إسرائيل خاصة في السنوات القليلة الماضية، تسبقها كالعادة حرب إعلامية ودعائية، مع التركيز عن أنها تأتي في إطار حماية المستوطنين المتواجدين في المناطق الجنوبية على الحدود مع القطاع، وأنها تستهدف "حماس"، دون التركيز على حجم الخسائر والدمار .

لا بد من الإشارة هنا، إلى التعرف على مصادر الدعاية الإسرائيلية بشكل عام، والتي تلخص في ثلاثة مصادر هي:  
أولاً: التوراة وما يرتبط بالدعاية اليهودية من معتقدات ومبادئ تقليدية  
حيث تعد الديانة اليهودية وتعاليم التوراة من المصادر الرئيسية للدعاية اليهودية من أجل التحكم بوعي الجماهير واستغلال الكادحين، عبر شعارات أهمها الاستقلال الذاتي لليهود، الشعب اليهودي المختار، الحرب المقدسة، إسرائيل التوراتية، وغيرها .  
ثانياً: فلسفة وآراء المفكرين الإمبراليين والعنصريين  
نهج زعماء إسرائيل نهج الفيلسوف فريدريك نيتشه وعنصريته وكرسوها في كتبهم ومقالاتهم وأعمالهم، خاصة تأييدهم لأقوال زعيمهم الروحي "تيودور هرتزل" .  
ثالثاً: الأفكار الفلسفية للصهيونية الثقافية  
يتمحور هذا المصدر حول ما يسمى بالاشتراكية الصهيونية وشعاراتها المزيفة، مثل الهستدروت، الكيبونسات، اشتراكية دولية، اشتراكية صهيونية، ديموقراطية شعبية، وكلها تهدف إلى تخريب الصراع الطبقي في إسرائيل .  
رابعاً: الآراء الفلسفية للصهيونية الثقافية وهي واحدة من مصادر الدعاية الرئيسية في إسرائيل، حيث تبوأ مكانة بارزة في الفكر الصهيوني المعاصر، وركز دعاتها على شعارات "الروح القومية الأبدية"، والشعور المشترك اليهودي، وحقوق الفرد اليهودي، ورسالة الشعب اليهودي .

❖ أساليب الدعاية الإسرائيلية في الغرب

❖ أبرز ما تناوله الدعاية الإسرائيلية في المجتمع

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ  
**Sheba**  
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة  
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه  
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



# خريطة النزوح الداخلي في اليمن

مليوناً (نصفهم من الأطفال)، لا يحصلون على رعاية صحية كافية، ٢,٧ مليونين على الأقل (أكثر من ثلثهم أطفال) فروا من ديارهم، وغالباً من دون ممتلكاتهم. كما أن ١,٥ مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، و٣,٥ ملايين طالب أو نحو ٥٠٪ من طلاب المدارس لم يذهبوا إلى مدارسهم لفترات طويلة خلال الأشهر الـ ١٠ الماضية، بحسب تقرير لمنظمة "إنقاذ الطفل" نشر في ١٠ فبراير ٢٠١٦

ورغم ذلك، ثمة موائد خيرية، وإعفاء من إيجارات المساكن، وفتح أبواب البيوت والمحلات والدكاكين غير المستخدمة، واقتطاع من غذاء ومصروفات أسرية، وغيرها من المساعدات التي يقدمها اليمنيون لنازحيهم، بصورة شخصية أو عبر جمعيات ومؤسسات. مبادرات فردية ربما تضع الاستجابة الشعبية لاحتياجات النازحين في صدارة الجهود الإغاثية في البلاد.

خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، التي أطلقتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، وبدأت في جنيف، في فبراير الماضي، تسعى لجمع ١,٨ مليار دولار من نحو ١٠٠ شركة العمل في المجال الإنساني، لمساعدة ١٣,٦ مليون نازح في حاجة إليها. حصلت الخطة على نحو ٤٢ مليون دولار فقط (٢٪ من إجمالي المبلغ)، و١٠ ملايين دولار تعهدات.

المباردين إلى مساعدة النازحين. لكن ذلك لم يف إلا بجزء ضئيل من احتياجاتهم.

وأوضح الأسدي أن محافظة إب تضم أيضاً مخيماً للنازحين المحتاجين لرعاية طبية عاجلة ومتواصلة، غالبيتهم مصابون بالفشل الكلوي، وأقيم قرب مستشفى الثورة العام في مدينة إب. لكنه لا يقارن بالعدد "الضخم" للنازحين خارج المخيمات، وكل ما يحصلون عليه قدمته وتقدمه مؤسسات وجمعيات خيرية محلية، على رأسها مؤسسة الإمام البيهاني. أنور ناصر دماج، وهو ناشط اجتماعي، سعى لدى إدارة المدرسة التي يعمل مدرساً فيها، وأعيان المنطقة الريفية التي توجد فيها المدرسة، للموافقة على فتح أبوابها لاستقبال نازحين. وانتفخوا على استقبال ما لا يقل عن ١٠ من الأسر النازحة، وفقاً لبرنامج ممكن التنفيذ يهدف إلى التكفل بإيواء وتغذية هذه الأسر بمجهود شعبي يوفره أبناء المنطقة.

لكن جهات، لم يسمها، وصفها فقط بالمحسوبة على حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن)، طلبت منه تعهدات والتزامات وتوقيع وثائق ارتاب منها، وفضل التراجع عن تنفيذ البرنامج. وأشار إلى أنه لا يعلم إذا كانت تلك الجهات ما تزال صاحبة القرار في هذا الشأن أم لا. لكن بعض ناشطيها تعرضوا للملاحقة والاعتقال.

بشكل عام، يبدو أن المجهود الشعبي هو أكثر ما يحصل عليه النازحون؛ رغم ما ذكره تقرير المنظمة الدولية للهجرة،

الصادر في ١٨ فبراير ٢٠١٦، عن أن نحو ٢١,٢ مليون يمني، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، بينهم نحو ١٠ ملايين طفل، و١٤,٤ مليون شخص (٨ ملايين منهم أطفال) يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ٧,٦ ملايين منهم يعانون انعداماً شديداً في الأمن الغذائي، ١٩,٤ مليوناً لا يحصلون على ما يكفي من المياه وخدمات الصرف الصحي، ١٤,١

خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، التي أطلقتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، وبدأت في جنيف، في فبراير الماضي، تسعى لجمع ١,٨ مليار دولار من نحو ١٠٠ من شركاء العمل في المجال الإنساني، لمساعدة ١٣,٦ مليون نازح في حاجة إليها. حصلت الخطة على نحو ٤٢ مليون دولار فقط (٢٪ من إجمالي المبلغ)، و ١٠ ملايين دولار تعهدات.

الذين غادروا الجنوب، أو كحال بعض سكان تلك المناطق التي تناوب طرفا الحرب السيطرة على مراكز السلطة فيها. محدودية وانخفاض قدرة المستشفيات والمرافق الصحية على تقديم خدماتها للعدد المتزايد من المحتاجين إليها في عدد كبير من المدن والمناطق اليمينية، دفع الكثيرين للنزوح إلى مدن أخرى حيث توقعوا الحصول على الخدمات الطبية. غالبيتهم مصابون بالفشل الكلوي، وغيره من الأمراض التي تتطلب عناية طبية متواصلة، خصوصاً في ظل الصعوبات الكبيرة التي تمنع أو تعرقل إيصال المساعدات الإنسانية وتوزيعها. ويعد وصول المساعدات الإنسانية أكثر صعوبة في تعز وصعدة وحجة والبيضاء.

سياف الأسدي، المنسق العام للمجلس التنسيقي للإغاثة في محافظة إب، رئيس فريق "سفراء الخير" الطوعي، اعتبر أن لا وجود للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات اللاجئين، وإن كان لها دور فهو رقابي وراصد للخروقات، لكنها لم تفعل شيئاً حياً ما يحتاجه النازحون. وأضاف أن مخيماً واحداً تتولى الجهات الرسمية الاهتمام به من بين ١٧ مخيماً في محافظة إب. وقال الصلول إنه ليس لديه إحصاءات بعدد مخيمات اللاجئين. لكنه قلل من أهمية ذلك، باعتبار أن إجمالي عدد النازحين الذين يقيمون في مخيمات لا يكاد يساوي ١٪ من إجمالي عدد النازحين.

وأضاف الأسدي أن المنظمات الإنسانية تكاد تكون غائبة إلا من مساعدات قليلة، كالسلال الإيوائية التي قدمتها "أوتشا" ومنظمة "أطباء بلا حدود"، ومساعدات متنوعة قدمها برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الإغاثة الإسلامية وGIZ، وبرامج دعم نفسي وتوعية حول الأغنام وأغذية أطفال قدمتها اليونيسيف، وبرامج دعم نفسي و"حقبة الكرامة" من اتحاد نساء اليمن بالتنسيق مع UN، إضافة إلى مساعدات قدمتها جمعية الهلال الأحمر اليمني مدعومة من منظمة الصليب الأحمر الدولي، التي كانت أول

كتابة وتحريز: وليد مانع - بعد عام من الصراع المرير في اليمن، أصبح أكثر من ٢,٧ مليوني نازح خارج ديارهم في ظروف بالغة القسوة. تقول الأمم المتحدة إن ٨٢٪ من اليمنيين بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، بحسب تقرير الحالة رقم ٢٠ (٦ مارس ٢٠١٦)، إذ تعطي المؤشرات صورة صادمة لمعاناة اليمنيين، وفي المقدمة النازحون منهم.

وقالت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين إن ١٠٪ من اليمنيين نزحوا من مناطق إقامتهم، وأكثر من نصفهم في محافظات حجة، صعدة، تعز، عمران، أبين، والضالع، رغم أن هذه المحافظات تشهد أوضاعاً أمنية سيئة.

وقال مدير مراكز المعلومات في الوحدة، عبد الكريم الصلول لرئيسف ٢٢ إن الإحصاءات المتعلقة بالمخيمات الجنوبية لم تعد دقيقة كما لم يتم تحديثها، الأمر الذي يجعل من آلاف النازحين خارج تغطية رعاية الجهات المختصة محلياً ودولياً.

وأضاف: "الوحدة التنفيذية، وبسبب الأوضاع الأمنية والسياسية التي تشهدها البلاد، فقدت التواصل مع المنظمات العاملة في تلك المحافظات". وفي ما يلي إحصائية إجمالية بعدد النازحين الذين تستضيفهم محافظات الجمهورية:

خريطة اليمن

كما أن نحو ١٦٩,٨٦٣ من اليمنيين واللاجئين من رعايا بعض بلدان العالم الثالث، فروا إلى دول القرن الأفريقي والخليج عام ٢٠١٥. هذه الأرقام الكبيرة تجذب تيريراها في ما أنتجته الحرب من مخاطر وأسباب متعددة للنزوح. فإلى جانب القصف الجوي وتعدد جهات وميادين الاشتباكات على الأرض، فقد نحو ٣ ملايين يمني وظائفهم ومصادر دخلهم، بعضهم عاد إلى منطقتهم الأصلية، بعد أن عجز عن تحمل كلفة الإقامة في المدينة حيث كان عمله. كثير من الأشخاص أيضاً غادروا مناطقهم خوفاً من أعمال انتقامية، كما هو حال بعض الشماليين





## "تسونامي" حلفاء صنعاء يضرب بقوة "عاصفة" حلفاء الرياض



الملايين الذين شاركوا في مظاهرات السبت ٢٦ مارس / آذار ٢٠١٦ بالعاصمة اليمنية صنعاء، وفقا لافتتاحية "رأي اليوم" اللندنية" وموقعها الإلكتروني اليوم نفسه مثلت "استفتاء شعبي ليس في صالح عاصفة الحزم السعودية واستمرارها وعلى شرعية الرئيس هادي ايضا، وعودة قوية للرئيس صالح الى الاضواء من بوابة "الصمود" وتحالفه مع الشريك الحوثي سيقوى". اليوم - كما كتبت الافتتاحية - "تكمل" عاصفة الحزم" السعودية عامها الاول وتدخل عامها الثاني، والرئيس عبد ربه منصور هادي الذي جاءت هذه "العاصفة" لاعادته الى سدة الحكم بالقوة، مازال مقيما في الرياض، لان مدينة عدن التي اتخذها عاصمة بديلة لم تعد آمنة على الاطلاق بعد التفجيرات التي استهدفتها يوم امس، واعلنت "الدولة الاسلامية" مسؤوليتها عن تنفيذها، ومن المتوقع ان تطول اقامته هذه المرة في العاصمة السعودية."

"عاصفة الحزم" ومن يدعمهم في اليمن. وتلاحظ الافتتاحية "القاسم المشترك في الكلمتين اللتين القاهما الرئيس صالح وحليفه عبد الملك الحوثي، وهو الهجوم على المملكة العربية السعودية، فالاول اتهمها بأنها خلف كل الكوارث التي حلت في اليمن وسورية والعراق وليبيا، وهي المسؤولة عن حال الفوضى الدموية التي تسودها، بينما أكد الثاني، اي السيد الحوثي في خطاب متلفز ان القيادة السعودية مسؤولة عن الصراع الطائفي وتصعيده في اليمن. متابعة في السياق "السيد عبد الملك الحوثي كان اكثر تحفظا من حليفه صالح في انتقاد السعودية، ربما يعود ذلك الى رغبته في الالتزام بنود اتفاق التهدئة الذي وقعه تياره معها، بينما لم تستجب السعودية مطلقا لنداءات الرئيس صالح للحوار المباشر، وفضلت تجاهل هذه النداءات بالكامل في اطار سياستها لبذر بذور الخلاف بين شقي التحالف "الحوثي الصالح"، تبني لسياسة "فرق تسد" البريطانية الشهيرة."

واضافت الصحيفة "لا نعتقد ان الرئيس صالح الذي يوصف في اليمن بأنه من "الدهاة"، ويمتلك خبرة في حكم بلد صعب تمتد لاكثر من ثلاثين عاما، ما كان يهاجم السعودية بهذه القسوة والمباشرة، لولا انه يدرك جيدا ان "عاصفة الحزم" وما لحقتها من آلاف القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى في اليمن، باتت غاراتها تعطي نتائج عكسية تماما، وتآلب الشارع اليمني، او معظمه، ضد السعودية والدول المشاركة في تحالفها العربي". تؤكد رأي اليوم أيضا "اليمن يتغير بسرعة وب"حزم" ضد التدخل العسكري السعودي وانصاره". وقالت ان "الشعب اليمني المعروف بكرمه وشهامته واعتزازه بنفسه وشجاعته، يتوحد حاليا في معظمه، ضد "عاصفة الحزم" والتدخلات العسكرية

ويتابع المقال الافتتاحي لرأي اليوم أن شرعية هادي و"عاصفة الحزم" تلقيا ضربة كبيرة اليوم السبت عندما غص ميدان السبعين في العاصمة صنعاء بمئات الآلاف من المتظاهرين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح الذين رفعوا صوره، ورددوا هتافات مناصرة له، مضيفا "ومن المؤكد ان المظاهرة الاخرى التي نظمها تيار انصار الله" الحوثي في حي الروضة، على بعد مسافة قريبة من الاولى، حظيت بمشاركة ضخمة ايضا، ستضع شرعية الرئيس هادي امام اختبار كبير وصعب".

وتشير الصحيفة الى تحركات ما قبل عنها "ثورة" قبل خمس سنوات "للاطاحة بحكم الرئيس صالح" وتبنت أدبيات رموزها القيادية نعتة بـ "الديكتاتور الفاسد"، وتقول أنها "تبحرت فيما يبدو، وتحولت الى تاريخ، بالنظر الى الثورة المضادة التي نراها الآن في شوارع العاصمة اليمنية، وباتت تأخذ شرعية شعبية وتشي بان المزاج السياسي في الشارع اليمني قد تغير، وبات يميل أكثر الى الاستقرار والخنن الى الماضي بالتالي، رغم سيئاته وتحفظاته (اي الشارع اليمني) عليه، وهي تحفظات حقيقية ومشروعة".

مضيفة "من الواضح ان هذه الشعبية المتزايدة للرئيس صالح والتيار للحوثي معا، تأتي انتقاصا وتراجعا لشعبية، وشرعية، خصومهم في الرياض، وعلى رأسهم الرئيس هادي وحكومته، وربما هذا ما اراد الوصول اليه الرئيس صالح وحلفاؤه الحوثيون عندما لجأوا الى ترتيب هذه المظاهرة، وحض انصارهم للمشاركة فيها لايصال عدة رسائل سياسية الى اصحاب

هادي وحلفاؤه السعوديون في الرياض قد راقبوا مظاهرات اليوم بشقيها الصالح والحوثي، واذا كانوا تابعوها، فما هي مشاعرهم والقناعات التي توصلوا اليها؟

مضيفة "ما نعرفه، او ما يمكن ان نستخلصه، من قراءة ما بين سطورها، انها تشكل تسونامياً سياسياً شعبياً جرف الكثير من المفاهيم السابقة التي تكونت على مدى خمس سنوات، ووضعت اليمن امام خريطة جديدة وواقع مختلف، الامر الذي يعجل بالمصالحة الوطنية والحوار، والوصول الى اتفاق سلام، اذا سادت الحكمة والعقل اوساط الاطراف المتحاربة، والسعودية، الدولة الاكثر تورطا في اليمن".

والسياسة الخارجية في شؤون بلاده، وبعد ان ينجح في وقفها سيعود الى اولوياته في اقامة نظام ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية، ويرتكز على التعايش بين مختلف اطرافه القبلية والمذهبية، بعيدا عن كل اشكال الفساد وانتهاك حقوق الانسان".

في المقابل أيضا "لا نرى احتفالات في السعودية، وعواصم حلفائها بالذكرى السنوية الاولى لعاصفة حزمهم، بل نرى حزنا وخيبة امل، الامر الذي يلخص مدى نجاح هذه "العاصفة"، او فشلها، في تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها".

وقالت الصحيفة "اننا لا نعرف ما اذا كان الرئيس

**Spine Rehab**  
Specializing in Auto & Work Injuries  
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225  
مركز العمود الفقري الصحي

**Did You Know...**  
Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision.  
Why Risk Surgery?  
Many people with disc herniation find relief with conservative care.  
We Can Help

**Are You Suffering From**  
Neck Pain  
Shoulder Pain  
Lower Back Pain  
Headaches  
Chronic Pain  
Ankle Pain  
Wrist Pain

الدكتور خالد المسمري  
متخصصون في علاج الامم الشائعة عن حوادث السير والعمل والرياضة  
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri  
Family Health Center & Rehab  
155725 Woodhoad Ave. Dearborn, MI 48122  
313.582.2225  
spinerhab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن

Open Mon-Sat  
10:00 am - 7:00pm

Custom Banners, Business Cards  
Postcards, Menus, Flyers, Neon  
and LED Signage.

**MIRACLE SIGNS**

ALL KINDS OF SIGNS & AWNINGS

Office 313-386-6000 Cell 313-663-0145

2526 Oakwood Blvd. Melvindale MI. 48122

Visit us @ www.miraclesignsinc.com or call 313-386-6000



## هناك " نجاح " حققته واشنطن والرياض في اليمن (ترجمة)

ترجمة خاصة/ فارس سعيد، عرض فهد ياسين :

من خلال مساهمة دولتنا في إفشال اليمن كدولة، تدخلنا في تلك الحروب الأهلية دائماً ما تعود بالضرر علينا. الكاتب والمؤلف الأمريكي جوناثان مارشال، يستعرض في مقال تحليلي أبرز "المكاسب والنجاحات" التي تحققت عملياً على الأرض في اليمن، خلال عام من الحرب التي تقودها المملكة السعودية بدعم ثابت من الإدارة الأمريكية. وخلال عام أيضاً، يقول جوناثان مارشال، غضت إدارة أوباما الطرف عن الكارثة الإنسانية في اليمن منذ غزو المملكة العربية السعودية لليمن في مارس ٢٠١٥ لإعادة الرئيس السابق إلى السلطة و"سحق الحوثيين".

لكن واشنطن، لا يمكنها، بسهولة، تجاهل التجدد السريع والمزدهر لفرع تنظيم القاعدة الخطير، بسبب الفوضى التي خلقتها السعودية منذ غزوها اليمن للسيطرة على أجزاء كبيرة من جنوبه، بحسب الكاتب الذي يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية نجحت

في مساعدة القاعدة على الازدهار والتوسع في الأراضي اليمنية بفضل دعم السعوديين وحلفائهم بالطبع (...).

يشير جوناثان مارشال في مقاله "كيف ساعدت الولايات المتحدة تنظيم القاعدة على التوسع في اليمن" بموقع "كونسورتيوم" الأمريكي، إلى أن الحرب بين

الحوثيين والموالين للسعودية كلفت -تقريباً- أكثر من ٦٠٠٠ شخص، وتسببت في إصابة أكثر من ٣٥،٠٠٠ شخص. وينوه بتقرير خبراء الأمم المتحدة، الذي وصف الهجمات التي يقودها التحالف السعودي بـ"واسعة النطاق والمنهجية" ضد المدنيين، واستخدام القنابل العنقودية المحظورة بموجب معاهدة دولية، التي تمثل الجزء الأكبر من القتلى المدنيين وتدمير المدن القديمة والمراكز الثقافية بالجملة.

يضاف إلى ذلك، الحصار السعودي المفروض على اليمن، بدعم من واشنطن، وسمحت بدخول عدد قليل من إمدادات الإغاثة للوصول إلى البلاد، ووضع الملايين من الأشخاص معرضين لخطر الموت جوعاً.

وينوه المؤلف والكاتب الأمريكي، أنه في خضم هذا الكابوس المفزع، يبذل مسلحو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية عودتهم السريعة بعد أن كان قد سُئل في عام ٢٠١٢ عندما كان في أوج ذروته بسبب أزمة ٢٠١١

وقال المؤلف جوناثان، إن القاعدة استولى، مؤخراً، على العديد من المدن، بما في ذلك اثنتان من عواصم المحافظات، والآن أكثر من ٣ محافظات. كما يشير تقرير جديد أن ميليشيا القاعدة في جزيرة العرب يقاطلون إلى جانب القوات الموالية للسعودية في معركة وحشية من أجل السيطرة على مدينة تعز الكبيرة، شمال غرب ميناء عدن.

وأورد جوناثان، ما ذكرته صحيفة "تيليجنس ويكلي" الاستخباراتية في تقرير عملاتها في الآونة الأخيرة، أن تنظيم القاعدة استغل الفراغ الأمني المستمر وغياب مؤسسات الدولة

الفعالة، ونصب نفسه بأنه الفاعل والمسيطر في معظم مناطق جنوب اليمن. مشيراً، أن المساحة التي يسيطر عليها القاعدة حالياً هو أكبر بكثير من المساحة التي كان يسيطر عليها عام ٢٠١١ ولفت جوناثان، في تقريره، أن القاعدة استفاد من الفوضى الناجمة عن غزو المملكة العربية السعودية لليمن، مما حشد أنصاره بسرعة للسيطرة على البلدات الساحلية في المكلا، وسمح للجهاديين نهب أكثر من ١٢٠ مليوناً من فرع البنك المركزي واغتنم محطة النفط ومستودع الأسلحة الرئيسة، وأخلى السجناء من سجن المدينة.

وتابع: في ديسمبر الماضي، سيطر القاعدة في جزيرة العرب على عاصمة محافظة أبين بالقرب من المدينة الساحلية الرئيسة عدن. ومؤخراً شن المسلحون من تنظيم القاعدة حرباً خاطفة استولوا على ٥ بلدات في أسبوعين فقط. في عملية مكن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ربط قواته في معظم مناطق جنوب اليمن من لحج بالقرب من البحر الأحمر شرقاً إلى المكلا. كما شنت مجموعة من تنظيم داعش هجمات ضد القوات الحكومية في عدن، حيث قتلوا

- مؤخرًا الجنرال الذي كان يتولى قيادة العمليات الإقليمية ومحافظ عدن.

وعلق كاثرين زيمرمان من مشروع التهديدات الحرجة في معهد "أميركان إنتربرايز"، أن

"القاعدة في جزيرة العرب أصبح يمثل أكثر تهديداً من أي وقت مضى وأكثر خطورة للأمن القومي الأمريكي، ومع ذلك أمريكا لا تفعل الكثير لصدّه".

كما أن بعض المحافظين البارزين أقروا بحقيقة أن التنظيم استغل بنجاح الاضطرابات والحرب الأهلية وحقق مكاسب كبيرة على الأرض. وأشار، أن الضربات الجوية الأمريكية ضد القاعدة أنجزت القليل أو لا شيء. كما أفادت مجلة "الحرب الطويلة" المختصة بتتبع المنظمات الإرهابية في الآونة الأخيرة، على الرغم من أن القاعدة في جزيرة العرب فقد العديد من القادة الرئيسيين في هجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية منذ أوائل عام ٢٠١٥،

لكن ذلك لم يقوض حرب عصابات تنظيم القاعدة وتمتده والسيطرة على محافظات ومدن يمنية كبيرة واستراتيجية. وأضاف المؤلف والكاتب، أن الأحداث في اليمن تعيد تأكيد الدرس الذي كان ينبغي تعلمه في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا: الحرب الأهلية تولد القتلة القساة الذين يستغلون الصراع والقفز من ساحة معركة إلى أخرى بمساعدة التكنولوجيا الحديثة والمؤيدين المتحمسين.

ومن خلال مساهمة دولتنا في إفشال اليمن كدولة، تدخلنا في تلك الحروب الأهلية دائماً ما تعود بالضرر علينا.

واختتم مقاله بقوله: إن واشنطن خلقت أرضية خصبة لنمو وتجديد الإرهاب المناهض للولايات المتحدة هناك. البيت الأبيض قد لا يهتم كثيراً للخطر الشامل الذي سببه الحرب في اليمن - كما يتضح من الدعم الواسع لجرائم الحرب في المملكة العربية السعودية - محذراً من أن أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس لن يفيقوا إلا عند هجوم إرهابي من القاعدة في جزيرة العرب يقتل الأميركيين في الداخل أو في الخارج.



**ALL PRO NISSAN**  
DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "

**FREE**  
تغيير زيت مجاني

**OIL CHANGES**

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

**CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!**

ALL NISSAN OWNERS RECEIVE A FREE OIL CHANGE ON YOUR FIRST VISIT!

**We're Here For You!**

For Your Convenience Our Sales Department Is Open Mon-Fri 9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

No Appointment Necessary. 7 Days a Week! M-F 7-9, Sat 7-6 SUNDAY Express Hours 9-4

24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346



## كثير من نتائج الغارات الجوية تندرج تحت بند ( جرائم ضد الإنسانية )

- امنستي : في غياب حظر من مجلس الأمن ، على الدول وقف نقل الأسلحة لأطراف النزاع في اليمن  
قال فريق الخبراء إن الهجمات التي وثقتها شملت هجمات على مخيمات للنازحين داخليا واللاجئين ، ومجمعات مدنية ، مثل حفلات زفاف ، وعربات مدنية مثل الحافلات . كما استهدفت الهجمات ، بحسب الفريق ، مناطق سكنية مدنية ومنشآت طبية ومدارس ومساجد وأسواق ومصانع ومستودعات تخزين مواد غذائية . كما شملت الاهداف غير ذلك من البنى التحتية الأساسية الأخرى ، مثل مطار صنعاء وميناء الحديد وطرق العبور المحلية .  
شملت الـ ٣٦ غارة غير القانونية التي وثقتها هيومن رايتس ووتش هجمات على مدارس ومستشفيات ومنازل ، دون وجود أدلة على أنها استخدمت لأهداف عسكرية . جمعت هيومن رايتس ووتس أسماء أكثر من ٥٠٠ مدني قتلوا في ٣٦ هجوما . وثقت "منظمة العفو الدولية" ٢٦ غارة أخرى يبدو أنها انتهكت قوانين الحرب . أصدرت "منظمة مواطنة" ، إحدى المنظمات الحقوقية البارزة في اليمن ، تقريرا في ديسمبر/ كانون الأول يوثق ٤٤ غارة غير قانونية أخرى في جميع أنحاء اليمن بين مارس/ آذار وأكتوبر/ تشرين الأول .  
إضافة إلى ذلك ، وثقت هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية سقوط ضحايا مدنيين بسبب ذخائر عنقودية محظورة دوليا استخدمت داخل مدن وقرى أو في أماكن قريبة منها ، في ٤ محافظات . يمنية من أصل : حجة والحديدة وصعدة وصنعاء . استخدم التحالف ٥ أنواع من الذخائر العنقودية على الأقل ، ٣ منها تحملها قنابل تُرمى جوا و٢ في صواريخ تطلق من الأرض . قالت هيومن رايتس

## الأهداف حددت في وزارة الدفاع السعودية ، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا " متورطون "

وتش إنه يجب الكف فورا عن استخدام الذخائر العنقودية ، وعلى الدول أطراف التحالف الانضمام إلى "اتفاقية الذخائر العنقودية" . رغم صدور تقارير ذات مصداقية حول الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب ، لم يتخذ التحالف بقيادة السعودية أي خطوات لتقليص الخطر الذي يواجهه المدنيون بسبب هجماته الجوية أو للتحقيق من حوادث سابقة ومحاسبة المسؤولين عنها . على الحكومات الكف عن توفير أسلحة للسعودية ما لم تتخذ هذه الخطوات .  
قال وزير الشؤون الخارجية البريطاني فيليب هاموند ومسؤولون بريطانيون كبار تكرر إن قوات التحالف لم ترتكب أي انتهاكات لقوانين الحرب . في ٢ فبراير/ شباط ، بعثت لجنة حزبية مشتركة من أعضاء البرلمان البريطاني رسالة إلى وزير التنمية الدولية جاستين غرينغ . دعت الرسالة إلى التعليق الفوري لجميع مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية ، وفتح تحقيق دولي مستقل في الحملة العسكرية لقوات التحالف على اليمن .

في ٢٥ فبراير/ شباط ، تبني "البرلمان الأوروبي" قرارا يدعو الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فرديكا مويريني إلى "إطلاق مبادرة تهدف إلى فرض حظر على مد السعودية بالأسلحة" .  
في ٣١ يناير/ كانون الثاني ، أعلن التحالف عن إنشاء لجنة لتعزيز امتثال التحالف لقوانين الحرب ، ولكن المتحدث العسكري باسم التحالف قال إن الهدف من هذه اللجنة ليس التحقيق في الانتهاكات المزعومة .  
تساءل فيليب بولوبين : "كم يلزم من الضربات الجوية ضد المدنيين حتى تكف الدول عن مد التحالف بالطائرات والقنابل؟"

سأهم الحظر البحري الذي فرضه التحالف على اليمن في أزمة إنسانية خانقة جعلت ٨٠ بالمائة من سكان هذا البلد الفقير يحتاجون إلى حماية ومساعدة إنسانية .  
مستشهدا ، خلص فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة إلى أن استهداف التحالف للمدنيين عبر الغارات الجوية -سواء بقصف الأحياء السكنية أو التعامل مع مدن صعدة ومران شمال اليمن على أنها أهدافا عسكرية -يُعتبر انتهاكا خطيرا لمبادئ التمييز والتناسب والوقاية . كما خلص الفريق ، في بعض الحالات ، إلى أن هذه الانتهاكات ارتكبت على نطاق واسع وبشكل منهجي . الهجمات المتعمدة والعشوائية وغير المتناسبة ضد المدنيين هي انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب الملزمة لجميع الأطراف المتحاربة .

قالت "هيومن رايتس ووتش" ، الاثنين ٢١ مارس / آذار ٢٠١٦ ، إن على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول تعليق جميع مبيعاتها من الأسلحة للسعودية إلى أن تتوقف عن شن غارات جوية غير قانونية في اليمن ، وتحقق في الانتهاكات المزعومة . وأشارت المنظمة إلى فشل التحالف في التحقيق في هجمات غير قانونية مزعومة كما تنص على ذلك قوانين الحرب . وقالت هيومن رايتس : قادت السعودية هذا التحالف ، واتخذت القرارات المتعلقة بالأهداف في وزارة الدفاع السعودية في الرياض .

استعرضت فيها ما بدا أنها انتهاكات ارتكبتها قوات التحالف ، وطلبت فيها الحصول على توضيحات حول أهداف الهجمات . نجحت السعودية في حشد تأييد داخل "مجلس الأمن" لمنع إنشاء آلية تحقيق دولية ومستقلة . وأشار البيان إلى أنه ، منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف ، قُتل ٢٨٠٠ مدني على الأقل 60 - بالمائة منهم في غارات للتحالف - بحسب "المفوضية السامية لحقوق الإنسان" .

قال فيليب بولوبين ، نائب مدير برنامج المرافعة الدولية : "طوال السنة الماضية ، رفضت الحكومات التي تسلح السعودية أدلة دامغة على أن الضربات الجوية للتحالف قتلت مئات المدنيين في اليمن . إذا استمرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا في بيع الأسلحة لبلد يعلمون أنه يرتكب انتهاكات ، قد يواجهون تهمة المشاركة في قتل المدنيين بشكل غير مشروع" .  
وجاء في البيان : حققت منظمات غير حكومية والأمم المتحدة في عدة غارات غير قانونية شنتها قوات التحالف ، وأعدت تقارير حولها . وثقت هيومن رايتس ووتش

٣٦ غارة -قد يرقى بعضها إلى جرائم حرب -تسببت في مقتل أكثر من ٥٠٠ مدني ، و١١ هجوما استخدمت فيه ذخائر عنقودية محظورة دوليا . وثق "فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن" الذي أنشئ بموجب قرار "مجلس الأمن" رقم ٢١٤٠ ، في تقرير نشر في ٢٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ ، ١١٩ طلعة جوية لقوات التحالف انتهكت قوانين الحرب .  
وأكدت المنظمة : لم ترد السعودية على رسائل من هيومن رايتس ووتش

منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف، قُتل 2800 مدني على الأقل 60% بالمائة منهم في غارات للتحالف -بحسب "المفوضية السامية لحقوق الإنسان". ساهم الحظر البحري الذي فرضه التحالف على اليمن في أزمة إنسانية خانقة جعلت 80 بالمائة من سكان هذا البلد الفقير يحتاجون إلى حماية ومساعدة إنسانية.

. ولرؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية في كل محافظات الجمهورية بدون استثناء . والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وكل أبناء شعبنا اليمني العظيم . وأخص بالشكر والتقدير لرجال القوات المسلحة والأمن الذين يحافظون على أمن الوطن والمواطنين من جهة . . ومن جهة أخرى يدافعون ببسالة منقطعة النظير عن حدود وسيادة واستقلال الوطن . ويتصدون لأبشع عدوان على شعبنا الصابر والصامد .

كما أشيد وأشكر الشباب والطلاب وكل اللجان الفرعية وكل وسائل الإعلام المؤتمرية واللجنة الأمنية العليا واللجان الأمنية الفرعية وكذا اللجنة المنظمة للمهرجان التي تحملت عبء مسئولية التنفيذ الخلاق في مراحل الحشد الجماهيري الكبير .

كما أوجه بتحية تقدير للمرأة اليمنية أينما كانت على صمودها وصلابتها وعلى تفاعلها الخلاق مع قضايا الوطن . وأخص هنا القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بقيادة الرفيقة المناضلة فائقة السيد باعلوي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام . مقدرًا ومثمنًا كل الجهود والإسهامات التي تجلت في الاندفاع الكبير للمشاركة النسائية الفاعلة في الحشد الجماهيري صباح يومنا هذا السبت



## صالح رجل اليمن القوي وقائدنا الحقيقي

# علي عبدالله صالح: خطاب إلى اليمنيين في نهاية يوم ملحمي

٢٦ مارس ٢٠١٦ م .

ولا أنسى هنا أن أشيد بدور الكلمة والقصيدة والرسم . . وبدور الشعراء والمثقفين والمبدعين الذين كان لهم دور كبير في شحذ الهمم الوطنية . وإذكاء روح الحماس والاندفاع لدى أبناء شعبنا وعلى وجه الخصوص في نفوس أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام . وأخص بالشكر والإشادة بالشعراء الشعبيين المتألقين سواء كانوا من الرجال أو النساء .

فلهم جميعاً منا جزيل الشكر والتقدير ومن إبداع إلى إبداع .

الرحمة والغفران للشهداء الأبرار العزة والشموخ لشعبنا الكريم النجاح والتألق لمؤتمرنا الشعبي العام وحلفائه وأنصاره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأعضاء اللجنة الدائمة . ورؤساء فروع المؤتمر في المحافظات والمديريات والجامعات ورؤساء المراكز التنظيمية على ما بذلوه من جهود وما تحملوه من مشاق وعناء لهذا الحشد . والشكر مستحق لكل مؤتمري ومؤتمرية ولقيادات وأعضاء أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي

الجميع أجد نفسي عاجزاً عن التعبير عن حقيقة مشاعري نحو آبائي وأخواني وأبنائي . . وأمهاتي وأخواتي وبناتي التي تفيض حباً وإجلالاً واقتداراً بحماسهم وإصرارهم على الحضور إلى صنعاء عاصمة الثورة والجمهورية والوحدة .

وإلى ميدان السبعين ميدان التحدي

والصمود . متحمليين

عناء السفر ومشاقه الجسدية والنفسية

والمادية . وشكلوا

بذلك أروع صور الوحدة الوطنية .

في خضم هذه الأجواء الجماهيرية المؤتمرية

أوجه التحية والتقدير والشكر للأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

الأخ عارف عوض الزوكا على ما بذله من

جهد وعناء في الإعداد والتجهيز والتوجيه

للحشد الجماهيري الكبير . . والذي لولا

تلك الجهود والمتابعة لما تحقق ذلك النجاح المشهود للمهرجان .

والشكر موصول للأخوة الأمناء العاملين

المساعدين للمؤتمر كلاً بأسمه وصفته . .

وللأخوة أعضاء اللجنة العامة . وأعضاء

الأمانة العامة .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً مباركاً على توفيقه وعونه وعلى ما أمد به أبناء شعبنا وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي . وما من عليهم جميعاً من نعم التآلف والمحبة والتسامح والتعاقد فله سبحانه وتعالى الحمد والشكر والمثنه . .

في هذا اليوم الذي يصادف مرور عام على العدوان العسكري الهمجي على بلادنا . .

وعلى انتهاك سيادة واستقلال بلادنا من قبل نظام آل سعود ومن تحالف معه . ويتواطؤ الخونة

والعملاء الذين أباحوا الوطن وفرطوا بالسيادة والاستقلال الوطني . وتجردوا من كل القيم

والأخلاق وتنازلوا عن كرامتهم من أجل أن يستمروا متربعين على كراسي السلطة مهما كان

الثمن من الضحايا والجماجم والأشلاء والدماء . غير مستوعبين حقائق التاريخ ومعطيات

الواقع التي تؤكد أن الأذبال والمأجورين ومسلوبو الإرادة لا يمكن أن يكون لهم أي

شأن . . بل ولا مكانة وسيظلون في نظر شعبهم وأسيادهم الذين جعلوا منهم مطية عملاء

وخونة لا قيمة لهم مطلقاً .

نعم . . في هذا اليوم . . يوم التحدي والصمود وجه شعبنا اليمني العظيم وجماهير المؤتمر

أعضاء وحلفائه وأنصاراً . . وجه رسالة قوية ومدوية إلى العالم مفادها : إنا هنا . . وسنظل

هنا . . مهما تمدى العدوان في غطرسته وتجبره . ورسالة موجهة خصيصاً لنظام آل سعود بأنهم

لن يستطيعوا محو الجمهورية اليمنية (وطناً . . وإنساناً) من الخارطة . مهما كانت قوتهم .

أمام ذلك الحشد العظيم والمذهل الذي تفاعلاً به





# La Shish



*12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126*

*Tel: 313.582.8400*

*Fax: 313.582.8405*

*www.LaShishRestaurant.com*

**Lets Cater Your Next Event**



الإفتتاح الكبير

# Yemen Cafe

## RESTAURANT

MIDDLE EASTERN  
CUISINE

نفتح سبعة أيام بالأسبوع

OPEN 7 DAYS

7:30 AM - 1:00 AM

مستعدون لتلبية جميع المناسبات

WE DO CATERING FOR ALL OCCASIONS !!

\* المطعم اليمني الوحيد الذي يقدم الاكلات اليمنية الأصيلة والشهيرة  
\* جناح خاص بالعائلات مع مدخل مستقل \* يوجد قاعة خاصة للحفلات



FREE  
DELIVERY

313-871-4349

8740 JOSEPH CAMPAU AVE HAMTRAMCK, MI 48212

زوروا موقعنا  
الجديد

MAKHMUR (Iraq) - Thousands of desperate civilians were fleeing fighting Sunday 3-27-2016 on the new front opened by Iraqi forces against the Islamic State group south of the city of Mosul.

Families crammed in the back of pickup trucks, sometimes bringing dead and wounded with them, emerged from the dust after crossing the front line and were met by Kurdish forces. Iraqi army troops and allied paramilitary fighters on Thursday launched a major offensive aimed at retaking the northern Nineveh province, the capital of which, Mosul, is the main hub of ISIS in Iraq.

The forces have been advancing from their base in Makhmur towards the town of



# Thousands of Iraq civilians flee fighting south of Mosul

Qayyarah, about 60 kilometres (35 miles) south of Mosul.

Growing numbers of civilians have been fleeing the advance to Makhmur where they are being assisted by Kurdish peshmerga forces.

"So far we have received around 3,000 people and the numbers are growing every day," Ali Khodeir Ahmed, a member of Nineveh's provincial council, said in Makhmur.

"But there are no services offered to them by the Iraqi government, we have to put them up in a stadium in Makhmur," he said.

The Iraqi government has described the advance as the first phase of what is expected to be a long and difficult operation to retake Mosul, the country's second city and the largest urban centre in ISIS's cross-border "caliphate".

In the desert west of Makhmur, dust storms were whipped up by the line of vehicles fleeing ISIS-held ter-

Families crammed in back of pickup trucks, sometimes bringing dead and wounded with them, emerge from dust after crossing front line.

ritory, including a pickup carrying four women and 10 children in the back.

A bearded man in a yellow dishdasha traditional gown emerged from the dust, holding the body of a young girl wrapped in a blanket.

"She is dead, she is dead," he cried, his face caked in dust.

His daughter, whose back was riddled with shrapnel when shells rained down on their escape, was covered in blood. "Some entire families have died," the father said.

The battle has so far focused on four villages west of Makh-

mur. Qayyarah, an area that includes a former air base and an oil facility, lies to the west, on the other bank of the Tigris River.

Smain Nuweis fled the village of Kharbardan with his family of seven squeezed into the back of his Opel.

"We have seen a lot of suffering," the 28-year-old said. "And it got worse now with the shelling."

"Daesh will not allow the people to flee, they want them to stay," said Nuweis, using an Arabic name for ISIS.

The provincial council official urged the government to do more for the flow of displaced people, who were given little more than water

upon reaching the peshmerga.

"We need to open camps and provide urgent assistance. These people's situation is very bad, they were barely able to take any belongings with them," said Ali Khodeir Ahmed.

More than 3.3 million people have been displaced by conflict in Iraq since the start of 2014, according to figures from the United Nations.

ISIS seized control of large parts of Iraq in 2014, with Iraqi forces collapsing in the face of a lightning advance. Backed by a US-led coalition, Iraq has been clawing back territory from the jihadists in recent months.



## بعد الدمار والقتل والتشرد الذي طال الملايين

# كيف تبدو "الديموقراطية" في الدول العربية

## بعد خمس سنوات من "الربيع العربي" الملعون؟!!

المحلية وتوقف الكثير من الشركات كانت الملامح الأبرز لفترة حكم السيسي، كما فشل حتى الآن في إرضاء الطبقة الفقيرة من المجتمع، والتي تعاني بشدة نتيجة تلك الأزمات.

ليبيا وسوريا واليمن.. القصص الأسوأ

على الرغم من سوء الأحوال في مصر وتونس، إلا أنها لم تصل لتلك الدرجة التي وصلت إليها ليبيا وسوريا واليمن، حيث تعيش تلك الدول حالياً تحت وطأة الحرب الأهلية المدمرة. في ليبيا، ساعدت الولايات المتحدة على الإطاحة بنظام القذافي في ٢٠١١، ودعمت التحول الديموقراطي للبلاد بعد سقوط القذافي، إلا أن نهاية المطاف بالنسبة لليبيا كان تحولها إلى أكبر قاعدة للسلفية الجهادية في إفريقيا، في حين تنتشر في البلاد الكثير من الميليشيات المتحاربة سيئة التنظيم، في حين يرى التقرير أن واشنطن يجب أن تحمل على عاتقها مسؤولية منع انزلاق الشرق الأوسط نحو المزيد من الفوضى، ومحاولة وضع أسس الاستقرار للمستقبل.

تبدو اليمن أفضل حالاً من ليبيا -بحسب فورين آفيزز-، فبعد تنازل علي عبد الله صالح عن الحكم في ٢٠١١ لصالح نائبه، عبد ربه منصور هادي، لم يستمر هادي في إدارة البلاد، حيث استقال من منصبه في يناير ٢٠١٥ بعد غزو الحوثيين للعاصمة صنعاء، ما وضع البلاد في حالة حرب أهلية يشارك فيها تحالف تقوده السعودية ضد الحوثيين، بينما أدت هجمات

تمكن مسلحون من استهداف مجموعة من السياح على أحد شواطئ سوسة، وهو ما حدث في آذار/ مارس من العام نفسه في متحف باردو الوطني في العاصمة.

الوضع السياسي والشعبي في تونس لا يختلف عن الوضع الأمني، حيث تشعر أغلب الطبقة المتوسطة في البلاد بعدم الرضا بسبب الاقتصاد المتعثر ومعدلات البطالة المرتفعة، ما أشعل التظاهرات من جديد في أنحاء البلاد، في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة حظراً للتجوال استمر من نهاية كانون الثاني/ يناير، وحتى مطلع شهر شباط/ فبراير من العام الحالي رداً على الاحتجاجات.

أحوال متشابهة

تري الصحيفة الأمريكية أن الوضع لا يختلف كثيراً في باقي دول الربيع العربي. في مصر، مهدت الانتخابات الديموقراطية التي أوصلت الإخوان المسلمين إلى حكم البلاد في ٢٠١٢ الطريق نحو انقلاب عسكري بعد عام واحد فقط من الحكم قاده الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري السابق. يواجه النظام المصري خطر الهجمات الإرهابية الذي تواجهه تونس أيضاً، فبعد سقوط طائرة ركاب روسية في سيناء في أكتوبر الماضي، بدأ الأمر واضحاً. وفق التقرير، فالاقتصاد المنهار وتراجع العملة

إذا كان برنامج الثورة هو الانتقال بالبلاد لمجتمعات ديموقراطية، كان برنامج الفوضى المدروسة بهدف لضرب الدولة الوطنية، وذلك عبر تشجيع عناصر متطرفة من كافة أنحاء العالم، والاستيلاء على المنافذ الحدودية لتسهيل المهمة، والعمل على تدمير كل ماله علاقة بالبلاد من مؤسسات اجتماعية واقتصادية. بهذا المعنى انتقلنا من وضع يكون فيه الشعب يفتائه المختلفة موحداً لاجل التغيير الديموقراطي إلى صراعات مناطق واديان وعصبيات. تم تدمير الولاء الوطني إلى ولايات أكثر تخلفاً، بحيث تم على سبيل المثال استبدال منهج التعليم السوري الحديث في بعض المناطق التي سيطرت عليها المجموعات الإرهابية، بمنهج تعليمية متخلفة. هذا عدا عن تدمير المجتمعات وتفريغها من السكان ومن طاقاتها وتحويل المواطنين إلى لاجئين في كل أنحاء العالم حتى في الصومال. كما دفعت المجموعات الثقافية الأقل عدداً ثمناً باهظاً نتيجة لتدمير الدولة.

بداية كانون الثاني/ يناير ٢٠١١ ليلهم بذلك الشعوب العربية للثورة ضد الظلم. وعلى الرغم من كون تونس الدولة الوحيدة التي نجحت بتجربتها الديموقراطية من اضطرابات ٢٠١١ و٢٠١٢، تبدو البلاد مهددة حالياً بالانجراف نحو العنف بسبب جارتها ليبيا، والتي مزقتها الصراعات الداخلية منذ سقوط نظام القذافي. في وقت لاحق هذا الشهر، قام عشرات من المسلحين التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية باقتحام مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا وتنفيذ أكثر من هجوم متزامن على ثكنة عسكرية ونقاط تابعة للشرطة، في هجوم وصفه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بـ"غير المسبوق" بعد أن وصل عدد ضحايا الحادث إلى ٥٤ شخصاً، إلا أن تلك الهجمات لم تكن كما وصفها السبسي، حيث يرصد التقرير أيضاً العديد من الحوادث الإرهابية في تونس العام الماضي، ففي حزيران/ يونيو على سبيل المثال

"كيف يبدو حال الديموقراطية في الدول العربية بعد سنوات من الربيع العربي؟" كان هذا السؤال الذي طرحه مقال الكاتب سيث جونز لصحيفة فورين آفيزز الأمريكية، حيث يرى أنه بعد خمس سنوات من بدء ثورات "الربيع العربي"، لم يبق من تلك الأحلام الوردية التي عاشتها الشعوب العربية سوى الواقع الحالي الأليم، فمن رسومات "الجرافيتي" الغاضبة في الأحياء التونسية، إلى الأحياء التي مزقتها الحرب في دمشق وطرابلس، خفتت أحلام العرب والعالم في تأسيس دول حديثة تقوم على الديموقراطية ويعمها السلام.

تونس.. من الجرافيتي إلى الإرهاب

يبدأ التقرير بالحديث عن تونس، والتي كانت شرارة انطلاق الربيع العربي، بعدما أضرم البائع الشاب محمد البوعزيزي النار في نفسه في



## بيع الخراب والدمار والقتل وتدمير الأوطان ونشر شذويعها

يضيف الكاتب أن واشنطن تملك الكثير مما يمكن أن تقدمه لدعم تونس في الكثير من المجالات . بدايةً ، يجب أن تقوم واشنطن بتمويل برامج تهدف إلى تقوية الدور الحكومي وتفعيله . ففي ٢٠١٤ ، قدمت الحكومة خطة استثمارية من خمس سنوات لتحسين الإدارة المحلية للبلاد ، وتتضمن الخطة إصلاحات إدارة الأموال العامة داخل البلديات والقضاء على الفساد والكسب غير المشروع لتمكين المحليات وزيادة قدرتها على الإنجاز .

يجب أيضاً أن تقوم الولايات المتحدة بدعم نظام التعليم الجامعي في تونس بحسب تقرير فورين آفيرز ، وتشجيع الجامعات على تحسين جودة التدريس لتأهيل الطلاب بأفضل صورة ممكنة ، وهو ما ينتج الكثير من الكفاءات التي تحتاجها البلاد في شتى المجالات ، كما سيساعد على تقليص نسب البطالة وبالتالي الوصول إلى تحسن اقتصادي على المدى البعيد .

الدعم الأمريكي يجب أن يصل أيضاً إلى الجيش والشرطة والنظام القضائي لتثبيت خطواتهم نحو القضاء على الإرهاب والتطرف في تونس والمنطقة بشكل أوسع ، فمن خلال برامج التعاون الأمني التي تقدمها وزارة الدفاع الأمريكية ، تمكنت الولايات المتحدة سابقاً من المساعدة في إعادة هيكلة النظام الأمني للبلاد وتحويلها من دولة أمنية في عهد زين العابدين بن علي إلى دولة تتعاون فيها المؤسسات الأمنية والقضائية على لعب دور فعال في مواجهة الجماعات الإرهابية كما ذكر التقرير ، كما يجب أن تقوم واشنطن بدعم البرامج المكافحة للتطرف في البلاد .

هل من الممكن أن تقوم واشنطن بإنقاذ ليبيا؟

في ليبيا ، على الولايات المتحدة أن توازن بين أمرين ، أولهما هو جهودها لمكافحة الإرهاب ، وثانيهما هو رغبتها في خلق استقرار سياسي في البلاد كما يرى الكاتب ، حيث كان النفوذ المتزايد للجماعات الإرهابية كتنظيم داعش سبباً في مطالبة الكثيرين بتدخل أمريكي لمحاربة النشاط الإرهابي داخل البلاد . يؤمن الكثير من القادة العسكريين في واشنطن أنه على القوات الخاصة الأمريكية توفير التدريب والدعم اللازم للمليشيات الليبية للتخلص من خطر داعش ، وأنه على بلادهم أن تقوم بتنفيذ ضربات جوية ضد معقل التنظيم ، في حين أن هناك -على الجانب الآخر- حاجة ملحة لخلق مبادرات دبلوماسية لإنشاء حكومة وحدة وطنية ، في حين أن تنفيذ مثل تلك الضربات يمثل خطراً حقيقياً على أي اتفاق سياسي في ليبيا .

بحسب فورين آفيرز ، فالتحدي الأكبر في ليبيا هو محاولة إيجاد طريقة لهزيمة داعش ، وفي نفس الوقت تكوين حكومة وحدة وطنية تحمي البلاد من خطر السقوط في بؤرة الإرهاب مجدداً ، كما ترى الصحيفة أن الولايات المتحدة يجب أن تحافظ على التوازن بين الدعم السياسي والعسكري لدول المنطقة كشرط أساسي لاستقرارها ، حيث إن قدرة الولايات المتحدة على إحداث تغيير سياسي جذري تبدو محدودة للغاية ، وهو ما رأيناه بعد ثورات الربيع العربي بوضوح . لذلك ، فالهدف الأساسي يجب أن يكون هو الحفاظ على الاستقرار والأمن ،

الحفاظ على وجودها من خلال السماح ببعض الإصلاحات والتغييرات التشريعية المتواضعة نظير البقاء يرى الكاتب أنه على الولايات المتحدة أن تلعب دوراً حاسماً في تثبيت استقرار المنطقة ومنع تكرار ما حدث من عنف وحروب أهلية ، حيث يقول بأن الولايات المتحدة قد لعبت دوراً حاسماً في استقرار دول أوروبية كبولندا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، حيث قامت بضمها لحلف الناتو وأسست لاستقرارها على المدى البعيد ، كما يعتقد أن البداية يجب أن تكون من تونس ، بصفتها الأمل الأخير المتبقي للربيع العربي .

العربي ، يمكننا أن نرى بوضوح الكثير من الأسباب التي أدت لعدم سقوط الأنظمة الأخرى في الدوامه ذاتها . ففي دول الخليج على سبيل المثال ، تخصص أغلب تلك الدول الكثير من عائدات النفط والدعم الأجنبي لتخفيف الضغط عن مواطنيها بكل الطرق ؛ أملاً في الوصول إلى استقرار سياسي كامل .

وفق تقرير فورين آفيرز ، تقوم السعودية على سبيل المثال بوقف الأصوات المعارضة ، وتقديم المزيد من الإصلاحات الملموسة كالتعليم والرعاية الصحية ودعم الطاقة ، بالإضافة إلى الرواتب المرتفعة للمواطنين . على الجانب الآخر ، تمكنت الأنظمة العربية الأخرى التي لا تملك نفس القدرات الاقتصادية والنفطية من

التحالف إلى مقتل آلاف المدنيين وفق التقرير . في سوريا ، حصدت الحرب الأهلية الطاحنة أرواح ما لا يقل عن ٢٥٠ ألفاً من المدنيين ، في حين تصل تقديرات أعداد الضحايا إلى ٥٠٠ ألف قتيل في بعض الإحصاءات ، بالإضافة إلى تشريد ١١ مليون سوري ، بينهم ٥ مليون لاجئ في دول أخرى حالياً . الحرب السورية جذبت المتطرفين من جميع أنحاء العالم ، حيث يقدر البعض أعداد الجهاديين المقاتلين في سوريا بما يزيد عن ٢٠ ألفاً ، في الوقت الذي يمتد فيه الصراع ليصل إلى مجموعات المعارضة المسلحة وقوات النظام ودول خارجية .

انعكست كل تلك الصراعات على جميع مؤشرات الكفاءة في الدول العربية بشكل عام وفق التقرير ، فطبقاً للبنك الدولي ، تراجعت مؤشرات الأداء الحكومية وازدادت نسب الفساد في كل دول الربيع العربي ، كما يرصد تقرير منظمة فريدم هاوس السنوي الصادر في ٢٠١٦ عدم ظهور أي تحسن في الأفق القريب ، وترى أن الأنظمة الحالية لا تؤسس على الإطلاق للاستقرار بعيد المدى الذي تحتاجه المنطقة بشدة ، كما تضحى الأنظمة بأمن وسلامة المواطنين نظير تأمين نفسها .

كيف نجت الدول الأخرى؟

في الوقت الذي يمكننا إيجاد الكثير من الأسباب لفشل التحول الديمقراطي بعد ثورات الربيع

**انعكست كل تلك الصراعات على جميع مؤشرات الكفاءة في الدول العربية بشكل عام وفق التقرير ، فطبقاً للبنك الدولي ، تراجعت مؤشرات الأداء الحكومية وازدادت نسب الفساد في كل دول الربيع العربي ، كما يرصد تقرير منظمة فريدم هاوس السنوي الصادر في ٢٠١٦ عدم ظهور أي تحسن في الأفق القريب ، وترى أن الأنظمة الحالية لا تؤسس على الإطلاق للاستقرار بعيد المدى الذي يحتاجه المنطقة بشدة ، كما تضحى الأنظمة بأمن وسلامة المواطنين نظير تأمين نفسها .**

parts. They have curtailed the region's millennium-plus-years old rich Muslim culture and are practicing widespread religious repression against the ethnic Uyghurs. They have conducted forced abortion on Uyghur women.

They have closed down Qur'anic and Uyghur language schools to cut down their Islamic and cultural ties with other Muslims. Because of the Mandarin-based educational policy of the state, the Uyghurs can't pass and find jobs in their own land. The party-state has institutionalized discrimination based on Uyghur's distinct religion, habitus, physiognomy, language culture and socioeconomic status. In so doing, they have only widened the gap between the settlers and the indigenous inhabitants.

Consequently, what the PRC sees as its property, the Uyghurs regard as theft by an alien occupier. In its revisionist attempt, the Chinese government has tried to falsify history and portray the Uyghurs as part of the great family of the Chinese nations and asserts that Xinjiang has been an integral part of Chinese national territory since the ancient times. Uyghurs reject such a mischaracterization of both their people and their homeland maintaining that they are a distinct ethnic group with its distinct history, geography, language, culture and tradition. They have neither accepted Chinese occupation nor their incorporation into the Chinese nation-state.

#### *Uyghurs' Current Condition*

Uyghurs have no political representation in the PRC government. Top CCP party officials at all levels in Xinjiang have been overwhelmingly Han Chinese. The text books present a very slanted history of the region. Recorded expressions of dissent, criticism or discontent are thwarted. All mass media, including electronic, are censored. Every poem, song, short story, essay and novel must pass through a battery of censors before being published, which can be banned later if deemed 'harmful' to the state.

Uyghur intellectuals face constant surveillance and imprisonment. On Jan 15 of this year Professor Ilham Tohti, a Uyghur scholar who has taught at Beijing's Minzu University, was taken away by police on unspecified charges. He was one of the few Chinese citizens willing to openly criticize the government policies he said were alienating young Uyghurs: religious restrictions, education policies that favor Mandarin over the Uyghur language, and economic development that disproportionately benefits newly arrived Han migrants.

In 2009, Professor Tohti was held for around six weeks without charge during a flare-up of violence in Xinjiang. Last year, he was barred from boarding a plane in Beijing to accept a teaching position at Indiana University in an episode that was criticized by the US gov-

## **The Communists developed it as a penal colony, as a nuclear testing ground and dumping ground for radioactive wastes (that is responsible for unusually high birth defects and mortality rate amongst the inhabitants) [5] and as a buffer against invasion, and as a supplier of raw materials and living space for an overpopulated country.**

ernment and others.[7]

In the last few decades Beijing's concerted Hanification efforts have only planted unfathomed mistrust and widened the animosity between the Uyghurs and the Han settlers. Tension has led to violence and brutal reprisals.

The result is further militarization of the Xinjiang region and establishment of aggressive global network against the Uyghur separatists. In the mid-1990s, there were frequent security searches and low-level operations named as the "Strike Hard" campaigns by the Chinese security forces, aiming at arresting known, suspected or potential violent separatists—a pattern that would be repeated well into the next decade. Many of the Uyghurs were caught up in these security campaigns. These operations did not make life easier for many innocent Uyghurs, and instead radicalized them to vent their anger against the Han Chinese settlers. Chinese intelligence agents are also suspected in the mysterious death of many exiled Uyghurs.

In the post-9/11 period, the CCP leadership tried to (1) associate the Uyghur separatist struggle for self-determination as terrorism both to its Chinese people and global audience, and (2) pressure the US to view the movement as an al-Qaeda linked terrorist organization in its global war on terror. It was able to fool some but not all.

In his well-researched book, *The Uyghurs: Strangers in Their Own Land*, Gardner Bovingdon has shown that Uyghur resistance to Chinese rule is prompted by nationalism and not Islam. China's Nation-building experiment has succeeded in her core province but not in peripheral regions that were annexed and had very little in common with China. Simply put: in spite of decades of programming, China's nation-building project has miserably failed in China's far west—Xinjiang and Tibet. As much as the Chinese government is trying to construct its aggressive nation-building, the Uyghurs and Tibetans are trying to deconstruct that myth through their resistance movement and in so doing raising new claims of nationhood of their peoples.

#### *Autonomy and Peace*

Uyghurs will not be satisfied with anything less than a substantial expansion of autonomy in Xinjiang, which allows them to get educated in their own language and find jobs that are meaningful to support their families, and allows them a bigger share of the regional administration and economy. Sadly, China's leaders show no sign of compromise, and in fact, appear to do just the opposite further marginalizing the Uyghurs in their own land in every respect. This Chinese policy is suicidal and absurd.

The world recognizes that if the people of one nation do not want to cohabit in the same polity because of widespread persecution, repression and discrimination, then partition should not be automatically neglected as a viable solution. This might be one way to manage the Uyghurs' (who are a nation by any definition) legitimate demands for political space. But the road is still wide open for a political solution: either separation or consociation. The latter can be a good model for China, if the Chinese leadership has the wisdom, and sincerity of intent and purpose.

Xinjiang desperately needs inter-ethnic peace because there has already been too much blood shedding. The longer the global community keeps silent on the question of the Uyghurs without adopting any

measures to seek justice for them, the stronger the polarizations will happen along ethnic and religious fault-lines, particularly among the poor Uyghurs — who already find them relegated in all aspects, and the nastier may be the consequences for global peace and regional security. Such a global indifference and/or impotence may persuade some Uyghurs to further radicalize along powerful Islamic symbols, further swelling the links, which have hitherto been weak, with transnational Muslim radicals who are not afraid of death.

The Uyghurs currently lack military or organizational resources that would facilitate their legitimate struggles for self-determination. The Chinese control appears complete and has succeeded in denying all those tools and resources to reaching the Uyghur separatists. They are also trying to strip Uyghurs of rhetorical weapons. Such an all-out policy to squelching dissent completely may prove imprudent and inane in our time when nationalistic feelings are proving to be important.

Only time would tell how long China's coercion policy will succeed to stem nationalistic feelings of the Uyghur people. If PRC is serious about nation-building it must change its failed strategy, which relies on strong arm tactics of coercion and not on integration where Uyghurs and other nationalities feel equal and welcome in this multi-national, religious, ethnic country that refuses to learn from the Soviet and Balkan experience.

Habib Siddiqui is a human rights activist. He has written extensively on humanity, global politics, social conscience and human rights since 1980. He has authored 12 books, his latest *Akhlaq* has been published by A.S. Noordeen, Malaysia in Jan. 2014.





## China's Hanification of East Turkestan: Failing?

**By Habib Siddiqui** - On Saturday, Mar. 1, more than 10 assailants slashed scores of people with knives at the Kunming train station in Yunnan province in southern China in what state media said Sunday was a terrorist assault by ethnic Uyghur (a Muslim, Turkic-speaking people) separatists from the far west. Twenty-nine slash victims and four attackers were killed and 143 people wounded. Most attacks blamed on Uyghur separatists take place in China's oil-rich and ethnically sensitive far-western Chinese province of Xinjiang (formerly known as East Turkestan), where clashes between ethnic Uyghurs and members of China's ethnic Han majority are frequent. But Saturday's assault happened more than 1,000 kilometers to the southeast in Yunnan, which has not had a history of such

### Recent Violence

In July 2009, Xinjiang experienced violence between Uyghurs and Han Chinese (China's ethno-national majority). Media reported that more than 100 people were killed and 800 injured from the disturbance which broke out in the provincial capital, Urumqi. The disturbances occurred after a year of rising tensions between the dominant Han Chinese authorities and the Uyghur ethnic minority — the historical ethnic majority in Xinjiang — who say they have been socially and economically marginalized by Beijing's policies that introduce "domestication" — or more properly Hanification (Sinicization) — of the region.

On Aug. 4, 2008, four days before the start of the Beijing Olympics, two ethnic Uyghurs drove a stolen dump truck into a group of some 70 Chinese border police — accused of brutally repressing the indigenous people — in the town of

Kashi in Xinjiang, killing at least 16 of the officers. The attackers carried knives and home-made explosive devices.[1]

In recent months, more than 100 Uyghurs have been shot and killed by armed police officers or soldiers. Exile groups attribute much of the bloodshed to security forces who they say have been given a green light to use excessive force, including against unarmed protesters.[2]

The violence in Kunming came at a sensitive time as political leaders in Beijing prepared for Wednesday's opening of the annual legislature where the government of President Xi Jinping will deliver its first one-year work report. Learning the truth about such incidents is difficult. Except for the government version of events, the subject is off limits to the domestic news media. Foreign journalists cannot freely report in the region.

Mar. 3 violence, if truly done by Uyghur separatists, shows that they could be changing tactics and aiming to strike at soft targets elsewhere in China. The use of rudimentary weaponry also shows that such attacks do not appear to be linked to any global terrorist network.

Ethnic riots do not occur in vacuum. So the questions are what is fueling the separatist movement in Xinjiang, a region which until recently had appeared like a black hole in the Asian landmass? Why have some young Uyghurs, a minority group comprising roughly half the population of Xinjiang province, lost trust in the state and its institutions?[3] What causes have contributed to the anti-Chinese campaign — both violent and non-violent — by young Uyghurs? Has the Uyghur unrest anything to do with radicalization along religious lines, the al-Qaeda variety that we have noticed in some parts of the Muslim world in

the post-9/11 era?

### History of "Xinjiang"

To understand the reason, the history of the region can be our starting point. Just as Soviet Union had been formed from the heterogeneous territories of the Russian Czarist Empire, what we call People's Republic of China (PRC) today is similarly inherited lands conquered by the Manchu Qing dynasty before its collapse in 1911.

Only in the 1760s the Qing generals were able to conquer East Turkestan, incorporating it as Xinjiang (meaning: New Dominion), reflecting the imperial perspective; but their rule was repeatedly broken. They lost the region to Ya'qub Beg (Bek) in the 19th century. General Zou's reconquest did not survive the collapse of the imperial court at the beginning of the 20th century, and full control passed on to the Chinese only in 1949.

Despite a harsh landscape and climate, "Xinjiang has a rich past: sand-buried cities, painted cave shrines, rare creatures, and wonderfully preserved mummies of European appearance. Their descendants, the Uyghurs, still farm the tranquil oases that ring

the dreaded Taklamakan, the world's second largest sand desert, and the Kazakh and Kirghiz herdsmen still roam the mountains," writes Christian Tyler.[4]

The PRC calls it Xinjiang Uyghur Autonomous Region (XUAR) because of its Uyghur population. Mao tried to sell the Marxist-Leninist thought to the ethnic problem. Not only did the CCP (Chinese Communist Party) fail but Mao's social engineering of the Uyghurs was highly destructive and led to the widespread discrimination and segregation prevalent today.

The Communists developed it as a penal colony, as a nuclear testing ground and dumping ground for radioactive wastes (that is responsible for unusually high birth defects and mortality rate amongst the inhabitants)[5] and as a buffer against invasion, and as a supplier of raw materials and living space for an overpopulated country.

Determined to end the push and pull of centuries, Mao's successors have resorted to Hanification (i.e. Sinicization) of the region.[6] They have changed the demography of the region by settling Han Chinese from other

يرى التقرير أن التحدي  
الأصعب لأوباما هو التصرف  
في حالة حدوث تضارب  
للأهداف التي يسعى إليها،  
فقراره على سبيل المثال -  
بعدم التدخل في الحرب  
الدائرة في سوريا جاء  
متناقضاً مع سياسته التي  
تقضي بعدم استخدام أسلحة  
الدمار الشامل، والتي  
يستخدم النظام السوري  
الكثير منها، على الرغم من  
ذلك، كان ثمن قرار عدم  
التدخل باهظاً، ليس فقط  
بالنسبة لسمعة الولايات  
المتحدة، بل بمقتل ١٥٠٠  
سوري من المدنيين في هجوم  
شبه نظام الأسد بغاز السارين  
المحرم دولياً في أغسطس  
٢٠١٣

## "عقيدة أوباما": نهاية عصر السيطرة الأمريكية على الشرق الأوسط

### The end of the U.S.-dominated order in the Middle East

في مقال نشره موقع "بروكينجز" للدراسات، وصحيفة "أتلانتيك"، تناول "مارتين أندريك"، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، الحوار المثير للجدل للكاتب الشهير "جيفري جولدبرج" حول سياسات الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" الخارجية وعقيدته التي تختلف إلى حد ما عن اتجاهات البيت الأبيض السابقة، كما يعرض "أندريك" وجهة نظره الخاصة في دور "أوباما" في الشرق الأوسط بالتحديد. كان مقال الكاتب "جيفري جولدبرج" قد تناول بشكل كامل رؤية "أوباما" تجاه السياسة الخارجية، ومنبع تلك الرؤية، والتي تبدو ومخالفة إلى حد كبير لقواعد السياسة الأمريكية التقليدية. بالنسبة لـ "جولدبرج"، وقعت نقطة الانفصال الكبرى بين اتجاهات "أوباما"، وبين "قواعد واشنطن" في ٣٠ آب/أغسطس عام ٢٠١٣؛ عندما وضع حدوداً معينة لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل نظام الأسد. بالنسبة لـ "أوباما" - كما أخبر "جولدبرج" - كانت تلك لحظة حاسمة للغاية في فترة رئاسته، وهو فخور بها للغاية، فعلى الرغم من تحذير الكثير من مستشاريه المقربين للسياسات الخارجية، بمن فيهم من مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية ونائب الرئيس، حيث أخبروه أنه بذلك القرار يضع سمعة الولايات المتحدة على المحك.

منهم مواجهة الصعوبات وحالة الفوضى المنتشرة، مع استعداده لتقديم صور الدعم المختلفة، باستثناء الدعم العسكري الذي يطلبوه دائماً ويرفضه أوباما. وفق التقرير، يؤمن أوباما أن معاناة مصر والسعودية من حالة عدم الاستقرار الحالية هي نتيجة لسياساتهم التي تقوم على القمع والعنف وتتخذ شكلاً عنيداً للغاية، وليس بسبب عدم دعم إدارة أوباما لهم بالشكل الذي طلبوه، حيث يذهب أوباما في حديثه مع جولدبرج إلى ضرورة الوصول لمزيد من التفاهم بين السعودية وإيران.

الابتعاد: الخيار الجديد

وفق "بروكينجز"، فإن وجهة نظر أوباما تلك، والتي تستهجن تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تقود إلى خيار جديد، وهو: الابتعاد عن الشرق الأوسط والتوجه نحو آسيا، حيث يدرك أن صعود الصين والهند كقوى عظمى

حقيقية. يخبر أوباما جولدبرج بأن ليبيا كانت مثلاً لهذا الأمر إلى حد كبير، كون حالة التعصب القبلي والتعننت تسيطر على البلاد وتقودها نحو الجهول، أمراً لا يمكن أن تتغلب عليه القوة العسكرية للولايات المتحدة. حالياً، انتهت الحرب الباردة في سوريا، ما يقلل من حاجة الولايات المتحدة للتصارع مع روسيا التي تتدخل لدعم نظام الأسد، والذي دائماً ما كان عملياً المخلص. في تصريحه لجولدبرج، قال أوباما أنه يعتقد بأن ما قام به فلاديمير بوتين من تدخل وعمليات عسكرية في سوريا كلفه الكثير على حساب شعبه. باختصار، يعتقد أوباما أن روسيا قد استطاعت تحقيق انتصار على المدى القصير، إلا إنها ستستمر في دفع ثمنه طويلاً.

ويرى أندريك أنه بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعلى الرغم من استغاثتهم الدائمة بأوباما وواشنطن، لم يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لأوباما، فقد طلب

على التهديدات العالمية. فمن أناقة الأسلوب الدبلوماسي لأوباما، مروراً إلى حشده للمجتمع الدولي لفرض عقوبات فعالة وتطبيقها، فقد نجح أوباما أيضاً في حماية المصالح الأمريكية والتأسيس لنظام دولي يخدم المجتمع العالمي بأكمله كما يرى الكاتب.

الخيار الثاني أمام أوباما بحسب المقال كان محاولة تجنب الدخول في أي حرب جديدة في الشرق الأوسط، والتي يؤمن أوباما نفسه بأن الولايات المتحدة يجب أن تقلل من تدخلها فيها. من وجهة نظر أوباما، فإن تدفق النفط حالياً والإنجازات التي حققتها الولايات المتحدة في مجال استقلال مصادر الطاقة الخاصة بها تجعل من وصايتها على الدول المنتجة للنفط في الشرق

الأوسط - كونها مصدراً سابقاً لطاقة الغرب بشكل أساسي - أمراً منتهياً ويفترض ألا تكون ضمن اهتمامات البلاد. بخلاف هذا الأمر، فقد كلفت الحملات العسكرية الأمريكية في العراق وأفغانستان الكثير من المال والأرواح، دون فائدة

خيارات أوباما

وفق المقال، فقد كان أوباما بين اختارين متضادين: أولهما هو تصميمه التام على منع استخدام أسلحة الدمار الشامل، والتابع من إيمانه بضرورة إقامة نظام دولي يقوم على احترام القواعد. كانت الأولوية بالنسبة لـ "أوباما" أيضاً هي حماية العالم من عدة أخطار كالإرهاب والأوبئة الكبرى والتغيرات المناخية، بالإضافة إلى خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل، حيث كان ذلك - بالنسبة لـ

أوباما - هو ما يميزه عن القوى العالمية الأخرى في العالم، مثل روسيا والصين وإيران، والتي تتخذ منهجاً رجعيّاً في تلك القضايا. كانت اتفاقية باريس للمناخ، والتخلص من وباء إيولا، واتفاق إيران النووي التاريخي، بالإضافة إلى الحرب على داعش؟ بمثابة الخطوط العريضة للنقطة التي قام بها "أوباما" من التركيز على القضايا الإقليمية إلى التركيز



بوتين بالتفكير في الأمر بشكل صحيح، وعلم أن إدارة أوباما ستتغاضى عن التدخل العسكري الروسي في سوريا، لظلم أنها ساعدت أوباما في تحقيق أجندته العالمية، بالتصدي لتنظيم داعش ومكافحة الإرهاب.

يرى الكثير من النقاد في الولايات المتحدة وفي الشرق الأوسط أن عقيدة أوباما تتمثل بالأخطاء الاستراتيجية، حيث يرى هؤلاء النقاد أن روسيا وإيران سرعان ما اتفقا لسد الفراغ الناجم عن تخلي أمريكا عن دورها السيادة في المنطقة. كما يعتبر العديد من المؤيدين للتدخل الأمريكي أن عقيدة أوباما خيانة للقيم الأخلاقية الأمريكية. أما بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، فقد دفعتهم تلك العقيدة إلى إعادة حساباتهم، وليس مفاجئاً أن تجد العديد منهم يلجأون إلى الكرملين.

لكن بالنسبة لأوباما نفسه، ووفقاً للمقال، تبدو تلك النتيجة منطقية ومرحباً بها، فلو أراد بوتين؟ تولي دور استعادة النظام في تلك المنطقة المضطربة فليفعل. حيث يبدو أن أوباما واثق من أن بوتين أيضاً سوف يفشل. أما عن وقف إطلاق النار الهش في سوريا، والذي تم بفضل تعاون الولايات المتحدة وروسيا، فإنه سيضمن لأوباما، حال استمراره، تقليل أضرار أحد عواقب عقيدته الأكثر إزعاجاً له، وهي معاناة الشعب السوري، وفقاً لما يختم به المقال.

ترجم عن The end of the U.S.-dominated order in the Middle East by Martin S. Indyk

## يرى "أنديك" أنه بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعلى الرغم من استغاثتهم الدائمة بـ"أوباما" وواشنطن، لم يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لـ"أوباما"، فقد طلب منهم مواجهة الصعوبات وحالة الفوضى المنتشرة، مع استعداده لتقديم صور الدعم المختلفة، باستثناء الدعم العسكري الذي يطبوه دائماً ويرفضه "أوباما". وفق التقرير، يؤمن "أوباما" أن معاناة مصر والسعودية من حالة عدم الاستقرار الحالية هي نتيجة لسياساتهم التي تقوم على القمع والعنف وتتخذ شكلاً عنيداً للغاية!!

كيف استغلت روسيا العقيدة الأمريكية الجديدة؟

من خطورة تدخل القوات الأمريكية، وهو نفس ما قام به بوتين؟ عندما دعم المفاوضات حول الملف النووي الإيراني والتي تنزعها الولايات المتحدة.

أدرك الرئيس الروسي أن عقيدة أوباما تقدم فرصة له لتحقيق طموحاته الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وذلك من خلال التعاون مع الأجندة الدولية لأوباما. من غير المفاجئ قول أوباما "غولديبرغ" أنه يجد بوتين مهذباً بشكل صارم، ودائماً ما يهتم بأن يظهر بأنه يعمل معنا، وأنه صديق لنا، لأنه ليس غيبياً. قام

وفقاً للمقال، فإن اختيار أوباما التركيز على القضايا العالمية أكثر من الإقليمية فتح الباب أمام بوتين ليلعب الدور السابق للولايات "أمام بشار الأسد بعدما استخدم الأسلحة الكيميائية، وتجاوز الخطوط الحمراء للرئيس الأمريكي. استطاع الرئيس الروسي إقناع الأسد؟ بتسليم معظم أسلحته الكيميائية، وبالتالي إبعاد أوباما عن الدخول في هذه المعضلة، كما أنقذ الأسد

حالياً يتطلب تركيزاً أكبر بكثير من جانب الولايات المتحدة، بدلاً من الشرق الأوسط. حيث يسعى أوباما متسلحاً باتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي - بفرض إقرارها من قبل الكونغرس - وبتعزيز قوات حلفائه في آسيا إلى كبح جماح الصين، وإيقاف سعيها المتزايد للسيطرة، في الوقت الذي يعتبر فيه فرض التوازن العالمي من أولويات أوباما سياسياً، وهو اتجاه جديد، ومختلف كلياً عما تتخذه الولايات المتحدة من افتتاح تجاه الصين منذ عهد ريتشارد نيكسون.

يرى التقرير أن التحدي الأصعب لـ"أوباما" هو التصرف في حالة حدوث تضارب للأهداف التي يسعى إليها، فقراره - على سبيل المثال - بعدم التدخل في الحرب الدائرة في سوريا جاء متناقضاً مع سياسته التي تقضي بعدم استخدام أسلحة الدمار الشامل، والتي يستخدم النظام السوري الكثير منها، على الرغم من ذلك، كان ثمن قرار عدم التدخل باهظاً، ليس فقط بالنسبة لسمعة الولايات المتحدة، بل بمقتل ١٥٠٠ سوري من المدنيين في هجوم شنه نظام الأسد؟ بغاز السارين المحرم دولياً في أغسطس ٢٠١٣م، على الرغم من كونهم جزءاً بسيطاً من ضحايا الحرب الطاحنة، والتي بلغ عدد ضحاياها - حتى الآن - ٤٧٠ ألفاً، بالإضافة إلى تشريد ٩ ملايين عن منازلهم، من بينهم ٥ ملايين يعيشون حالياً كلاجئين في دول أخرى، فيما يحاول ٢ مليون منهم دخول الاتحاد الأوروبي، مما يهدد نظامه واستقراره بشكل كامل.

ووفقاً للمقال، فقد كان لإصرار أوباما على تجنب التدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط عواقب أخرى أيضاً، إذ تطلب الأمر منه أن يتخلى عن دور أمريكا كقوة مهيمنة مسيطرة مسئولة عن حفظ الأمن في الشرق الأوسط المليء بالاضطرابات، وهو الدور الذي لعبته الولايات المتحدة طيلة أكثر من خمسة عقود. تراجعت هيمنة الولايات المتحدة على الشرق الأوسط، وبداية من سقوط الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك -والذي كان أحد الركائز الرئيسة للسياسة الأمريكية في المنطقة -في فبراير (شباط) ٢٠١١م. بالرغم من أن عقيدة أوباما في ذلك الوقت كانت لا تزال في مراحلها التكوينية، إلا إن حقيقة تأييد أوباما للإطاحة بمبارك كانت بمثابة إشارة لجميع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بأن شيئاً بالغ الأهمية على وشك الحدوث.

في نهاية عام ٢٠١١م، قرر أوباما سحب القوات الأمريكية من العراق وفاءً بتعهده بإنهاء التدخل الأمريكي في حروب الشرق الأوسط، لكن، نتيجة لهذا القرار، تركت بغداد بين أيدي حكومة شيعية خاضعة للنفوذ الإيراني، وتركت الأقاليم العراقية السننية معرضة لانبعث تنظيم القاعدة، وهو ما تحقق بالفعل، فسرعان ما تصاعد تنظيم "داعش"، وفقاً للمقال.

ويرى الكاتب أن البعض يرى أن جهود أوباما لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية مؤثر على أنه لا يزال مستعداً لفرض سيطرته على المنطقة، لكن هذا خطأ في تفسير نوايا الرئيس الأمريكي، فقد كان مصراً على عرقلة مساعي إيران لا امتلاك سلاح نووي، ليس لأن امتلاك إيران لسلاح نووي سيزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وإنما تنفيذاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي ركيزة أساسية في أجندة أوباما الدولية.



كتابة وتحرير : مي السيد

وُلد في مدينة ألوستيتر في ولاية قدح في الـ ٢٠ من ديسمبر من العام ١٩٢٥ هو الابن التاسع والأصغر لوالده الأستاذ والمعلم المدرسي "محمد إسكندر"، من أصول هندية من ولاية خير الله الذي هاجر منها بعد ذلك؛ أما والدة مهاثير "وان تامباوان"، فهي من شبه جزيرة ملايو.

التحق مهاثير بكلية السلطان عبد الحميد في ألوستيتر، ثم بعد ذلك كلية الملك إدوارد السابع الطبية "جامعة سنغافورة حالياً". عمل محرراً في صحيفة "ستريتس تايمز"، وكان رئيساً لجمعية الطلبة المسلمين في الكلية. تخرج عام ١٩٥٣، وخدم في الحكومة الماليزية ضابط خدمات طبية، وتزوج زميلته الطبية "ستي حازمة محمد علي"، وأنجب منها ثمانية أبناء خمسة أبناء، و ثلاث بنات".

لمحة تاريخية على ماليزيا قبل الاستقلال

أنشأت بريطانيا أولى مستعمراتها في شبه جزيرة "الملايو" في عام ١٧٨٦، وتولى البريطانيون السيطرة على ملقا بعد المعاهدة البريطانية الهولندية عام ١٨٢٤ وفي عام ١٨٢٦، أنشأت بريطانيا مستعمرة التاج من مستوطنات المضيق، موحدة بذلك ممتلكاتها الأربعة في الملايو "بينانغ، ملقا، سنغافورة، وجزيرة لابوان". خلال أواخر القرن التاسع عشر؛ اعتمدت

" أردت إجراء انتخابات عاجلة لتشريع وضعي كقائد، واحتجنا إلى شعار مناسب للإشارة إلى التغييرات التي رأينا وجوب إدخالها في عهدي، فوجدنا أن التغيير واجب في نواح ثلاث : تطهير البلاد من الفساد ورفع الكفاءة، والتخلي بالأمانة".

د. مهاثير محمد

صاحب المقولة الشهيرة : أفضل ثروة في أي دولة هو شعبها

## مهاثير محمد .. الطبيب الذي قاد الأمة الماليزية الى حضارتها

الولايات الماليزية على المساعدات البريطانية، وتوسع النفوذ البريطاني بعد معاهدة بانغكور عام ١٨٧٤، التي اقيمت لوقف الاضطرابات المدنية التي تسببت بها الصراعات الصينية والملايو الناجمة عن الصراع السياسي بين نجاج ابراهيم ورجا مودا.

ماليزيا بعد الاستقلال

استقلت ماليزيا كدولة عام ١٩٥٧، وشهدت السنوات الأولى من الاستقلال نزاعاً مع إندونيسيا حول تشكيل ماليزيا، والصراعات العرقية التي نحت نحو أعمال شغب عرقية في



" التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تحدث بين عشية وضحاها وعلى الناس أن يتحركوا لإحداثها"

وبهذا؛ أصبح الدكتور مهاتير محمد شخصية محببة لقلوب الماليزيين وغيرهم داخل ماليزيا وحول العالم، وترك إرثاً عظيماً من الحضارة الماليزية، التي أصبحت إحدى النماذج الحضارية التي يحتذى بها.

#### مؤلفاته

لم يكتب الدكتور مهاتير محمد بالطب، أو رئاسة الوزراء فحسب؛ بل قدم بضعة مؤلفات ربما تُلهم آخرين في حياتهم. تلك المؤلفات "التحدي، صوت آسيا، تحديات الاضطراب، العولة والواقع الجديد".

أخيراً.. ربما قرأت بضع قصاصات، وشاهدت وثائقيات عدة تروي كيف كانت ماليزيا قبل وبعد تقلد الدكتور مهاتير محمد لرئاسة الوزراء، وكيف تطورت الحضارة الماليزية بشكل سريع كهذا، لا تتسوا أن جل ما سبق؛ كان خلال ٢٢ عاماً فقط.

لكن حين تُمسك بمذكرات أحدهم وتقرأ كلماته، ستشعر حرفياً بما كان يفكر فيه، وكيف أنه أمضى حياته الخاصة؛ لأمة كاملة. وكيف جنى ثمار جهوده تلك بعد ذلك، ناهيك عن حب الشعب الكبير له الذي تبع من اقتناعهم بأن هذا الرجل عاش ظروفهم - بل أصعب منهم -؛ وحارب كثيراً من أجلهم.

وقتنئذ؛ ستنهزم دموعك حقاً - وهذا ما حدث معي - حين تصل لتلك السطور التي أنهى بها حياته السياسية، ليتفرغ هو لحياته الخاصة مطمئن البال، ينام نوماً هنيئاً بعد أن أدى مهمته التي خلق - تقريباً - لأجلها.

المصدر: كتاب بعنوان "طبيب في رئاسة الوزراء مذكرات الدكتور مهاتير محمد" + ويكيبيديا

العام ١٩٩١، تمتد هذه الخطة لـ ٣٠ عاماً قادمة. هي عبارة عن مخطط تفصيلي لرسم مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية. يشير الرقم ٢٠٢٠ إلى فكرة واضحة تتضمن المكان الذي ينوي رئيس الوزراء الوصول إليه، والحال التي ينبغي أن تكون عليه البلاد بحلول العام ٢٠٢٠.

كانت إحدى الصعوبات التي واجهت تلك الرؤية، هي أن الناس لم يستوعبوا مفهوم "الأمة الماليزية"، فمن المعروف أن ماليزيا دولة متعددة الأعراق؛ وغير متوافقة، ومختلفة عن بعضها على الصعيد الثقافي واللغوي والديني وأكبر صعوباتها؛ أنها منقسمة في إنجازاتها الاقتصادية والاجتماعية.

#### استقالته من رئاسة الوزراء

بعدما أنهى مهمته في النهوض بالبلاد، ورأى ثمرة جهوده وإخلاصه؛ تتجلى في ملامح حياة كريمة للمواطنين، والمقيمين في ماليزيا؛ رأى أن الوقت قد حان لإتاحة الفرصة أمام آخرين ليخوضوا تجربتهم في النهوض أكثر وأكثر بالبلاد. مرتدياً لزي غير رسمي، ومعتماً قبعته الخاصة بالثقافة الماليزية؛ قدم الدكتور مهاتير محمد استقالته، وقال في ذلك الفصل في مذكراته: "أعلنت قرار استقالتي من رئاسة أمّو، ورئاسة الوزراء؛ عند الساعة الخامسة والخمسين دقيقة مساءً في ٢٢ يونيو عام ٢٠٢٢ خشيت قبل الإعلان أن أنهار، لكن الذي حصل كان أوّأ.

فعلى الرغم من أنني تدرت على إلقاء الخطاب، لم أستطع سوى التلقظ بجملة متماسكة قليلة، وحين جاء وقت الإعلان؛ انهمرت الدموع من عيني على نحو مخجل، لم أستطع أن أتعامل مع هذه النقطة المفصلية في حياتي؛ مثلما كنت أنوي

الجدير بالذكر أن مدة حكمه هي واحدة من أطول فترات الحكم في آسيا؛ حصل في نهايتها على لقب "تون"، وهو أعلى تكريم لشخصية مدنية في ماليزيا.

ويبدو أنهم شعروا بقيمتهم، وبحجم المسؤولية الملقاة عليهم، وتحت ظل رئاسة وزراء الدكتور مهاتير للبلاد، انخفضت نسبة البطالة إلى ٣٪، ووصل دخل الفرد الماليزي من ١٢٤٧ دولار؛ إلى ٨٨٦٢ دولار في عام ٢٠٠٢ بالتالي؛ انخفضت نسبة السكان تحت الفقر من ٥٢٪ من إجمالي السكان في عام ١٩٧٠، إلى ٥٪ فقط في العام ٢٠٠٢.

وبما أن التركيز كان على النهضة في البلاد هو هدفه الرئيسي، قال إحدى مقولاته الشهيرة: إذا كنتَ جميعاً رجال دين؛ فمن سيقوم بتصنيع الطائرات، والصواريخ، والسيارات، وأدوات التكنولوجيا الحديثة؟ فيجب أن يكون هناك علماء في التجارة، وفي العلوم التقنية الحديثة، وفي كل مجالات المعرفة، ولكن على أساس من التعليم الإسلامي.

إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ لا تحدث بين عشية وضحاها، وعلى الناس أن يتحركوا لإحداثها وبالفعل؛ شهدت ماليزيا ثورة صناعية قامت على صناعة أجهزة الكمبيوتر، والمستهلكات الإلكترونية. وأقيمت العديد من المشاريع الضخمة، أبرزها..

إنشاء البرج التوأم "بتروناس"، ومطار كوالالمبور الدولي، والطريق السريع بين الشمال والجنوب، وحلبة سيبانغ الدولية، وممر الوسائط المتعددة الحارق، وسد باكون الكهرومائي، والعاصمة الإدارية الاتحادية الجديدة "بوتراجايا".

#### الرؤية ٢٠٢٠

هي خطة عمل أطلقها الدكتور "نور الدين سوبي" من معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في

عام ١٩٦٩، بعد أعمال الشغب العرقية تلك، أطلق رئيس الوزراء عبد الرزاق سياسات الاقتصادية الجديدة المثيرة للجدل، لكنها تهدف إلى زيادة حصة السكان الأصليين "شعب الملايو"، بالمقارنة مع غيرها من الجماعات العرقية. حافظت ماليزيا منذ ذلك الحين على توازن عرقي وسياسي دقيق، مع نظام حكم يحاول الجمع بين التنمية الاقتصادية الشاملة، والسياسات الاقتصادية التي تعزز المشاركة العادلة لجميع الأعراق المشكلة للبلاد.

#### رئيس الوزراء الدكتور مهاتير محمد

في العام ١٩٦٤، انتخب مهاتير محمد عضواً في البرلمان عن دائرة "كوتا سينتار سيلاتان"، وخسر مقعده عام ١٩٦٩، بعد خطاب وجهه إلى رئيس الوزراء حينها تنكس عبد الرحمن، بعد أحداث الشغب في ١٣ مايو، ثم استقال من عضوية حزبه في ٢٦ من سبتمبر.

في العام ١٩٧٤، خاض الانتخابات العامة وأعيد انتخابه بالتزكية عن دائرة "كوبانج باسو"، وعين وزيراً للتعليم. وفي ١٣ من سبتمبر عام ١٩٧٨، عينه رئيس الوزراء حسين أون نائباً لرئيس الوزراء، ثم وزيراً للتجارة والصناعة.

استقال "حسين أون" من منصبه لأسباب صحية، ثم في ١٦ من يوليو من العام ١٩٨١، أصبح الدكتور مهاتير محمد رئيساً لوزراء ماليزيا؛ وهو أول رئيس وزراء في البلاد ينتمي لأسرة فقيرة.

#### النظافة والكفاءة والأمانة

كانت تلك الكلمات الثلاث شعار أول انتخابات عامة في العام ١٩٨٢، التي يخوضها مهاتير وهو مُتقلد منصب رئيس الوزراء. يقول:

"أردت إجراء انتخابات عاجلة لتشريع وضعي كقائد، واحتجنا إلى

شعار مناسب للإشارة إلى التغييرات التي رأينا وجوب إدخالها في عهدي، فوجدنا أن التغيير واجب في نواح ثلاث: تطهير البلاد من الفساد، ورفع الكفاءة، والتحلي بالأمانة".

#### الثورة والنهضة الحضارية في عهد الدكتور مهاتير محمد

شهدت الدولة الماليزية نهضة حضارية غير مسبوقة؛ حين تحولت ماليزيا من دولة تعتمد كلياً على الزراعة، وإنتاج وتصدير المواد الأولية، إلى دولة صناعية متقدمة يساهم قطاعي الصناعة والخدمات فيها بنحو ٩٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

بلغت نسبة صادرات السلع المصنعة ٨٥٪ من إجمالي الصادرات، كما أنها تُنتج نسبة ٨٠٪ من السيارات التي تسير في الشوارع الماليزية. كانت أشهر مقولات الدكتور مهاتير التي دعا فيها شعبه للعمل

أفضل ثروة في أي دولة؛ هي شعبه



## ماليزيا... آسيا الحقيقية !!

سوريا، في حين تنتقل المنافسة خارجياً إلى صورة أيديولوجية، حيث يهدف كلا التنظيمين إلى تصدير مشهد الجهاد عالمياً.

بالنسبة لفيشر، كان ما قدمه تنظيم الدولة الإسلامية مختلفاً للغاية عما حاولت القاعدة تنفيذه عبر عقود ماضية، حيث استطاع التنظيم حديث العهد تأسيس دولة كاملة، والتوسع في كل من سوريا والعراق مع تحقيق انتصارات كبرى عام ٢٠١٤، ما جذب آلاف الجهاديين من أنحاء العالم للانضمام للتنظيم، ليعيش التنظيم نشوة انتصارات كبرى غير مسبوقه بالنسبة لأي تنظيم جهادي.

على الرغم من ذلك، لم تدم تلك النشوة طويلاً، حيث استطاعت الجهات المحاربة للتنظيم استعادة الكثير من المدن التي كان قد فرض سيطرته عليها في ٢٠١٤، ما أدى إلى ظهور حاجة ملحة لدى التنظيم للوصول إلى طريقة جديدة يتصدر بها المشهد، ويستمد منها المزيد من القوة التي يحتاجها لدعم أفكاره وعملياته العسكرية. بحسب التقرير، كانت الهجمات ضد المدنيين في أوروبا هي ذلك الطريق الذي يبحث عنه التنظيم، حيث قرر من خلاله معاقبة تلك الدول على المساهمة في محاربتة في سوريا والعراق.

بخلاف نهج تنظيم القاعدة، والذي اختار الطريق الصعب لهجماته وهو ضرب السفارات أو مواقع ذات أهمية وصلة سياسية، اختار تنظيم الدولة الإسلامية الطريق الأسهل، والذي يمكن من خلاله قتل أعداد كبيرة، وقام بالفعل باختبار تلك الإستراتيجية الجديدة في يونيو/ حزيران ٢٠١٥، عندما نفذ هجوماً في مدينة سوسة التونسية أدى إلى مقتل ٣٩ شخصاً، ليتأكد التنظيم من فاعلية طريقته الجديدة.

وفق ويل مكاتنس، وهو خبير مختص بقضايا الإرهاب، فإن التنظيم قد وضع حساباته على أساس أنه لن يكون قادراً على مواصلة الانتصارات في سوريا والعراق، وأن عليه تغيير اتجاه ضرباته إلى أعدائه في عقر دارهم في محاولة للرد على هجماتهم في سوريا والعراق.



## على الرغم من الاستعدادات الأمنية الكبرى ضد هذه الهجمات المتوقعة، إلا أنه بلجيكا فشلت مع جديد في التصدي للإرهاب هجمات بروكسل.. سياسة داعش الجديدة في الحرب على أوروبا

يرى فيشر أن خسائر التنظيم كانت أمراً متوقعاً، حيث لا يملك التنظيم الإمكانات أو الموارد التي تمكنه من تسبير دولته لوقت طويل، ومع كثرة الأعداء المحيطين بها وقوتهم، أصبح الأمر حتمياً، وهو ما رأيناه جميعاً طوال العام الماضي، ليتجه التنظيم مباشرة إلى شن الضربات والهجمات على أعدائه، والتي استطاع من خلالها قتل ١٠٠ شخص في أنقرة، وإسقاط طائرة روسية في سيناء، وقتل ٤٣ شخصاً في بيروت، بالإضافة إلى هجمات باريس. يقول مكاتنس يملك التنظيم ملايين الدولارات، ويمكنه أن ينفق تلك الملايين على مثل تلك العمليات.

نحن هنا لا نتحدث عن تنظيم القاعدة الختبي في باكستان، نحن نتحدث عن دولة حقيقية تمتلك المال وتملك مخططات، كما أن لديهم الكثير من الأشخاص المتحمسين، والكثير منهم يحملون جوازات سفر أوروبية. تشمل إمكانات التنظيم المال والسلاح والأشخاص المدربين، بالإضافة إلى الخبرة في العمل العسكري والقتال وتنفيذ العمليات، وسيسعى التنظيم إلى توجيه تلك الإمكانات لتنفيذ المزيد من الهجمات مثل ما حدث في بروكسل.

مكاسب سياسية

على الجانب الآخر، يحاول بعض السياسيين في أوروبا بث المزيد من المخاوف لدى شعوبهم من المهاجرين، ومحاولة تحقيق مكاسب انتخابية من خلال الدعوات لمنع المهاجرين، وتصوير الأمر وكأن اللاجئين هم مصدر تلك التهديدات الإرهابية. في

في تقرير للكاتب ماكس فيشر على موقع Vox الأمريكي، قام فيشر بتحليل اتجاهات داعش الجديدة بعدما خسر ما يقارب 25% من رقة التنظيم في سوريا والعراق. قرر التنظيم تطوير إستراتيجيته في الحرب ضد أوروبا والغرب ليحاول تحقيق ضربات موجعة بأسهل الطرق الممكنة. التقرير يرصد أيضاً خطأ الحكومات الأوروبية في السياسات المتخذة دائماً بعد تلك الهجمات من إغلاق الحدود أو توجيه الغضب تجاه العرب، على الرغم من كون هوية منفذي الهجمات دائماً ما تكون أوروبية. يبدأ الكاتب الرحلة منذ فبراير/ شباط 2015، بدأت الانتصارات الواسعة التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا تصل إلى نهايتها، فبدأ الأمر بخسارة التنظيم لمدينة كوباني، والتي استطاعت القوات الكردية استردادها بدعم من الطيران الأمريكي، ثم بعدها بشهر واحد فقط، فقد التنظيم سيطرته على مدينة تكريت بعد هزيمته على يد قوات الجيش العراقي والميليشيا الشيعية بالإضافة إلى الضربات الجوية الأمريكية.

حدث ما كنا نخاف منه، أعتقد أن التهديدات الإرهابية من هذا التنظيم ستتواصل وتزداد في المستقبل، ويجب على أوروبا أن تدرك جيداً كيفية التعامل مع هذه التهديدات.

مع خسارة التنظيم لأراضيه، قرر الاتجاه نحو الهجمات الإرهابية في الخارج.

من القاعدة إلى داعش.. فوارق كبرى

ينتقل التقرير للحديث عن نقطة هامة للغاية في طبيعة الصراع، وهو الصراع بين التنظيمات الجهادية وبعضها البعض. ففي الوقت الذي يعتبر فيه تنظيم الدولة الإسلامية هو الأقوى على الساحة العالمية حالياً، يبقى تنظيم القاعدة قوياً للغاية بجذوره الممتدة منذ سنوات طويلة. اليوم، يتنافس كلا التنظيمين على السيطرة على المدن في

الجنسيات الأوروبية، واستطاعوا في نوفمبر تنفيذ أكبر هجوم إرهابي في تاريخ أوروبا الحديث، والذي حصد أرواح ١٣٠ شخصاً في باريس. وفي استمرار لسلسلة الهجمات على أوروبا، استطاع التنظيم ضرب أوروبا مجدداً الثلاثاء ٢٢-٣-٢٠١٦، هذه المرة في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث تمكن من قتل ٢٦ شخصاً في هجمات استهدفت مطار بروكسل ومحطة قطار كبرى بالمدينة، قبل أن يعلن التنظيم مسؤوليته عن الحادث، أمام الكثير من التساؤلات حول فشل الأمن الأوروبي والبلجيكي من التصدي للهجمات، وتخوفات من أن تصبح مثل تلك الهجمات الإرهابية أمراً طبيعياً في أوروبا. على الرغم من الاستعدادات الأمنية الكبرى التي اتخذتها بلجيكا ضد هذه الهجمات "المتوقعة"، إلا أن أوروبا فشلت من جديد في التصدي للإرهاب، يقول شارل ميشيل، رئيس الوزراء البلجيكي "لقد

بحسب التقرير، لم يحمل الصيف الماضي أي أنباء سارة بالنسبة للتنظيم، وواصل خسارة الأراضي التي استطاع السيطرة عليها من قبل، ليصل إجمالي ما خسره التنظيم من رقته إلى ٢٥% في كل من سوريا والعراق، ما قاد التنظيم إلى تأسيس فروع جديدة في دول أخرى كليبيا واليمن وأفغانستان، واستطاع تحقيق بعض النجاحات في تلك الدول.

داعش في أوروبا

وصل المد الداعشي إلى أوروبا بقوة أيضاً خلال العام الماضي. في أكتوبر/ تشرين الأول، استطاع عضواً التنظيم الدخول إلى جزيرة ليروس اليونانية بهويتين سوريين مزورتين، وواصلوا طريقهما نحو فرنسا وبلجيكا لمقابلة أعضاء آخرين يتبعون التنظيم أغلبهم من أصحاب



وتبني أيديولوجية التطرف على أساس طائفي . وفق التقرير ، لم يستطع فرع القاعدة في العراق تحقيق نجاح عسكري حقيقي نستطيع مقارنته بما يحقق تنظيم داعش - الصورة المتطورة من فرع القاعدة - حالياً ، حيث لم يكن حينها سوى مجرد مجموعة متمردة تختبئ في زوايا لا تستطيع الحكومة العراقية الفاشلة الوصول إليها ، ما مكنتها من تحقيق بعض الضربات الإرهابية الكبرى في ذلك الوقت ، حيث كانت ضرباتهم تستهدف مناطق في الشرق الأوسط بالأساس ، وهو ما كان يتوافق مع أيديولوجيتهم ومهمتهم في ذلك الوقت . يقدم تنظيم داعش حالياً صورة مختلفة وجديدة تماماً من الهجمات تتخذ شكلاً أوسع من حدود الشرق الأوسط لتصل إلى الغرب مباشرة . لذلك ، يظن فيشر أن حتى نهاية خلافة داعش في سوريا والعراق سيكون لديه ما يكفي ليستمر في تنفيذ هجمات بهذا الشكل . وعليه ، لن يستمر خطر داعش عالمياً فقط ، بل سيصبح أصعب في هزيمته من الوقت الحالي . وفق التقرير ، ففي العراق على سبيل المثال لن يكون المطلوب هو هزيمة داعش فقط ، ولكن السيطرة كذلك على المناطق السنية التي سيطر عليها التنظيم سابقاً لإنهاء أي تمرد محتمل ، ثم بعد ذلك إعادة إدماج العراقيين السنة في تلك المناطق داخل الدولة والنظام العراقي ، وهو ما سيمتدح السنة في تلك المناطق الكثير من الثقة التي يحتاجونها ، والتي لم يحصلوا عليها من قبل .

في سوريا ، سيكون من المهم التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب حتى تستطيع الجهات المختلفة توجيه ضرباتها نحو التنظيم بشكل كامل بدلاً من محاربة بعضهم بعضاً ، ثم بعد ذلك محاولة الوصول إلى حالة الوحدة الوطنية والتي قد تستغرق سنوات للوصول إليها ، إلا أنه طريق حتمي بالنسبة لسوريا حتى لا تصل إلى ما وصلت إليه العراق سابقاً .

#### سنوات الأمل

يرى فيشر أن تلك العمليات ستستغرق سنوات طويلة في أفضل الأحوال ، وأنه خلال تلك السنوات سيكون من المؤكد ظهور بعض التنظيمات المتمردة المنبثقة من داعش وقد يكون لديهم ما يكفي من القوة والإمكانات لتنفيذ هجمات على مدى أوسع .

على الجانب الآخر ، يرى الكاتب أن الهجمات الإرهابية في أوروبا سيكون أمراً يجب أن تتعامل معه الدول ، بل ويجب أن تتحملها في بعض الأحيان ، كما يرى أنه يجب توفير المزيد من التأمين ولكن دون إجراءات خاطئة تؤدي لمساعدة الإرهابيين مثل توجيه تلك الإجراءات في اتجاه اللاجئين الأبرياء والذين يعتبرون بالأساس ضحايا للإرهاب . وفي الوقت الذي يجب فيه فرض رقابة بصورة قوية على المجتمعات الأوروبية ، لا يجب أيضاً خلق أعداء وهميين .

يختتم الكاتب تقريره قائلاً أن هذا الأمر لا يعني الهزيمة أو الخوف من الإرهاب على الإطلاق ، فالإرهاب هو خطر حقيقي ، ولكن عدد ضحاياه من الأوروبيين أقل بكثير من ضحايا الكثير من الجرائم الأخرى ، بل وأقل حتى من ضحايا حوادث السيارات ، لذلك ، ينصح الكاتب الأوروبيين أن ينتهوا لهذا الخوف الذي جلب معه اليمين المتطرف الأكثر خطورة ، والذي أصبح واقعاً أوروبياً حالياً .

مترجم عن The Brussels attack is Europe's new reality  
Max Fisher

بالنسبة لأوروبا ، وهو أمر يجب التعامل معه ، حيث لا يوجد حل قاطع يمكن أن ينهي المشكلة بالكامل ، إلا أن هناك ما يمكن اتخاذه . بحسب التقرير ، إذا أرادت أوروبا التخلص من خطر الإرهاب ، فيجب عليها أن تنصت ضد تنظيم داعش ، وأن تعيد تشكيل النظام الاقتصادي والاجتماعي أملاً في القضاء على الجريمة المنظمة .

#### ماذا لو هُزم داعش؟

يرى فيشر أنه على تصور النتيجة المحتملة لخسارة التنظيم الكثير أو حتى كل ما يسيطر عليه من أراض في دولته المزعومة ، وهو عودة التنظيم إلى صورته الأولى ، وهي مجموعة إرهابية تقوم بتنفيذ الهجمات ، حيث كان التنظيم في الماضي هو مجرد فرع لتنظيم القاعدة في العراق ، قبل أن يبرز هذا الفرع بشدة خلال الحرب الأمريكية في العراق ، حيث استطاع تطوير نفسه واكتساب الكثير من المهارات الهامة ، كتصوير العمليات بدقة وتنفيذ هجمات إرهابية بحق المدنيين ،

الأرقام تضاعف أعداد المقاتلين الغربيين خلال العام الماضي فقط ، على الرغم من التشديدات التي تقوم الحكومات الغربية بفرضها على وصول مواطنيها إلى سوريا والعراق . يقوم هذا العدد الكبير من المقاتلين حالياً بالقتال إلى جانب داعش ، واكتساب المزيد من الخبرات العسكرية ، ومع ضعف التنظيم في سوريا والعراق ، يعود الكثير من هؤلاء إلى بلادهم في أوروبا ، وهو ما يعني تهديداً كبيراً على أمن تلك الدول .

يرصد تقرير Vox الصورة الأسوأ ، وهي انضمام هؤلاء المقاتلين إلى شبكات إجرامية ، تقوم بإمدادهم بالإمكانات والمعدات وتساعدهم في عمليات تهريب الأشخاص عبر الحدود . في مقال ليفيان والت في مجلة تايم الأمريكية ، صرح كلود مونيك ، مسئول المخابرات الفرنسية السابق قائلاً "إن المزج بين عالم الجريمة وعالم التطرف الإسلامي ينتج شيئاً ثالثاً يصبح من الصعب للغاية تعقب أفراد ، وهو ما يجعل مهمة أجهزة الاستخبارات أكثر صعوبة ، لأنه يواجه عالين مختلفين لكل منهما أسلوبه المختلف" .

عبر التاريخ ، كانت الجريمة المنظمة معضلة كبرى

حقيقة الأمر ، ما أثبتته تاريخ تلك الهجمات الإرهابية هو أنها دائماً ما تأتي من جانب أوروبيين ، وهو ما يجعل من المشكلة معقدة وصعبة للغاية ، فمحاولة إغلاق الحدود أو منع دخول المهاجرين لن تكون مجدية عندما يأتي التهديد ممن يحملون جنسية البلد نفسه بحسب التقرير .

في هجمات باريس على سبيل المثال ، كان أغلب منفذي الهجمات يحملون جنسيات أوروبية ، فصلاح عبد السلام المنتمي لتنظيم داعش والمتهم بتخطيط تلك الهجمات والذي أُلقت الشرطة القبض عليه منذ أيام في بلجيكا هو بالأساس فرنسي الجنسية وبلجيكي المولد .

يختلف الخبراء حول الأسباب الحقيقية وراء التحاق الأوروبيين بتنظيم داعش ، إلا أن الأمر الوحيد المتفق عليه هو التطرف ، في حين تختلف أسباب كل شخص ودوافعه للتطرف ، حيث يرجع البعض الأمر إلى التهميش السياسي والاجتماعي للمسلمين في أوروبا ، في حين يرجع آخرون الأمر إلى حالة العزلة والغربة الداخلية لدى الكثير من الشباب ، وآخرون يعتقدون أن الضجة الإعلامية للتنظيم وأعماله كانت سبباً في انضمام الكثيرين .

يظهر تقرير لمجموعة صوفان الاستشارية توزيع المقاتلين الأجانب المقاتلين في تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق .

#### هجمات بروكسل

دراسة أعدتها مجموعة صوفان الاستشارية لأعداد المقاتلين الأجانب وجنسياتهم في تنظيم داعش - ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥

يظهر التقرير أيضاً بالإضافة إلى تلك

**يختلف الخبراء حول الأسباب الحقيقية وراء التحاق الأوروبيين بتنظيم داعش، إلا أن الأمر الوحيد المتفق عليه هو التطرف، في حين تختلف أسباب كل شخص ودوافعه للتطرف، حيث يرجع البعض الأمر إلى التهميش السياسي والاجتماعي للمسلمين في أوروبا، في حين يرجع آخرون الأمر إلى حالة العزلة والغربة الداخلية لدى الكثير من الشباب، وآخرون يعتقدون أن الضجة الإعلامية للتنظيم وأعماله كانت سبباً في انضمام الكثيرين.**

مختلفة، حيث يقول: "نحن لسنا في حرب مع الإسلام، بل نحن في حرب مع الإسلام الراديكالي". وردت كليتون "بسرعة على طكروز قائلة: "مسلمو أمريكا! هذه بلدكم أيضا، واقتراحات كهذه خطيرة وكريهة"، وقال ساندرز: "أعترض بشدة، وسيكون استهداف دين بعينه غير دستوري وخطأ، نحن نقاتل منظمة إرهابية وبربرية تقتل الأبرياء، ولا نحارب ديناً". وتنقل الصحيفة عن لانهي تشين، الذي يعمل في معهد أبحاث راند، وعمل مستشاراً للمرشح الجمهوري عام ٢٠١٢، ميت رومني، قوله إنه يتفهم لماذا يحذر كروز من الإرهاب المحلي، إلا أنه انتقد طريقة كلامه واختيار كلماته، ويضيف تشين: لست متأكداً عن أي نوع من السياسة يتحدث، إنه يلعب بعقولنا. وبحسب التقرير، فإن شرطة نيويورك قد أنشأت وحدة سرية من المحققين تقوم بمراقبة المسلمين والتجسس عليهم، وعلى أعمالهم ومساجدهم وتسجل حواراتهم، مشيراً إلى أنه كشف عن

## واشنطن بوست: كيف يستغل الجمهوريون هجمات بروكسل ضد المسلمين؟

الوحدة في تقرير مفصل لصحيفة نيويورك تايمز، ورغم أن البعض أثنى على هذه الوحدة، إلا أنها فشلت في إثبات حالة واحدة للإرهاب، وأغضبت المسلمين؛ لاستهدافهم بسبب دينهم قبل أن يتم وقف عملها.

وتفيد الصحيفة بأن كروز اتهم عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو، ومدير الشرطة ويليام جي براتون، بأنهما قاما بإغلاق الوحدة بسبب التصحيح السياسي، أي الخوف من الاتهام بالتحيز، وتقول مديرة مكتب دي بلاسيو الإعلامي، مونيكا كلاين: "إن هذا خطأ فاضح، ولهذا يصف الجميع كروز بالكذاب".

ويورد التقرير أن المرشحين الجمهوريين وصفوا سياسة أوباما ضد تنظيم الدولة بالضعيفة، وانتقدوه في رحلته إلى كوبا، وظهره في مباراة بيسبول بين الفريقين الأمريكي والكوبي، وقال كاسيتش: "لو كنت رئيساً لقطعت زيارتك وطرت إلى الوطن، ولقمت باتصالات مع قادة الدول". وتقول الصحيفة: "إن المرشحين الجمهوريين تنافسوا فيما بينهم، حيث حاول كل واحد منهم الظهور بمظهر القائد العام"، وقال ترامب: "لقد ثبت رأيي حول الإرهاب أكثر من أي شخص آخر".

وينقل التقرير عن المتحدث باسم مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، إبراهيم هوبر، قوله: إن دعوة كروز لمراقبة الأحياء الإسلامية يجب أن تكون خارج تفكير المرشح المحتمل، ويضيف هوبر: "إنه أمر لا يصدق أن يكون هناك واحد من المرشحين الرئيسيين يدعو الشرطة إلى مراقبة التجمعات الدينية؛ لأنها من دين معين". وتختتم واشنطن بوست تقريرها بالإشارة إلى قول هوبر: "في الأوضاع الطبيعية فإن تصريحات كهذه كانت ستمنع شخصاً من الترشح لكي يكون صائد كلاب، فما بالك بمن يرشح نفسه ليكون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية؟".



نوه تقرير الواشنطن بوست إلى أن «كاسيتش» تحدث بلغة مختلفة، حيث يقول: «نحن لسنا في حرب مع الإسلام، بل نحن في حرب مع الإسلام الراديكالي». وردت «كليتون» بسرعة على «كروز» قائلة: «مسلمو أمريكا! هذه بلدكم أيضا، واقتراحات كهذه خطيرة وكريهة»، وقال «ساندرز»: «أعترض بشدة، وسيكون استهداف دين بعينه غير دستوري وخطأ، نحن نقاتل منظمة إرهابية وبربرية تقتل الأبرياء، ولا نحارب ديناً».

سبتمبر، وأضاف: سنقوم بمواصلة وتفعيل ما شاهدتموه هنا في نيويورك، وسنعيد العمل بالبرنامج. وعندما سألت شبكة أنباء سي إن إن المرشح دونالد ترامب عن خطة كروز، وعما إذا كان سيدعمها، أجاب: نعم وأعتقد أنها فكرة جيدة.

تنقل الصحيفة عن ترامب قوله إنه لو قامت السلطات بتعذيب المشتبه بتورطه في هجمات باريس صلاح عبد السلام، الذي اعتقلته الشرطة يوم الجمعة التالي لهجمات بروكسل لكان أخبرها عن الهجمات، واستطاعت إحباطها، ويضيف: "أراهن أنه كان يعرف عن الهجمات التي حدثت اليوم"، أي يوم الثلاثاء. ويونه التقرير إلى أن اسيتش تحدث بلغة

زيارته التاريخية، والعودة من كوبا. وتذكر الصحيفة أن كروز قدم خطته بشكل مكتوب، وصادقت على اتخاذ خطوات مشددة ضد هجمات إرهابية محتملة، لكنه لم يقدم سوى تفاصيل قليلة عن كيفية تطبيقها، حيث قال: نريد وفقاً مباشراً لتدفق اللاجئين من دول فيها حضور واضح لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة، وأضاف: نحن بحاجة إلى تعزيز قوات حفظ النظام والقانون؛ كي تراقب الأحياء المسلمة قبل أن يصل إليها التشدد. ويورد التقرير، أنه عندما سأل الصحفيون كروز لاحقاً في نيويورك، قال إنه سيعيد إحياء برنامج استهداف المسلمين والتحقيق معهم، الذي بداته شرطة نيويورك في أعقاب هجمات أيلول/

أثار المرشح الجمهوري المحتمل تيد كروز شجباً؛ عندما دعا إلى مراقبة الأحياء المسلمة في أمريكا، وذلك في ظل تسابق المرشحين الديمقراطيين والجمهوريين على شجب هجمات مدينة بروكسل، التي أعلن تنظيم الدولة في العراق وسوريا مسؤوليته عنها، حيث شجب الديمقراطيون دعوة "كروز؟ إلى "تأمين الأحياء المسلمة ومراقبتها".

وتقول صحيفة "واشنطن بوست": "إن الجدل يشير إلى الخلاف العميق بين الجمهوريين والديمقراطيين في الموضوع الذي سيثير انتباهاً جديداً في ضوء الهجمات، وهو معاملة المسلمين الأمريكيين، ومظاهر القلق من الإرهاب".

ويشير التقرير إلى أن المرشحة المحتملة هيلاري كليتون ردت في تغريدة لها انتقدت خلالها اقتراح كروز، أما السيناتور عن ولاية فيرمونت، وهو منافس كليتون، بيرني ساندرز، فقد قال: "إن استهداف دين بعينه سيكون (غير دستوري)".

وتلاحظ الصحيفة أن كروز لم يجابه، إلا بنقد صامت من حزبه الجمهوري، مشيرة إلى أن المرشح الأوفر حظاً دونالد ترامب دعم فكرة كروز؛ حيث إن ترامب قد دعا إلى منع المسلمين من دخول أمريكا. وبلغت التقرير إلى أن كلاً من كروز وترامب والسيناتور جون كاسيتش هاجموا الرئيس باراك أوباما واستراتيجية في الأمن القومي، ووصفوها بالضعيفة، ودعا كاسيتش إلى قطع

بحسب التقرير، فإن شرطة نيويورك قد أنشأت وحدة سرية من المحققين تقوم بمراقبة المسلمين والتجسس عليهم، وعلى أعمالهم ومساجدهم وتسجل حواراتهم، مشيراً إلى أنه كشف عن الوحدة في تقرير مفصل لصحيفة "نيويورك تايمز"، ورغم أن البعض أثنى على هذه الوحدة، إلا أنها فشلت في إثبات حالة واحدة للإرهاب، وأغضبت المسلمين؛ لاستهدافهم بسبب دينهم قبل أن يتم وقف عملها.

# DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



**IMAN F. ELMENINI**  
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.  
الدكتورة إيمان المنيني  
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال  
20 YEARS EXPERIENCE  
IN PEDIATRIC  
& INTERNAL MEDICINE



**Mohammad S. Elmenini**  
M.D., M.A.C.E.P.  
الدكتور محمد المنيني



**Lorette Haddad, MD Board Certified**  
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال  
15 YEARS EXPERIENCE  
IN PEDIATRIC ER  
AT CHILDREN'S HOSPITAL  
OF MICHIGAN

## طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية  
مقياس لكثافة العظام - اشعة التراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة  
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الأمراض الجلدية - إزالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات  
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

## خدمات الرعاية الصحية لجميع

## أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road  
Dearborn Heights, MI 48127  
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.  
Dearborn, MI 48126  
313.945.9393



وأوباما قوانين وإجراءات تحفيزية تشمل تخفيضات ضريبية؛ لتشجيع الشركات على استقبال موظفين جدد، وبالفعل في منتصف مايو ٢٠١٤م كسبت أمريكا حوالي ٨,٧ مليون وظيفة، كانت قد فقدتها أثناء فترة الانكماش الاقتصادي.

تشكل الولايات المتحدة الأمريكية اليوم قطبا أساسيا في العلاقات الاقتصادية الدولية وفاعلا مركزيا داخل النظام الرأسمالي الذي قام على أساس المبادرة الفردية والملكية الخاصة واحترام قوانين السوق وكلها مبادئ ساعدت على قيام هذه القوة الاقتصادية العالمية ولقد استفادت في ذلك من جهة من ظروف الحرب العالمية الثانية ومن نتائجها حيث ظلت بمنأى عن هذه الحرب وعن آثارها ومن جهة أخرى من تعدد وتنوع طاقتها البشرية والطبيعية.

فالولايات المتحدة الأمريكية يزيد عدد سكانها على 300 مليون نسمة وتستحوذ على أكثر من 6500 مليار دولار كنتاج قومي إجمالي مما يشكل 27% من الناتج العالمي. كما أن مستوى دخل الفرد فيها يتعدى حدود 21.000 دولار سنويا.

وتنوع طاقتها البشرية والطبيعية. فالولايات المتحدة الأمريكية يزيد عدد سكانها على 300 مليون نسمة وتستحوذ على أكثر من 6500 مليار دولار كنتاج قومي إجمالي مما يشكل 27% من الناتج العالمي. كما أن مستوى دخل الفرد فيها يتعدى حدود 21.000 دولار سنويا.

ويعدها من أهم القوى الاقتصادية في العالم. وتحتوي على أكبر عدد من الشركات المتعددة الجنسيات. وتحتوي على أكبر عدد من الجامعات والهيئات البحثية.

ويعد المقياس الأساسي لتلك الأسواق، هو ما يُسمى؟ S&P 500، الذي يمثل أكبر 500 شركة تمتلك رؤوس أموال داخل أمريكا. وارتفع ذلك المقياس خلال عهد أوباما بنسبة ١٠٦٪.

وارتفع التوظيف الفترة الأخيرة، ويُعد آخر عامين هما الأقوى من حيث نمو معدل التوظيف منذ عام ١٩٩٩م، ووفرت أمريكا ٢,٦٥ مليون وظيفة في عام ٢٠١٥م ذلك العام الذي انتهى بانخفاض معدل البطالة ليصل إلى ٥٪.

٦- قطاع الصناعة تُفيد تقارير صحافية، أن قطاع التصنيع يعد من العلامات المضيئة في الاقتصاد الأمريكي خلال عهد أوباما، فوفقاً لمؤشر الإنتاج الصناعي وصل قطاع التصنيع، مع نهاية ٢٠١٥م، إلى أفضل مما كان عليه في فترة ما قبل الكساد الاقتصادي.

ساعد ذلك إلى توفير المزيد من فرص العمل، لتزدهر صناعة السيارات على سبيل المثال. أما قطاع الطاقة في الولايات المتحدة، فإنه يحقق نمواً عبر إنتاج النفط الصخري، ومع انخفاض أسعار النفط في الأشهر الماضية، تأثرت تلك الصناعات بالسلب، ولكن يظل قطاع التصنيع الآن أفضل مما كان عليه قبل تولي أوباما حكم أمريكا.

٧- سوق البورصة انتعشت سوق البورصة بشكل ملحوظ خلال فترة حكم أوباما، انتعاش جعل بعض التقارير الصحافية تصف أوباما، بأنه أفضل رئيس أمريكي في التاريخ الحديث يزدهر في عهده ذلك السوق.

ويعد المقياس الأساسي لتلك الأسواق، هو ما يُسمى؟ S&P 500، الذي يمثل أكبر 500 شركة تمتلك رؤوس أموال داخل أمريكا. وارتفع ذلك المقياس خلال عهد أوباما بنسبة ١٠٦٪.



## 7 مؤشرات تكشف طبيعة الاقتصاد الأمريكي في عهد أوباما

كتابة وتحرير: أحمد عمارة - مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، واشتعال المنافسة بين المرشحين الجمهوريين والديموقراطيين، تنتهي خلال عدة أشهر الفترة الثانية لحكم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي تولى إدارة الولايات المتحدة الأمريكية في 20 يناير (كانون الثاني) عام 2009م. في هذا التقرير، نسلط الضوء على الحصاد الاقتصادي لحكم أوباما، من خلال إظهار التغييرات التي طرأت على سبعة من أبرز المؤشرات الاقتصادية، التي أحدثها أوباما، سواءً بالإيجاب أو بالسلب، خلال فترة حكمه، مع الاستعانة ببعض الرسوم البيانية، نقلاً عن «سي إن إن».

١- الناتج الإجمالي المحلي عندما وصل باراك أوباما إلى حكم الولايات المتحدة في ٢٠٠٩م، كانت نسبة النمو الاقتصادي سالبة ٠,٨٪، وبنهاية عام ٢٠١٥م، وصل معدل نمو الناتج المحلي في أمريكا إلى ١,٢٪ تقريباً، بعدما شهد تقلبات ملحوظة خلال أعوام حكم أوباما المختلفة، فيما بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي أقصاه بعهد أوباما في عام ٢٠١٠م، بوصوله إلى ٢,٥٪.

٢- الدين العام مع انخفاض متوسط معدل النمو الاقتصادي للولايات المتحدة في عهد أوباما، ترتفع نسبة الدين العام بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي بشكل متزايد خلال فترة حكمه، ففي أعوام ٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م، كان الدين يمثل ٣٥٪ من الناتج الإجمالي المحلي. وفي عام ٢٠٠٨م، ارتفعت تلك النسبة قليلاً لتصل إلى ٣٨٪، لكن يبدو أن

٣- متوسط دخل الأسرة منذ وصول أوباما إلى الحكم، ومتوسط دخل الأسرة الأمريكية لم يرتفع عما كان عليه في ٢٠٠٩م، وإنما هو في تراجع، ما يؤثر قلق الأمريكيين اقتصادياً. ففي عام ٢٠٠٩م كان متوسط دخل الأسرة الأمريكية ٩,٥٤ ألف دولار، وفي عام ٢٠١٢م وصل لأقل مستوياته في عهد أوباما، بوصوله إلى

٤- طوابع الغذاء (الفود ستامب) أحد المؤشرات السلبية، التي تُدلل على عدم الانتعاش الكبير للاقتصاد الأمريكي في عهد أوباما، هو ازدياد عدد الأمريكيين الذين يعتمدون على طوابع الغذاء، تلك الطوابع التي توزع على المحتاجين لتلبية حاجتهم الأساسية للعيش. ففي عام ٢٠٠٩م كان عدد الأمريكيين الذين

٥- البطالة لا يختلف الأمريكيون كثيراً حول الإجراءات التي اتخذها أوباما لتقليص معدلات البطالة، ففي عام ٢٠٠٩م كانت نسبة البطالة في الولايات المتحدة تصل إلى ١٠٪، وهي النسبة الأسوأ لأمريكا خلال آخر ٢٦ سنة، بعدما بدأ أصحاب الأعمال في فصل الكثير من العاملين لعدم ثقتهم بأن الاقتصاد سينتعث قريباً، بعد فترة الكساد الاقتصادي، وخلال عام ٢٠٠٩م كانت الولايات المتحدة تخسر ٨٠٠ ألف وظيفة شهرياً! ولتقليص نسبة البطالة، أقر كل من الكونجرس

١- الدين العام مع انخفاض متوسط معدل النمو الاقتصادي للولايات المتحدة في عهد أوباما، ترتفع نسبة الدين العام بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي بشكل متزايد خلال فترة حكمه، ففي أعوام ٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م، كان الدين يمثل ٣٥٪ من الناتج الإجمالي المحلي. وفي عام ٢٠٠٨م، ارتفعت تلك النسبة قليلاً لتصل إلى ٣٨٪، لكن يبدو أن

٢- الدين العام مع انخفاض متوسط معدل النمو الاقتصادي للولايات المتحدة في عهد أوباما، ترتفع نسبة الدين العام بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي بشكل متزايد خلال فترة حكمه، ففي أعوام ٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م، كان الدين يمثل ٣٥٪ من الناتج الإجمالي المحلي. وفي عام ٢٠٠٨م، ارتفعت تلك النسبة قليلاً لتصل إلى ٣٨٪، لكن يبدو أن



المؤلة .

٤- مشروب البيبسي كان أول منتج أمريكي يتم بيعه في الاتحاد السوفيتي ، أبرمت الشركة اتفاقاً مع الاتحاد السوفيتي يسمح لها بتوزيع المشروب في بلدانه مما كان له أثر اقتصادي إيجابي للغاية على نمو وعائدات الشركة .

٥- القيمة الأساسية التي تمتلكها بيبسي وتجعلها شركة ناجحة حتى الآن هي قدرتها على تقديم كمية كبيرة من الكولا مقابل مبلغ محدود من المال .

٦- أول من استخدم الزجاجات الكبيرة خاصة التي تحتوي على لترين من المشروب كانت شركة بيبسي وبعد ذلك تبعها الشركات الكبرى مثل منافستها كوكاكولا .

٧- يوجد عشرات الأنواع والأطعمة المختلفة من مشروب البيبسي ، من المؤكد أنك لم تسمع بها من قبل ، تنتج بيبسي عشرات الأطعمة وفقاً لثقافة البلد الذي تقوم بشر المشروب فيه ،

## 10 حقائق لم تكن تعرفها عن المشروب الأشهر في العالم

وبالتالي في اليابان على سبيل المثال هناك أنواع من البيبسي من المؤكد أنك لم تسمع بها من قبل .

٨- واحدة من المعلومات التي استخدمتها بيبسي كولا في الثمانينات لتتغلب منافستها الأكبر كوكاكولا كانت أن بيبسي فازت على كوكاكولا في اختبار التذوق للعميان .

٩- الشركة الحالية ليست هي بيبسي وحدها ، ولكنها نتيجة اندماج شركتين ، بيبسي كما نعرفها وشركة فروتلي لتصنيع العصائر .

١٠- تمتلك الشركة ما يتجاوز ٥٠٠ براءة اختراع في مجال تصنيع وتعبئة وتوزيع المشروبات والمطبات .



مشروب الكولا في ولاية كارولينا الشمالية كان الهدف الأساسي منه تقديمه للمستهلكين بصفته علاجاً لبعض أوجاع البطن ، وبرد نفسه كان صيدلياً وخبيراً في تصنيع الدواء .

٣- الحرب العالمية الأولى قضت تقريباً على وجود الشركة ، تستهلك بيبسي كولا كميات هائلة من السكر في التصنيع وبالتالي بعد الحرب العالمية الأولى وبعد ارتفاع أسعار السكر أوشكت الشركة على الإفلاس ، لكن بعد ٥ سنوات استطاعت الشركة اجتياز تلك المرحلة

تفضيلك الشخصي إليك ١٠ حقائق لم تكن تعرفها عن بيبسي .

١- الاسم الحقيقي للشركة منذ بدايتها لم يكن بيبسي كولا ، كان اسم الشركة مشروبات براد ولم يتحول اسمها للاسم الحالي إلا عام ١٨٩٨ ، براد هو الرجل الذي أسس الشركة في ولاية كارولينا الشمالية بجنوب الولايات المتحدة الأمريكية .

٢- المشروب تم تصنيعه في البداية كعلاج لأوجاع وأمراض البطن ، عندما قام براد بتصنيع

كتابة وتحرير : أحمد بدر الدين - بيبسي أم كوكاكولا ، هذا هو السؤال الذي يدور في ذهن كل إنسان قبل أن يقرر أن يشتري زجاجة مياه غازية ، الشركتان الأكبر والأعرق في العالم تتنافسان على السيطرة على سوق المشروبات ليس فقط من خلال المياه الغازية ولكن من خلال تقديم العديد من المنتجات التي تتناولها بشكل يومي ولا تعرف أنها من إنتاج بيبسي أو كوكاكولا . بعض هذه المواد قد تكون العصائر أو المياه أو حتى الحلوى ومشروبات أخرى ، حتى تكون المنافسة مبنية على معلومات بخلاف

**Sami Abu Farha, M.D.**  
**OAKMAN MEDICAL**

يعلن  
الدكتور سامي  
أبو فرحة عن  
استقبال مرضاه في  
عيادته المجهزة  
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعاع

● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

**313-846-1997**

**ديزاينر سوت**  
...للذوق الرفيع عنوان  
**Designer Suit Outlet**

3 SUITS \$299  
3 DRESS SHIRT  
3 TIES  
3 BELTS,  
3 DESIGNER SOCKS  
3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY  
DIRECT & SAVE  
70%

www.designersuitsoutlet.com  
13357 MICHIGAN AVE.  
DEARBORN, MI 48126  
**313-582-9700**

WE CARRY BRANDS LIKE  
ZANETTI BOSS JOSEPH ABBODY DKNY ck

إذاؤها، لكن جميع الأعمال الوحشية التي تُنفذ ضد المسلمين في بلدان مثل "بورما وسريلانكا" قام رهبان بوذيون يفترض أن يكونوا صوت الديانة التي حرمت إيذاء النفس البشرية منذ مئات السنين قبل الميلاد.

بدأت النزاعات بين هاتين الطائفتين بعد وصول الجنرال "ني وين" للحكم في بورما عام ١٩٦٣ م. فتعرض المسلمون للتهمة والطرده من الجيش، كما وصفهم الرهبان البوذيون بأنهم "قاتلو البقر". وبالرغم من أن المسلمين في بورما لم يتخذوا أي نشاط عدواني ضد البوذيين، أو حتى دفاعاً عن أنفسهم، فإن أحداث العنف التي يرتكبها مسلمون آخرون في بلدان مجاورة، كان لها أثر بالغ عليهم. فبدأ الرهبان البوذيون في بورما بالتحريض ضد المسلمين حين قامت حركة "طالبان" الأفغانية بتدمير تماثيل بوذا في ولاية "باميان" في أفغانستان عام ٢٠٠١

على إثر ذلك طالب الرهبان بتدمير مسجد "هانثا" في "توانغو" انتقاماً لتدمير التماثيل، وقامت مجموعات بوذية بفرض سيطرتها الوحشية على ممتلكات ومنشآت المسلمين، فكان لا بد من رد المسلمين على ما يصيبهم.

في بورما كان الوضع أكثر كارثية بعدما تزعمت الخلافت والعداء ضد المسلمين جماعة بوذية تُسمى نفسها "جماعة ٩٩٩" بقيادة الرهبان "أشين ويراثو" الذي أدخل السجن عام ٢٠٠٣ لتهامه بالتحريض على الكراهية الدينية، وأُفرج عنه عام



## قالت منظمات حقوق الانسان بأن معاناة مسلمين "الروهنجيا" في "بورما" وانتهاك حقوقهم استمر منذ العام 1978

كتابة وتحرير: مي السيد - تُعدّ الديانة البوذية إحدى الديانات الرئيسة في العالم، إذ يعتنقها نحو "300 مليون" شخص. يرى بعضهم أنها فلسفة أكثر منها ديانة، فتعاليمها تُوجّه النفس البشرية للأخلاق الحميدة، والبُعد عن الكراهية والعادات السيئة. إلا أنها أخذت مُنعطفاً آخر إذ يتخذها بعض الرهبان البوذيون منهجاً للتعصب والوحشية لسيطرتهم.

## لماذا يعتنق نصف مليار شخص الديانة البوذية حول العالم؟

مفهوم الديانة البوذية

كلمة "بوذا" تُطلق على من وصل لحالة عالية من الاستنارة والتبصر والزهد. وهي تعني "العالم أو المتيقظ، أو المعتكف والمستنير". مؤسس هذه الديانة أمير سابق يُدعى "سيدارتا جاوثاما" وُلد عام ٥٥٨، وتوفي عام ٤٨٠ قبل الميلاد؛ في بلدة على حدود النيبال.

وُلد "سيدارتا" في قصر فخم، وتحت إمرته الكثيرون ممن يلبون طلباته. تزوج وهو في الـ١٦ من عمره، لكنه عزف عن الدنيا ودخل في حالة من الانفراد مع نفسه وهو في الـ٢٩ إذ كان يرى أن حياته بلا معنى، ومُقيّدة بالطبقية وفق الديانة الهندوسية التي كانت تُصنّف البشر عند ولادتهم بحسب وضعهم الاجتماعي.

انعزل، وهنا كانت بداية حياته الزهيدة. مكث مع ٥ تلامذة له في رحلة بحث عن الحقيقة الوجودية. وانفرد عنهم في بحث عن دواء لأوجاع البشر وتعاستهم. ودخل في حالات من التأمل في الكيون والحياة والوجود، وكان يرى أن التششف والزهد هما أفضل رياضة لتهديب النفس ومنعها من إتياع شهواتها التي كان يعتقد بأنها مصدر آلامها.

تعاليم البوذية كما وضعها مؤسسها بعد رحلة بحث طويلة

تنص تعاليم بوذا على أربع حقائق هي:

الحياة معاناة، وتتنوع هذه المعاناة من ٧ مسببات هي "الولادة، المرض، مُصاحبة العدو، مفارقة الصديق، الإخفاق في تلبية متطلبات النفس، الشيخوخة، الموت". الأصل في المعاناة هو التمسك بالأناشي بالحياة، وحب الشهوات والرغبات. التخلص من المعاناة هو معاناة بحد ذاتها، وتسمى هذه الحقيقة بالصفاء الروحي إذ يتم التخلص من المعاناة بالكف عن التعلق بالحياة، والتخلص من الأناشي، والكف عن اتباع ملذات النفس وشهواتها. التخلص من الأناشي وشهوات النفس لا بد من سلك الطريق الصحيح والنيبيل الذي يركز على أسس هي:

"الإدراك السليم للحقائق النبيلة، التفكير السليم الخالي من نزعة أنانية أو شهوة جامحة أو اضطراب الأحلام، الفعل السليم الذي يسلكه الإنسان حياة مستقرة تسير على العلم والسلوك الصحيح والحق، قول الصدق دائماً دون حث، التركيز والملاحظة والاجتهاد، والفعل، والانتباه، والارتفاق السوي في الحياة".

كذلك شملت التعاليم الأساسية البوذية ٥ قواعد:

- تحريم إيذاء وقتل النفس.
- تحريم ومنع أخذ ما لم يعطى له.
- منع القول البذيء والمسيء.

- تحريم ممارسة السلوكيات الحسية المُسيئة.

- تحريم تناول المشروبات المُسكرّة والمخدرات.

- أما الجانب الأخلاقي فكان ينص على التسامح - والتعامل بالحسنى، والتصدق على الفقراء، وجعل التششف أسلوب حياة بعيداً عن الترف والبخ بما في ذلك من تهذيب للنفس، ومنعها من الممارسات غير المرغوبة.

أما الممارسات التي نبذتها الديانة البوذية فهي: الاستسلام للملذات والشهوات، سوء النية في القول أو الفعل، الغباء وعدم إدراك الحقيقة الصحيحة في الأشياء.

أين ينتشر معتنقو الديانة البوذية؟

انتشرت الديانة البوذية في القارة الآسيوية حيث نسبة كبيرة من معتنقيها في دول مثل "الصين، اليابان، تايوان، التبت، النيبال، منغوليا، كوريا، فيتنام، وبعض أجزاء من الهند وسيلان".

النزاعات بين المسلمين والبوذيين في القارة الآسيوية

كما هو الحال في جميع الديانات حول العالم، هناك فئة شاذة ترى أنها صاحبة القرار السليم وحدها، وأن تعاليمها يجب أن يؤخذ بها حتى لو كانت بعيدة تماماً عن التعاليم الأصلية السوية.

ففي تعاليم البوذية يُحرم قتل النفس أو

٢٠١٢

في سريلانكا على سبيل المثال عام ٢٠١٣، وقعت مناوشات بين رهبان بوذيين وأعضاء من الألووية البوذية "بودو بالا سينا" من جهة، والمسلمين في البلاد من جهة أخرى، بعدما اعترض هؤلاء الرهبان على طريقة الذبح الإسلامية للماشية، وعلى تنامي الوجود الإسلامي في البلاد.

ومن جانب آخر، يرى بعض المحللين أن أعمال العنف التي اندلعت عام ٢٠١٣ بين المسلمين والبوذيين بدأت في محل بيع للذهب. حيث تستغل الحركات في بورما وسريلانكا الوضع الاقتصادي في جعل الأقليات الدينية كبش فداء دائماً لتنفيذ رغبة الأغلبية.

وفي حادثة أخرى في بورما عام ٢٠١٣، صدمت فتاة مسلمة راهباً بوذاً بدراجتها، واندلعت على إثرها أعمال شغب شنها الرهبان البوذيون ضد المسلمين قتلوا عدداً كبيراً من الأقليات المسلمة، واستهدفوا العديد من المساجد، وأحرقوا مئات المنازل.

إحصاءات منظمة حقوق الإنسان:

تفيد المنظمة بأن معاناة مسلمين "الروهنجيا" في "بورما" وانتهاك حقوقهم استمر منذ العام ١٩٧٨، وقد وفر معظمهم إلى دول عدة، منها بنغلادش. وبحسب إحصاء عام ٢٠٠٢، فقد توارى نحو ١١ ألفاً من المسلمين إلى تايوان حيث أقاموا في مخيمات لجوء هرباً من تلك الأعمال الوحشية ضدّهم.



## The world before the prophet muhammad (pbuh)

when almighty allah sent his last and greatest prophet, muhammad sallallaahu 'alayhi wa sallam, , humankind was immersed in a state of degeneration. the messages of the past prophets had been distorted and ignored, civilization was on the decline and humanity had slumped into an age of darkness, with disbelief, oppression and corruption prevalent everywhere. the condition of the world at that time presented the gloomiest picture ever of human history. at the time of the birth of prophet muhammad, , there existed two great powers on earth: one in the east and another in the west. in the east there was the persian empire, and in the west, the roman empire. as it might be expected, these two powers were actively hostile and almost permanently at war with one another. as a result, they were weak and disunited, though appearing to be otherwise. despite their disunity and weakness, they made no serious effort to eradicate the causes of their instability.

the arabs were living under no better conditions. they were families and tribes comprising different attitudes and feelings; but they were all similar in one respect: they were slaves of habits and impulses. they used to take pride in invasion and plunder. moreover, they were so low in their moral affairs that a number of them used to bury their daughters alive.

religiously speaking, the arabs of that era were mostly idol worshippers. some of them used to make their own gods from sweets, and subsequently, they would eat them when they got hungry. they had replaced the monotheism of ibraaheem (abraham) with the worship of idols, stars and demons, turning the ka'bah, which was built for the one and only creator, into a pantheon of idols. in addition, tribal rivalries and blood feuds ran among them like the burning desert sands of arabia.

the people of makkah used to practice

usury on a large scale with very high interest rates -- sometimes a hundred percent. when the debtors were not able to repay -- and that was most often the case -- they were enslaved or obliged to force their wives and daughters to commit certain sins, in order to be able to collect enough money to repay the debt. ignorance was not confined to the arabs alone. on the fringes of arabia where the desert gives way to hospitable lands, met the ever-changing borders of 'world arrogance', the two superpowers of the age: the persian and the roman empires.

the fire-worshipping persians, with their strange concept of dualism were further plagued by the still weirder mazdakite doctrine (i.e. a socio-religious movement that flared up in the sasanian kavad (488-531 ce) founded by mazdak son of bamdad), that advocated communal ownership

and even ruled that women were the common property of all men. like mani a few centuries earlier, who had claimed a new religion by combining the teachings of jesus and zoroaster, mazdakite's movement was also a reaction to the corruption of the traditional priestly class. both creeds died away after the execution of their proponents, who more or less depended on royal patronage. on the other hand, the sasanian aristocracy aligned with the zoroastrian clergy was steeped in pleasures, burdening the oppressed masses with heavy taxes and oppression.

at the other end was the byzantine world, which though claiming to profess a divinely revealed religion, had in fact polluted the monotheist message of prophet jesus with the sediments of ancient greek and roman pagan thoughts, resulting in the birth of christianity. in 381 ce, the greco-roman church council rejected the doctrine of arius of

alexandria, to which most of the eastern provinces of the empire adhered, and in its place the council had coined the belief that god and jesus are of one substance and therefore co-existent. arius and his followers had held the belief in the uniqueness and majesty of god, who alone, they said has existed since eternity, while jesus was created in time. there were colonies of jews scattered across west asia and north africa to whom several messengers had been sent by almighty allah. however, even these divine favors had failed to reform them. the laws sent to prophet mooses had been distorted and tampered with.

further to the east lay the once flourishing cultures of china and india which were groping in darkness. confucianism had confused the chinese, robbing their minds of any positive thinking. on the other hand, hinduism had no universal pretensions whatsoever, and was

peculiar to the geographical confines of india or more properly northern india and its aryan invaders. conversion of foreigners was difficult because one had to be born in a particular caste and it was the mystery of 'karma' that determined one's fate. in short, wars, bloodshed, slavery, oppression of women and the deprived held sway everywhere, might ruled over right. the world was in dire distress but no one seemed capable of delivering it from darkness. no religion, ideology, creed or cult during those times, could offer any hope to the agonies and frustrations of humankind.

none of the religions in currency had any universal outlook or even pretensions and were limited to insurmountable geographical and psychological barriers, preaching discrimination and the narrow-minded superiority of a particular race. thus, it was in such a chaotic state of depression that almighty allah sent his last great prophet, with the universal message of islam to save humankind from disbelief, oppression, corruption, ignorance and moral decadence that was dragging humanity towards self-annihilation.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)  
[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل  
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

**BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !**

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

توصيل الأدوية مجاناً • FREE DELIVERY

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel:313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER  
REPAIR SERVICES  
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:  
7 Days a Week  
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT  
Hamtramck, MI  
48212

PHONE (313) 638-1244  
FAX (313) 638-1246  
We buy used phones

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر (Inside Yazan's Plaza)

# مكتب الأمانة للترجمة



**Amana  
Translation Services**

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة الشهادات الرسمية

لوائح قضايا المحاكم

الشهادات المدرسية

الشفاير الطبية

مصحح اللغة السياسي

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية  
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor  
Dearborn MI 48126

**Tel:313.918.6791**

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

**AUTO REPAIR**

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211

# New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويه

**Tel:313.849.1141**

10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

## David Gordis.. 'Major American Jewish Leader Changes His Mind About Israel'



Israel is "a failure," the Zionist dream has curdled into Jewish selfishness, a major Jewish leader writes in an important article published 3-6-2016. "After a life and career devoted to Jewish community and Israel, I conclude that in every important way Israel has failed to realize its promise for me," David Gordis states.

Gordis is a former executive at the American Jewish Committee, a central organization of the Israel lobby, and former president of the Hebrew College and a former vice president of the Jewish Theological Seminary. He published his article at Tikkun under the title, "Major American Jewish Leader Changes His Mind About Israel."

Gordis, who is in his late 70s (and the uncle of rightwing Zionist Daniel Gordis), writes that he completely believed in Israel when it was founded and through his adult life, but that the spiral of that society into occupation and Jewish particularism has caused him to change his mind. It's a political, spiritual and religious failure: Israel is "distorted by a fanatic, obscurantist and fundamentalist religion which encourages the worst behaviors rather than the best."

His indictment includes American Jews. "The establishment leadership in the American Jewish community is silent in the face of this dismal situation, and there are no recognizable trends that can move Israel out of this quagmire." Peter Beinart said this about the establishment four years ago while Max Blumenthal laid out the problem in Israel's political culture in comprehensive detail in Goliath three years ago and was promptly censored by every mainstream organ, from NPR to the New Yorker to the New York Times to the cables and public television—yes; "Frontline" features Dennis Ross and Ari Shavit as its spokespeople on Israel, to make the funders happy.

[Read Gordis's article in full..Pg](#)

الشعور بالهوية الوطنية . كانت إذاعات الراديو بحسب كابلان ذات أهمية وطنية ، لكن مع اختراع شركة فيليبس مع بداية السبعينيات وازدهار موسيقى المزارحي ، التي تأثرت بالموسيقى العربية وموسيقى البوب الغربية ، بدأت الثورة . سمح إنتاج وتوزيع الأشرطة للمغنيين الإسرائيليين من أصول يمنية ومنهم زوهار أرغوف وحائيم موشي وأهوفأ أوزيري بإيصال أصواتهم وثقافتهم إلى الجمهور . ازدهرت موسيقى المزارحي متحدياً كل الصعاب لتصبح ظاهرة ، وقد أصبحت اليوم في نظر الجميع الموسيقى الإسرائيلية النموذجية . وعلى الرغم من شهرة مغني المزارحي في إسرائيل ، لم تتغير نظرة المجتمع لهم ، ويعتقد العديد من الشباب الإسرائيليين أنه لا يزال هناك الكثير من العمل لإحرازه . وكنوع من المقاومة عادت هذه الموسيقى المتأثرة بالعربية إلى الحياة عام ٢٠١٥ ، مع ازدهار جيل جديد من الموسيقيين الإسرائيليين من أصول يمنية ك-A-WA ويمن بلوز وشاي تساباري . في مارس ٢٠١٥ ، أطلقت فرقة A-WA أغنيها الأولى "حبيب قلبي" . عادت هذه الأغنية اليمنية

// كيف استطاعت الثقافة اليمنية أن نحفر طريقها وسط العنصرية الإسرائيلية

## اليمنيون اليهود : صد همامته المجتمع الإسرائيلي إلى العالمية

الكلاسيكية القديمة التي بدأت في الصحراء اليمنية قبل مئات السنين إلى الحياة ، عندما قامت ثلاث شقيقات يمينيات بإرسال نسخة تجريبية إلى تومر يوسف ، المغني الرئيسي في فرقة Balkan Beat Box عمل يوسف على النسخة التجريبية وحولها إلى أغنية جميلة انتشرت بشكل سريع ، وأصبحت أول أغنية عربية تحتل الصدارة في إسرائيل . ووصل عدد مشاهدتها إلى مليونين حول العالم . أنتج يوسف أيضاً الألبوم برمته ، وعنوانه "حبيب قلبي" ، وفيه أغان تقليدية أخرى كتبها سيدات يمينيات ، ومعظمهن لا يفقهن القراءة والكتابة . لكن حتى في ظل الإنجازات الاجتماعية والثقافة للأشكيناز والمزارحي اليهود في إسرائيل ، لا يزال المجتمع منقسماً بشكل حاد .

إن التشويه المكثف لسمعة الثقافة العربية واللغة العربية والمثابرة على فعل ذلك أجبر العرب اليهود على اعتماد العبرية ، الأمر الذي انعكس بأشكال عدة على حياتي . في عالم يعاني رهاب الأجانب يصبح الطريق إلى تحقيق الذات عاطفياً وزاخراً بالصعاب . لم أغان في حياتي من مشكلة الهوية فقط ، بل واجهت مشاكل الولاء ، فأصبحت أعيش لأجل نفسي ، ومنيعاً في وجه الخوف الذي يزرعه المحيط في ذاتي . على الرغم من أنني معلق بين عالمين عدائين ، لا يزال لدي الدافع لكي أفنع الآخرين عندما يقومون بتصنفي ، أو عندما أحول ضحية للمفاهيم الخاطئة . بعد أكثر من عشرين سنة على مشاهرتي علاء الدين ، يبدو أنه لم يتغير أي شيء ، لكنني لا أزال غير منتم إلى

مجموعة ، ولا يزال البعض يتحدث عن الشرق الأوسط من دون محاولة فهم تلك المنطقة . ينظر إليّ العديد على أنني غريب ويظهرون لي آراءهم المبنية مسبقاً ، وينظرون إلى إعجابي بالعالم العربي والشرق الأوسط كتجاوز للخط الأحمر بينما أعده أنه أغنى . لقد ساهم الفنانون الإسرائيليون من أصول يمنية في توسيع آفاقي ورؤيتي ، فمن خلالهم تعلمت النظر إلى العالم بطريقة مختلفة ، وتعلمت كيف أصبح المواطن العالمي . أنا لست عاشقاً ولا خائناً .

مقال مترجم عن النسخة الإنجليزية المنشورة على موقع مجلة Reorient تحت عنوان: Living on the

منذ عقود كان يهود اليمن الفئة المستضعفة في المجتمع الإسرائيلي، فقد احتلوا أدنى مراتب السلم الاجتماعية كما أجبروا على التخلي عن العديد من جوانب حضارتهم وتراثهم، لينخرطوا في المجتمع. لكن ثقافتهم بشكل عام وموسيقاهم بشكل خاص وراء التغيير الذي طرأ في حياتي ودفعني إلى البحث عن هويتي الحقيقية.

هايتكفا في تل أبيب لتصبح ملكة البوب في إسرائيل . لم تكن عوفرة نجمتي المفضلة ، بل النجمة دانا انترناشيونال Dana International. شعرت بأنني أشبهها ، فقد كانت بالنسبة إلي رمز تعدد الثقافات ، وربما سعادتها في طريقة حياتها في منطقة مختلطة ومعقدة حيث تترج الحاضرات والتوجهات الجنسية . لطالما أعجبت بانطلاقة مسيرتها الفنية . في إحدى المقالات ، وعنوانها "سعيدة سلطنة دانا انترناشيونال : موسيقى بوب المتحولين جنسياً ودراسة علامات الجنس والشعوب والعرقية عند الحدود الإسرائيلية المصرية" ، تطرق عالم الأثروبولوجيا تيد سفيدنبرغ Ted Swedenburg إلى تأثير أغاني دانا باللغة العربية ، ومنها أغنية سعيدة سلطنة ، ودانا انترناشيونال وسمر- مار .

يهود اليمن بالعودة إلى التاريخ تشارك العرب إرثهم الثقافي مع المسلمين والمسيحيين واليهود على السواء ، ولكن مع ظهور الصهيونية برز الفرق بين العرب واليهود ، وهذا ما شكل صعوبة لليهود من أصول عربية في الحفاظ على هويتهم . فنظرت النخبة الحاكمة من اليهود الأشكيناز إلى الحضارة العربية والشرقية على أنها حضارة دونية وبدائية خصوصاً أن بعض يهود إسرائيل من أصول شرق أوسطية ، لا سيما يمنية ، كانوا من الفقراء وعاشوا في الأحياء . وفي السنوات التالية تعرض هؤلاء لتقمع ثقافي ، فتم حظر الموسيقى العربية وموسيقى المزارحي من الإذاعات الإسرائيلية لعقود . كتب داني كابلان في مقالة عنوانها "الانقطاع الدوري - الموسيقى الشعبية على الإذاعات الإسرائيلية في أوقات الطوارئ" ، أن هذه البرمجة ثابتة فاخترت الأغاني وتوقيت بثها يهدفان إلى تعزيز



الطربة اليهودية اليمنية الاسطورية : عفراء هزاع

الطفل الذي يرتدي العباءة

لطالما كنت ذلك الطفل الذي يواجه الصعاب ، إذ عانيت كثيراً لكي أحدد هويتي ، فقد بدأ هذا التساؤل في سن مبكرة . بعد أن شاهدت سلسلة علاء الدين على قناة ديزني في عمر الثامنة ، تغير كل شيء . أصبحت أسير الشرق الأوسط منذ تلك اللحظة ، وعندما بدأت بارتداء العباءة في المنزل ، أما في عالم الأحلام فكنت الأميرة باسمين . وعلى الفور أبعدتني تخيلاتي عن هذا العالم الغامض عن أفراد عائلتي . لم يفهموني ولم أستطع فهمهم . كنت أسمع كلاماً عن البربرية والإرهاب في كل مرة أتطرق فيها للحديث عن الشرق الأوسط ، ومع مرور الزمن لم يتغير الحال كثيراً . لكن بالطبع كانت تلك الكلمات آخر ما يمكنني التفكير به كطفل يرتدي عباءة . ازدادت المسافة بيني وبين أفراد عائلتي مع احتدام النقاش عن الشرق الأوسط ، ففي اعتقادي كانوا جاهلين وخائفين ، بينما أنا كنت غاضباً وساخطاً . ورويدا رويدا ابتعدت عنهم طائراً على بساط الريح .

ولكي أزيد من حدة الموقف ، بدأت أسمع أغاني نجمة البوب اليمنية الإسرائيلية عوفرة حازة Ofra Haza قبل بضع سنين أطلقت عوفرة أغنيها Im Nin' Alu التي لاقت إعجاباً عالمياً ، وبيع منها أكثر من ثلاثة ملايين نسخة حول العالم ، كما وصلت أغنيها التي تم إعادة تلحينها إلى قائمة أفضل ١٠ أغان في عدة بلدان ، حتى أنها احتلت المرتبة الأولى في بعض المرات . وبعد سنوات على إطلاق ألبومها الأول عام ١٩٧٤ قررت عوفرة العودة إلى جذورها اليمنية ، لتصدر عام ١٩٨٤ ألبوماً يضم أغاني يمنية تقليدية مستوحاة من أشعار رابي شالوم شابايزي . وفي إعادة النظر في القصة ، يستطيع المرء فهم أهمية التغيير الذي أحدثته الشابة اليمنية ، التي تركت أحياء

On Sunday, July 19, Moroccan poet Yassin Adnan toasted Montalvo's anniversaries with mint tea atop the rooftop terrace of Le Grand Balcon Café Glacier café in Marrakech, overlooking the legendary Jemaa el-Fnaa square, a UNESCO Masterpiece of the Oral and Intangible Heritage of Humanity. It was 43° Celsius (109.4° Fahrenheit) that evening. Yassin gave a reading of the English translation of a poem written when he was in residence at the Lucas Artists Program. The poem is grounded in the landscape of Montalvo and Silicon Valley, and describes the landscape at Montalvo, as well as a visit Yassin made to San Francisco's North Beach and City Lights Café during his residency. The poem draws a thread between the hearts of California's Bay Area and his own home—Marrakech, mother of gardens. Yassin writes: "Best regards and congratulations for the 75th anniversary of Montalvo's artist's residency program and the 10th anniversary of the Lucas Artists Residency Program!" The poem was published in Yassin Adnan's collection of poems, A Traveler's Notebook, which was completed at Montalvo. Watch a video of Yassin's reading above, and enjoy the text in the original Arabic and English translation below: Excerpt from The Traveler's Notebook

**Yassin Adnan - Morocco**

You were coming from San Francisco  
Tossing your aches and your notebooks  
And the names of your beloveds  
From the window of the Chevrolet  
All the windows of the old car are open  
It's hot  
But the old driver hates air conditioning  
Anxious to preserve the future of the sun and the air  
In days to come  
Anxious about the future of delight  
In this valley  
Seized by Goliaths  
And the emperors of technology

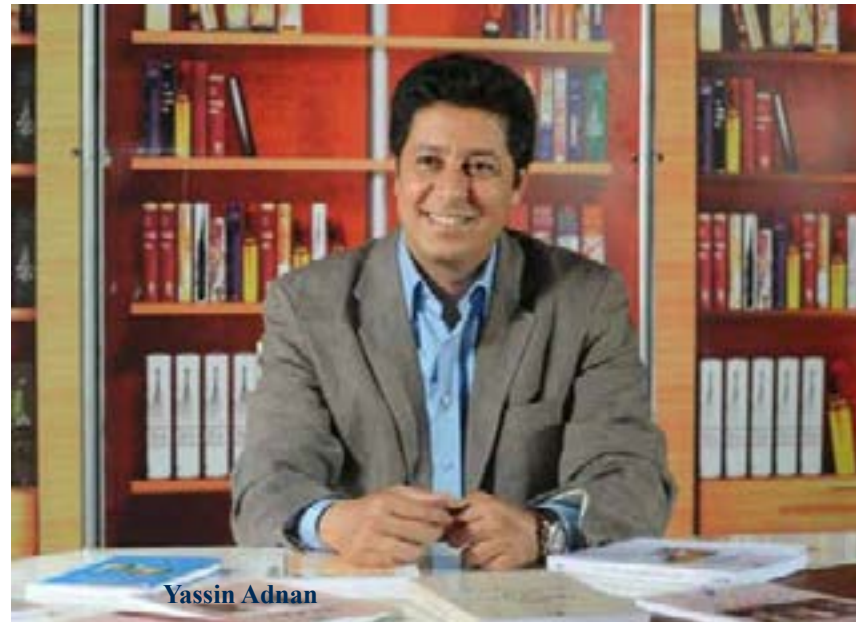
In the Silicon Valley, once called "Valley of Heart's Delight," the spider builds its towers  
From grass and branches  
In Silicon Valley  
Spiders drink from the blood of the place

Spiders on the trees  
Spiders on the sides of the valley  
Spiders in the brush  
Spiders grazing among grasses like herds roaming  
Spiders nesting in hearts

Nets everywhere  
Woven by the spiders  
Thread by  
Thread  
Slender infinitely delicate threads  
Like steel

In Silicon Valley  
Spiders weaving threads of steel from the undergrowth  
To the world's wide web  
Spiders weaving their threads from brushwood  
To semiconductors  
Between the leaves of Bay Laurel  
And silicon chips  
Spiders weaving thousands of threads  
Between thickets  
At the base of the mountains of Santa Cruz  
And industrial solar cells

The deer were not bothered by what



conspiracies the spiders were concocting for the valley  
Neither were the coyotes  
Nor the cougar

They were all wandering in the forest  
As they have for thousands of years  
Between the Oaks  
And the Laurels

Giant sequoias in redwood forests  
Towering  
High  
Green gods  
From the time of the American Indian  
Have not ceased engraving their commandments  
In the heart of the sequoias  
In the heart of lofty greenery  
In the heart of the light  
Perfectly, like one who preserves in a silo  
Some fodder  
Sealed away

And the branching magnolia,  
breathtaking blossoms of the magnolia, white, Daughter of the lofty tree,  
Stealing the spirit of the sun  
From the sun

And pouring it over the heads of lovers  
Showers of rays  
Crystalline  
Shattered

You were  
Strolling  
In luxuriant glades  
Avoiding the poison oak  
And the black widow  
Moving in a daze into the greenery  
Bidding farewell in the forest's heart to the remains of the desert

But the pirate from Colorado  
She will whisper in your ears  
Proudly  
In the tavern  
"You're in California, darling, what in the world else do you need?  
For God's sake  
What in the world else do we need?"

Good morning, California  
Morning of the pirate  
Who has no ships  
Raiding the Pacific Ocean  
Without a lighthouse  
Assaulting the beach at Santa Cruz  
At dawn  
Naked

Unarmed  
Good morning, beach waves  
Morning of poetry  
And of poets

In City Lights, in the famous City Lights, the bookstore in San Francisco, there in North Beach, I met the gang one by one on a Sunday morning. It wasn't a meeting, but I pictured them having a late morning drink in Vesuvio Café. And in the

## From Long Text (Arabic Poetry) San Francisco's in Marrakech

little alley linking City Lights and the darkened bar, a girl with sleepy eyes is singing Bob Dylan. A Chinese man from the neighborhood behind is dancing. And the girl is knocking on heaven's door again and again. And she's playing. She's knocking and singing. The guitar weeps under her fingers and passersby stop. Some sing along and some disrupt the reeling dance of the Chinese man. The street fair in the alley is jammed with visitors from the time of the poets. Two girls are selling feathers and the dreams of American Indians. A pregnant girl barely past twenty is smoking like crazy and displaying two hats and a dress. A man is selling books and water pipes. The Chinese dancer looks drunk and free. I doubt he knows any of you. But the guitar is weeping under the fingertips of the guitarist of 10 am.

So let's knock on heaven's door  
One after another  
Poets of San Francisco

The Blues aren't Mexican always  
O Jack Kerouac  
But I'm not that sad stranger  
And friends  
Have not yet died inside me  
And I'm here reading your hoard of poems upstairs at City Lights  
Peering through the crack  
Between one poem and another  
And the girl in the alley next door is still singing Bob Dylan

Life tastes like a morning quarrel between two bored lovers  
O Diane di Prima  
But I don't have anyone to quarrel with now  
Here  
Upstairs  
On a Sunday morning  
And the girl in the neighboring alley is still singing Bob Dylan

But  
What time is it now?

تعود إلى قرية الفالوجة التي تم احتلالها عام ١٩٤٨، عشق الرسم منذ صغره، وظهرت موهبته جلية أيضاً في الخط العربي. أراد تطوير مواهبه بالدراسة الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة لكن رغبة الأهل حالت دون ذلك، ليدرس الطب في رومانيا، مع ذلك كان للقدر كلمة أخرى حيث وجد نفسه يقطن في نفس البناية التي يعيش فيها رسام كاريكاتير معروف يدعى (شتيفان بيوس) فتتلمذ على يديه ثم أخذ مكانه في الصحيفة الرومانية التي يعمل بها "بيوس".

أنهى دراسة الطب وعاد للوطن ليصبح طبيباً ورساماً كاريكاتيرياً في عدد من الصحف الفلسطينية والعربية، سخر اللقطة رسوماته في سبيل القضية الفلسطينية، حيث كانت خير تمثيل لجوانب المعاناة الفلسطينية، كما حرص على إبراز الجانب الإنساني من الصراع الفلسطيني للتأكيد على شرعية حق الفلسطينيين في حياة كريمة آمنة.

محمد سباعنة

ولد محمد سباعنة في مدينة جنين عام ١٩٧٨، وهو واحد من فناني الكاريكاتير المشهورين في فلسطين، اشتهر برسوماته المناهضة للاحتلال الإسرائيلي التي تسلط الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين في السجون، والذي أصبح واحداً منهم إذ لم تستطع سلطات الاحتلال تحمل رسومات سباعنة التي تقضض أفعالهم الإجرامية.

في ٤ أبريل عام ٢٠١٣ حُكِمَ على سباعنة بالسجن مدة خمسة أشهر قضائها في الزنازة ٢٨، وبغرامة مالية

في  
فلسطين  
يغدو هذا  
الفن أحد  
أشكال  
المقاومة  
الناعمة  
التي  
يعمل لها  
الاحتلال  
ألف  
حساب

## فن الكاريكاتير في فلسطين .. عندما تفعل فرشة الرسم فعل البندقية



كتابة وتحرير: لقاء السعدي - يقولون أن "الصورة أبلغ من ألف كلمة"، وقد صدقوا، لذا لا عجب أن كان فن الكاريكاتير أحد أهم الفنون الداعمة للقضية الفلسطينية، فقد تحول رساميه ومبدعيه لجنود يقاومون على طريقتهم، يقاومون بالألوان ويسجلون معاناتهم في فلسطين المحتلة من خلال لوحات تسافر في كل الدنيا لتؤكد أن الشعب الفلسطيني شعب حياة وإبداع لا موت وخراب. فن الكاريكاتير هو فن ساخر من فنون الرسم، يوطف السخرية لتوجيه النقد لشتى جوانب الحياة سياسياً، اجتماعياً، وفتياً. غالباً ما يكون هذا الفن مسانداً للصحافة فيؤثر بها ويتأثر بها، مع ذلك فقدرته على النقد تفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً. هذا الفن المميز يستطيع أن يحول حدث بالغ التعقيد لرسمه بسيطة توصل رسالة واضحة دون الحاجة للكلمات، كما أنه يستطيع انتزاع البسمة من على شفهي المشاهد مهما كانت هذه الرسالة صعبة ومررة، لذا لا عجب أنه سُمي بفن الضحك المر. في فلسطين يغدو هذا الفن أحد أشكال المقاومة الناعمة التي يعمل لها الاحتلال ألف حساب، حاله حال معظم الفنون الإبداعية التي تخرج من رحم المعاناة الفلسطينية لتكون سفيرة الشعب الفلسطيني في كل دول العالم تخبرهم أننا شعب يحب الحياة ولنا مجموعة من الإرهابيين كما يحلو للاحتلال تصويرنا.

قدرها عشرة آلاف شيكل.

استطاع سباعنة تحمل الأسر بفضل فرشة أسنان مكسورة وكأس وملعقة بلاستيكية كانت أدواته لتصوير معاناة آلاف الأسرى اليومية في رسومات إبداعية وجدت طريقها لخارج السجن بالتهريب من خلال محامي سباعنة الخاص، رسوماته التي لم يستطع قيد الاحتلال أن ينال منها والتي بلغت نحو أربعين رسمة عُرضت في معرض حمل اسم "زنازة ٢٨" في مركز خليل السكاكيني في مدينة رام الله عقب الإفراج عنه؛ لتؤكد أن الإبداع لا يمكن سجنه على الإطلاق.

أمية جحا

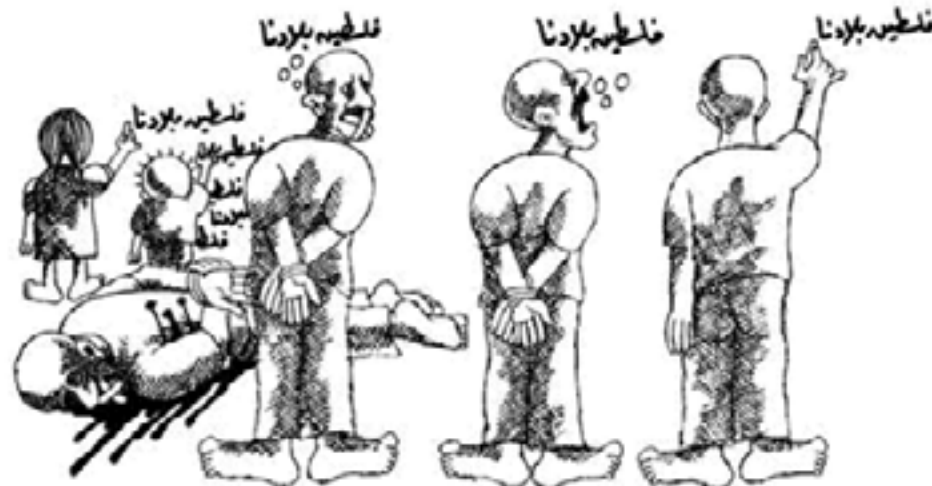
ولدت أمية جحا في مدينة غزة بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٢، وهي فنانة تشكيلية ورسامة كاريكاتير فلسطينية اشتهرت محلياً وعربياً برسوماتها المعبرة عن الواقع الفلسطيني الصعب، وهي حاصلة على جائزة الصحافة العربية لعام ٢٠٠١ التي ترعاها دولة الإمارات العربية المتحدة.

تُعرف أمية جحا في غزة باسم زوجة الشهداء، فقد استشهد زوجها الأول في عام ٢٠٠٣ أثناء تصديه لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بينما استشهد الثاني عام ٢٠٠٩ نتيجة الحصار المفروض على غزة الذي منع سفره للخارج للعلاج.

المعاناة التي عانتها أمية على الصعيد الشخصي والوطني كانت الوقود لآلة الإبداع في داخلها الذي ترجمته لرسومات كاريكاتيرية شقت طريقها لقلوب الفلسطينيين أولاً، ثم حلقت فوق الحصار لتصل العالم أجمع.

هذه النماذج جزء صغير من المشهد الإبداعي في فلسطين، الإبداع الذي كُتب عليه أن يخرج من رحم العتمة والحصار ومن بين فكي احتلال غاشم يحسن عملية التشويه والهدم.

الكاريكاتير في فلسطين يؤكد يوماً من خلال عشرات الرسومات أن الشعب الفلسطيني محب للحياة، للألوان، وللضحك. شعب خلاق مبدع وإبداعه لا حد له، فلن تقتله رصاصة ولن يكسره قيد، ولن يحجمه حصار.



للراحل الكبير: ناجي العلي

على مدار نصف قرن يناضل بلوحاته في سبيل إيصال الصوت الفلسطيني للعالم أجمع. قدم البخاري رسوماته الكاريكاتيرية من خلال شخصية "أبو العبد" الفلاح الفلسطيني المهموم بكل القضايا الاجتماعية والسياسية في داخل فلسطين وخارجها، والذي رغم المهموم التي يعبر عنها. ينجح دوماً في رسم البسمة على وجوه متابعيه. توفي البخاري في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ بعد صراع مع المرض، فغاب جسده لكن لوحاته ظلت شاهدة على إبداع هذا الرجل ووطنية.

علاء اللقطة

ولد د. علاء اللقطة في غزة عام ١٩٧٢، وهو جراح تجميل بالإضافة لكونه واحداً من أشهر رسامي الكاريكاتير في فلسطين. نشأ اللقطة في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في غزة بينما أصوله

رمزاً للهوية الفلسطينية. مات مبدع حنظلة لكن حنظلة لم ولن يموت ليكون صوت الإبداع الحر على مر العصور.

بهاء البخاري

ولد بهاء البخاري في مدينة القدس عام ١٩٤٤، انتقل مع والده إلى دمشق، سوريا في سبيل البحث عن لقمة العيش بعدما فقد الوالد مهنته كمهندس عند احتلال الجزء الغربي من مدينة القدس عقب النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، فكان هذا الانتقال ذريعة للاحتلال ليفقده حق الإقامة في القدس مجدداً، وبذلك عانى البخاري مرارة الغربة والاعتزاز مبكراً للغاية.

يعد البخاري رمزاً من الرموز الوطنية الفلسطينية الخالدة، فقد قدم للقضية على صعيد الفن التشكيلي وفن الكاريكاتير الكثير، حيث استمر

فن الكاريكاتير في فلسطين إبداع يمتزج بالقوة، الصبر، والتضحيات، فالسجل الفلسطيني حافل بالكثير من مبدعي هذا الفن الذين سقطوا ما بين شهداء وأسرى، مع ذلك تظل فلسطين قادرة على إنباج المبدعين دائماً وأبداً فكلما قُصفت فرشة رسم نبتت عنها عشرات.

في هذا المقال أسلط الضوء على بعض فناني الكاريكاتير المبدعين في فلسطين، الذين اتخذوا من فهم سلاحاً يجابه الظلم، وإبداعاً يوصل الصوت الفلسطيني وما يعانیه للعالم أجمع.

ناجي العلي

ولد ناجي العلي في قرية الشجرة بالجليل الشمالي عام ١٩٣٨، خرج من قريته بعد عشر سنوات من ميلاده نازحاً وعائلته إلى جنوب لبنان في الأحداث التي عُرفت بنكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، حيث استقر بهم المقام في خيمة بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وبذلك عاش ناجي العلي المعاناة الفلسطينية منذ بدايتها.

كان يمتلك موهبة الرسم التي لم يستطع أن ينميتها بالدراسة التي كان يتمناها؛ لأنه كان مضطراً للعمل في سبيل توفير لقمة العيش له ولعائلته، كان نصيبه من التعلم دبلوم في الميكانيك، وكاد أن ينسى أمر الرسم تماماً لولا أن شاهد بعض رسوماته الأديب الفلسطيني غسان كنفاني فساعده على العمل في مجلة الحرية التي كانت باباً للعمل في عدد من الصحف الكويتية على مدار إحدى عشر عاماً سخر فيها فنه ورسوماته للتعبير عن المهموم الفلسطينية، وفضح جرائم الاحتلال، ونقد انهزامية الأنظمة العربية. أُغتيل العلي في لندن في ٢٢ يوليو ١٩٨٧ في عملية إطلاق نار لم يتم كشف ملامستها حتى الآن تاركاً وراءه ما يقارب أربعين ألف رسم كاريكاتوري والأيقونة الفنية الخالدة "حنظلة" الذي كان توقيعها الدائم على تلك الرسومات.

حنظلة الطفل الصغير الذي يبلغ من العمر عشر سنوات والذي أدار ظهروه للجميع بعدما خذلوا أحلامه في الحرية تحول من كونه توقيع لرسام ليصبح



وأجرى سليم فتال مقابلة مع موقع "والا" الإسرائيلي في يونيو ٢٠١٥، ولكنه لم يوضح طرق تهريب الأفلام المصرية والعربية إلى إسرائيل. إلا أنه يشير إلى أنه كان هناك أشخاص ساعدوه في عمله.

وقال إيال ساجي في مقابلة مع موقع "تايم أوت" الإسرائيلي أن بلاده جلبت أيضاً أفلاماً من سوريا ولبنان مثل أفلام دريد لحام، لكنه اعتبر أن النجاح كان حليفاً للأفلام المصرية.

وأوضح أن بعض الأفلام كانت تُعرض في دور عرض في القدس عن طريق أردنيين، وكان يتم نسخها على شرائط فيديو، وبعد ذلك تبث على التلفزيون الإسرائيلي.

لماذا نجح الفيلم المصري؟

في حديثها عن أسباب نجاح الفيلم المصري والعربي، تشير إستر يشورون إلى أن أهم سبب هو أن العديد من يهود الدول العربية هاجروا إلى إسرائيل، مثل يهود مصر والعراق وسوريا، والعربية هي لغتهم الأصلية، لذلك فهم يعيشون الأفلام والمسرحيات العربية. كما تشير إلى كثرة المسلمين والدروز العرب في إسرائيل. وقالت يشورون أن فيلم "رسالة من امرأة مجهولة" من بطولة فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز كان من أجمل الأفلام التي شاهدتها على شاشة القناة الأولى الإسرائيلية.

وفي سياق متصل، تعتبر إسرائيل أن السينما والدراما المصرية مرآة لما يدور في المجتمعات العربية. وتعلق القناة الثانية الإسرائيلية على عرضها لفيلم "أولاد العم" من بطولة كريم عبد العزيز ومنى زكي، بأن "السينما المصرية سياسية

ويتحدث الكاتب عن تجمع العائلة حول الأفلام المصرية، مؤكداً أنها كانت عاملاً مهماً لتعلم مفردات عربية، خاصة في ظل تنوع الأفلام المعروضة بين الكوميديا والدراما والميلودراما وأيضاً الأفلام التراجيدية التي تنتهي بوفاة البطل أو غيرها.

تغيير الترتيبات

وفي تقرير نشرته في ٢٣ مايو ٢٠١٠، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن الأفلام كانت تُعرض على القناة الإسرائيلية الأولى الناطقة بالعبرية حتى بداية التسعينيات. وأضاف التقرير الذي كتبه ميريف يوديلفيتش أن الفيلم العربي بدأ بثه عام ١٩٦٨ مع بداية بث التلفزيون الإسرائيلي، وظل مستمراً حتى قررت سلطة البث تخصيص وقت الفيلم العربي لمصلحة برامج أخرى في القناة الأولى، فتم نقل عرض الأفلام العربية إلى القناة ٣٣، الأمر نفسه أكده الباحث درور سبارو. وقال: "في بداية التسعينيات حدث تغيير كبير في التلفزيون الإسرائيلي مع تأسيس القناة الثانية التجارية. وقررت سلطة البث التابعة للدولة تقسيم بثها إلى قناتين، ونقلت البرامج العربية إلى قناة ٣٣ منذ عام ١٩٩٤ ويستمر هذا إلى اليوم".

جمهور الفيلم العربي

ويستعرض سبارو ذكريات العائلة التي كانت تتجمع حول الشاشة الصغيرة ويقول: "جدي كان أشكنازياً من بولندا، لكنه كان يشاهد كل جمعة الفيلم المصري، وأصحابه كانوا يشاهدون هذه الأفلام أيضاً. المشاهدون لم يكونوا فقط يهوداً شرقيين أو عرباً".

## لماذا يعرض التلفزيون الإسرائيلي أفلاماً عربية وخاصةً مصرية؟

كتابة وتحرير: محمد وازن - الفيلم العربي على التلفزيون الإسرائيلي... وصفه موقع القناة الثانية الإسرائيلية بالحدث الرئيسي ليوم الجمعة، كما وصفه أحد المواقع الإسرائيلية بأنه الحلوى الثقافية. \* البداية: بدأ عرض الأفلام العربية وخاصةً المصرية على التلفزيون الإسرائيلي منذ عام 1968، مباشرة بعد حرب العام 1967 المعروفة بحرب الأيام الستة. واستمر تقليد عرض فيلم عربي كل يوم جمعة في تمام الساعة السادسة مساءً حتى بداية التسعينيات من القرن الماضي. وكان يجذب عدداً كبيراً من المتابعين العرب والإسرائيليين الغربيين. ويحكي الكاتب الإسرائيلي يوريم فريد في مقالة كتبها في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية بتاريخ 23 مايو 1980 التالي: "نهار الجمعة في تمام السادسة مساءً، نفتح جهاز التلفاز، وبعد موجز الأخبار بالعربية يبدأ الفيلم العربي مع ترجمة للعبرية. كنا نعرف أبطال العمل وجميع الشخصيات، ومن الأدوار المختلفة كنا نستطيع الوصول إلى تركيبة لا نهائية من الدراما الأسرية".

تعليمية وتخدم أهداف النظام"، وتشير إلى أن جزءاً من أهداف السلطة من هذا الفيلم أنها أرادت في هذا التوقيت تذكير المصريين بدور الرئيس الأسبق حسني مبارك في حرب أكتوبر ١٩٧٣

لا يزال العرض مستمراً

حوّل بث الأفلام العربية والمصرية من القناة الأولى الإسرائيلية الناطقة بالعربية إلى القناة ٣٣ الإسرائيلية، وهي لم تتوقف حتى الآن. لكن القناة ٣٣ تبث الفيلم العربي أيام السبت وأحياناً الجمعة.

وبالعودة إلى مواعيد البث في القناة الإسرائيلية نجد أنها عرضت على سبيل المثال في ٥ مارس فيلم "مشوار العمر" من بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوي وممدوح عبد العليم، وعرضت يوم الجمعة فيلم "يا دنيا يا غرامي" من بطولة ليلى علوي وإلهام شاهين وهالة صدقي، كما عرضت في اليوم التالي فيلم "المرأة والقانون" من بطولة شيريهان وماجدة الخطيب.

انتقال هذه الأفلام أساساً إلى إسرائيل.

كيف حصلت إسرائيل على الأفلام؟

عن دخول الأفلام العربية إلى إسرائيل، شرح درور سبارو أن "الحصول على الأفلام المصرية كان سهلاً على ما يبدو. وما أعرفه هو أن التلفزيون الإسرائيلي حصل على هذه الأفلام عن طريق الضفة الغربية، وصاحب فكرة بث الفيلم العربي بشكل عام على القناة الأولى الإسرائيلية كان يهودياً من أصل عراقي ويدعى سليم فتال".



وثائقي "الفيلم العربي"

راجت مشاهدة الفيلم العربي بين الإسرائيليين. وقال المخرج الإسرائيلي المعروف إيال ساجي في مقابلة مع موقع "المصدر" الإسرائيلي في مايو الماضي: "ترعرعت في عائلة تشاهد الفيلم المصري كل جمعة، وأصبح الأمر مألوفاً رغم العداء بين إسرائيل ومصر".

وقد أنتج ساجي مع زميلته سارة تسفروني فيلماً وثائقياً إسرائيلياً عن ظاهرة الفيلم المصري والعربي، بعنوان "الفيلم العربي، وحاولا الإجابة عن سؤال لماذا تعلق الإسرائيليون بمشاهدة الفيلم المصري رغم حالة العداء؟ كما طرح الفيلم تساؤلاً حول كيفية

وروي سبارو أنه "في الثمانينات كنت طفلاً، وفي تلك الأيام كانت قناة إسرائيلية واحدة تبث بالعربية والعربية. ونهار الجمعة كانت البرامج بالعربية موسعة، ربما لأن الجمعة هو يوم عطلة للمسلمين".

وتابع "في السادسة مساءً كانوا يبثون الفيلم العربي وهو كان فيلماً مصرية. في عائلتي لم يكن أحد يفهم العربية، فأجدادي تحدثوا بالبيديشية والعبرية. ولكن الفيلم كان مترجماً للعبرية".

وأضاف: "أهلي لم يحبوا تلك الأفلام، لكن جدي تحديداً أحبها. فكان كل جمعة يشاهد فيلماً مصرية مع جدتي وأصدقائهما خاصة أنه كانت توجد ترجمة للأفلام وأحياناً دبلجة".

وروت إستر يشورون، ٦٢ عاماً، وهي ابنة ابن أخ الفنانة ليلى مراد وترجمت أكثر من ١٠٠٠ أغنية من العربية للعبرية، أنه "حينما كنت طفلة شاهدت أفلاماً عربية جميلة مثل فيلم "معبودة الجماهير" من بطولة عبد الحليم حافظ، وأفلام من بطولة فريد الأطرش وإسماعيل ياسين ومحمود عبد العزيز وغيرهم من الفنانين من المصريين".

ينظر أورسيني إلى عمل آرثر ميللر باعتباره نصاً "في غاية العمق

سأهم أومبيرتو أورسيني في إنتاج المسرحية

## آرثر ميللر يدفع "ثمن" الحياة على خشبة المسرح

وَأدًا، فإنه ليس المعنى بـ "الثمن" ثمن الأثاث، «لا، بل هو الثمن الذي ندفعه جميعنا من أجل أن نعيش، ويعتمد ذلك على زوايا النظر المختلفة والمتباينة. فخيارات الماضي تُحدّد ما نحن عليه وما وصلنا إليه، لكننا في غالب الأحيان نعيد بأبصارنا عن تلك التداعيات وتتجاهلها. فما كان يبدو مهبطًا جدًّا في وقت من الأوقات، يُفصح عن كونه غير ذي أهمية على الإطلاق، أو يبدو مأسويًا، أو حتى مضحكًا».

وعن سؤاله عن الدور الذي تلعبه الشخصية التي يؤدي دورها مقابل شخصيتي الشقيقتين البطولتين، يجيب: «تبدو شخصية «سالومون»، التاجر المضارب، في الظاهر شخصية ثانوية لكنها هي الشخصية المحركة للأحداث، وهي من تضع «فيكتور» و«ولتر» وجهًا لوجه، فلكل قطعة من الأثاث الذي ينبغي عليه أن يُحدّد ثمنه، ثقل حياة بكاملها، وهو ثقل يفرض على الأخوين العودة إلى خطواتهما إلى الوراء».

سأهم «أومبيرتو أورسيني» في إنتاج المسرحية، وقد أناط إخراج العمل إلى زميله على الخشبة «ماسيمو بوبوليتسو»، الذي شارك معه في مسرحية «الرجل صعب المراس» و«كوبنهاغن» من إخراج الراحل الكبير «لوكا رونكوني». وعن هذا الخيار يقول أورسيني: ««الثمن» مسرحية شخصيات وتعتمد كثيرًا على الكلمة وأدائها، و«ماسيمو بوبوليتسو»

شخصية رائعة، وقد تعلم من «لوكا رونكوني» أسلوب العمل مع الممثلين، وهو يعثر على مسبب لكل كلمة تُقال على الخشبة، وعن الشكل المناسب والدقيق الذي ينبغي أن يُقال به تلك الكلمة».

وقد تحوّل النص إلى ما يشبه مقطوعة لرباعي وتري، وما كنت أرغب فيه أنا هو تحقيق عرض بعيد من مجرد الثثرة المحضة».

أمّا في ما يتعلق بمسألة الإنتاج، فيقول أورسيني: «أنا أتق بالنصوص الجيدة وبالممثلين الجيدين، أريد أن أختار وأن أكون سيد ذلك الخيار، ولهذا السبب أسست فرقتي الخاصة، وأتحمل فيها كل المخاطر والتحديات. وحين أحمل عروضي إلى أرجاء إيطاليا أو إلى أي مكان آخر، فإنني أفعل ذلك برغبة وحب جامحين للمسرح، وأعني المسرح النوعي المنجز بمستوى عال».



فلورنسا (إيطاليا) - عرفان رشيد - شقيقان يلتقيان بعد فترة طويلة من الانقطاع. منزل والدهما المتوفى يُفترض أن يهدم وعليهما تصفية أثاث المنزل وبيعه. ولكي يحدّد قيمة ذلك الأثاث يُكلّفان بالمهمة مضاربًا اسمه «سالومون»، تاجر يهودي عجوز، يتحوّل من مجرد تاجر مضارب إلى شاهد على تصفية حسابات قديمة بين الشقيقتين. كان الأخوان تعاملًا على النقيض إزاء إفلاس الوالد بسبب الأزمة الاقتصادية التي ضربت الولايات المتحدة عام 1929 فبينما قرّر «فيكتور» هجر الدراسة الجامعية ودخول سلك الشرطة للتمكّن من دعم الوالد عبر راتب شهري ثابت، قرّر «ولتر» مواصلة الدراسة حتى صار طبيبًا جراحًا

نسخة منه في مكتبة المسرح القومي». وكان الوحيد الذي تعامل مع هذا النص في إيطاليا هو النجم والمخرج الراحل راف فالوني عام 1960، وعنه يقول أورسيني: «لمجرد قراءته أدركت القوة الكامنة فيه: إنها القصة التي تروي تداعيات الأزمة الاقتصادية على عائلة ما».

//

تحوّل النص إلى ما يشبه مقطوعة لرباعي وتري

سكوالو- سمك القرش» في فيلم «إل ديفو» للأوسكاري الإيطالي باولو سورينتينو. وعن أسباب اختياره إنتاج هذا النص وتمثيله يقول أومبيرتو أورسيني: «إنها المرة الثالثة التي أتواجه فيها مع نص من نصوص آرثر ميللر، فبعد «موت بائع جوال» و«كلهم أبناء»، أتعامل مع هذا النص الذي اعتُبر من الأعمال غير الرئيسية لميللر قياسًا إلى الأعمال الأخرى، في حين أرى، على العكس، أنه ينبغي التعامل معه على أساس أنه نص مهم جدًّا. وبُضيف في هذا السياق: «لقد تعرّفت إليه صدفة في لندن، عندما عثرت على

قدّمت العمل فرقة النجم المسرحي الإيطالي الكبير أومبيرتو أورسيني، الذي ساهم في إنتاج المسرحية وفي أداء دور المضارب اليهودي «سالومون». وينظر أورسيني إلى عمل آرثر ميللر باعتباره نصًا «في غاية العمق عن الثمن الذي يدفعه المرء ندّمًا على مواقف اتخذها في حياته».

يؤدي الممثل ماسيمو بوبوليتسو، الذي أخرج العمل أيضًا، دور فيكتور، فيما يؤدي إيليل شيلتون دور «ولتر». والمعروف أن بوبوليتسو عمل في السينما أدوارًا مهمة أيضًا، منها دور «لو

# في رواية جديدة : واسيني الأعرج يدخل المنطقة المحرمة لتعبره الحقائق عن العربي الأخير



لن يكون العربي الأخير في قلعة أميروا الغامضة الواقعة بين مضيق هرمز والبحر الأحمر في عمق الربع الخالي أميا أو جاهلا أو بدائيا بل سيكون عربيا في صميم الدقة التكنولوجية.

أخيرا ولو جريحا وفي حال سيئة وذلك بمساعدة الميجر نلسون صديق سميث والذي أنقذه وأنقذ حبيبته إيفا وابنته قبل هجوم التنظيم وقبل تفجير القنبلة النووية الصغيرة التي طورها آدم والتي تستعمل لمكافحة الإرهاب. مما قد يؤخذ على الرواية كثرة التفاصيل المكررة كأنها مشاهد معادة بما يثقل العمل الروائي إذ لا ضرورة لإعادة كثير منها. وردت الرواية في 447 صفحة متوسطة القطع وصدرت عن (دار الآداب) في بيروت. وقد حملت على غلافها أن الكاتب يتنازل عن حقوقه المادية للأطفال المرضى بالسرطان.

شريطا مزورا يظهرها حية وتبارك عمله في القلعة وذلك كي يبقى يعمل على المشروع. يكشف اللعبة أخيرا بمساعدة سميث الذي قبل موته أرسل له الشريط الحقيقي الذي يظهر موته. وإذا كان ونستون سميث في رواية أورويل وحبيبته جوليا اللذان حاولا التفكير باستقلالية قد ألقى القبض عليهما وأخضعا إلى غسل دماغ جديد فإن "سميث" في رواية واسيني الأعرج صديق آدم الذي سعى إلى مساعدته قد أبعث ثم مات في معركة. وإذا كان الطريق مسدودا أمام أبطال أورويل فإن آدم الذي كان شبه سجين في القلعة قد استطاع النجاة

الكاتب واسيني الأعرج يضع، في روايته، الغربي الحالي والعربي الحالي أمام المرايا التي تظهر تناقضاتهما أمام حداثة انتقائية في كل شيء. أشياء كثيرة في (2084 حكاية العربي الأخير) تشبه ما ورد في رواية أورويل بل إن الأولى تستند إلى الثانية. وكان أورويل قد سمى الرواية سابقا قبل اختيار الاسم الحالي (الرجل الأخير في أوروبا).

هناك شبه بين الرواية وبين رواية (عالم شجاع جديد) التي صدرت سنة 1932 للروائي والفيلسوف البريطاني ألدوس هكسلي ورواية (وي) أو (نحن) للروسي يفغيني زامياتين التي صدرت سنة 1921. أشياء كثيرة في (2084 حكاية العربي الأخير) تشبه ما ورد في رواية أورويل بل إن الأولى تستند إلى الثانية. وكان أورويل قد سمى الرواية سابقا قبل اختيار الاسم الحالي (الرجل الأخير في أوروبا).

في رواية واسيني الأعرج وبعد انقسام العالم إلى ثلاث دول كبرى يتحكم في قلعة "أميروا" (أميركا وأوروبا) التي تقع في عمق الربع الخالي (ليتل براذر) أو (الأخ الصغير أو الأصغر) بالأمور على طريقة جده (بيج براذر) في إحصاء الأنفاس والذي يحتفل بمنتويته في سنة 2084 التي تجري فيها أحداث الرواية. جاء في تعريف بالرواية على غلافها "يدخل واسيني في هذه الرواية منطقة محرمة إذ يضع الغربي الحالي والعربي الحالي أيضا أمام المرايا التي تظهر تناقضاتهما أمام حداثة انتقائية في كل شيء.

لن يكون العربي الأخير في قلعة أميروا الغامضة الواقعة بين مضيق هرمز والبحر الأحمر في عمق الربع الخالي أميا أو جاهلا أو بدائيا بل سيكون عربيا في صميم الدقة التكنولوجية. "آدم وهو عالم الفيزياء النووي والمشرف على تنفيذ برنامج قنبلة نووية مصغرة في بنسلفانيا يتعرض لعملية اختطاف في مطار رواسي بباريس تشترك فيها ثلاثة أطراف: تشادو المتخصص في قتل علماء الذرة العرب و"التنظيم" وهو الجهاز الإرهابي الغامض الذي تحول إلى قوة ضاربة لكل ما له علاقة بالحياة والفن و (إف.بي.أي) أو مكتب التحقيق الاتحادي الأميركي لأن آدم ينتمي إلى مخبر أميركي وتجب حمايته". زوجة آدم اليابانية قتلت يوم محاولة اختطافه في باريس لكن الذين خلصوه أخفوا عنه الأمر وصاروا يعرضون عليه

القاهرة- الكاتب الجزائري واسيني الأعرج يكتب رواية عن العالم العربي وما آلت إليه أموره وما يعتبره انهيارا كبيرا وتشتتا وتمزقا وتقسما ويجعله في بؤسه واقعا بين طرفين: الغربي بقيادته الأميركية الأوروبية و"التنظيم" المتطرف دينيا الذي يترجم آليا في ذهن القارئ إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

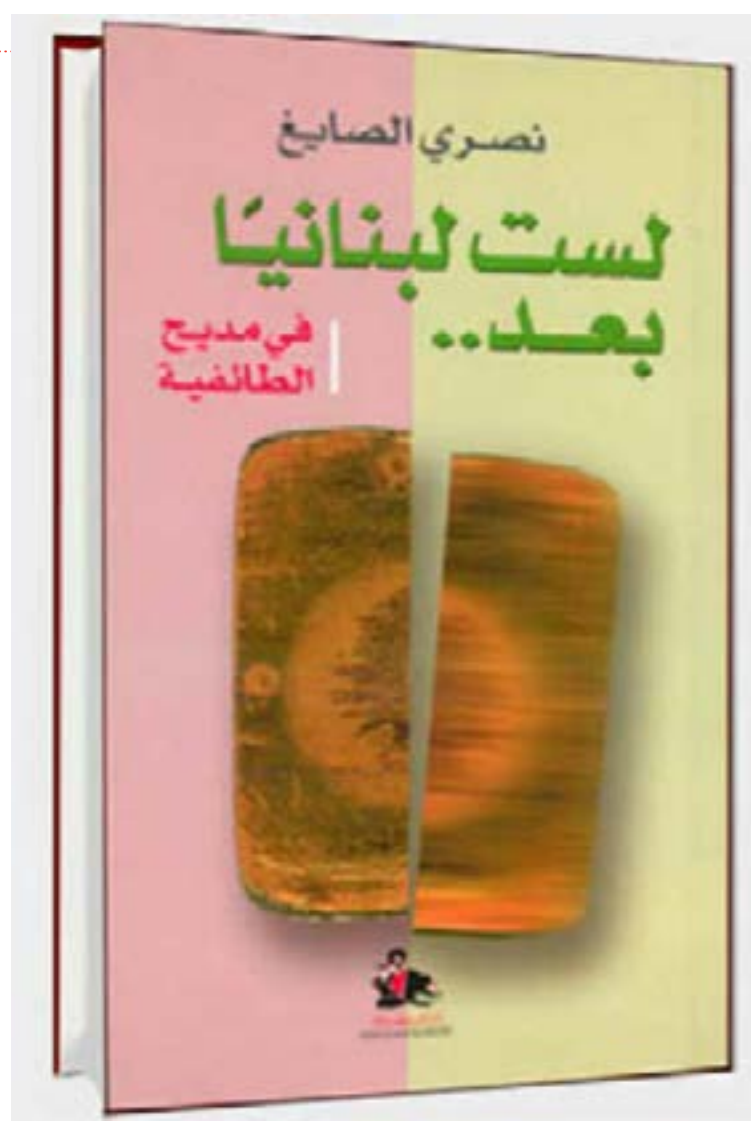
اسم الرواية (2084 حكاية العربي الأخير) وسحب واسيني الأعرج فيها على العالم العربي بل على العالم كله أجواء بل تفاصيل كثيرة أحيانا من رواية (1984) للبريطاني جورج أورويل واسمه الحقيقي إريك آرثر بيلير.

تصور رواية جورج أورويل "الكابوسية" عالما سيطرت عليه دكتاتورية تخنق أنفاسه وتغير مفاهيمه في الحرية والكرامة ونمط الحياة والعواطف وغيرهما. ورمز هذا الاستبداد هنا هو (بيج براذر) أو الأخ الكبير أو الأكبر الذي فرض نوعا ساحقا من عبادة الشخصية على الرغم من أن وجوده الفعلي كإنسان يبدو مشكوكا فيه. وفرضت مراقبة على الناس تحصى أنفاسهم وتسجل كل أفكارهم ومشاعرهم وتجعلهم أشبه بالمنومين مغناطيسيا. وتجري الأحداث في ما كان يعرف سابقا باسم بريطانيا وهو الآن مقاطعة من الدولة الكبرى "أوشيانيا" أو أوقيانوسيا بالعربية وهي خليفة الولايات المتحدة والإمبراطورية البريطانية وواحدة من ثلاث دول كبرى كالتى انقسم إليها العالم.

وهو عالم تسوده الحرب الدائمة والمراقبة الحكومية الطاغية ومحو التاريخ القديم وكتابة تاريخ آخر بدلا منه وتنتشر فيه اللافئات الكبيرة التي تقول (بيج براذر يراقبكم). وكانت الرواية قد صدرت سنة 1949.

الإنسان بـ"العقيدة" التي يعتنقها، وترتبط بها أيضا، وتختزل فيها، "الغاية" من هذا الوجود أصلا، وهذا ما يجده في تفسير بعض المسلمين لنصوص قرآنية. وهو ما نراه اليوم في العراق مثلا، فالقوى الدينية، السياسية والكهنوتية، تبني خطابها التعبوي "الطائفي" على الربط العضوي والقسري والاختزالي بين وجود الفرد من جهة وبين مصالح طائفته العقائدية، السنية أو الشيعية، التي ينتمي إليها، على الرغم من أن الفكر الإنساني قد تطور ليتجاوز "المسألة العقائدية" في تناول موضوع وجود الإنسان وغايته، منتقلا إلى قضايا أكثر موضوعية وعمومية من قبيل الرفاه والحرية والفردية والاستقلالية والعدالة والمعرفة والسلام وتحقيق الذات والتنوع وحق الاختلاف واحترام الخصوصية والتعاون الإنساني والخير لعموم البشرية، لدرجة أن وجود الإنسان صار اليوم يعني قدرته على التحرر من طائفته وحيزه، الديني أو القومي أو الجغرافي، والانفتاح على الأغيار لا الالتصاق بالطائفة والقتال في خنادقها والتمرغ في طينها وأحوالها.

هزيمة العلمانية يقر الكثير من المراقبين بهزيمة العلمانية على الصعيد العربي في مواجهة الطائفية، وهذه الهزيمة، كما أراها، في حقيقتها ليست هزيمة سياسية واجتماعية فحسب لكنها، في عمقها، هزيمة ثقافية تعكس الانهزامية النفسية والفكرية والقيمية التي يعاني منها العلمانيون العرب في وجه الطائفية بوصفها قضية حساسة تتعلق بسرديات الوجود الاجتماعي والمناطقى والعقائدي والهوياتي، وما يتصل بهذه السرديات من توازنات ومصالح وعلاقات. فالأحزاب العلمانية كافة، ومن دون استثناء، لم تُفلح في التقدم خطوة باتجاه إلغاء النظام الطائفي، حيث انشغلت بالسلطة الطائفية والقيادات



## الحشد الطائفي... اللعنة التي تهدد المنطقة العربية!!

تعد الطائفية من أخطر أنواع الظواهر فتكا بالمجتمعات في مختلف أصقاع العالم، إلا أن هذه الظاهرة كان لها تأثيرها الكبير في الدول العربية التي اتخذ الصراع فيها بعدا عرقيا دينيا ساهمت في تناميها عدة عوامل إقليمية ودولية. وأدت هذه الصيغة إلى إضعاف العديد من مؤسسات بعض الدول وتعميق الانقسام المجتمعي داخلها، وهو ما ساعد تدريجيا على دخول قوى متطرفة أثبتت وجودها على الأرض كقوى موازية تهدد أمن واستقرار الشعوب المنشغلة بمواصلة حروبها الطائفية. ولهذا الأسباب وغيرها تتجه آعين المفكرين والكتاب لا سيما في السنوات الأخيرة إلى طرح هذه الظاهرة على غرار الكاتب نصرى الصايغ الذي حاول في كتابه "لست لبنانيا بعد... في مديح الطائفية" تسليط الضوء على معضلة الطائفية محاولا تشريحها كظاهرة خطيرة.

كتابة وتحرير: د. همام طه

الطائفية، أكثر من انشغالها بقضية المواطنة والعلمنة. وهذا الشغل باعتقادي، يرجع لما تعانينه النسخ العلمانية والليبرالية في مجتمعاتنا من سمات "القسرية" و"الهشاشة" و"الطروء" في مقابل الرسوخ الثقافي والاجتماعي للهويات والعقائد والمذاهب والملل والانتماءات الأولية، ولذلك تتحول الأيديولوجيات، كل الأيديولوجيات، إلى مجرد أوعية وآليات للتعبير عن النزعات الهوياتية والعواطف العقائدية والمشاعر الطبقية والمناطقية والفئوية التي تتجاذع المجتمع في ظل سياق، سياسي واجتماعي وثقافي واقتصادي، يساعد على تفجير هذه النزعات والمشاعر لا على ترشيدها لصالح أطر حديثة كالعلمانية والليبرالية. لذلك تجد هذه النزعات والعواطف والاتجاهات البدائية ضالتها في الأيديولوجيات ذات الطابع العنصري كسياس القوميات والمذاهب والإسلام السياسي. وهناك أيضا الجانب "البراغماتي"، فالعلمانيون والليبراليون هم في النهاية "سياسيون"، ولذلك يلعبون بالورقة الرابحة وإذا كان النظام طائفيا فإنهم ينخرطون فيه لتحقيق مصالحهم حتى لو رفعوا شعارا أخلاقيا من قبيل "الإصلاح من الداخل" أو ما شابه ذلك من مقاربات سرعان ما تثبت هشاشتها وخواءها عندما يعجز العلماني عن الاستمرار في المسرحية لأن القوى الطائفية المتمرس، كالأحزاب الدينية والتيارات الشعبوية، تحاصره وتعزله ولا تسمح له بالمنافسة وتطبيق رؤيته العلمانية والمواطنة إن وجدت، وهذا ما حصل لسياسيين علمانيين في العراق شاركوا في اللعبة التحاصصية على الرغم من هجائهم لها، وفي النهاية وجدوا أنفسهم معزولين ومهمشين من القوى الأكثر صلابة مذهبيا، والأكثر فظاظة طائفيا، والأكثر وقاحة فتويا وجهويا، والأكثر شراسة سلطويا، والأكثر توحشا ميليشياويا.

والطائفية تتناقض مع القيم الأخلاقية والإنسانية، ولأنها ماضوية بطبيعتها وتسعى لتكريس الواقع بمساوئه، فإن الطائفية، بالضرورة، تتناقض مع المستقبل. ويتعلق الأمر هنا بمفهوم "الطائفية"، فهناك من يتعامل معها باعتبارها "نزعة" عنصرية تمييزية تعصية انعزالية. وهناك من يراها ظاهرة تعبر عن التنوع والتعددية والحق في حماية الخصوصية الثقافية؛ وهو مفهوم خطير جدا لأنه يتضمن تطبيعا للطائفية يمنحها اعترافا بأنها جزء "وجودي" من الحقيقة الاجتماعية، ويخلع عليها رمزية أخلاقية ومعنى اجتماعيا وحضاريا، كالتنوع والتعدد، لا تستحقه. وفي ذلك أيضا تشويه لمفهوم التنوع الثقافي، واختزاله في إطار ذاتي ضيق، وتسطيح لمعناه الموضوعي والإنساني والمعرفي والحضاري.

وقد نتوقف هنا عند ذلك الشاب المتحمس الذي قال يوما "الطائفية أسمى القيم وفيها أسمى المبادئ"، فهي صفة ملازمة للإنسان وهي ليست سوى تجسيد مجتمعي للدين!، وهذه المقاربة "الوجودية" والكنيوتية" و"الماهوية" في تعريف "الطائفية" باعتبارها جزءا من ماهية وجوده وسلوكه الوجود وطبيعته، وليست نزعة كرهية وسلوكا شادا، إنما هي، برأيي، نابعة من هيمنة العقلية الدينية "الكهنوتية"، فالعقائد الدينية، في تأويلاتها "السلطوية"، عادة ما تربط "وجود"

الكوارث بفعل البنية الطائفية التي يكرسها الطائفون، واستمرار الأوجاع، وانكشاف أوراق تجار الدم وباعة الحقد وصناع الكراهية، يبدأ الوعي يسري بين الناس وتستعيد الأمة المخدرة إحساسها بالمصدر الحقيقي للخطر وهو البغضاء والضغينة والكراهية والتفسخ الاجتماعي. وعلى الرغم من كل الخراب الذي تسببت وتسبب فيه حماقات الطائفية في البلدان العربية، فإن الصحو المجتمعية المضادة للكراهية قائمة وإن تأخرت. قد يخدعنا استشرء الحماقة، لكننا نغفل عن حقيقة أنها في شدة استحكامها وجبروتها تنتج الوعي المضاد لها. قبح الكراهية تقترن الطائفية بالرجس المعنوي والوساخة النفسية والتلوث الذهني والروحي والتشوه الأخلاقي. الطائفية قبيحة مهما حاول معتقوها أن يتجملوا أو يتعطروا بالشعارات والكلمات. وبشاعة الطائفية تعرف بشاعة نتائجها.

الطائفية قدرة ورننة بمعنى الكلمة. يتجسد ذلك في القمامة التي تملأ الشوارع بفعل الفشل الخدمي الناجم عن حكومات المحاصصة الطائفية والتلوث الذي يجتاح البيئة والخراب التنموي والفقر ونقص الكفاءة وانحطاط الأخلاق والتلوث الذهني بالعنصرية والكراهية ونزعات التمييز، كلها مخرجات الطائفية. هذا التفسخ الاجتماعي بكل ما فيه من عفونة هو صورة "المزيلة" الكبرى التي تصنعها الطائفية في مجتمعاتنا.

إن المتابع للأزمات السياسية العامة في أغلب الدول العربية ونسقتها المتسارع والمعدد سيتوقف حتما عند معضلة الطائفية التي تحضر بقوة وأكثر من أي مسألة أخرى، سواء من حيث التعامل أو الطرح. فبينما ينظر البعض للطائفية بوصفها أحد المقومات الكبرى في تكوين الهوية السياسية والاجتماعية للمجتمعات العربية، يراها البعض الآخر بمثابة الطوفان الخطير الذي قد يكون سببا في تقسيم البلدان العربية وتفكيك الدول إلى دويلات غير قابلة للحياة على المدين المتوسط والبعيد. وفي هذا الإطار كان كتاب نصرى الصايغ بعنوان "لست

لبنانيا بعد... في مديح الطائفية". التعصب شعور محتال وعاطفة كاذبة لعبوب والطائفية وعي زائف وحس خادع، وقد يعد الطائفي نفسه ذكيا وكاشفا للمخططات والمؤامرات التي تستهدف طائفته من الطائفة الأخرى المعادية، وقد يرى نفسه رائدا لا يكذب أهله وصاحب قضية وحامل رسالة ومبعوثا بالخلاص لأبناء طائفته من نار الغيرة وعدوان الاختلاف وظلم الآخر وتربصه ومشاريعه الاستتصالية.

وفي لجة الحرب المشتعلة يستجيب كثيرون، تحت وقع الألامهم وسطوة معاناتهم ومظلومياتهم، لدعاوى الطائفية ونعراتها العنصرية الانتحارية لكن، مع مرور الوقت، وتراكم المأساة، وحلول

هذا يخون مع إيران وذلك مع تركيا، وحتى الوحدة التليفقية الدعائية بين الطائفتين، السنة والشبيعة، لن تفضي إلا إلى توحيد الخيانة، وما من كايح للخيانة سوى الهوية الوطنية العراقية الجامعة، والعنوان المواطني الإدماجي، والمشروع العراقي الاندماجي البديل لكل مشاريع التدخل الإقليمي والهيمنة الخارجية والاستقواء بالأحلاف الدولية.

والطائفية أشد وطأة من الصهيونية لأن الصهيونية وبعد كل ما ارتكبته تبقى أقل همجية وبربرية من الطائفية، حيث أن الطائفية عدو مخادع متكرر بأستار الحق والخير والفضيلة والإيمان والتقوى والورع والمقاومة.

ولهذا فإن العوار الأخلاقي للطائفية بحاجة إلى كشف وفضح ليبتين للناس ما فيها من ظلم للذات وللآخر وللجمتمع. كما أن شرور الصهيونية، تجاه العرب، هي شرور خسنة مادية، أما شرور الطائفية فهي ناعمة، نفسية وفكرية ورمزية، مناسبة في المشاريع السياسية ومتسربة في الثقافة الاجتماعية. كما أن الصهيونية أيديولوجيا منفصلة عضويا ومعنويا عن الذات العربية والإسلامية، أما الطائفية فمغمسة في هذه الذات ومنجدلة مع هوياتها وماهياتها القومية والدينية والمذهبية، ولذلك يكون خطرها أشد وأقسى، وأدهى وأمر.

والطائفية تنبع من الذات ولحمايتها، لذلك تخدعنا بأقنعتها الأخلاقية والتبريرية، فيما تنبع الصهيونية من الآخر ضد الذات، فتكون بالنسبة لنا، ملحوظة بشدة ومدانة أخلاقيا بشكل أكثر سهولة.

## التلوث الذي يجتاح البيئة والخراب التدموي والفقر والتلوث الذهني بالعنصرية والكراهية ونزعات التمييز، كلها مخرجات الطائفية

العراقية - الإيرانية، أو الموقف من نظام صدام. ويغيب بصورة ملحوظة النقاش المتعلق بالمستقبل وصورته المرغوبة أو المفضلة لدى العراقيين. وكل طرف جان بانتمائته لطائفة تخوض الحرب الأهلية، الباردة أو الساخنة أو الدافئة، وبنصرة الطائفة ظالمة ومظلومة، وكل طرف مجني عليه أيضا بانتسابه لهذه الطائفة وتعرضه لكل ما تتعرض له على يد الطائفة الأخرى، الظالمة والمظلومة أيضا.

المجتمع الطائفي هو مجتمع يخون بعضه بعضا، ففي العراق مثلا، هناك من يخون العراق مع هذه الدولة المجاورة، وهناك من يخونه مع دولة أخرى، في مشهد يجسد تبادلًا للخيانة. يحاول كل طرف أن يُشرعن التحاقه بالقوى الإقليمية والدولية عبر استدعاء ممارسات الطرف الآخر ومحاكاة استقوائه، هو الآخر، بقوى أجنبية أخرى، في النهاية يمسي الجميع ملوثًا بالخيانة، لذلك بات العراقي نصف خائن.

الطائفية هي الأيديولوجيا تزيد الأمر التباسا. ذلك أن الصراع الطائفي يقوم على استدعاء التاريخ واستخدامه كذخيرة معنوية ضد الآخر، والتاريخ هنا لا يعود محض "أداة" في الصراع وإنما "مادة" الصراع ووقوده، بمعنى أن التاريخ هنا ليس مجرد وسيلة لتثبيت أركان حكم السلطة وتعزيز هيمنة النظام السياسي والاجتماعي والثقافي وشبكة المصالح الحاكمة، وإنما يصبح التاريخ نفسه ميدان صراع وتنازع على الرواية والأحداث والشخص، فينشئ الحاضر إلى الماضي، ليعيش فيه ويعتاش عليه، وتلتفت الأنظار والعقول إلى الخلف، ليضيع المستقبل. التاريخ هنا يكون مغذيا استراتيجيا لبنية التخلف. في العراق مثلا، بين الحين والآخر تتم إثارة قضايا مثل المناهج الدراسية في المدارس وتناولها للتاريخ الإسلامي وتاريخ العراق الحديث والمعاصر.

ومواقع التواصل الاجتماعي ما زالت تنخرط في الجدل العدمي حول قضايا تاريخية مثل الحرب

يعود الفشل في إلغاء الطائفية إلى أن أصحاب المفاهيم والأفكار والعقائد المناهضة للطائفية، لم يضعوا يوما برنامجاً لهزيمة الطائفية. ومن المفارقات أن بعض العلمانيين، لا سيما المتحولين أيديولوجيا من ذوي خلفيات الإسلام السياسي، يظنون أن العلمانية تعني مصافحة الفئانات أو مجالسة النسوة غير المحجبات، غافلين عن المعنى الجوهرية للعلمانية، وهو الموقف المحايد من الخصوصيات الدينية والعقائدية، سياسيا وإداريا وتشريعيا ومؤسسيا، والالتزام الصارم والأخلاقي بعدم الزج بالقضية المذهبية، بأي شكل من الأشكال، في الصراع السياسي.

ومن أبرز الآليات الخطابية الشعبوية التي يعتمدها الطائفون هي العزف على ورقة الفقراء والمهمشين من هذه الطائفة والذين تظلمهم وتسحقهم الطائفة الأخرى المناوئة بحسب السردية الطائفية. لكن الحقيقة أن الفقراء، الذين كانوا وقود الشحن الطائفي بسبب الهشاشة المعرفية والاقتصادية التي يعانون منها، هم أنفسهم يمكن أن يكونوا مادة ورافعة التصالح الاجتماعي العابر للطائفية؛ لأن مصلحتهم تكمن في الاستقرار السياسي والاقتصادي المولد لفرص العمل والرخاء والعدالة النسبية.

تاريخ منتقى إن العودة إلى تاريخ لبنان في الكتب المقررة قديما تجعلنا ندرك أن الأحداث المذكورة منتقاة، حيث لا نعرف أحيانا أسبابها، ونتائجها. وهذه تبدو إشكالية عامة في العالم العربي، أن التاريخ، والمناهج الدراسية المرتبطة به، تتم كتابتها وفق وجهة نظر أيديولوجيا السلطة، وحين تكون



# إقتلها قبل ان تقتلك

مواقف الأوكرانيين تحجرت مرة أخرى .  
ما الذي يعنيه هذا بالنسبة للغرب؟ حتى الآن ،  
وبالنسبة لأمريكا على الأقل ، لم يتم فهم غايات  
بوتين على نحو صحيح ؛ ففي الحزب الماضي ،  
توقع أوباما بأن سوريا ستضحي "مستتق" روسيا ،  
وفي حديثه لصحيفة الأتلانتيك مؤخراً ، أوضح  
بأن لجوء روسيا المتكرر للقوة هو علامة على  
الضعف ، وهذا صحيح ، ولكن ليس لأنه ، كما  
يقترح أوباما ، دليل على أن بوتين لا يمكنه تحقيق  
أهداف سياسته الخارجية عن طريق الحوار  
والإقناع ، لأن العمل العسكري بالنسبة لبوتين هو  
غاية في حد ذاته ، فهو يحتاج للقطات الطائرات  
الحربية ليملاً بها نشرات الأخبار ، وسوريا لن  
تكون مستتق روسيا لأن الكرملين ليس بوراد بناء  
الدولة أصلاً .

يعتقد أوباما بأن روسيا ينبغي أن تترك لتراجعهما  
الحتم ، فكطفل شقي ، تمت مكافأة بوتين  
بالاهتمام الأميركي ، حيث يوضح الوضع  
السوري أنه عندما وقف أوباما بلا حراك على أمل  
أن يحجم قادة المنطقة عن الاعتماد على القوة  
الأميركية ليعملوا سوياً لأجل الصالح العام ، تم  
شغل الفراغ الناجم بمثيري الاضطرابات كيران  
وداعش ، ومن قبل روسيا في خضم بحثها عن

## ايكونوميست : سياسة موسكو تخبرنا أن روسيا قوة عظمى جوفاء

المصدر القادم للدعاية الوطنية .  
لذلك يتعين على الغرب أن يكون مستعداً ، فمن  
الجيد أن تعمل أمريكا على تعزيز قواتها في أوروبا ،  
ويجب على دول الناتو الأوروبية أن تظهر همة  
مماثلة من خلال وضع قوات لها في دول البلطيق ،  
مما سيتطلب تغييراً جذرياً في مواقف بلدان  
كإيطاليا ، والتي ترى بأن أي عرض للعزيمة والقوة  
هو استفزاز لا داعي له لروسيا ، وإذا حصلت أي  
مشكلة في هذا النطاق ، فعلى الناتو والاتحاد  
الأوروبي أن يستجيب فوراً لإظهار أن روسيا لا  
يمكنها أن تجازف بأن تفتتح جبهة الدفاع المشترك  
للدول التي تقع في قلب الناتو .

### المسار في كيبف

الاختبار الأكبر القادم سيكون في أوكرانيا ، وهي  
محط اهتمام الروس والبلد الأكثر شهراً بروسيا  
ذاتها ؛ فإذا أضحت أوكرانيا دولة أوروبية ناجحة ،  
فإن هذا سيثبت للروس بأن طريق الديمقراطية  
الليبرالية يقبع أمامهم ، أما إذا تحقق النقيض  
وتحولت أوكرانيا إلى دولة فاشلة ، فإن ذلك  
سيعزز من حجة الكرملين بأن روسيا تنتمي إلى  
ثقافتها "الأوثودكسية" وأن الديمقراطية الليبرالية لا  
تفيدها بشيء .

ولكن للأسف ، وحتى الآن ، أمريكا والاتحاد  
الأوروبي متعبان من كيبف ، فبدلاً من أن يفعلاً  
جميع ما في وسعهما لمساعدة أوكرانيا ، يتوقعان  
من السياسيين الأوكرانيين بأن يبتوا قدرتهم على  
الإصلاح من تلقاء أنفسهم ، وهذا النهج خاطئ  
للغاية ، لأنه ينبغي أن تقدم المساعدة المالية  
والمشورة الفنية ، ويجب أن تتم مساعدة البلاد في  
القضاء على الفساد ، وينبغي أن تتمتع الدول  
بالصبر في هذا السياق .

في نهاية المطاف ، التراجع الروسي العميق سيحد  
من عدوانية روسيا ، ولكن في الوقت الحاضر ، ما  
زال بوتين ، المسلح نووياً ، عازماً على فرض نفسه  
في فلك نفوذ الاتحاد السوفييتي القديم ، وفي العام  
الأخير من حكم أوباما في المكتب البيضاوي ، قد  
يحاول بوتين ، المنتشي مؤخراً بالنجاح السوري ،  
اختبار الغرب مرة أخرى .



من خلال انخراطه بالعمل المسلح في أوكرانيا  
وسوريا ، صاغ بوتين صورة ندية روسيا  
وقدرتها على منافسة أمريكا ، ولم تحظ تلك  
المقاربة بشعبية كبيرة بين الروس العاديين  
فحسب ، بل استبنت أيضاً توجيه رسالة  
خطيرة ؛ فبوتين كان يخشى أن تكون روسيا في  
حالتها الضعيفة عرضة لما يعتقد بأنه الاندفاع  
الأميركي لتفويض الأنظمة من خلال استخدام  
لغة الديمقراطية العالمية ، وفي كل من أوكرانيا  
وسوريا ، شجعت أمريكا بتهور ، كما يرى  
بوتين ، على الإطاحة بالحكومات دون أن  
تتمكن من احتواء الفوضى التي ستعقب ذلك ،  
لذا عمد إلى التدخل ، جزئياً ، في تلك الدولتين  
لصياغة فشل ثوراتهما ، وإلا كانت روسيا ذاتها  
ستعاني في يوم من الأيام من ثورة ستنتش في  
عقر دارها .

في تلك الآونة ، كانت خطط بوتين تسفر عن  
نجاحات مبهره ؛ فالشعب الروسي العادي ،  
المضلل بحملات الكرملين الدعائية المؤيدة ،  
المسموعة منها والمرئية ، كان على استعداد  
لمقايسة راحته المادية بالفخر الوطني ، وشعبية  
بوتين ، التي وصلت إلى أكثر من ٨٠٪ ضمن  
شعبه ، ما تزال نسبة أعلى بكثير من النسبة التي  
يحوزها معظم القادة الغربيين ، ولكن سرعان ما  
خفت أثر المخدر المترتب على المغامرات  
الخارجية ؛ فمند شهر أكتوبر الماضي ، انخفضت  
نسبة الناخبين الذين يشعرون بأن بلادهم تسير  
في الاتجاه الصحيح من ٦١٪ إلى ٥١٪ ؛ فسكان  
روسيا تبرموا من أوكرانيا ، ومع وصول  
الأوضاع في سوريا إلى ذروتها ، ستتلف  
الكاميرات للعمل عاجلاً أم آجلاً ، كما أن

حشود المبتهجين المتجمعة تلوح بالأعلام الروسية ، الطيارون العائدون  
للوطن منحوا خبزاً طازجاً تصنعه نساء يرتدين اللباس الروسي التقليدي ،  
ومن خلال الصور التي ظهرت على شاشة التلفاز ، يمكن أن نحكم بسهولة  
بغور فلاديمير بوتين الشهير في سوريا هذا الأسبوع ؛ فبعد إعلانه غير  
المتوقع عن إنهاء حملته في سوريا ، اقتنص بوتين الفضل بنفاذ وقف  
إطلاق النار وبدء محادثات السلام بالشأن السوري .

إبان هجومها على أوكرانيا ، وانخفضت  
مستويات المعيشة خلال العامين الماضيين ، وما  
زالت ، حيث كان متوسط الراتب في يناير لعام  
٢٠١٤ حوالي الـ ٨٥٠ دولار شهرياً ، وبعد عام  
واحد فقط من ذلك أضحى متوسط المعاشات  
حوالي الـ ٤٥٠ شهرياً .  
كان بوتين يفقد الشرعية حتى قبل ذبول الاقتصاد  
الروسي ، حيث ركب العديد من الروسيين  
الشوارع في شتاء عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ للمطالبة  
بدولة عصرية قبيل الانتخابات المتنازع عليها ،  
وحينئذ رد بوتين بضم شبه جزيرة القرم كما  
وتعهد باستعادة عظمة روسيا بعد انهيار الاتحاد  
السوفييتي الذي وصفه بأنه "أكبر كارثة  
جيوستراتيجية" في القرن العشرين .

جزء من خطة بوتين كان يتمثل بتحديث القوات  
المسلحة ، من خلال رصد مبلغ ٧٢٠ مليار دولار  
لبرنامج الأسلحة الجديد الذي يتضمن استخدام  
جزء من المبلغ في وسائل الإعلام لتحويل روسيا  
ضمنها إلى قلعة ضد العدو الغربي ، وجزء يتم  
تسخيره للتدخل الخارجي .

استطاع بوتين استخدام اللاجئين السوريين  
كـ"أسلحة" من خلال نشرهم بين خصومه ضمن  
الاتحاد الأوروبي ، ناهيك عن هزيمته لباراك  
أوباما ، الذي فشل باستمرار بمهمة استيعاب  
جسامه وفداحة الحرب الأهلية السورية ،  
والتهديد الذي تشكله على حلفاء أمريكا في  
الشرق الأوسط وأوروبا .

ولكن إن أعنا النظر ، ستبدو حلقات الانتصار  
الروسية جوفاء ؛ فالدولة الإسلامية (داعش) لا  
تزال قائمة ، السلام هش ، وحتى أكبر المتفائلين  
لا يعتقدون بأن الدبلوماسية ستزدهر في جنيف ،  
والأهم من ذلك ، هو أن بوتين استنفد أدواته  
الإعلامية الهامة ، فالرئيس الروسي ولد حروباً  
جياشة بالعواطف لإقناع مواطنيه القلقين بأن  
بلادهم المريضة أضححت قوة عظمى مرة أخرى ،  
وكان ذلك لأول مرة في أوكرانيا ، ومؤخراً فوق  
سماء حلب بسوريا ، وما زال السؤال الكبير  
بالنسبة للغرب هو المكان الذي سيسطر فيه بوتين  
ملحمته الدرامية المقبلة .

استعادة عظمة روسيا مجدداً

تبدو روسيا بوتين اليوم أكثر هشاشة مما يدعيه  
الأخير ، خاصة جراء فشلها الاقتصادي  
المستمر ؛ فارتفاع أسعار النفط بعد عام ٢٠٠٠ ،  
وذلك بعيد تقلد بوتين لمنصب الرئيس ، ضح  
ضمن اقتصاد الدولة مبالغ تصل إلى ١  
تريليون دولار كعائدات تصدير غير متوقعة ،  
سخرت لبوتين لينفقها كما يشاء ، ولكن أسعار  
النفط انخفضت بنسبة ثلاثة أرباع عن ذروتها ،  
كما اطردت حالة شد الأحزمة على البطون في  
روسيا جراء العقوبات التي فرضت على الدولة

في نهاية المطاف ، التراجع الروسي العميق سيحد من عدوانية  
روسيا ، ولكن في الوقت الحاضر ، ما زال بوتين ، المسلح نووياً ،  
عازماً على فرض نفسه في فلك نفوذ الاتحاد السوفييتي القديم



# Ted Cruz is an anti-Muslim **Bigot, too**

**By: Ali Gharib - This is a frightening time for Muslims in America. One of the country's major parties is in thrall to anti-Muslim ideologues. If this was not clear before—and it should have been—it is now. Last week, Texas Senator Ted Cruz, who is in second place in the race for the Republican presidential nomination, announced his foreign-policy team. As Matt Duss, president of the Foundation for Middle East Peace, put it on cable news, the advisers “run the gamut from Iran-Contra conspirators to anti-Muslim conspiracy theorists.**

Duss was referring, on one side, to the sometimes loopy warmonger Michael Ledeen and the convicted liar Elliott Abrams, both of whom were implicated in the Reagan administration's dirty dealings of the 1980s, and, on the other, a cadre of Islamophobes whose bigoted and McCarthyite ideas would be laughable if they hadn't gained so much traction among GOP elites and voters.

Chief among the latter cohort stands Frank Gaffney, perhaps the most notorious anti-Muslim activist in America today. Gaffney is the author of a long list of incredible hypotheses about not only the ills of Islam—the faith of about a third of the world's population—but particularly about what Muslims are trying to do here in the United States. One of those Muslims, Gaffney suspects, is Barack Obama. That's why, his twisted logic goes, the Obama administration redesigned the US Missile Defense Agency logo so that it “appears ominously to reflect a morphing of the Islamic crescent and star with the Obama campaign logo.” Sounds like an open and shut case.

Seemingly eager to prove that he is endorsing this bigotry, Cruz added a few more prominent Islamophobes' names to his list of advisers. Fred Fleitz, a disgraced former top aide to the famously mustachioed and infa-

mously hawkish George W. Bush administration UN Ambassador John Bolton, and Clare Lopez, who among other things thinks Iran already has nuclear warheads, both work for Gaffney's Center for Security Policy. A Bloomberg View report on Cruz's advisers also included Gaffney's combative deputy Jim Hanson, bringing the number of CSP officials on the list up to four—more than any other institution represented therein. Next there's Andrew McCarthy, a former prosecutor, and Lt. Gen. Jerry Boykin, a religious-right activist and Holy Warrior, both of whom traffic in Sharia conspiracy theories and otherwise agree with Gaffney on a whole lot.

None of this love for Gaffney should come as much of a surprise to anyone who has been paying attention to what Ted Cruz has been saying. In November, Cruz all but called for an explicit religious test to determine which refugees fleeing conflicts abroad can come to the United States when he called for the exclu-

sion of all Syrian Muslims. He only danced around a de jure declaration of discrimination by suggesting that Muslims are “not facing genocide the way Christians are.” And, as Slate pointed out, Cruz has also declared that the Justice Department's pledge to prosecute anti-Muslim violence is tantamount to “muzzling the free-speech rights of Americans.” It's not just that he wants to see purported anti-Christian crimes prosecuted more; Cruz wants to actively reduce the enforcement of laws against anti-Muslim attacks.

According to Eli Lake, the Bloomberg View columnist who broke news of the retinue, the fact that warmongering Islamophobes are balanced among Cruz's advisers by the likes of Abrams and Ledeen is supposed to be some kind of comfort. “Cruz's team includes former officials who reject Gaffney's broad view that any Muslim who believes in Sharia law by definition believes in a totalitarian and violent ideology at war with America,” writes Lake.

All of this, of course, is meant to stand in contrast to Republican presidential front-runner Donald Trump, who has staked out positions against Muslims so demagogic (“I think Islam hates us,” he said this month, upping the ante by flatly refusing to distinguish between terrorists and more than a billion peaceful Muslims, including millions of Americans) that they invite comparisons to fascism.

The problem for Cruz is that one doesn't balance hateful rhetoric with the “Ledeen Doctrine.” (“Every ten years or so, the United States needs to pick up some small crappy little country and throw it against the wall, just to show the world we mean business.”) Or with this lawyerly evasion of Cruz's own Islamophobia offered by Abrams in Lake's piece: “When Donald Trump talked about barring all

Muslims from entering into the United States, Senator Cruz of course did not endorse that opinion, in part because he knows the law.” That Cruz merely knows the law—with no lip-service to any semblance of liberal democratic norms or basic decency (which he so clearly lacks)—prevents him from barring all Muslims from entering the United States is cold comfort.

Earlier this month, a group of some 120 Republican foreign-policy thinkers said in an open letter that they could not support Trump, citing among other reasons his anti-Muslim positions (though not without a hypocrite or two among them). If they are serious about their objections to these positions, they ought to write a similar letter declaring that they could not support Cruz's candidacy so long as bigots like Gaffney and his clique remain advisers to the campaign.

Lake, in his story, calls Cruz's advisory group “a big tent—by GOP standards—when it comes to foreign affairs.” The key phrase there is “by GOP standards.” Trump's bigoted rhetoric catapulted him into a commanding lead for the Republican nomination. It speaks to how poorly the party has done at beating back sentiments like Gaffney's among its grass roots. That Cruz holds second place while including this arch-Islamophobe and his posse speaks to his role in perpetuating that problem. There is no room for a balancing act with Gaffney on one end and Abrams and Ledeen on the other; their baggage is too heavy on both sides and will ultimately break the scale. Who can deny that the Republican Party today is awash in rank bigotry?

\* Ali Gharib is a contributor to The Nation.

// **The Republican party has an anti-Muslim hate problem: Ted Cruz's foreign-policy team is anchored by America's biggest Islamophobe, warns Ali Gharib.**

## إعلان

تعلن مجلة العربي الأمريكي اليوم عن حاجتها لموظفين من أصحاب الخبرة للعمل في قسم الدعاية والإعلان التابع للمجلة ، علما بأن المعاشات و الحوافز مغرية جدا ، للتواصل : (313) 409-9541

The Arab American Today Magazine is in need of employees with great knowledge and/or experience with marketing and advertising. We offer attractive salaries and benefits of which.

We can be reached at (313) 409-9541



الدكتور  
عبد الدايم الحضرمي  
Dr. Abduldoyem Ahmed D.C.M.S.

# DSC

## DEARBORN SPINE CENTER

MOST INSURANCES ACCEPTED

Auto Accident Injuries  
Work Related Injuries  
Neck Pain  
Lower Back Pain  
Headaches  
Shoulder Pain

نقبل معظم أنواع التأمينات

إصابات حوادث العمل  
آلام الكتف  
الصداع  
آلام الظهر  
آلام الرقبة  
إصابات حوادث السيارات



الدكتور  
إبراهيم عبد الجواد  
Dr. Ibrahim  
Abdel-jawad D.C.



FREE  
Initial  
Consultation

الإستشارة  
الأولى مجانية

مقابل مسجد ديكس

9925 Dix Ave , Suite # 102 Dearborn , MI 48120  
Ph/ 313-841-1470 Fax/ 313-841-7377

WWW.DEARBORNBACKPAIN.COM



الانتخابية أو ذاك المنافس أو المناوئ له .

اجتمع كل هؤلاء على صعيد خطاب إعلامي واحد: إن ترامب ظاهرة محيرة، فإما أنه نتاج طبيعي لمجتمع محتقن أنتج مثل هذه الشخصية ولم يجد أفضل منها من بين العديد من المنافسين، أو أنه ظاهرة قشرية وجدت ضالتها في البريق الإعلامي والترويج المستمر على مدار الساعة حتى صار مألوفاً الدنيا وشاغلاً الناس في ظل انقسام حاد في قراءة أطروحاته المشيئة .

ولكن هذا الإعلام الشاطر والذي تخلى في الكثير من الأحيان عن مهنيته في مقابل الترويج لخطاب شعبي وجد نفسه أمام خائق ضيق عندما صنفت وحدة أبحاث "الإيكونوميست" ترامب على أنه يحتل التسلسل العاشر من بين الأخطار التي تحرق بالعالم، فكيف يكون خطراً على السلم الأهلي والعالمي بشكل عام ومع ذلك مازال هو نجم طائفة عريضة من الإعلام الأمريكي فلا تكاد خطابه وصوره تغيب ولو لساعة واحدة عن واجبات ذلك الإعلام الذي لا يعرف السكنية؟

ظاهرة عاصفة ترامب التي ضربت المجتمع الأمريكي، العاصفة الصحافية والإعلامية تبدو في ظاهرها مقلقة ولكنها مع ذلك لا تعرف الاستسلام بسهولة لا سيما وأنها تستمد قوتها من الخطاب الشعبي والاستفزازي الذي يبثه ترامب كمادة أساسية له، قصة منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة وقصة بناء جدار عملاق عازل على الحدود المكسيكية وقصة شن الحروب يمينا وشمالا كلها أوجه لعاصفة ترامب الصحافية وتلك هي عناوينها الرئيسية ليختتمها بامتداحه الرئيس العراقي السابق صدام حسين وقوله عنه إنه كان جيدا في محاربة الإرهاب .

النظرة الفوقية والفتوية التي أطلت ترامب من خلالها على جمهوره صارت علامة فارقة لإعلام أمريكي لا يستطيع التخلص من مساحرة الإيهام والخرافة التي يروج لها خاصة إبان الحملات الانتخابية المتقلبة بين الولايات، حتى أولئك المتصارخين الداعين لبقطة العقول الأميركية لإنتاج صورة أميركا بزعم كاريزمي مختلف لا تكاد تجد لها صدى كافيا أمام إعلام يستثمر في الاختلاف والمحاكاة ويلعب على التناقضات والاختلافات ويذكي المزيد من الجدل والمناقشات الحامية التي تشغل ساعات طويلة من البث ويجري خلالها استثمار مبالغ طائلة في الإعلانات والترويج الدعائي وهي غاية تبدو في غالب الأحيان تتفوق على ما عداها من الغايات الأخرى حتى ولو كان كل ما تم إنفاقه من الملايين هو مجرد مواكبة عاصفة هوجاء قد مرت بالولايات وانتهى تأثيرها والكل عاد إلى بيته سالما .



طاهر علوان

إنه ليس ضجيج حملات المرشحين فحسب، بل هو ضجيج الإعلام المصاحب للعاصفة، وليس ذلك مجرد ترويج للشخص الذي سيفوز بل ترويج للميديا التي انتصرت على منافسيها، تلك هي الخلاصة التي تسمعاها من أصدقاء العاصفة المستمرة التي تنتقل بين الولايات الأمريكية في كل أربع سنوات لكنها في هذه الدورة عاصفة مصحوبة بحملة المرشح الجمهوري ذائع الصيت دونالد ترامب .  
تصريحاته الحادة وعدوانيته العلنية وميوله التي لا تخلو من نزعات التمييز والعنصرية جعلت منه نجما أثيرا لوسائل الإعلام الأمريكية حتى صار نواة لعاصفة تضرب الإعلام سواء منه المكرس لخدمته وتغطية حملته

## Obama in Cuba: Lessons for the Middle East

**By : Joyce Karam** - Old animosities don't hold and strategic political and economic interests ultimately get the last word. That's the message, resonating loud and clear, as Air Force One touched down for the first time since 1928 in Havana this week, granting US President Barack Obama his biggest foreign policy moment, and effectively turning the page on the adversarial era between Washington and what is left of Castro's revolution. In Cuba, Obama's message travels well beyond Havana's magnificent coastline, the Malecon, reasserting to friends and foes alike new benchmarks in US policy which will likely outlast the current administration. In the Middle East particularly, these benchmarks overlook slogans of past revolutions, and prioritize mutual interest as well as regional integration over domestic differences or old threats.

### Between Havana & Tehran

Other than Richard Nixon's visit to China in 1972, the images of Obama in Havana are projecting futuristic parallels with Iran, another country whose revolution in 1979 has put it in the circle of adversaries or sometimes the "axis of evil" for Washington and where diplomatic engagement has brokered the nuclear deal but not normalization. Can Obama's aura of reconciliation take him to Tehran after Havana? Is Iran's Supreme leader or its IRGC ready for a Castro-like transition?

The short answer to these questions is not yet. Cuba is not Iran, and while the end goal of US diplomacy is normalizing relations with both, the Castro model crumbles when contrasted regionally and internally with Tehran, making a repeat of a Havana scenario very unlikely in the near future.

What Cuba offers, however, is an important lesson for policymakers in Iran that there is a path to international legitimacy and economic prosperity that does not go through regional instability and anti-American theatrics and slogans. In such context, the rehabilitation of the Castro regime politically and economically within the inter Latin-American system, was a critical prelude to the US pivot two decades later. Washington is the last newcomer to Cuba, as European and Latin American countries started opening up to the island following the collapse of the Soviet Union and the dire economic crisis that hit the Castro regime in the 1990s. Unlike Iran, "communist Cuba" slowly started to tone down its anti-Western rhetoric, and abandoned its agenda of "exporting the revolution" after 1991. It laid to rest its nuclear ambition and realigned its politics in the Western Hemisphere.

This stands in contrast with Iran's hardliners who paraded US sailors they captured in January, have sought regional instability from Lebanon to Iraq to Syria and Yemen, and are sponsoring non-state actors in all those countries. Just yesterday, pro-Iran backed militias threatened to fight US troops in Iraq, while Hezbollah still points to an American-Zionist conspiracy that is playing out in Yemen, Iraq and Syria. Obama's moment in Cuba was followed by the gradual normalization of Havana with all its neighbors which stands at odds with Iran's trajectory today. Cuba was granted a seat at every presidential inauguration in Latin America in the last twenty years. Also, Havana's participation in several regional summits starting with the Ibero-American summits in 1991, is contrary to Iran's which is excluded

from most of the major summits whether the topic is Arab-Israeli peace, inter-Gulf relations or OPEC. Both politically and economically, the communist era that brought Fidel Castro to power is gradually fading in Cuba as property laws change, US investors flow and the talk on exporting the revolution has become history. Iran, on the other hand, is still grappling with such transition, as its hardliners pull it in the direction of regional meddling and antagonizing the United States. As long as this trajectory holds, a Nixon moment in China, or Obama's in Cuba is unlikely anytime soon in Tehran.

### Human rights not a priority

Another message that the Obama administration is sending from Havana is that human rights violations, and domestic agendas of governments don't set the policy for relations with Washington. While the US President has made a point of meeting dissidents, their arrest and a poor freedom record did not slow down the US rapprochement with Cuba. This benchmark is not exclusive to Havana and is also rampant for US policy widely in the Middle East. Human rights violations practiced by US adversaries and partners in the region have not affected those relations since the 1960s. CIA director John Brennan often speaks highly of Egyptian President Abdel Fatah Sisi, and military aid has fully resumed after army takeover in 2013. The Cuba turn will most likely reinforce his trend and the perception that human rights violations don't set the policy in Washington.

This approach will also likely continue even after Obama leaves office. Neither Hillary Clinton nor Donald Trump are promising a return to cutting relations with Cuba, and none of the candidates left in the race has prioritized human rights and democracy over security and strategic interests. GOP candidate Senator Ted Cruz has made a habit of praising Sisi, and Clinton has stuck to this approach while Secretary of State.

Nevertheless, the Cuba trip offers Obama his biggest foreign policy moment after eight years in office and with disappointments from Iraq to Russia. In the Middle East it signals to Tehran and other capitals that Washington can overlook theatrical slogans and domestic agendas, and pursue strategic policies that meet its core interests.

\* Joyce Karam is the Washington Bureau Chief for Al-Hayat Newspaper, an International Arabic Daily based in London. She has covered American politics extensively since 2004 with focus on U.S. policy towards the Middle East. Prior to that, she worked as a Journalist in Lebanon, covering the Post-war situation. Joyce holds a B.A. in Journalism and an M.A. in International Peace and Conflict Resolution. Twitter: @Joyce\_Karam

العملية البرية ستكون فاشلة، لذا تم إصدار الأوامر للقوات الأمريكية الخاصة بالتنحي وعدم المشاركة. إلا أن الإماراتيين واصلوا التخطيط للعملية من تلقاء أنفسهم. وفي يوليو الماضي طلبوا المساعدة من البنتاغون في الإنزال البحري وغيره من المساعدات، في تنفيذ ما أصبح هجوماً كبيراً على عدن. حينها رفض مسؤولون في البنتاغون الطلب، معتبرين أن عملية يشارك فيها آلاف من القوات - وكذلك الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر الهجومية - تعد مخاطرة كبيرة جداً وتتجاوز قدرة الجيش الإماراتي. ومع ذلك أصر الإماراتيون وقادوا العملية دون مساعدة أمريكية.

آفاق قائمة

رغم أن ذلك، زادت مشاكل التحالف الذي تقوده السعودية وباتت أكثر تطوراً وأكثر تعقيداً، بعد شهرين من العملية الإماراتية في عدن. ٤٥ جندياً إماراتياً - وعدد من المقاتلين من دول عربية أخرى - قتلوا في هجوم صاروخي شنته القوات اليمنية والحوثيون في محافظة مأرب في اليمن.

في غضون ساعات من هجوم سبتمبر، كانت الطائرات الحربية الإماراتية تقصف المواقع العسكرية في صنعاء انتقاماً للمقتلة التي تلقاها جنودها في القصف الصاروخي في محافظة مأرب. وحينها طلب المسؤولون الإماراتيون إلى البنتاغون شراء طائرات إضافية للتزود بالوقود. لكن وزارة الدفاع الأمريكية لم ترد على طلباتهم.

واكتشف بعد ذلك أن عدم تلبية البنتاغون لتزويد الإماراتيين بالطائرات - كما يقول مسؤولون عسكريون أمريكيون - هو لمنع الإمارات من القصف الثقيل على العاصمة صنعاء والتي جاءت انتقاماً للقصف الصاروخي على الجنود الإماراتيين في محافظة مأرب.

لكن سلسلة من المكالمات الهاتفية بين أوباما والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، بدأت بعد ذلك لرأب الصدع في العلاقات المتوترة - ساعدت وزرة الدفاع الأمريكية بتزويد الإمارات ٦٠٠٠ ذخيرة إضافية، كما زود البنتاغون قنابل دقيقة للمملكة العربية السعودية بقيمة ١,٢٩ مليار دولار أمريكي.

البقية صفحة 53



## نيويورك تايمز.. عرض مليون بـ "الأسرار" والوقائع تنشر للمرة الأولى: هكذا ورط السعوديون أمريكا في اليمن

لبنان، وسوريا. مضيئاً أنه إذا تمكن الحوثيون من السيطرة على اليمن، فإن إيران للمرة الأولى سيكون لها موطن قدم استراتيجي في شبه الجزيرة العربية.

لكن مسؤولين استخباراتيين أميركيين يعتقدون، منذ فترة طويلة، أن السعوديين يبالغون في مدى الدعم الإيراني للحوثيين، وأن إيران لم تُر لها علاقة مع جماعة الحوثيين إلا مجرد مصدر إزعاج للسعوديين.

وبعد إذن أوباما بالمساعدة في الحملة العسكرية السعودية في اليمن، سرعان ما تابعت المتابع. وكانت المشكلة الأولى تتمثل في قدرة الطيارين السعوديين، الذين كانوا عديمي الخبرة في التحليق فوق الأجواء اليمنية وتحديد الأهداف بدقة، وكذا خوفهم من النيران اليمنية الأرضية.

ونتيجة لذلك، حلقت طائرات التحالف على ارتفاعات عالية لتجنب التهديد من النيران اليمنية. لكن ذلك - كما يقول المسؤولون الأمريكيون - أدى إلى زيادة الحسائر في صفوف المدنيين وتدمير المنازل والبنى التحتية، تبعاً لذلك، اقترح المستشارون الأمريكيون "تكييف" الطيارين على تكتيكات أخرى وأمنة، وهو الاقتراب من الأرض.

وعلى الرغم من كل ذلك، إضافة إلى المشورة والمساعدة الأمريكية لهذه الحملة، والتي تضمنت معلومات استخباراتية من استطلاع بدون طيار وتحديد الأهداف والتنسيق من قبل مجموعة التخطيط العسكري الأمريكي والتي ضمت ٤٥ استشارياً في البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات، ويشرف على هذه المجموعة اللواء جن كارل موندي، نائب قائد مشاة البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط، فإن الضربات الجوية لا تزال تستهدف الأسواق والمنازل والمستشفيات والمصانع والموانئ والطرق، وهي المسؤولة عن غالبية الآلاف من القتلى المدنيين خلال الحرب التي أكملت عاماً، وفقاً للأمم المتحدة.

وقال الجنرال موندي، في مقابلة عبر الهاتف: "نحن نقدم لهم التدريب، لكن في النهاية هي مشكلتهم التشغيلية". وبعد وقت قصير من بدء حملة القصف في الربيع الماضي، أيقن السعوديون والإماراتيون أن حملة القصف لم تؤد إلى النجاح، ولذا قررت الإمارات الدفع نحو عملية برية بحرية عن طريق عدن، المدينة ذات الأهمية الاستراتيجية في جنوب اليمن.

إثر ذلك، لجأ الإماراتيون إلى قوات العمليات الخاصة الأمريكية المتمركزة في أبو ظبي لتقديم المساعدة في التخطيط. لكن مسؤولين في البيت الأبيض أبدوا تخوفهم وأدركوا أن الجيش الأمريكي سينزل في اليمن من مزيد من الصراع. كما أدركوا، يقيناً، أن نهاية مشاركته في

الذخائر المتقدمة، إلا أن حلفاءها يشكون أحياناً من أن "الدعم فائق" (...). ويقول منتقدو التدخل الأمريكي، إنه لا ينبغي للبيت الأبيض أن يقدم أي مساعدات عسكرية على الإطلاق لما يسمونها "الحرب غير المتناسكة والمتهورة".

وحذر السناتور كريس ميرفي، وهو ديمقراطي من ولاية كونيتيكت وعضو في لجنة العلاقات الخارجية، أمام مجلس العلاقات الخارجية يوم ٢٩ يناير، من المخاطر التي تتعرض لها الولايات المتحدة من خلال استمرار الدعم للرياض في حربها على اليمن. وأضاف السناتور ميرفي: "هناك أدلة متزايدة على أن دعمنا للتحالفات العسكرية التي تقودها السعودية في أماكن مثل اليمن تعطل أمد البؤس البشري وتساعد التطرف". تقول الحكومة، إن أولويتنا الأولى في اليمن هي هزيمة القاعدة في جزيرة العرب، لكن هذه الفوضى المستمرة خلقت فراغاً أمنياً مكن القاعدة في جزيرة العرب من الازدهار والتوسع".

وقال وزير الخارجية جون كيري، رداً على تصريحات عضو مجلس الشيوخ السناتور كريس ميرفي: "إن الولايات المتحدة قدمت دعمها للمملكة العربية السعودية - الحليف الوثيق لأمريكا- لأن المملكة كانت عرضة للخطر من قبل المتطرفين الحوثيين". لكنه قال، إن الولايات المتحدة لن تدعم بالفرصة كل الحروب بالوكالة في المملكة العربية السعودية ضد إيران في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وقال روبرت مالي، المسؤول عن سياسة الشرق الأوسط في إدارة أوباما، إنه يؤيد دعم الولايات المتحدة للمملكة العربية السعودية في النزاع المسلح في اليمن لكنه يقول "هذه ليست حربنا".

متابع منذ البداية

عند وصول السيد الجبير إلى البيت الأبيض العام الماضي، انخرط بمعية المسؤولين السعوديين في محادثات غير رسمية مع وزارة الدفاع الأمريكية حول المساعدات العسكرية الأمريكية المحتملة لحملة تقودها السعودية في اليمن. وقال الجبير لكبار مستشاري أوباما، إن الحوثيين اجتاحوا العاصمة اليمنية صنعاء، وكانت الحكومة اليمنية طلبت من المملكة العربية السعودية ودول "سنية" أخرى مساعدتهم في ضرب ظهر الحوثيين.

وتحدث السيد الجبير، أيضاً، عن مخاوفه من سيطرة إيران في الشرق الأوسط، والتي تحمل أصداء "نظرية الدومينو" التي عبر عنها مسؤولون أميركيون خلال الحرب الباردة. وقال المسؤول السعودي، إن إيران في السنوات الأخيرة سيطرت على العراق،

ترجمة خاصة/ فارس سعيد:

ترجمة - بتصرف - لتقرير موسع، من أكثر التقارير شمولية حول الملف اليمني التي نشرت في الصحافة الأمريكية والغربية. كتبه كل من مارك مزيتي، وإيريك سميت، في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بعنوان "الدعم الهادئ للسعوديين يوقع الولايات المتحدة في شرك اليمن" ("أسرار المملكة" سلسلة الصفحة الأولى، من عدد ١٤ مارس). للاطلاع على الموضوع الأصلي في المصدر الأمريكي من هنا. وصل عادل الجبير إلى البيت الأبيض في مارس الماضي، على أمل الحصول على دعم الرئيس أوباما لحرب جديدة في الشرق الأوسط.

وقال الجبير لكبار مستشاري أوباما، إن إيران انتقلت إلى الفناء الخلفي للمملكة العربية السعودية بمساعدتها الحوثيين في اليمن، الذين كانوا قد تجاؤروا عاصمة البلاد، وأتهم كانوا يحاولون إقامة مواقع للصواريخ الباليستية في مجموعة من المدن السعودية. وقال الجبير، إن السعودية وجيرانها في الخليج مستعدون لبدء حملة لدعم الحكومة اليمنية العاجزة في هجوم سيكون سريعاً نسبياً.

أخذت المناقشات يومين في البيت الأبيض الذي كان في حاجة لاسترضاء السعوديين لإتمام صفقة نووية مع إيران. وظهرت مخاوف لدى العديد من كبار مستشاري الرئيس أوباما إزاء الهجوم السعودي في اليمن، وبأنه سيكون طويلاً، ودموياً، وغير حاسم. لكن أوباما ما لبث قليلاً وأعطى موافقته لوزارة الدفاع الأمريكية لدعم حملة عسكرية وشبكة في اليمن.

وحتى اليوم وبعد عام، أدى الهجوم العسكري السعودي إلى كارثة إنسانية في اليمن، حيث قتل الآلاف من المدنيين اليمنيين، وتوقفت محادثات السلام منذ أشهر. وخلصت وكالة الاستخبارات الأمريكية، إلى أن المستفيد الوحيد والذي صار أقوى هو فرع تنظيم القاعدة في اليمن، والذي بات يسيطر على مواقع ومدن في ظل الفوضى التي خلفتها الحرب.

وفي الأثناء تزايدت الانتقادات على إدارة أوباما من جميع الجهات. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قدمت لقوات التحالف التي تقودها السعودية الدعم الاستخباراتي، وصهاريح الوقود المحمولة جواً، وآلاف

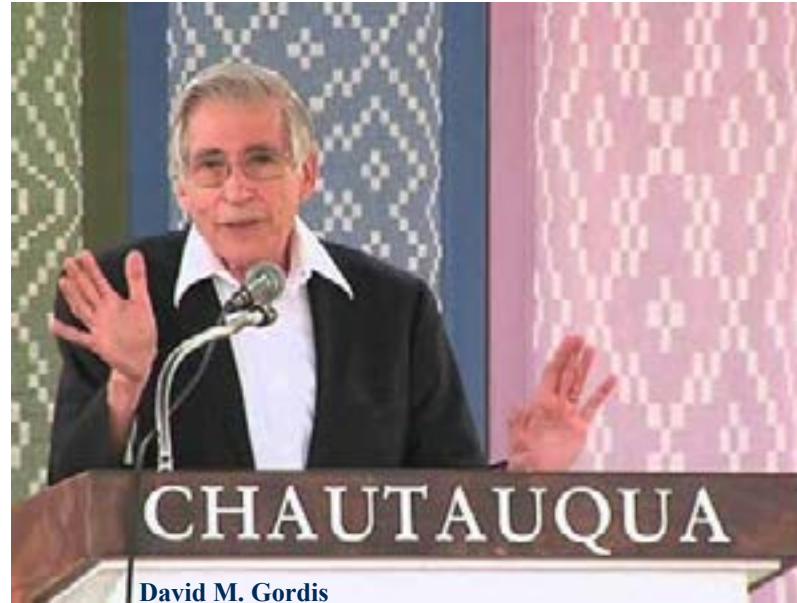
# Major American Jewish Leader Changes His Mind About Israel

David Gordis has served as vice-president of the Jewish Theological Seminary of America and of the University of Judaism in Los Angeles (now American Jewish University). He also served as Executive Vice President of the American Jewish Committee and was the founding director of the Foundation for Masorti Judaism in Israel. He founded and directed the Wilstein Institute for Jewish Policy Studies which became the National Center for Jewish Policy Studies. David Gordis is President Emeritus of Hebrew College where he served as President and Professor of Rabbinics for fifteen years. He is currently Visiting Senior Scholar at the University at Albany of the State University of New York. Here is the article he submitted to Tikkun. We publish it with the same sadness that Gordis expresses at the end of this article, because many of us at Tikkun magazine shared the same hopes he expresses below for an Israel that would make Jews proud by becoming an embodiment of what is best in Jewish tradition, history, and ethics, rather than a manifestation of all the psychological and spiritual damage that has been done to our people, which now acts as an oppressor to the Palestinian people. For those of us who continue to love Judaism and the wisdom of our Jewish culture and traditions, pointing out Israel's current distortions gives us no pleasure, but only makes saddens us deeply. **—Rabbi Michael Lerner**

## David M. Gordis

While reading Ethan Bronner's review of a new biography of Abba Eban, I was reminded of a time when in a rare moment I had the better of a verbal encounter with Eban. It happened about thirty years ago at a meeting of the Conference of Presidents of Major American Jewish Organizations, which brought together leaders of American Jewish organizations, sometimes to hear from a visiting dignitary, in this case Eban, Israel's eloquent voice for many years. I was attending as Executive Vice President of the American Jewish Committee. Eban had a sharp wit as well as a sharp tongue. He began his remarks with a mildly cynical remark: "I'm pleased, as always, to meet with the Conference of Presidents of Major American Jewish Organizations, though I wonder where the presidents of minor American Jewish organizations might be." I piped up from the audience: "They are busy meeting with minor Israeli government officials." A mild amused reaction followed and Eban proceeded with his remarks.

Looking back on Israel oriented meetings from those days, I attended a monthly meeting, alternating between Washington and New York, with my counterparts at the Anti-Defamation League, Nathan Perlmutter and the American Jewish Congress, Henry Siegman, along with Tom Dine of the America Israel Public Affairs Commission (AIPAC). Though the atmosphere was cordial, a clear fault line separated Perlmutter and Dine from Siegman and me. AIPAC and ADL were on the ideological and political right, particularly when it came to Israel, the American Jewish Congress was on the left and the American Jewish Committee straddled a centrist position, with its lay leadership tending center-right and its professional staff clearly center left. A policy adopted by all four public policy organization was honored inconsistently. The policy was: support whatever government was in power in Israel, right or left, and avoid criticism of its policies. This was honored when a right wing government was in power. However,



the agreement dissolved when a left wing Labor government was in control because neither ADL nor AIPAC hesitated to criticize Labor government policies. At our meetings Dine and Perlmutter agreed that a Labor government in control in Israel was a problem for them. So it was Perlmutter and Dine on one side of the divide, and Siegman and me on the other.

Things have moved a long way since those days. The American Jewish Congress has disappeared from the stage. The current executive of the American Jewish Committee appears to aspire to fill the role of the retired ADL executive Abe Foxman as a leading spokesman for the ideological and political right. AIPAC's support of the right wing in Israel and its alliance with the right wing in the United States is more palpable than ever. And of course, there has been no significant opposition to the entrenched Likud government of Benjamin Netanyahu in Israel. Israel's occupation of the West Bank is nearing a half century in duration. Netanyahu's "facts on the ground" steps to make a two-state solution impossible are bearing fruit, and there still appears to be no significant opposition to these policies in Israel itself. A number of smaller organizations supporting a two-state solution have emerged, notably J-Street and Americans for Peace Now, but recent steps by the Israeli government to delegitimize these groups are proceeding. The bottom line as I see it: The right has triumphed; the

left has been defeated.

The Israel of today is very far from anything I dreamed of and worked for throughout my career. I can clearly remember the day in 1948 when the State of Israel was established. I was in the fourth grade at the Yeshivah of Flatbush in Brooklyn. The entire school was summoned to the schoolyard in celebration of the momentous occasion. It was announced that from that day on the school would adopt the Sephardic (Israeli) Hebrew pronunciation and abandon the older European Ashkenazic. I well remember driving out with my parents to Idyllwild Airport, now JFK, to see the first airliner with the Israeli flag adorning its tail. This was a transformative moment. Jews had returned to the stage of history after the devastation of the Holocaust. Israel was to be the great laboratory for the rebirth of an ancient tradition in a new land and in a country committed to being a model of

democracy and freedom for the world.

What happened? We can debate the reasons but the bottom line for me is that it has gone terribly wrong. On the positive side, Israel's accomplishments have been remarkable. Israel has created a thriving economy, and has been a refuge for hundreds of thousands of the displaced and the needy. Israel has generated a rich and diverse cultural life and its scientific and educational achievements have been exemplary. In spite of these achievements, however, Israel in my view has gone astray. And it in in the area for which Israel was created, as a Jewish state, embodying and enhancing Jewish values that I see this failure. Throughout history, at its best, Jewish life and thought have successfully navigated between three pairs of values that are in tension with one another. First, the Jewish experience has balanced the rational with the affective, the assertion with the question, where often the question emerges as the more important. Second, it has embraced both particularism with universalism, probing Jewish interiorities but looking out to the larger world, recognizing the common humanity of all people. Third, it has shaped positions which looked to the past for sources and inspiration but at the same time projected a vision for a world transformed in the future into something better than its current reality.

Present day Israel has discarded the rational, the universal and the visionary. These values have been subordinated to a cruel and oppressive occupation, an emphatic materialism, severe inequalities rivaling the worst in the western world and distorted by a fanatic, obscurantist and fundamentalist religion which encourages the worst behaviors rather than the best.

And most depressing of all for me, is that I see no way out, no way forward which will reverse the current reality. Right wing control in Israel is stronger and more entrenched than ever. The establishment leadership in the American Jewish community is silent in the face of this dismal situation, and there are no recognizable trends that can move Israel out of this quagmire. So, sadly, after a life and career devoted to Jewish community and Israel, I conclude that in every important way Israel has failed to realize its promise for me. A noble experiment, but a failure.

**An Amazing Turn for a Major Leader of the American Jewish**



## لوموند: كيف تجاهلت الولايات المتحدة معلومات المعارضة عن تنظيم الدولة؟

في كل مرة تتجاهلها .  
وذكرت الصحيفة أن التحقيقات التي قامت بها  
لعدة أسابيع في تركيا، وخاصة في غازي عنتاب  
التي تمثل معقل المعارضة السورية في الخارج،  
مكنتها من جمع عدة وثائق وشهادات في هذا  
السياق، وهي تكشف أمرين مهمين، أولهما أنه  
منذ منتصف سنة ٢٠١٣ كانت أجهزة  
الاستخبارات الأمريكية تجلس متفرجة على  
صعود تنظيم الدولة؟ شيئاً فشيئاً، حيث كانت  
تحصل على المعلومات من داخل المعارضة  
السورية. والأمر الثاني هو أن واشنطن لم  
تستعمل هذه المعلومات للتحرك بشكل إيجابي  
حتى بعد انطلاق حربها ضد تنظيم الدولة في  
سوريا في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤، وهو ما مثل  
خيبة أمل لقوى المعارضة المعتدلة التي كانت تأمل  
أن تستفيد من التدخل الدولي ضد الإرهاب.  
ونقلت الصحيفة شهادة أحد أبرز رجال مخابرات  
الجيش السوري الحر، الذي أكد أنه في عدة

نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية تحقيقاً تضمن  
شهادات أحد عناصر الجيش السوري الحر ووثائق،  
تؤكد أن الاستخبارات الأمريكية كانت على علم  
بتحركات "تنظيم الدولة" في سوريا، وكانت قادرة  
على استهدافه في عدة مناسبات، ولكنها امتنعت عن  
ذلك بشكل غير مبرر. ويطرح التحقيق تساؤلات  
حول "العلاقة الخفية" بينها، وبين هذا التنظيم.  
وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته عربي  
٢١، "إن المعلومات الجديدة التي ظهرت، تبرز  
القصة المساوية للثورة السورية خلال السنوات  
الخمس الماضية، حيث إن الشعب السوري الذي ثار  
ضد حكم "بشار الأسد" في سنة ٢٠١١، شاهد ثورته  
وهي تضع بين مطرقة النظام وسندان المنظمات  
الإرهابية"، على غرار تنظيم الدولة وجبهة النصرة.  
واعترفت الصحيفة أن الأسباب التي أدت لهذا  
التحول غير المرغوب لمسار الثورة السورية، وانتشار  
التشدد والعنف، هي بالأساس وحشية قوات  
"الأسد" والقمع الدموي الذي مارسه ضد الشعب،  
وتعمدها نشر الفوضى لتمهيد الطريق للمجموعات  
المتطرفة، بالإضافة إلى الأدوار المعقدة التي أدتها  
القوى الخارجية المتدخل، وضعف المعارضة المعتدلة  
التي ارتكبت عدة أخطاء.  
وأضافت الصحيفة أن هذه العوامل الثلاثة يجب أن  
يضاف إليها عامل رابع على ضوء المعلومات التي  
اكتشفت مؤخراً، حيث إن معارضين سوريين أكدوا  
أن الاستخبارات الأمريكية كانت تتلقى معلومات  
دقيقة حول تحركات "تنظيم الدولة"، إلا أنها كانت

مناسبات، وعلى امتداد سنتين، أرسل تقارير  
مفصلة إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية "سي  
آي إيه"، جمعها عن طريق شبكة من المخبرين في  
الميدان، وقد تضمنت هذه التقارير منجماً من  
المعلومات والخرائط والصور وإحداثيات "جي بي  
أس" وأرقام الهواتف.  
ونقلت الصحيفة عن هذا الرجل، الذي أشارت  
إليه بحرف "م"، قوله: "منذ أن كان تنظيم الدولة  
يضم ٢٠ شخصاً إلى أن أصبح يضم ٢٠ ألفاً،

## الصحافيات في إيران: سلطة محدودة وهدف سهل



ريحانة طبطبائي إحدى ضحايا التهم الزائفة

باريس - أعربت منظمة مراسلون بلا حدود عن  
قلقها البالغ إزاء تدهور أوضاع حرية الصحافة في  
إيران بسبب موجة الاعتقالات الواسعة التي تستهدف  
الصحافيين، لا سيما النساء، واعتبرت أن إيران  
أضحت السجن الأكبر للصحافيات والناشطات في  
مجال الإعلام.  
وقالت المنظمة في بيان لها، الجمعة، إن في إيران أحد  
أكبر خمسة سجون للصحافيين في العالم، كما أنها في  
مرتبة متدنية في حرية الصحافة والإعلام، حيث تحتل  
المرتبة ١٧٣ من أصل ١٨٠ دولة في العالم كله.  
وانتقدت مراسلون بلا حدود استمرار طهران في  
اعتقال مراسلة صحيفة "إيران" الحكومية، أفين  
تشت سز، في الحبس الانفرادي بسجن "إيفين"  
بتهمة من نوفمبر الماضي، مطالبة السلطة القضائية  
والجهات الأمنية الإيرانية بالإفصاح عن الحالة  
الصحية للصحافية الإيرانية.  
وأوضحت المنظمة الدولية أنه يتم سجن الصحافيين  
في جزء من سجن إيفين الذي يسيطر عليه جهاز  
استخبارات الحرس الثوري، وأنه يتم تعذيب  
السجناء ووضعهم في الزنزانات الانفرادية لفترات  
طويلة تفوق في بعض الأحيان ٦ أشهر. وأغلب  
الصحافيات الإيرانيات اللواتي اعتقلن واجهن تهمة  
بنشر دعاية ضد الجمهورية الإسلامية، كالصحافية  
ريحانة طبطبائي التي صدر حكم بسجنها لمدة عام  
بعد إدانتها بهذه التهمة.

وانتقد مسؤول قسم إيران وأفغانستان في منظمة مراسلون بلا حدود، رضا معيني، صمت الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إزاء تدهور حالة حرية التعبير عن  
الرأي وتشديد قمع الصحافيين. وأضاف خلال حديثه مع موقع "راديو فردا" الأميركي، أن أسلوب حكومة حسن روحاني يعزز التصرفات التعسفية.  
وبعيداً عن الاعتقال والملاحقة الأمنية، تعاني الصحافيات العديد من المشاكل مقارنة بالرجال العاملين في قطاع الإعلام في إيران، وبحسب صحافية في صحيفة  
"انبار" الإصلاحية فإنه "على الرغم من ازدياد عدد الصحافيات في هيئات التحرير، لا تزال سلطة النساء محدودة في القضايا الحساسة، فعلى سبيل المثال،  
تكتب الصحافيات الاقتراحات مرة واحدة فقط في كل شهر أو شهرين. وفي معظم الحالات، يطلبن من تقارير محلية". وأضافت "على الرغم من أن عدد  
المديرات ورئيسات التحرير قد ارتفع، فإن نسبة الإناث مقارنة بالذكور لا تزال منخفضة جداً".  
وتستمر الصحافيات أيضاً في مواجهة التحرش الجنسي. وتحدثت صحافية في وكالة أنباء فارس الجديدة، المقربة من الحرس الثوري الإسلامي، عن الضغوط  
التي تتم ممارستها ضد النساء. وقالت "النساء هنا يتلقين أجوراً أفضل ومرتبعة نسبياً، ولكن هذا لا يمنع الرجال الذين يشغلون مناصب أعلى في هيئات التحرير  
من تفحصهن".

أقامها ومركز عملياتها. كما تضمنت هذه الوثائق  
خطة سرية جهزت في صيف ٢٠١٤ بالتشاور مع  
واشنطن، كانت ستمكن من دحر "تنظيم الدولة" من  
مواقعها في محافظة حلب، إلا أن الأمريكيين أجلاوا  
هذه العملية مراراً وتكراراً ثم تم إلغاؤها نهائياً،  
وتركوا الجيش السوري الحر يواجه مصيره في هذه  
المحافظة.

وذكرت الصحيفة أن واحداً من أهم المخبرين الذين  
عملوا ضمن هذه الشبكة، كان موظفاً في مكتب  
الشؤون المالية لتنظيم الدولة في منبج في ريف حلب  
الشرقي، غير بعيد عن الحدود التركية. وقد كشف  
هذا المخبر عن وثائق تثبت أن عضو مجلس الشعب  
السوري وحزب البعث، "رضوان حبيب"، كان  
يرسل مبالغ مالية ضخمة لشقيقه علي، وهو أمير  
تنظيم الدولة في بلدة مسكنة في ريف حلب.

كما نقلت الصحيفة عن الشاهد "م" قوله إن مخبري  
الجيش السوري الحر نجحوا في تجهيز ملف كامل  
حول معسكر لتدريب مقاتلي تنظيم الدولة الأجانب  
في شمال محافظة اللاذقية، تضمن إحداثيات "جي  
بي أس" وصوراً، بالإضافة إلى أرقام هواتف قياديين  
في التنظيم، والأرقام التسلسلية لأجهزة الاتصال  
بالأقمار الصناعية، وعناوين الإنترنت التي كانوا  
يستعملونها، إلا أنه لم يتم قصف هذا الموقع.  
وذكرت الصحيفة أنها التقطت شخصاً آخر عمل أيضاً  
كهزيمة وصل بين الجيش السوري الحر، وأجهزة  
المخابرات الغربية، في مدينة غازي عنتاب، تحدث عن  
كيفية سقوط تدمر في يد "تنظيم الدولة" في تموز/  
يوليو ٢٠١٥

ويقول هذا الشاهد: "كنت في ذلك الوقت في ميناء  
إسكندرون، وقد اتصل بي بعض معارفي الموجودين  
في منطقة السخنة في شرق تدمر، ليقولوا لي إن رتلأ  
من سيارات الحيب التابعة لتنظيم الدولة كان يتجه  
نحو تدمر، وقد أخبرت وكالة الاستخبارات  
الأمريكية والبتاغون، وقالوا لي إنهم هم أيضاً كانوا  
بصدده مشاهدة هذا الرتل، إلا أنهم برروا عدم  
قصفهم بالقول إن قائد الطائرة القريبة منهم أشار  
لوجود بعض الأطفال على متن إحدى الشاحنات،  
وهو ما أثار استغراب هذا الشاهد الذي قال لهم:  
وماذا عن بقية السيارات؟".

وتساءل هذا الشاهد حول الأسباب التي دفعت  
بالولايات المتحدة للامتناع عن قصف رتل سيارات  
تنظيم الدولة لمنع من السيطرة على تدمر، رغم أن  
الجميع كان يعلم مكان هذا الرتل ووجهته، وكان  
من السهل قصفه في تلك المنطقة الصحراوية  
المكتشوفة. وقد أثارت هذه الحوادث المتكررة شكوك  
المعارضة السورية، حول النوايا الحقيقية للولايات  
المتحدة في سوريا.

# مغامرة بوتين : انسحاب روسي اضطراري

بوريس سوكولوف



انتهت مغامرة بوتين السورية إلى خاتمة مفاجئة. لكن، يجب أن نتذكر أفغانستان، حين أعلن الاتحاد السوفياتي بعد عام ونصف العام على الغزو انسحابه الجزئي. واليوم، أعلن انسحاب الجزء الرئيسي من القوات الروسية من سورية. وليس مستبعداً أن يكون الإعلان خطوة دعائية فحسب على هامش بداية محادثات جنيف. ولم يفصح رسمياً عن العدد الحقيقي للقوات الروسية في سورية، على رغم أنه يقدر بالآلاف. وطبعاً، ستلتقط كاميرات صور مغادرة الطيارين الروس البواسل وقوات المارينز سورية. لكن، خلال شهر واحد أو اثنين، إذا بلغت محادثات جنيف طريقاً مسدوداً، فستستأنف عمليات القصف. وإلى اليوم، لا حائل دون وقف القصف بذريعة حماية القواعد الروسية وقمع المخالفين للهدنة.

وعلی رغم ما تقدم، ثمة أكثر من سبب يرجح أن التدخل الروسي في سورية يتجه فعلاً إلى الانخفاض، وكان من المفترض أن يستمر ٦ أشهر فحسب تقضي القوات الروسية فيها على قوات المعارضة المعتدلة (وليس على "داعش") وتسمح للأسد بإملاء شروط تسوية النزاع، وتجبر الغرب على التزام مقاربة ندية مع روسيا في المسألة السورية. ووجهت روسيا، والحكومة السورية معظم ضرباتهما إلى مواقع المعارضة المعتدلة. فتنظيم "داعش" لم يمت بأي خسارة في ميدان المعارك السورية في ٢٠١٥ وحين إعلان الهدنة كان واضحاً

المستبعد أن تتحقق في الأشهر الستة المقبلة. وينتظر انتخاب رئيس أميركي جديد قبل نهاية العام. وليست السياسة الأميركية الجديدة واضحة، فقد يجرؤ الرئيس المقبل على التدخل في سورية. وعلى رغم أن الغرب يقر بأن روسيا لاعب بارز في سورية، إلا أنه لا يرغب في تسوية النزاع والقبول بالشروط الروسية. وإعلان الانسحاب قد يكون فرصة لحفظ ماء الوجه الروسي. وفي إمكان الدعاية الروسية أن تروج بأنها حققت النصر وساعدت الأسد على الحفاظ على سلطته. لكن هذا ضعيف الصلة بالواقع. ففي بداية التدخل العسكري الروسي، لم يكن حكمه مهدداً في شكل صريح.

أما الآن، وإثر انسحاب أجزاء من القوات الروسية، فإن موقف الرئيس السوري يعود إلى ما كان عليه قبل التدخل. والمناطق التي وسع النظام السيطرة عليها بمساعدة روسيا، قد تؤول مجدداً إلى سيطرة المعارضة. ويواجه الأسد مشكلة في التجنيد بسبب قلة أعداد العلويين. لذلك، يبدو أن موقف الديكتاتور اليوم أسوأ مما كان عليه قبل ٣٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٥، بعد أن اتضح أنه لا يمكن إنقاذ النظام حتى بمساعدة القصف الروسي. ويرجح أن يضطر الأسد قبل نهاية ٢٠١٦ للاستقالة والبحث عن فيلا في مكان ما في روبليفا (حي مسكوبي راق) أو شبه جزيرة القرم.

◆ محلل سياسي، عن موقع "غراتي" الروسي، ١٥/٣/٢٠١٦، إعداد علي شرف الدين

قياس نسبة شعبيته بين أبناء الطبقة الوسطى والعلية، على رغم أن ثمة مؤشرات إلى الانزعاج منه إثر فرض قيود على الإنترنت وحرية التعبير والسفر إلى الخارج ونقل الأصول والملكية. وخلص معهد الأبحاث في هورون بشنغهاي إلى أن ٦٤ في المئة من الأثرياء هاجروا أو يسعون إلى الهجرة. وليس هرب ممثلي النخب (وكثير منهم أعضاء في الحزب الشيوعي) من الصين مؤشراً إلى الثقة في النظام الأمة ومستقبلها.

وعلى خلاف سلفه هو جينتاو، شي جينينغ رئيس قوي. ونجم عن ضعف قبضة سلفه ونفوذ مسؤولين ومجموعات المصالح في عهده، كساد الإصلاح في ولايته الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)، ونقشي الفساد. وأرى أن شي يسعى إلى ٤ غايات، أولها تعزيز نفوذ رئيس الحزب الشيوعي بعد أن تأكل في السنوات الأخيرة، وإرساء إصلاحات اقتصادية تساهم في بروز نموذج نمو جديد يستند إلى الاستهلاك ويختلف عن النموذج السائد في العقود الثلاثة الماضية، وتغيير هيكلية الجيش ليرجع وزنه في أي نزاع مقبل، والتزام دبلوماسية مقاتلة أو مشاكسة. وينتشر الجيش الصيني في عهد شي جينينغ في بحر الصين الجنوبي، وثبت مواقعه هناك. وتعاطم مشاعر القومية في الصين والنفوذ العسكري في بحر الصين الجنوبي بإفهام قلق دول الجوار والولايات المتحدة.

لكن السياسة الصينية لا تدعو إلى القلق، على خلاف ما كانت عليه في ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ واليوم، يغيب التوتر عن العلاقات الصينية مع اليابان وتميل إلى الاستقرار.

ولا شك في أن النمو الاقتصادي هو أبرز أركان مشروعية حكم الحزب الشيوعي الصيني. والانكماش الاقتصادي طوال أعوام سيقوض الثقة في هذا الحزب.

وإذا هبطت نسبة النمو إلى ٣ في المئة، سيواجه الحزب الشيوعي الصيني مشكلات كبيرة. ويقال أن الصين علاها الشيب قبل أن تراكم الثروات. وشيخوخة المجتمع وثيقة الصلة بتراجع عديد اليد العاملة على وقع تقاعد جيل طفرة الأطفال؟ المولود في الستينات والسبعينات. وينتظر أن تعاطم شريحة المسنين في المجتمع، فترتفع من ٢٠٠ مليون في ٢٠١٥ إلى ٣٠٠ مليون في ٢٠٣٠، و٤٥٠ مليون في ٢٠٥٠ وشطر راجح من العائلات لم ينجب غير طفل واحد. وهذا يخلف تحديات كبيرة مع شيخوخة المجتمع.

فارتفاع نفقات العناية بالمرضى يقلص الإنفاق على الإنتاج والاستثمار، ويقيد قدرة الحكومة على توزيع الأرباح وتقديم الخدمات. ويستبعد أن ترتفع الولادات في الصين في العقدين المقبلين ارتفاعاً كبيراً. ثمة تفاوت كبير بين عدد الرجال والنساء.

◆ أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن، صاحب "الصين تتعولم" (أوكسفورد يونيفرسيتي برس)، عن "لوبوان" الفرنسية، ١٧/٣/٢٠١٦،

## بسبب تسلط الحزب الواحد والقمة ومصادرة الحريات

# سيبورة أفول النظام الصيني بدأت... وشيخوخة المجتمع أبرز التحديات

◆ ديفيد شامبو

الأيديولوجي، والشقاق بين النخب السياسية، والفساد المستشري، والانقراضات الفلاحية، والاضطرابات الاجتماعية، والارتباب بين المدنيين والعسكر. وفي الصين اليوم عدد من هذه العوامل أو السمات. وهي اليوم تمر في مراحل التطور السياسي والضغط الاجتماعية - السياسية التي تصيب كل الأنظمة اللينينية والاقتصادات النامية. فالتحدي الأبرز هو رفع القيود عن الاقتصاد من غير تقويض السلطة السياسية، وتجنب الوقوع في ما يسمى "فخ بلد متوسط العائدات" (مرحلة نمو اقتصادي ضعيف نتيجة ارتفاع كلفة العمل تلي مرحلة نمو قوي).

والسبيل إلى التنبؤ بما ستؤول إليه الصين هو مقارنة تحليلية تاريخية ومقارنة تحسب طبيعة النظام الشيوعي - اللينيني واقتصاد "التصنيع الجديد". ويعزز شي جينينغ قبضته في عدد من القطاعات، لكنه يستعدي عدداً من الشرائح الاجتماعية. وتشير استطلاعات الرأي وعدد من المؤشرات إلى أنه واسع الشعبية بين عامة الصينيين. ويؤيد هؤلاء

يسير الحزب الشيوعي الصيني إلى الأفول. ومسار أفول نظامه طويل ويمتد على سنوات، وربما على عقود. فهو (النظام الصيني) يجه سلسلة مشكلات منها: تعاطم هروب رؤوس الأموال الأجنبية، ونتائج اشتداد قبضة القمع في المجتمع في السنوات الأخيرة، والخنوء الأيديولوجي الحزبي الذي لم يعد في جعبته غير شعارات يرددتها، وعدد من الشوائب البنوية في الاقتصاد. وعليه، جاز كلامي على "نهاية الحزب الشيوعي الصيني". ولكن، لا أحد يعرف كم ستدوم سيرورة الأفول. وأتناول في أبحاثي من كتب أحوال النظام السياسي الصيني. وعلى رغم أن التاريخ يعيد نفسه، إلا أنه لا يعيده على النوازل نفسه. لكن ثمة نماذج تتكرر في كل الدول. واتسمت السلالات الصينية القديمة الحاكمة بما اتسم به النظام القديم (قبل الثورة الفرنسية): الخواء

تقاتل بعضها البعض، مما سيخلق فرصة مثالية لتنظيم القاعدة للتوسع. ومضيفاً: "ما لم يكن هناك من قوة تسيطر على الأرض وتهمين، فإن الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة".

ويرى محللون أن مستقبل بقية البلاد سيكون ماثلاً لما يحصل في عدن، حتى لو تمكنت الأطراف التي تعبت من الحرب من تسوية سلام هش. كما أن عبد ربه منصور هادي، الرئيس اليمني المخلوع، من غير المرجح أن يلعب دوراً مهماً في البلاد تحت أي صفة لتقاسم السلطة في المستقبل مع الحوثيين.

ويقول محمد باشا، محلل سابق في شؤون الشرق الأوسط في مجموعة Navanti في ولاية فرجينيا، والمتحدث السابق باسم السفارة اليمنية في واشنطن، إن "التوقعات بالنسبة لليمن لا تزال قاتمة". مضيفاً، "سوف تعاني اليمن في مرحلة ما بعد الصراع، بسبب الآلاف من الضحايا والجيش المنقسم والمجتمع المنقسم وخليط الفصائل السياسية المسلحة". وهناك كثر من الذين اعترفوا إزاء الكيفية التي يمكن أن تختتم الحملة العسكرية. واعترف وزير في المملكة العربية السعودية عند زيارته الأخيرة لواشنطن، صراحة، عن كيفية إنهاء الحملة العسكرية في اليمن. وقال الوزير السعودي عادل الطريفي، خلال مناقشته مع معهد كارنيجي للسلام الدولي: "كنا نأمل في بداية الأمر أن تلك الحملة العسكرية ستكون أمراً سريعاً، وأن الحوثيين سيرجعون إلى رشدهم". مضيفاً، "والآن، كما يبدو، ليس هناك نهاية لتلك اللعبة" (..).

## نيويورك تايمز.. عرض ملين بـ "الأمرار" والوقائع تنشر للمرة الأولى.. بقتية صفحة 50

وبحلول ذلك الوقت، انهار الوضع الأمني في عدن. وأوقفت القوات الإماراتية دورياتها المنتظمة في شوارع عدن، ولذا لجأت إلى أن تحل محلها جنوداً من دولة السودان التي انضمت إلى التحالف الذي تقوده السعودية. ومع تفاقم انهيار الوضع الأمني وتزايد أنشطة الجماعات الإسلامية المتشددة، انسحبت القوات السودانية أيضاً إلى مخيم عسكري كبير خارج عدن. واليوم تعاني المدينة الاستراتيجية من خليط فوضوي من الجماعات المسلحة اليمنية وعلى نحو متزايد من القاعدة والجماعات الإرهابية المتطرفة الأخرى. وقال بيتر سالزبوري، الخبير في شؤون اليمن، والذي زار مؤخراً عدن (وهو زميل مشارك في تشاتام هاوس/ هي منظمة بحثية بريطانية)، إن عدن في الوقت الحالي مدينة مقسمة إلى عدد من الأطراف والفصائل الملتقة جداً. مبياً أنه "لا يوجد مركز أو طرف واحد مهيم على السلطة. والقلق هو أن بعض الفصائل المختلفة في عدن سوف



## المتحدي لكل القواعد .. بين الذكاء والوهم شعرة لهذه الأسباب ترامب قد يكون الرئيس الأمريكي القادم؟ الجمهوريون يجنون ما اقترفت أيديهم !!

بينما انكب الجمهوريون بنهم على حشد أية شريحة محافظة في وجه تلك "الأغلبية الأمريكية الجديدة"، كان من ضمنها مجموعات استدعوها لأول مرة، وربما كانت أفكارها محافظة أكثر من اللازم مقارنة بالأيديولوجية التقليدية للحزب الجمهوري، وقد كانت تلك الشرائح سابقاً غير مسيسة، وبعيدة عن التيار الرئيسي الأمريكي نسبياً بشكل عزلها في الريف والولايات المحافظة، وهي علاوة على ذلك لم تكن بالضرورة منتمية للأجندة التقليدية للحزب، والتي عادة ما تهتم بتقليص دور الدولة في الاقتصاد وتخفيض الضرائب، فيما كاننا القول أن الجمهوريين نحواً أجندتهم جانباً جزئياً من أجل هدفهم الجديد، وهو توسيع قواعدهم الانتخابية خارج نطاقها التقليدي.

بالإضافة لهؤلاء، ظهرت مؤخراً شريحة جديدة، لا سيما بعد الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، وهي شريحة من المحافظين اجتماعياً والبيض في غالبيتهم ومن هم في منتصف أعمارهم ويتنمون للطبقة

اسم برني ساندرز وإن كانت حظوظه ضعيفة، إلا أن مجرد وجوده على الساحة الأمريكية بأفكاره تلك يعد جزءاً من الثورة الاجتماعية الحاصلة. يعني هذا ببساطة أن الحزب الجمهوري يعاني من مأزق سياسي وانتخابي حقيقي، وأنه صار أصعب من أي وقت مضى فوزه بانتخابات رئاسية، فالحزب قد خسر في الانتخابات الستة الأخيرة أربعة منها، في حين كان فوز جورج بوش الابن بانهن منها بفارق ضئيل جداً في فترته الأولى، وقد شهدت رئاسة جورج بوش بالتحديد دلالات كثيرة على استئثار تلك التغيرات داخل مؤسسات الحزب الجمهوري، والتي اتجهت نحو فكر محافظ جديد حشدت به كافة القطاعات المحافظة بكل ما أوتيت من قوة، والتي تضمنت معظم الأزواج المتزوجين رسمياً ودينياً، والشرائح الأكثر تدنياً في البلاد، وكذلك القطاعات الريفية المحافظة بطبيعتها على عكس مجتمع المدينة الأكثر اختلاطاً عرقياً وجنسياً، بل ومحاوله الوصول إلى قطاعات مسيحية جديدة كالإنجلييين.

نحولات كبرى تلك التي نمر بها الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، بدءاً من ثورة الإنترنت والتكنولوجيا، وحتى الهجرات المستمرة والتنوع العرقي غير المسبوق والانخفاض في مستويات الالتزام الديني وقبول المثلية الجنسية على نطاق أوسع من ذي قبل وغيرها الكثير، ففي نيويورك مثلاً يشكل المولودون خارج أمريكا حالياً ٤٠٪ من السكان، وهي نفس النسبة تقريباً في لوس أنجلوس، بل وتصل إلى ٥٨٪ في ميامي.

السياسة، والتي شهدت ظهور "أغلبية جديدة" من تلك الأقليات العرقية الكبيرة، والنساء المعيلات، واللادينين إن جازت تسميتهم كذلك، وغيرهم، وهي أغلبية شكلت ٥١٪ من أصوات الناخبين في انتخابات عام ٢٠١٢ ذهبت لباراك أوباما، كما تشير إحصائيات عدة أنهم قد يشكلوا فعلياً ٦٣٪ (بالنظر لعدم مشاركة كل فرد منهم بالضرورة في التصويت)، علاوة على أن بعضهم كما نرى الآن يري في هيلاري كلينتون عقلية قديمة ومحافظة نسبياً، وهو ما يفسر صعود

ومن ناحية أخرى يقود الأزواج غير المتزوجين رسمياً غالبية البيوت الأمريكية، كما أن ٤٠٪ من البيوت في المدن الكبرى يعولها شخص واحد لا اثنان، أضف لذلك أن عدد العلمانيين أو غير المنتمين لدين محدد قد فاقوا لأول مرة معتققي المسيحية البروتستانتية.

هو مجتمع أمريكي أكثر تعددية ثقافياً ولغوياً مما كان سابقاً، وأكثر قبولاً لكافة الأنماط الاجتماعية التي اعتبرها الجيل السابق مخالفة للدين، وأقل ارتباطاً بأي دين بشكل عام، وهو أمر ينعكس بالطبع على



جرس إنذار كافي على ما يبدو، وهو ما دفع البعض إلى النظر للانتخابات الرئاسية، وضرورة اختيار مرشح يجذب الناخب "الأبيض الغاضب" والناخب المحافظ المسيس حديثاً. في هذه الأثناء ظهر دونالد ترامب، وكان هو المرشح المحنون في البداية كما رآه الجميع، والذي يستحيل أن يمثل الحزب الجمهوري مهما كان، لتتفرق إذن قيادات الحزب بالأساس بين جب بوش وماركو روبيو وند كروز، بين المتمسكين بالخط الجمهوري التقليدي الممثل في بوش، والراغبين ربما في استيعاب جزء من رسالة حزب الشاي داخل برنامج روبيو أو كروز لكسب رضا القواعد الجديدة، بيد أن الديمقراطية التي تسير بها العملية الانتخابية للوصول لمرشح جمهوري، علاوة على معركة رأس المال والذي يملك منه ترامب الكثير، سارت عكس ما تشتهي قيادات الجمهوريين، وأوصلت ترامب إلى القمة.

شعار حملة ترامب الرئاسية: لبنني عظمة أمريكا من جديد

حتى الآن، حصل ترامب على أكثر من ثلث أصوات القواعد الجمهورية كافة في الولايات التي جرى فيها الاقتراع الأولي لاختيار المرشح الجمهوري، ويعتقد كثيرون أنه سيمضي حتى النهاية، ومقومات استمراره كما ناقشنا موجودة بالفعل، فمن يصوتون له إما ناخبون محافظون غاضبون سأموا من الأجندة التقليدية للجمهوريين، أو ناخبون جدد لم ينتخبوا من قبل حشدهم للمفارقة الحزب الجمهوري خلال السنوات السابقة ليدخلوا عالم السياسة بوجه انحدار الحزب، دون أن يدرك أنه قد لا يتمكن من السيطرة عليهم، أو ربما ناخبون يصوتون للجمهوريين لأول مرة بعد أن صوتوا مرات عديدة سابقاً لحزب الشاي. "لا تكثرثوا كثيراً بالسميات، فما كان يوماً هو حزب الشاي أصبح اليوم الحزب الجمهوري"، هكذا تقول تيدا سكوكبول صاحبة الدراسة المذكورة أنفاً عن أنصار حزب الشاي، وهو ما يؤكد استاذ آخر من جامعة واشنطن، كريستوفر باركر، "حتى ولم تعد تلك القواعد من الناخبين مرتبطة بحزب الشاي، فإنها لا تزال حاضرة على الساحة، وإذا نظرت بتمعن إلى التصرفات المعادية للمنظومة الأمريكية من ممثلي الحزب الجمهوري، ستجد أنها تتناسب طرذاً مع حجم المجموعات التي لم تعد تؤيد حزب الشاي، ولكنها لم تتخلى عن أفكارها".

اليمن الشعبي ظاهرة غريبة عامة

في الحقيقة تُظهر الإحصاءات بالفعل أن القواعد المحافظة التي تقف خلف ترامب تأتي في معظمها

ينظرون للبرامج السياسية من حيث اتفاقها مع أفكار السوق الحر من عدمه، ولكن من حيث أحقية المستفيدين منها، والفرق بين العاملين والعاطلين هنا محوري جداً بالنسبة لهم، فالتمثال الأشهر وهو اعتراضهم على أوباما كبر لم يكن اعتراضاً على دور الدولة في الاقتصاد، ولكن اعتراض على تخصيصها جزءاً من الضرائب لغير المؤمنين، باعتبارهم "غير مستحقين" لذلك التأمين الصحي.

لم يدرك الحزب الجمهوري في البداية رسالة ظهور حزب الشاي، وظن أن الضريبة القاضية ستكون التمسك بالأفكار الجمهورية التقليدية لكسب هؤلاء، وهو ما حدث بالفعل بترشيح ميت رومني أمام أوباما بأيدولوجيته المحافظة الكلاسيكية التي أكدت على حرية التجارة وتخفيض الضرائب وعدم تدخل الدولة في السوق وغيرها، لكن هذه القواعد الجمهورية الجديدة لم يعجبها ما قدمه رومني، ليخسر في النهاية أمام أوباما في نوع من المفاجأة للحزب الجمهوري الذي كان واثقاً من فوزه. استمرت تلك القواعد في لعب دورها السياسي الجديد، والذي وصل لأوجه في صيف ٢٠١٤ حين خسر قائد الجمهوريين بمجلس النواب، إريك كانتور، أمام ديف برات أستاذ الاقتصاد المسيحي والمعبر عن هذه القواعد الجديدة، والتي علا صوتها مرات ومرات خلال فترة أوباما الثانية رشحها الحزب الجمهوري مقابل تصويتها لصالح مرشحي حزب الشاي وفوز الأخير بالتالي في ولايات عدة بانتخابات مختلفة دون أن تعتبر أي من قيادات الحزب الجمهوري، إلا أن هزيمة كانتور أحد الجمهوريين البارزين في الحزب كان

الوسطى ولم تتحسن أحوالهم المالية بشكل مطرد كما تعودوا في الاقتصاد الأمريكي، وهم يتسمون بعقلية قومية نوعاً ما مستاءة أولاً من نفس التحولات الاجتماعية المذكورة، لا سيما شعورهم بأنهم كذوي بشرة بيضاء صاروا منبوذين نوعاً ما فيما يعتبرونه بلدهم الأصلي، وانعدام ثقتهم في مؤسسات الدولة الأمريكية أثناء رئاسة أوباما، وحينهم إلى أمريكا القديمة التي انتموا لها أكثر، وحصلوا منها في نفس الوقت على رواتب أكبر ومعيشة أفضل.

لا يجدر بنا أن نسمي هؤلاء محافظين بالمعنى التقليدي الذي مثله الحزب الجمهوري، فهم ليسوا من أعداء فكرة امتلاك الدولة لدور فعال في الاقتصاد مثلاً أو لفكرة الضرائب أو الخدمات العامة، بل هم في الحقيقة حريصون على تأميتهم الصحي ومعاشهم وغيرها من مميزات "دولة الرفاهة"، وهي مميزات يهددها صعود المهاجرين الذين يأكلون من نصيبهم في خدمات الدولة، كما حدث مع "أوباما كبر"، والذي لم يعدو بسياسة كونه برنامجاً لتقليص نفقات برنامج ميديكير التقليدي، واستخراج ٥٠٠ مليار دولار منه لصالح برنامج جديد لصالح الشرائح التي لا تتمتع بتأمين صحي، وهي شرائح شكل ٢٠٪ منها أشخاص ليسوا مواطنين للولايات المتحدة أصلاً، و٢٧٪ مواطنون مولودون بالخارج، أي أن نصف المستفيدين من أوباما كبر على حساب المؤمنين صحياً كانوا "أجانب" في نظرهم.

هذه الشريحة من "الغاضبين البيض" إن جاز القول، والحانقين بالأساس على المهاجرين، بالإضافة إلى المجموعات الجديدة المنضمة لقواعد الحزب الجمهوري من الريف والمسيحيين الجدد، شكلت قاعدة كبيرة وجديدة للحزب الجمهوري غير مرتبطة بأجندته التقليدية، وهو ما خلق لوقت قصير نوعاً من الإحباط من ناحيتها تجاه الحزب الذي اعتبرته في لحظات عدة متمنياً للسياسة التقليدية الأمريكية وغير قادر على التعبير عن آمالها، مما أدى لظهور حركة حزب الشاي على الساحة.

حزب الشاي ومآزق الجمهوريين

ظهر حزب الشاي في الأعوام السبعة الأخيرة، وكان الجمهوريون في البداية يظنونهم مجرد صورة محافظة أكثر من أفكارهم التقليدية، لكن ظنونهم لم تكن في محلها، ففي إحدى الدراسات التي أجرتها أستاذة العلوم السياسية بجامعة هارفرد، تيدا سكوكبول، فإن أنصار حزب الشاي لا

تُظهر الإحصاءات بالفعل أن القواعد المحافظة التي تقف خلف ترامب تأتي في معظمها من تلك القواعد الجديدة والغاضبة البيضاء والريفية

من تلك القواعد الجديدة والغاضبة البيضاء والريفية، فنصف أنصار ترامب داخل الحزب الجمهوري لم يكملوا تعليمهم بعد المدرسة الثانوية طبقاً لإحدى الاستطلاعات، كما أن ١٩٪ منهم فقط حاصلين على درجة جامعية أو ما بعدها، في حين يحصل ثلثهم تقريباً على أقل من ٥٠،٠٠٠ دولار سنوياً، وهو ما لا يتفق بالضرورة مع الصورة القديمة عن الحزب الجمهوري باعتباره الحزب المفضل لدى الأغنياء، أضف لذلك أن ٦٣٪ من أنصار ترامب من المطالبين بإلغاء الحصول التلقائي على الجنسية لمن يولد على أرض أمريكا وإن لم يكن أبواه أمريكيين، وهي نسبة أعلى كثيراً حتى من الجمهوريين التقليديين، كما أن ٦٦٪ منهم يعتقدون أن أوباما مسلم بالفعل (١) في تجلي واضح لتشكك تلك القطاعات في الحزب الديمقراطي عامة، وارتباطاته الحالية بمصالح المهاجرين والأقليات والموجة الاجتماعية الجديدة الأكثر تحمراً وابتعاداً عن الدين.

للمفارقة هي موجة "شعبوية" ولكن يمينية، على غرار تلك التي تقودها مارين لو بن في فرنسا وحركة استقلال بريطانيا في إنجلترا وغيرها من حركات يمينية لكن شعبية لا رأسمالية محافظة في البلدان الغربية، كما أن أنصار تلك الحركات مهمومون، لا بالسوق الحر، ولكن بأنهم الاقتصادي والاجتماعي، فيلدانهم لم تعد تدر نفس الدخل كما كانت سابقاً نتيجة ظهور اقتصادات كبرى كالصين والهند على مسرح الاقتصاد العالمي ومقاسمتها أوروبا والولايات المتحدة لكعكة النمو العالمي، وبالتالي فإن استمرار موجة المهاجرين لأوروبا وأمريكا كما كان في الماضي يعني إمكانية تشكيلهم منافسة لمواطني تلك الدول على خدماتها أكثر من ذي قبل.

قواعد اليمين الشعبي تلك إذن تخشى أن يسلبهم المهاجرين قوت يومهم وينافسهم في "السوق الحر"، وهو ما يجعلهم في الحقيقة أحياناً باحثين عن بعض ملاذ في الدولة التقليدية القومية من مجتمع رأسمالي ومفتوح للمهاجرين، وبالتالي أكثر ميلاً للأفكار القومية، كما أن الكثير منهم من الطبقات الوسطى القديمة لا العليا، وخدمات تلك الدولة بالنسبة لهم من حقهم لأنهم فرنسيون أو بريطانيون أو أمريكيون، أما هؤلاء القادمون عبر البحر، أو عبر المكسيك، أو غيرها، فليسوا منتمين لتلك الدولة ولا يحق لهم مشاركتنا في قوت يومنا، كما يقولون.

لا نعرف بالطبع ما ستؤدي له الأحداث في نهاية المطاف، فالأغلبية الأمريكية الجديدة قد تنتصر مجدداً بوقوفها خلف كلينتون، خاصة إن واجهت خطر وصول ترامب للرئاسة، وهو خطر قد يتيح لكلينتون حشد أكبر عدد ممكن من تلك الأغلبية الأمريكية، غير أن وصول ترامب للبيت الأبيض يظل احتمالاً قوياً ومنطقياً، على عكس من يروونه أمراً ساخراً أو مجنوناً، فالديمقراطية في النهاية تتيح بسهولة انعكاس التحولات الاجتماعية على قمة الهرم السياسي، وهو ما قد يحدث بالفعل في الولايات المتحدة كما يحدث في أوروبا كلها الآن. لقد امتلأ الحزب الجمهوري بصغوفه التقليدية بالكثير من التساؤلات مؤخراً عن طبيعة التوائم مع المجتمع الأمريكي بتغييراته، والحفاظ على موقع الحزب في السياسة الأمريكية خلال القرن الواحد والعشرين، بيد أن قادة الحزب لم يتصوروا ربما أن الإجابة على سؤالهم، والقادمة من قطاعات جديدة حشدوها هم بأنفسهم قبل سنوات قليلة، قد لا تعجبهم بالضرورة، بل وقد لا يتمكنوا من السيطرة عليها بالكامل داخل أروقة الحزب كما يحدث الآن، وهو ما قد يؤدي بسياسة إلى احتمالية قوية لوصول ترامب للبيت الأبيض، واحتمالية أقوى كثيراً أن يستمر بقواعده كعامود جديد للحزب الجمهوري خلال العقود المقبلة.



## من النتائج الكارثية لـ "ربيع الخراب الملعون"

# اللاجئون المنسيون: متى يلتفت العالم إلى نازحي ليبيا؟

كتابة وتحريـر: خالد بن الشريف - هربت على عجل من طرابلس في يوليو (تموز). كنت أتولى العلاج في كتاب الزنتان التي تدافع عن مطار طرابلس من هجمات ميليشيات مصراتة وسوق الجمعة، والآن أنا مطلوبة من ميليشيات مصراتة. أنا طيبية أسنان ولا أستطيع العمل؛ لأنني لا أملك وثائق إقامة. إنني أعيش في خوف من أن تطردني الشرطة من شقتي مع أطفالتي؟، هكذا تحدثت إحدى اللاجئات الليبيات في تونس لـ "فرانس ٢٤". ربما تكون أخبار اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام، قد غطت على قصص باقي النازحين أصحاب الجنسيات الأخرى. لكنهم حتمًا ليسوا الوحيديين في هذا الأمر. اضطر مئات الآلاف من الليبيين إلى النزوح عن بلدتهم منذ اندلاع ثورة ١٧ فبراير ٢٠١١، ولم يتوقف نزوح الليبيين بعد الإطاحة بنظام القذافي، منذ أن تحولت حرب الثوار إلى حرب أهلية لا تزال مندلعة إلى الآن، تدفع المزيد من الناس هناك نحو الهرب بأرواحهم.

الماضي، حيث ابتلعت الأمواج المئات منهم، كان أبرزها فاجعة غرق ٤٠٠ مهاجر تحت الأمواج، دون إغفال نجاة الآلاف من الموت بعدما أنقذتهم البحرية الإيطالية والألمانية هناك قبالة البحر الأبيض المتوسط. وفي ذات السياق، أصبحت ليبيا نقطة انطلاق نحو أوروبا، ليس فقط بالنسبة للفارين من الحرب من الليبيين، وإنما أيضًا لمهاجرين سريين ولاجئين من جنسيات مختلفة، بعد أن شددت الرقابة في تركيا واليونان.

وذكرت صحيفة "فيلت آم زونتاج" الألمانية في تقرير لها الأسبوع الماضي، أن أجهزة استخبارات من دول مختلفة لاحظت أن ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف لاجئ موجودون على الساحل الليبي، في انتظار تحسن ظروف الطقس للتوجه إلى أوروبا عبر المتوسط.

لكن عمومًا، استقر معظم النازحين الليبيين في تونس، أما الأثرياء منهم، ولا سيما المتورطون منهم في الحرب، فيختارون المرور بتونس، ثم السفر نحو أوروبا؛ دفعًا للشبهات.

ومن الطريف أن معظم اللاجئين الليبيين في تونس، يترحمون على ذهاب نظام القذافي! هذا ما أورده جريدة "لوموند" في تقرير لها. على سبيل المثال ذكرت الصحيفة، أنه في مدرسة "جميلة" بمنطقة مونتلفيل بتونس، وهي واحدة من خمس مدارس افتتحتها السلطات الليبية الجديدة، يرفض معظم طلابها غناء الشيد الوطني الليبي الجديد، ويشيخون برؤوسهم بعيدًا عن لافتة ١٧ فبراير، التي أطاحت بنظام القذافي.

خفض أسعار واردات تونس من النفط الليبي، مشيرًا إلى أنه؟ من غير المعقول أن نشترى النفط الليبي بأسعار السوق كي يقوم الليبيون باستخدامه بعد أن تدعم الحكومة أسعاره". وتخشى تونس من انتقال عناصر متطرفة متخفية مع النازحين الليبيين، قد تضر بأمنها الداخلي. الهاجس الأمني الذي جعلها مؤخرًا تبني جداراً حدودياً مع ليبيا، إلا أن المعابر الحدودية لا تزال تفتح بين حين وآخر. وعلى الرغم من كل ذلك، فإن تدفق النازحين الليبيين إلى تونس، ساهم في إنعاش الفنادق والمطاعم والمستشفيات والمدارس الخاصة وتجارة العقارات، ما يضخ سنوياً مليارات الدولارات في الاقتصاد التونسي، بحسب تقرير مجلة "جون أفريك".

لاجئون ليبيون يختارون ركوب الأمواج

بينما يتوافد النازحون الليبيون نحو المعبر الحدودي لراس جدير التونسي، يغامر آخرون بركوب البحر أملاً في الوصول إلى الضفة الأخرى نحو أوروبا، حيث تدفع الحرب الأهلية في ليبيا الآلاف إلى مغادرتها نحو شواطئ إيطاليا واليونان. وقد شهدت شواطئ ليبيا قبالة سواحل منطقة "زواره" أسوأ حوادث غرق المهاجرين العام

أمام أبنائهم، ما يجعلهم يتوجهون إلى المدارس الخصوصية التي تكلفتهم مبالغ طائلة. لكن هذه الانتكاسة في ضيافة الليبيين لا تقتصر فقط على المجتمع المدني، بل إن الحكومة التونسية تصرح علانية بأنها لم تعد قادرة على تحمل أعباء اقتصادية لمزيد من اللاجئين الليبيين، مطالبة المجتمع الدولي بتقديم المزيد من المساعدات المالية لاستيعاب حاجيات النازحين لديها، وبخاصة وأن النازحين الليبيين صاروا يثقلون، حسب إحصاءات وزارة الداخلية، عشر سكان تونس البالغ عددهم ١١ مليون، والذين يستفيدون هم أيضاً من استهلاك المواد المدعمة من طرف الدولة كالوقود. وسبق لوزير الخارجية التونسي، منجي حامدي، أن طلب من السلطات الليبية

في الوقت الذي يتواصل فيه الاقتتال الضاري في ليبيا، يضطر مزيد من الليبيين إلى النزوح خارج حدود البلاد نحو الجارة تونس. ولا توجد حتى الآن إحصائيات دقيقة توثق أعداد اللاجئين من ليبيا. بيد أن الحكومة التونسية تقول إنها تستقبل أكثر من مليوني لبيبي نازح. أما المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، فقد سجلت ٢٧ ألفاً و٩٤٨ نازح لبيبي، علمًا بأن معظم الليبيين لا يفضلون تسجيل أنفسهم كلاجئين في تونس، تجنباً للتضييق على حرية تنقلهم إلى بلدان أوروبية فيما بعد.

وإذا كانت صورة اللاجئ عمومًا ترتبط بحياة الخيام والكفاف، فإن الأمر ليس كذلك مع اللاجئين الليبيين في تونس، حيث يستقرون بالمراكز الحضرية شمال البلاد، ويعيشون حياة أقرب إلى السياح، أما الفقراء منهم فيسكنون الأطراف الجنوبية.

وكما جاء على لسان الرئيس التونسي، القائد الباجي السبسي، فقد أنفقت تونس ٥,٧ مليار دولار لفائدة النازحين الليبيين منذ بداية الأزمة، إذ عملت السلطات على بناء مخيمات لجوء بالمناطق الحدودية. وبنفس حس الضيافة، استقبل المجتمع التونسي، النازحين الليبيين بين مساكنهم.

ولم يكن نزوح الجزء الأكبر من اللاجئين الليبيين نحو تونس غريباً، على الرغم من أن الأخيرة

ليست البلد الوحيد الذي يجاور ليبيا، حيث هناك أيضاً مصر وكذا الجزائر، إلا أن تفضيل النازح الليبي لتونس راجع بالأساس إلى علاقات البلدين الوطيدة، حتى قبل انهيار نظام القذافي؛ إذ تجمع العديد منهم علاقات مصاهرة وقرابة، كما أنه لطالما كانت تونس الوجهة المفضلة للسياح الليبيين والمستثمرين على اتفاقية ١٩٧٣م الموقعة بين البلدين، والتي تسمح لهم، من حيث المبدأ، بالدخول والعمل والحركة في تونس، بحرية أفضل مقارنة مع الجزائر ومصر.

التونسيون سئموا من اللاجئين الليبيين

على غرار ما حدث في ألمانيا التي استقبلت السوريون بخفاوة أول الأمر، نفس الشأن حدث مع تونس التي لم تعد تخفي قلقها من تضخم أعداد النازحين الليبيين، وتداعيات الأمر السلبية على المواطنين التونسيين.

وأصبحت الصحافة التونسية تركز على رصد الجرائم التي يقوم بها بعض النازحين الليبيين، وكانت حادثتي صفع سائق لبيبي لرجل أمن تونسي، ورمي لبيبي لفتاتين تونسيين من إحدى نوافذ شقة في حي النصر الثري بالعاصمة بعد سهرة ليلية؛ أثاراً جدلاً واسعاً في الوسط المجتمعي التونسي، حول مدى قبول سمعة الليبيين اللاجئين بوطنهم.

ويحمل التونسيون اللائمة في ارتفاع أسعار السكن على الفئة الغنية من النازحين الليبيين، حيث يطلب ملاك العقارات أئمة عالية، ظناً منهم أن جميع اللاجئين الليبيين أثرياء.

أما الليبيون الأقل ثراءً أو غير المتزوجين، فيجدون صعوبة في تأجير سكن يشرح الأمر أحد اللاجئين، وفقاً لفرانس ٢٤، إذ يقول: "حاولت استئجار شقة، لكنني كنت أواجه دائماً بالرفض، فهناك اعتقاد سائد بين الملاك أننا سنستخدم عقاراتهم لتنظيم سهرة ماجنة تحضرها الخمر والنساء"، كما يشكو اللاجئون أيضاً من عدم فتح المدارس العمومية التونسية

//  
**يفامر الليبيون بركوب البحر أملاً في الوصول إلى الضفة الأخرى نحو أوروبا، حيث تدفع الحرب الأهلية في ليبيا الآلاف إلى مغادرتها نحو شواطئ إيطاليا واليونان.**



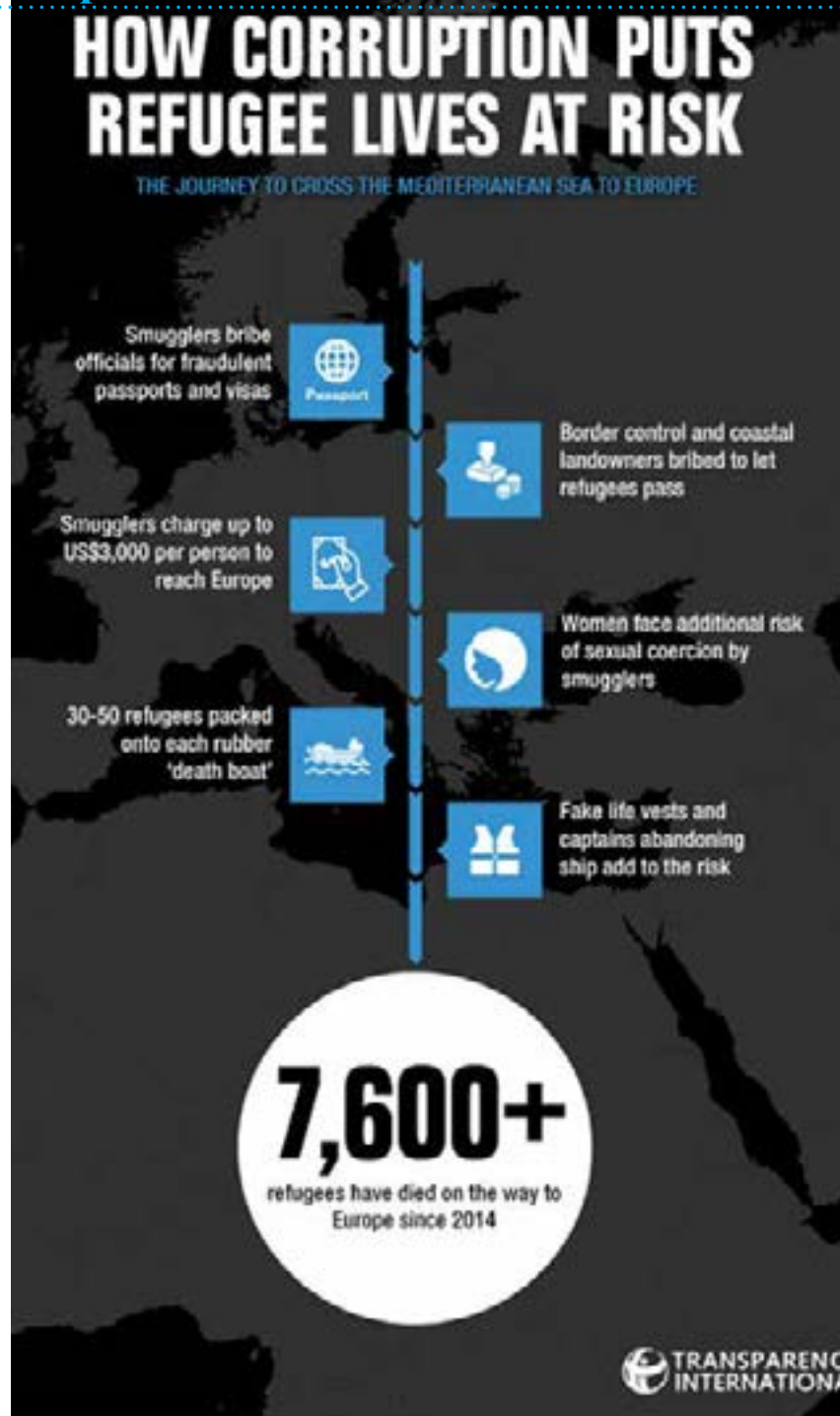
Over a million migrants and refugees fleeing war, poverty and violence in the Middle East, Asia and Africa crossed into Europe by land, air and sea in 2015, setting off the largest refugee crisis in Europe since WWII.

Even higher numbers have poured into neighbouring countries, such as Jordan, Lebanon and Turkey in the case of people fleeing Iraq and Syria.

As the European Union and the international community are debating how they can best tackle the crisis, little attention has been given to one of the chief drivers of instability and facilitators of mass migration: corruption.

### CORRUPTION FUELS CONFLICT

Although corruption alone is not a direct reason why refugees flee their countries, research shows it is often a chief contributor to the overall violence and instability forcing people to run for their physical and psychological safety. Widespread corruption undermines the legitimacy and stability of a government especially if it fails to meet the needs of its people. Most armed conflicts, including the one in Syria where half of the refugees come from, began as a civilian uprising against corrupt autocratic governments. Overall, five of the 10 most corrupt countries also rank among the 10 least peaceful places in the world. Research also shows that corruption prolongs armed conflict



EU's agenda when it comes to tackling the refugee crisis. Transit countries on the frontline of mass migration (Bulgaria, Croatia, Greece, Hungary, Italy, FYR of Macedonia, Morocco, Serbia, Slovenia and Turkey) must ensure that proper anti-corruption standards, in line with international best practices, are upheld for border and police officials.

As these countries are already struggling through economic crisis and uncertainty, the added strain of the refugee crisis and potential aid money coming in carries additional corruption risks. Therefore, anti-corruption provisions must be adhered to, wherever extra financial assistance is granted, to ensure that this money is not wasted.

Humanitarian assistance aims to save lives and alleviate the suffering of people in times of crises but it does not mean that it is immune from corrupt abuse. In such humanitarian crises, the lack of transparency, clear rules and checks-and-balances can lead to a few individuals benefiting at the cost of the many. The misuses of food and shelter aid, sexual extortion and bribery are all challenges refugees face as they travel north. Transparency International has outlined a series of recommendations on how to tackle such forms of corruption in humanitarian operations.

All these efforts require international cooperation. The international community should

## The refugee crisis: why we need to speak about corruption

Fighting corruption is critical for mitigating refugee smuggling and ending the conflicts which are driving people to flee their homes. Corruption should be high on the EU's agenda when it comes to tackling the refugee crisis. Transit countries on the frontline of mass migration (Bulgaria, Croatia, Greece, Hungary, Italy, FYR of Macedonia, Morocco, Serbia, Slovenia and Turkey) must ensure that proper anti-corruption standards, in line with international best practices, are upheld for border and police officials.

and violence and weakens peace-building efforts. Corruption facilitates cross-border smuggling of weapons and insurgents as well as the flow of monies from contraband activities that fuels wars.

### CORRUPTION FACILITATES ILLEGAL MIGRATION

The trafficking of human beings as well as refugee smuggling, which has become a multi-billion dollar business, thrives on corruption.

Bribery occurs at almost every stage of people smuggling from the start to the final destination. Smugglers often bribe national and foreign officials to issue fraudulent passports and visas as well as border control and immigration officers to turn a blind eye to refugees as they pass. The lack of safe passage for refugees have forced them to pay as high as US\$3,000 per person to reach Europe. Such corrupt and criminal smuggling rings give refugees the opposite of what they

seek, safety. Dodgy rubber dinghies, fake life vests, or captains who abandon their ships, have led to thousands of refugees tragically dying in the Mediterranean Sea en route to Europe.

### WHAT SHOULD BE DONE

Fighting corruption is critical for mitigating refugee smuggling and ending the conflicts which are driving people to flee their homes. Corruption should be high on the

look into the best ways to limit the access of corrupt and criminal smuggling groups to vulnerable refugees. There are several ways that this cooperation can take place, such as information gathering and data sharing across borders. Instability, corruption and a lack of good governance is a major cause of why people choose to risk everything and travel to Europe in many countries across the world. Therefore, aid and development policies must address these issues in the long term. If we want to ensure that this crisis never happens again, tackling corruption must be counted among the policy solutions.

## The rest of the page 59

help pin down the time of transmission, the researchers needed blood.

Blood from wild gorillas is almost impossible to obtain. Fortunately chimpanzees also harbour three distinct Plasmodium species, and it is relatively easy to get blood from chimps living in sanctuaries in Cameroon, near to where wild chimps live. A new study in the journal Nature Communications has now obtained full genome sequences of two of the chimp parasites, to allow the researchers to look in more detail at the Plasmodium family tree. This offered surprising clues into malaria's deadly origin.

The chimp parasites were 10 times more diverse than the human version, P. falciparum. This is revealing. "It changes our perspective on when [the original transmission] into humans might have happened," says co-author Paul Sharp of the University of Edinburgh in the UK.

The original jump into humans could have occurred as recently as 10,000 years ago, the research reveals.

This coincides with the time when humans started to form close settlements and develop agriculture. This meant they travelled less than their hunter-gatherer forebears, allowing mosquitoes ample chances to bite.

"People have speculated that P. falciparum has been in humans for hundreds of thousands of years," says Sharp. "What we can see in terms of the diversity of the human parasite, is that it must be something that happened over a relatively short timescale." If it was older, the parasite would have had much more time to form new mutations and would show more genetic diversity. Finding these chimps have a lot more genetic diversity emphasises how little the human parasites have," he says.

This lack of diversity is what scientists refer to as a genetic "bottleneck". Gorilla and chimp Plasmodium species may have had millions of years to develop new mutations, while the fact that P. falciparum contains few mutations shows it only entered its human host relatively recently. Generating genetic diversity takes time, says Beatrice Hahn at the University of Pennsylvania, US, another co-author of the study. "A parasite has to replicate, then mutations are introduced and so on."

The work also emphasised, as was first hinted in 2010, that the deadliest form of malaria caused by P. falciparum is the result of one single bite, thousands of years ago.

This is both surprising and somewhat reassuring. Even HIV has been transmitted into humans from apes several times. "Once something works, it usually works more than once, even if it was a rare event," says Hahn.

That logic, we should have seen several transmissions of P. falciparum from gorillas into humans. After all, mosquitoes and humans are plentiful in areas where infected gorillas live. And yet, this has not happened. None of the six known ape Plasmodium species are found in humans today. It therefore remains a mystery how the original P. falciparum made the species jump. The fact that it has not happened more often reveals that our in-built barriers – which normally prevent cross-species transmission – are working well most of the time. "There are innate restriction factors that usually prevent this," says Hahn. "Nature isn't stupid."..BBC

# هل يتم السماح بتعديل الأجنة البشرية وراثيا لتجنب أمراض محمولة؟

قال مجموعة من العلماء، وخبراء السياسات والأخلاقيات إنه أصبح "من الضروري" السماح باستخدام التعديل الوراثي في الأجنة البشرية. وأورد تقرير صادر عن مجموعة هينكستون أن تعديل الشفرة الوراثية في المراحل الأولى لتكوين الجنين له "قيمة هائلة" في البحث.

المعاهد الصحية الوطنية في الولايات المتحدة: "نوقش مبدأ التدخل في الحمض النووي للأجنة البشرية على مدار سنوات من وجهات نظر مختلفة، وثمة اتفاق عالمي على أنه حد لا يجب تجاوزه". لكن تقرير مجموعة هينكستون أشار إلى أنه "يمكن وجود بعض الاستخدامات المقبولة أخلاقيا لهذه التكنولوجيا في التكاثر البشري، رغم الحاجة للمزيد من المناقشات الجادة في هذا الأمر".

وقالت البروفيسورة إيمانويل تشاربينير لـ بي بي سي: "لا أعتقد أنه من المقبول التدخل في الصفات الوراثية البشرية بغرض تغيير بعض الصفات المتوارثة عبر الأجيال، لكن لدي مشكلة حاليا بخصوص التحكم في الحمض النووي البشري".

المجالات، مما يعني أن الأجنة المعدلة وراثيا أصبحت تلوح في الأفق، وليست مجرد احتمال. وفي مطلع هذا العام، كشف فريق من جامعة "سان يات سين" الصينية أنه يمكن تعديل الحمض النووي المسبب لأحد أمراض الدم في المراحل الأولى لتكوين الأجنة. وفي المستقبل، يمكن استخدام التكنولوجيا للحد من ولادة الأطفال بجينات وراثية تزيد من احتمالات الإصابة بالسرطان.

وثمة جدل بشأن السماح بالأبحاث التي تتضمن التعديل الوراثي للأجنة. وينادي البعض بفرض قيود على هذا النوع من الأبحاث. وأعلنت مجموعة هينكستون في بيان بعد الاجتماع أن معدل التقدم البحثي في هذا المجال يستوجب "الضغط نحو اتخاذ قرارات"، وأنه يجب السماح بتعديل الأجنة وراثيا. وقال فرانسيس كولنز، رئيس

وأضاف أنه لا يجب السماح بولادة الأجنة المعدلة وراثيا في الوقت الحالي، وقد يمكن أن يكون الأمر "مقبولا أخلاقيا" في المستقبل في ظروف معينة.

وترفض الولايات المتحدة الأمريكية تمويل مشروع بحثي يتضمن تعديل جينات الأجنة البشرية.

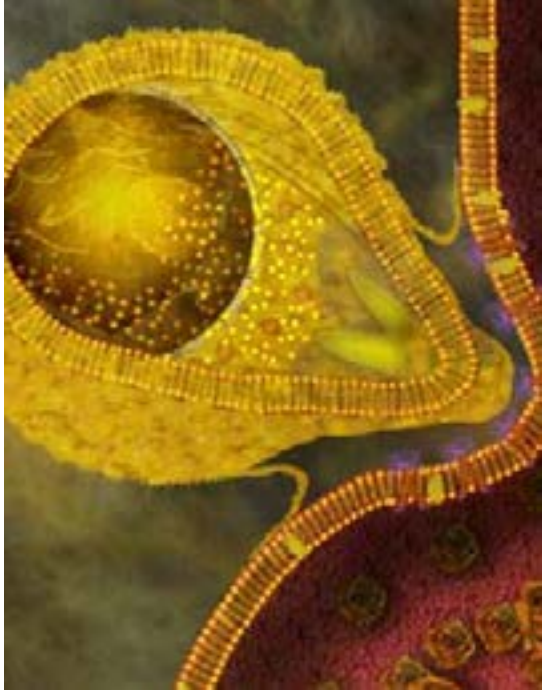
تجاوز ميديا بلاير مساعدة خاصة بميديا بلاير خارج ميديا بلاير. اضغط 'lenter' للعودة أو tab للمواصلة.

واجتمعت مجموعة هينكستون كرد فعل على حدوث تقدم غير مسبوق في مجال علم الجينات.

وتعد هذه التقنية تصميمًا جزئيًا يتعرف على مناطق دقيقة في الحمض النووي، ويقوم بقطعه بـ "مقص جزئي" لتعديل شريط الـ دي إن إيه.

وأحدثت التقنية نقلة في الأبحاث في مجموعة من

## The surprising origin of humanity's most deadly disease



Malaria is one of several deadly diseases that has jumped the species barriers from animals into humans. It kills almost half a million people per year, and can be transmitted into humans by a single mosquito bite.

The most deadly form of malaria is caused by the Plasmodium falciparum protozoan parasite, one of several malaria-causing parasites. But mosquitoes are simply the carriers, not the source. This has made tracing the parasite's origin challenging. In order to understand how a disease evolves, it is crucial to know where and when it began affecting humans. This can help scientists unpick the miniscule genetic changes that could have made it so deadly.

In 2010 scientists made a breakthrough. By analysing western gorilla faecal samples that contained Plasmodium parasites, they found the human version – P. falciparum – was closely related to one of the three Plasmodium parasites that gorillas host.

It revealed, for the first time, that the deadliest form of human malaria came from gorillas, not chimps or other species of early-humans as others had previously proposed.

This is how it started: a mosquito bit an infected gorilla and then transmitted the parasite to a human with another bite. Once it was in humans it could then spread rapidly, as long as there were enough mosquitoes to pass the parasite from person to person. But the story was still incomplete. In particular, it was not clear when the gorilla parasite jumped into humans.

The problem was that the faecal samples contained only snippets of the gorilla Plasmodium DNA. To get full genome sequences that would



## فطر عجيب يحمل لقب أقدم كائن حي على وجه البسيطة

وأغنى وأكثر استقراراً مهد التورتوتوبوس الأرض حرفياً لنباتات خضراء أكبر ومركبة أكثر حتى تمد جذورها وبالتالي تكون مصدر طعام للحيوانات وهو ما سمح بتطور النظام البيئي لكوكب الأرض. تلك الحفريات التي اكتشفت في أماكن أخرى منها السويد واسكتلندا وولاية نيويورك الأمريكية تعكس البدايات المتواضعة للحياة على كوكب الأرض. وبينما كانت المحيطات في الأزمنة الغابرة تعج بالحياة وتمتلئ بأسماء بلا فك وبحيوانات لا فقيرة تعرف باسم المفصليات ويقناديل البحر كانت الأرض قاحلة خاوية على عروشها.

وعثر العلماء في الحفريات على شعيرات مثل الجذور يستخدمها الفطر لاستخلاص المغذيات من التربة. وفطر التورتوتوبوس أنبوي الشكل يشبه بعض أنواع الفطر المعاصرة لكن لم يتضح ما إذا كان ينتج عنه عش الغراب. ومهد فطر التورتوتوبوس الطريق لنباتات أرضية أخرى وفيما بعد الحيوانات بإطلاقه عملية التعفن وفيما بعد تشكل التربة. وقال مارتن سميث عالم أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة (بليوتولوجي) من جامعة دارهام البريطانية، الذي أجرى البحث أثناء عمله في جامعة كمبردج "بنائه تربة أعمق

النظرة الخاطفة له لا توحى بمكاته.. مجرد قطع صغيرة من فطر بدائي أقصر من سمك شعرة واحدة لكن هذه البقايا الفطرية المتواضعة تحمل ميزة فريدة لكونها أقدم حفريات لكائن حي معروف على وجه الأرض. Gotland Fragmente des Organismus Tortotubus وصفت دراسة نشرت أمس الأربعاء حفريات متناهية الصغر لفطر ينمو تحت سطح الأرض يسمى (تورتوتوبوس) عاش في وقت كانت فيه الحياة قاصرة على البحار بأنه "أقدم كائن على وجه البسيطة"، وشملت الدراسة عينات من ليبيا وتشاد عمرها يتراوح ما بين 440 و445 مليون عام.

## Samsung looks beyond smartphones with plans to buy AI makers

samsung Electronics Co is "actively looking" to acquire developers of artificial intelligence (AI) and other software as the world's biggest smartphone maker tries to overcome flat-lining sales for its devices.

Samsung, which has \$61bn in cash and equivalents, wants to morph into more of a software-driven company, executive vice president Rhee In Jong said in an interview. The South Korean consumer-electronics giant also is spending more to develop its own services because the global market for gadgets is saturated and can't be counted on for significant revenue growth, he said.

"We are actively looking for M&A targets of all sorts in the software area," said Rhee, who runs the mobile division's software research-and-development business. "We are open to all possibilities, including artificial intelligence. Intelligence is no longer an option - it is a must." Shipments of Samsung's Galaxy smartphones and other models fell for a second straight year in 2015 as new iPhones gained traction in the high-end category and models from Huawei Technologies Co and Xiaomi Corp swayed budget buyers. Revenue and net income have fallen two straight years, and shares are down 16% since the end of 2012. Shares rose 0.2% in Seoul yesterday, while the benchmark Kospi declined 0.5%. The company faces another difficult year because over-supply is forcing down prices for smartphones, TVs and memory chips, chief executive officer Kwon Oh-Hyun said in a letter to shareholders before the March 11 annual meeting. Samsung is the largest maker of each.

لندن - نجح العلماء في استحداث تقنية تعيد للإنسان الذي يعاني من الإعاقة اكتساب أطراف اصطناعية ذكية تنقل الأحاسيس، كالبرودة والسخونة وغيرها، وتحاكي الأعضاء الطبيعية. وتمكن باحثون سويسريون وإيطاليون من ابتكار أنامل ذكية مكنت أحد مبتوري الأصابع ويدعى دينيس أبو سورنسن من أن يتحسس بأنامله الأسطح بصورة آتية. وتم توصيل الأعصاب في عضده بآلة متصلة بالأنامل وتتحكم الآلة في حركة أطراف الأصابع عند تحريكها على قطع من البلاستيك ذات قوام أملس أو خشن. وعندما تتحرك الأنامل على البلاستيك تقوم أجهزة استشعار بتوليد إشارات كهربية تترجم إلى سلسلة من النبضات تحاكي لغة الجهاز العصبي وتنتقل بدورها إلى أعصاب سورنسن. وأفاد الباحثون أن الشاب سورنسن، هو أول إنسان في العالم يتعرف على ملمس الأشياء مستخدماً أطراف أصابعه الحارقة المتصلة بأقطاب كهربية تمت زراعتها جراحياً في المنطقة التي تعلق الجزء المبتور.

## أطراف ذكية تعيد حاسة اللمس للمعاقين

### المزل الذي يحتاج إلى جهاز واحد للتحكم في كل شيء عن بعد

برلين - أي أسرة عادية تمتلك اليوم الكثير من الأجهزة الإلكترونية مثل جهاز التلفزيون ومشغل أقراص الفيديو دي. في. دي. ومشغل أقراص الشداع الأزرق (بلو راي) ومشغل الموسيقى وغيرها. أما في المنزل العصري المتصل بالإنترنت وشبكات الاتصالات المختلفة هناك المزيد من الأجهزة الإضافية التي تعمل بنظام التحكم عن بعد من المصايح إلى كاميرات المراقبة والستائر.

في ظل هذا العدد الهائل من الأجهزة الإلكترونية التي يتم التحكم فيها بجهاز تحكم عن بعد في المنزل العصري، أصبح وجود جهاز واحد يمكن به التحكم في كل هذه الأجهزة عن بعد بمثابة حلم. ولحسن الحظ فإن هذا الخيار موجود اليوم، على الأقل بالنسبة إلى الأجهزة المنزلية الإلكترونية.

وقال ميخائيل بلانينجر من مدونة "تيوردينجس دوت كوم" الألمانية المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا إنه "كلما زاد عدد الأجهزة التي يتم التحكم فيها عن بعد بجهاز واحد، كلما كان الأمر أفضل". وأضاف أن "جهاز التحكم عن بعد الموحد، يستحق هذا الوصف فقط إذا كان قادراً على أن يحل محل كل أجهزة التحكم عن بعد الحالية".

الاعتبار الآخر المهم هو مدى سهولة تجهيز واستخدام جهاز التحكم الموحد. بشكل عام، فإن أسهل هذه الأجهزة هي التي يمكن توصيلها بجهاز كمبيوتر شخصي من خلال توصيلة يو. إس. بي ثم يتم إعدادها باستخدام أداة تعمل عبر الإنترنت. وهذه الأجهزة موجودة بالفعل في الأسواق. ويمكن تقسيم أجهزة التحكم عن بعد الموحدة إلى عدة فئات مثل الأجهزة سابقة البرمجة والأجهزة القادرة على التعلم. كما توجد أيضاً أجهزة لديها وحدات أقوى لنقل الإشارة أو أجهزة ذات شاشة عرض إل. سي. دي أو ذات شاشة تعمل باللمس.

ويتم تخزين آلاف من أوامر الأشعة تحت الحمراء على الأجهزة سابقة البرمجة لاستخدامها مع الكثير من الأجهزة المختلفة التي تنتجها شركات الأجهزة الإلكترونية الكبرى. وتتم برمجة الأجهزة باستخدام شفرة عديدة وهي كافية لكي تضمن التحكم في أي جهاز إلكتروني موجود في المكان من خلال وضع جهاز التحكم أمام الجهاز الإلكتروني حيث يقوم الأول بالبحث عن الشفرة المناسبة لبدء التشغيل.

في الوقت نفسه فإن تطبيقات الهواتف الذكية أو الكمبيوتر اللوحي يمكنها منافسة أجهزة التحكم الموحدة حيث تتيح هذه التطبيقات استخدام الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي كجهاز للتحكم عن بعد في مختلف الأجهزة الإلكترونية. وهناك شرط مسبق لاستخدام الهاتف أو الكمبيوتر اللوحي كجهاز تحكم وهو أن يتم ربطه بنفس شبكة الإنترنت اللاسلكي (واي فاي) الموجودة في المنزل.

في الوقت نفسه فإن الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي غالبية الثمن مثل "جالاكسي إس 6" من سامسونج و"جي فور جي باد 8، 3" من إل. جي و"زيبيا-زد" من سوني وإن أند وان ماكس من إتش. تي. سي يمكنها القيام بوظيفة جهاز التحكم عن بعد دون الحاجة إلى شبكة واي فاي بسبب وجود وحدة أشعة تحت الحمراء داخلها.

وسواء كان التحكم عن بعد يتم من خلال جهاز تحكم أو تطبيق كمبيوتر، فإن أجهزة التحكم الموحدة مصممة بشكل عام للعمل مع الأجهزة المنزلية فقط، حيث لا يوجد حتى الآن جهاز تحكم موحد يمكنه التحكم في مصابيح الإضاءة والستائر أو حتى أجهزة المطبخ. لذلك فإن جهاز التحكم الموحد في المنزل الذكي مازال حلم المستقبل. وهذا يشير إلى أن الكمبيوتر اللوحي أو حتى التلفزيون يمثل أساساً جيداً للتحكم الآلي في المنزل.



عندما تتحرك الأنامل على البلاستيك تقوم أجهزة استشعار بتوليد إشارات كهربية تترجم إلى سلسلة من النبضات تحاكي لغة الجهاز العصبي وتنتقل بدورها إلى أعصاب سورنسن. وقال سورنسن "عندما قام الباحثون بتنشيط أعصابي بدأت أشعر بالاهتزازات وحاسة اللمس في الإبهام. حاسة اللمس هذه أقرب ما تكون إلى ما تستشعره بالإصبع ويمكنك الإحساس بخشونة الأسطح والارتفاعات والانخفاضات".

وقال سلفسترو ميسيرا من المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا "أكدنا أن بالإمكان تزويد مبتوري الأصابع بجزء متطور للإحساس لاستعادة حاسة اللمس من خلال التمييز بين ملمس وقوام الأسطح، وأمكن تحقيق ذلك من خلال الأقطاب الكهربائية التي زرعت جراحياً في الأعصاب الطرفية للشخص". وتم تكرار نفس التجربة مع أشخاص طبيعيين لا يعانون من البتر بعد أن تم توصيل الأقطاب الكهربائية بالأعصاب بصفة مؤقتة من خلال الجلد وأمكنهم الإحساس بملمس الأسطح في 77 بالمئة من الحالات، كما تم قياس الإشارات الوصلة إلى المخ في الحالتين الطبيعية ولدى مبتوري الأصابع، واتضح تفاعل واستجابة مناطق الإحساس بالمخ ما يشجع العلماء على تطوير الابتكار واستخدامه في مجال الأجهزة التعويضية.

وتمكن باحثون في مشروع أوروبي في فلورنسا الإيطالية، من تطوير أرجل اصطناعية، وقد شرح نيكولا فيتيللو، المنسق للمشروع، أبعاد هذه التجربة قائلاً "تحاول إيجاد حلول لمسألة الأرجل المبتورة باستخدام ما يدعى بالربوت القابل للارتداء. سواء عن طريق وصل طرف اصطناعي مع الجهاز العصبي، أو باستخدام أجهزة تقوم آلية، تقوم بضخ الطاقة في المفصل المتبقية، في محاولة لجعل عملية المشي أسهل". وتسمح الساق الاصطناعية بالسير إلى الوراء وإلى الأمام والصعود أو النزول على الدرج، والانتقال من الجلوس إلى الوقوف دون تكبير المستخدم للكثير من العناء والجهد. وقد أعرب 10 أشخاص عن ارتياحهم عند تجربتها.

وتمكن فريق من جامعة تكساس من تطوير لسان إلكتروني يحاكي قدرة البشر على اكتشاف المذاقات المختلف للأطعمة. ويأمل العلماء في تطوير عين اصطناعية يمكن التحكم بها عبر تقنية الاستشعار، لا سيما وأن فريقاً علمياً من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا تمكن من اختراع عين إلكترونية، عن طريق زرع شريحة إلكترونية دقيقة مغطاة بالتيتانيوم، داخل العين وتوصيلها بعدسة خارجية وكاميرا دقيقة.

وتمكن علماء من جامعة ملبورن الأسترالية في وقت سابق من تطوير أداة تتحكم في الأطراف الاصطناعية يمكنها أن تحاكي عمل العمود الفقري الطبيعي، ما من شأنه أن يساعد الأشخاص المصابين بخلل في عمل الحبل الشوكي أو العمود الفقري من تحريك أعضاء الجسم والمشى.

## Review: The iPhone SE isn't right for everyone



Unless you take a lot of selfies or need a bigger phone, Apple's new 4-inch iPhone SE is a good choice at a good price. You get the same 12-megapixel rear camera that's in the much larger iPhone 6S, but for \$250 less, at about \$400. You also get the same speeds and graphics capabilities.

Of course, you don't get everything. The SE isn't going to be right for everyone, especially power users. Now that Apple has started taking orders, with shipments due in a week, keep these differences in mind:

- Most noticeable is the front camera. The SE has an older 1.2-megapixel camera - not the 5 megapixel one in the 6S. But with software improvements, selfies taken with the SE came out better compared with the iPhone 5S it replaced. In addition, the SE's screen turns into a front-camera flash. That's more important than megapixels in darker settings.

- Though you get the same rear camera as the 6S, you don't get an image-stabilizing feature found in the jumbo iPhone 6S Plus. This won't matter to most people, though. I typically have to blow up shots and look real closely for differences. You get the same options for panorama shots, slow motion and high-resolution "4K" video in all three phones.

- The SE lacks a barometer, which means fitness apps won't record stairs climbed. The SE also lacks 3D Touch, in which you can press on an icon hard and harder for shortcuts and other options. Including it would have made the phone thicker. You can still perform the same tasks, but might need an extra tap or two.

- The SE doesn't support "LTE Advanced" cellular technology, which can be twice as fast as regular LTE. The iPhone 6 doesn't either, and frankly, I didn't even notice when I got the 6S. There's one SE model for Sprint and another for AT&T, T-Mobile and Verizon. China has its own model, though both U.S. versions should still work there and elsewhere abroad - data will just potentially be slower without LTE Advanced.

- The SE doesn't come in a version with 128 gigabytes of storage - just 16 GB for starters and 64 GB for \$100 more. Many high-power users will probably want a bigger screen anyway, but if that's not the case, splurge for 64 GB. Your phone will fill up quickly - especially as still images now come with three-second videos by default, doubling storage requirements. Promised battery life for video and Web surfing is 13 hours - a few hours better than the 6S. It helps that there's less screen to light up.

## إنستغرام يتخلى عن التسلسل الزمني لمحتوياته

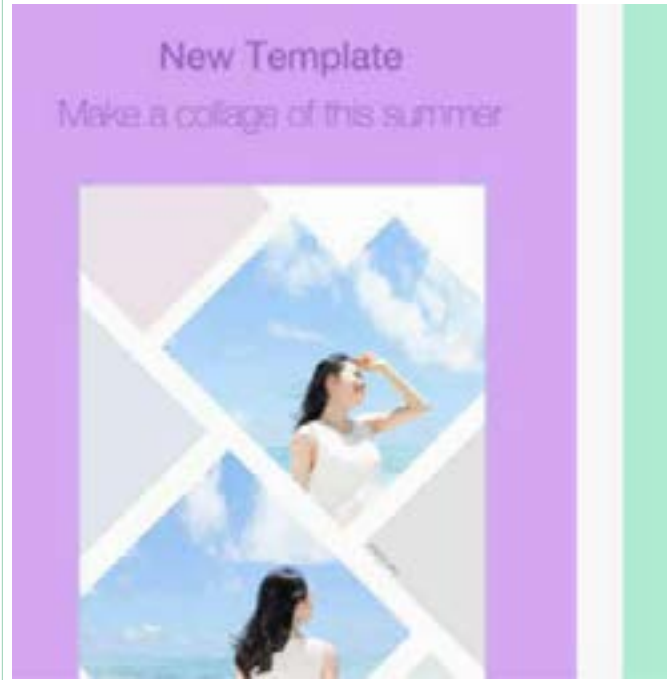
سيعتمد تطبيق "إنستغرام" للصور التابع لشبكة "فيسبوك" تدريجياً برنامجاً معلوماتياً لاختيار



المحتويات، بحسب أهميتها وليس بحسب تسلسلها الزمني. وشرحت إدارة هذا التطبيق في رسالة نشرت على موقعه الرسمي أن "ترتيب الصور وأشرطة الفيديو سيستند إلى مدى أهمية المحتويات بالنسبة إليكم وعلاقتكم بالأشخاص الذين ينشرونها وتاريخ

صدورها". وتنتشر المحتويات راجاً في "إنستغرام" من الأحدث إلى الأقدم. وبررت المجموعة قرارها بالقول إن مستخدميها الذين يزداد عددهم كثيراً يفوتون 70% من المحتويات المنشورة على صفحاتهم بحسب الترتيب المعتمد حالياً. واكتفت بالقول "ستطلعون على هذه التجربة الجديدة في خلال الأشهر المقبلة"، من دون الكشف عن موعد محدد. وأطلقت عدة عرائض على الإنترنت لمطالبة "إنستغرام" بالبقاء على النظام الحالي. واشترت "فيسبوك" تطبيق "إنستغرام" في أبريل 2012 في مقابل مليار دولار تقريباً. ويات الخدمة تضم اليوم 400 مليون مستخدم وأكثر من 200 ألف معلن.

## جمع صورك في صورة واحدة مميزة!



ديي - البوابة العربية للأخبار التقنية - في كثير من الأحيان يرغب المستخدم بنشر مجموعة من الصور المختلفة مع بعضها ضمن تصميم واحد على الشبكات الاجتماعية، وهو ما يضطره لاستخدام مبرمج التصميم ومحاوله جمع هذه الصور بشكل متناسق ومتناغم، إلا أن الأمر بحاجة إلى ذوق وجهد بالتأكد. لكن يمكن للمستخدم الذي يرغب بجمع أكثر من صورة في صورة واحدة استخدام

تطبيق Poster-

Labs المتوفر لمستخدمي أجهزة أندرويد عبر متجر غوغل بلاي، وكذلك مستخدمو أجهزة آيفون عبر متجر آب ستور، بحيث يمكن بسهولة كبيرة استخدام مئات القوالب المصممة باحتراف لجمع الصور مع بعضها البعض. ويوفر التطبيق مجموعة كبيرة من الأنماط المناسبة لجمع الصور كأغلفة المجلات وملصقات الأفلام والإعلانات وغير ذلك الكثير، مع إمكانية إضافة الكتابة المناسبة لو رغبت المستخدم بذلك.



تركيب وتطبيع جميع أنواع الدش العربي

### خدمة إنترنت سريعة

## High Speed Internet Service

Free Installation Within 24 Hours

التركيب مجاناً خلال 24 ساعة

**\$25** MONTHLY **30 MB** في الثانية

دون الحاجة لرقم سوشل سكورتي NO CREDIT CHECH

**\$259** محملة عربية **500** وأمريكية **\$159.99** دش دولي كامل ونوع ممتاز ومضمون

أكثر من أربعين محملة عربية النظام كامل مع الصحن والتركيب بدون اشتراك شهري - اليمن - العراق - الكويت - سوريا - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - ليبيا - بدون صحن لائق - بدون اشتراك شهري - عن طريق الواي فاي

**3 1 3 - 9 2 6 - 1 5 8 5**

6203 CHASE ROAD DEARBORN, MI 48126

## THE ONE EXERCISE YOU SHOULD DO BEFORE EVERY SINGLE WORKOUT



## ممارسات تخفض إنتاجيتك في العمل... احذر منها!!

الفحوصات الدورية أو السنوية لدرء تفاقم هذه المشكلات وحماية نفسك من مضاعفاتها .

٢- قلة النوم : لن ينتج عن إهمال صحتك سوى قلة في ساعات نومك واضرابات بها أيضاً . فالتقليل من ساعات النوم بمعدل ساعة ونصف ، ينتج عنه انخفاض بنسبة ٣٢ في المئة في اليقظة والأداء . إضافة إلى انخفاض في القدرة على التفكير ومعالجة المعلومات ، والتسبب بالحوادث في محيط العمل أيضاً . لذلك لا تستخدم الأجهزة الإلكترونية قبيل خلودك إلى الفراش ، وتجنب تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين في وقت متأخر . واجعل غرفتك هادئة ومعتمة نسبياً ومعتدلة الحرارة قدر المستطاع .

٣- بيئة العمل : يظهر استطلاع للرأي أن ٤٢ في المئة من أرباب العمل ، يعتقدون أن الثروة هي مضيعة كبيرة لأوقات الشركات . لذلك ، حافظ على حدود الدردشة المسموح بها ، وحاول ألا تشارك في أي أحداث لا طائل منها في المكتب . وبشكل عام ، من الجميل مشاركة الاهتمامات مع الآخرين وتكوين صداقات حقيقية في العمل ، لكن لا تدع ذلك كله يحول دون تسليم واجباتك الموكولة إليك للمسؤول عنك .

٤- السلوك في المكتب : عندما تعجز عن الخروج من حالة الملل والخمول لا يمكنك البقاء في المنزل ، لأن المديرين يرفضون هذه الاستراتيجية . لكن إدخال القليل من المرح إلى أجواء العمل يخفف من حدة الضغوط وعوامل التوتر . كما أن الضحك أثناء العمل يرفع المعنويات والإنتاجية معاً .



أساسية بحسب مجلة Forbes .  
١- إهمال صحتك : ثمة ممارسات تضر بصحتك مثل التدخين وشرب الكحول ، وتؤثر أيضاً في إنتاجيتك . كما أن حالات الإجهاد والاكتئاب وأمراض القلب وسوء التغذية والإنفلونزا وسواها تساهم في خفض إنتاجيتك بشكل ملحوظ . لا تنسى

من الخطأ الاعتقاد أن العمل لساعات أطول وبمجهود أكبر يؤدي إلى رفع إنتاجية العامل في العمل . فالعديد من الإحصاءات أظهرت أن البقاء لساعات أكثر يوقر إنتاجية أقل ، ومن هنا عليك البحث عن المشكلات التي تمنعك من رفع قدراتك الإنتاجية ، إذ ثمة ٤ أسباب

It'll open up your hips, ankles, and upper back, and activate your core and glutes — all so you can perform your best.

Warmups are important. They improve your range of motion, reduce your risk of injury, and prime your muscles so that you can perform at your absolute best.

But what if we told you that you can get all those benefits in just one move?

Men's Health Fitness Director B.J. Gaddour calls it "The One Mobility Move to Rule Them All." And he's not kidding.

"It addresses all the areas we really want to open up—your ankles, hips, and upper back." Gaddour says.

The mobility movement also activates the small—but key—stabilizing muscles in your core and shoulders, turns on your glutes, and gets your blood pumping, he explains.

Do it for 2 to 5 minutes before your next workout. However, if you're super tight, increase the time to 5 to 10 minutes.

<https://au.lifestyle.yahoo.com>

## ماذا يكشف كل خط في كفك عن حياتك ومستقبلك؟



ترتبط خطوط اليد بالعمر الطويل أو الحياة العاطفية أو نسبة الذكاء لصاحب اليد ، كما تكشف طول أصابع اليد وشكل الكف الكثير عن شخصية صاحبها ، حسب دراسات علمية .

هذه الدراسات التي أجراها الباحث "بان دي بوني" على مدى سنوات ، وضمنها كتابه "رحلة إلى أعماق اليد" ، تؤكد أن اليد أو الكف يمكن أن تكشف الكثير من طباع صاحبها ، خصوصاً الطباع الفطرية أو الغريزية ، كما أن الأصابع الطويلة تدل على أن صاحبها لديه الرغبة في التروي والتفكير في اتخاذ الوقت الكافي قبل أي قرار . أما الأصابع القصيرة فهي تعكس شخصية محبة للحركة وللأشياء الملموسة وللإنجازات الفورية ، أيضاً إذا كان إصبع البنصر أطول من السبابة فإن ذلك يكشف عن شخصية محبة للمجازفة والمغامرة .

وبحسب نفس الدراسة ، يتضح أن خطوط اليد إذا لم تدل على قدر أو على مستقبل ، فإنها تشير إلى الطباع وإلى أسلوب الحياة ، فخط الحياة الذي يلتف حول الإبهام ، فهو يشير إلى الطريقة التي نتحكم بها في طاقتنا ، فإذا كان هذا الخط قصيراً فإنه يكشف عن الرغبة في الحصول على الأشياء بشكل فوري ، أما إذا كان الخط طويلاً ، فإنه يعبر عن رغبة صاحب هذا الإصبع في التحكم في طاقته وعدم استهلاكها بطريقة سريعة . أما الخط الذي يعبر راحة اليد ، فهو يعبر عن العقل أو ما سمي في الصورة بخط الرأس ، فإذا كان هذا الخط طويلاً جداً فإن ذلك يشير إلى العناد وتصلب الرأي ، في حين أن الخط القصير يعبر عن نفاذ الصبر وسرعة التبرم .

أما الخط الثالث والمهم في يد الإنسان فيطلق عليه الخط العاطفي أو خط القلب ؛ لأنه يشير إلى أسلوب التعايش مع المشاعر والانفعالات المختلفة ، وهذا الخط إذا كان قصيراً ومنحنياً فإن ذلك دليل على التسامح والمرونة في النقاش والحديث . أما إذا كان مستقيماً فإنه يعبر عن حب الامتلاك والتملك .

## Many Men Have Body Image Issues, Too

Study finds appearance, weight, muscle tone often affect how guys feel about themselves



By Karen Pallarito

FRIDAY, March 18, 2016 (HealthDay News) -- Women aren't the only ones at risk of worrying about their looks: A new study finds many men also fret about their physique, especially gay men. Surveys on male body image found that 20 percent to 40 percent of men were unhappy with some aspect of their looks, including physical appearance, weight, and muscle size and tone. Those feelings spilled into their health and sex lives, as well. Many straight and gay men, for example, reported exercising (55 percent and 57 percent, respectively) and dieting (29 percent and 37 percent, respectively) to lose weight in the past year.

Twenty percent of straight men and 39 percent of gay men reported trying to hide one aspect of their bodies during sex, usually their bellies.

David Frederick, assistant professor of psychology at Chapman University in Orange, Calif., and the study's lead author, said men's body image is an issue that gets overlooked. "We know so many women are dissatisfied, so it kind of gets lost that there's also a lot of men who are dissatisfied," he said. The study was published online by the journal Psychology of Men & Masculinity. Gender differences in "body dissatisfaction" are shrinking, likely because of media influence, said Rick Gardner, professor emeritus of psychology at the University of Colorado, Denver.

"Men are increasingly bombarded by messages related to weight and fitness," Gardner said. "And you rarely see a very overweight man in a TV ad or in a TV program or movie, unless they are playing the role of a buffoon or a bad guy," he observed.

Previous body image studies have shown gay men are at higher risk than straight men for developing body dissatisfaction. But those studies were based on small, biased samples that recruited participants from gay-affiliated political and support organizations, Frederick explained. To overcome potential bias, Frederick and co-author Jamal Essayli, of the University of Hawaii at Manoa, drew data from more than 116,000 men across five national online surveys posted to general news websites. WebMD News from HealthDay

من السهل شراء الجوارب ولكن اختيار الجودة والمتناسقة منها مع الملابس هو أمر يستحق حقاً العناء، خاصة وأن الجوارب سوف تظهر بين الحين والآخر، وهذا يعني أن عليك ارتداء الجوارب المناسبة للملابس، من حيث اللون أو الشكل للحصول على أناقة كاملة.

٥- تغيير نظاراتك:

إذا كنت ترتدي نظارات طبية أو شمسية، فعليك التفكير في الحصول على نظارة جديدة، واختيار الأنسب لك من خلال مجموعة متنوعة من الإطارات المختلفة التي تجعلك تحصل على مظهر جديد وأنيق.

٦- الالتزام بالنظافة والترتيب:

إذا كنت ترغب في تحسين نمط حياتك، فأبسط النصائح الصحية التي تحتاج إليها هي الاستحمام بانتظام، وتنظيف أسنانك يومياً، تهذيب شعرك دائماً، حلق ذقنك بانتظام، وهذا ما سيكسبك المزيد من الثقة بالنفس عند السير في الشارع.

٧- الذهاب إلى الخياط:

ربما قد ترغب بشراء ملابس ولكنها ليست مناسبة لجسمك بالشكل المثالي، لذلك اذهب إلى خياط ليصلح لك ذلك، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، فذلك لن يكون مكلفاً.

٨- غسل الثياب في المصبغة:

ربما قد يكون الأمر مكلفاً بعض الشيء، ولكن من الأفضل أن تقوم بإرسال ثيابك إلى المصبغة وخاصة الكلاسيكية، كالبذلة والقمصان فذلك سوف يأتي بنتيجة أفضل، وحتى إن قمت بوضعها في الغسالة فلن تحصل على النتيجة المرضية، وخاصة إن تغير لون القميص أو البذلة، فلا أحد يريد أن ينفق ماله على الملابس، ومن ثم يقوم برميها.



## أسرار وراء أناقة الرجل

يقضي الرجال الكثير من الوقت في الأسواق لاقتناء الملابس المناسبة، للظهور بشكل كامل الأناقة، إلا أنهم يغفلون بعض القواعد التي قد تفسد عليهم طلتهم رغم ما أنفقوه من أموال طائلة لشراء الملابس، ولذلك إليك "سيدي" 8 نصائح من شأنها أن تجعلك محترفاً في ارتداء الملابس بشكل أنيق.

١- وضع ساعة في اليد:

يلاحظه الناس وخاصة النساء هو نظافة حذائك، لذلك حاول دائماً تنظيفه بالطريقة الصحيحة وتلميعه، خاصة تلك الأحذية الجلدية، واعتن كثيراً بالأحذية الرياضية فهي سريعة الاتساخ، كما ويجب عدم ارتدائها إلا وقت ممارسة التمارين الرياضية.

٣- أعقد ربطة عنقك بالشكل الصحيح:

أسوأ أمر أن ترتدي بذلتك الأنيقة دون عقد ربطة عنقك بالشكل الصحيح، حتى إذا كنت في عجلة من أمرك، خذ الوقت الكافي؛ للتأكد من أن طولها مناسب لك وعقدتها جيدة أيضاً، وتأكد من أن حجمها مناسب لعنقك؛ لتبدو بشكل أنيق ومحترف.

٢- الاهتمام بحذائك:

الاهتمام بالحذاء أمر ضروري، فلا يجب أن يكون متسخاً أو بالياً، فأول شيء يمكن أن

٤- ارتداء الجوارب المناسبة:



AMERICAN MUSLIMS FOR PALESTINE - DETROIT  
PRESENTS

PALESTINE LAND DAY  
RESILIENCE ... TILL WE RETURN

KIFAH ZURAKY

HARRIS J



DR. OSAMA ABUIRSHAIID



ABDALLAH JASIM

يوم الأرض  
عائدون ...

DATE: SUNDAY, APRIL 3, 2016

TIME: 4:30 PM TO 8:30 PM

LOCATION: EDELS FORD HIGHSCHOOL  
20601 Rotunda, Dearborn, MI 48124

PURCHASE TICKETS TODAY (DINNER INCLUDED)

[palestinelandday.eventbrite.com](http://palestinelandday.eventbrite.com)

SPONSORS



UNITED  
MUSLIM  
RELIEF

QUESTIONS: CALL (313) 335-1437 OR EMAIL: [landday.amp@gmail.com](mailto:landday.amp@gmail.com)



\* تعويدهم على رمي القمامة في أوعية خاصة حتى يمكن التخلص منها بطريقة صحيحة.  
\* الاستفادة من بعض البرامج التي يعرضها التلفزيون وخاصة برامج البيئة.  
\* عدم تناول الطعام المكشوف.  
\* الاهتمام بنظافة أجسامهم والابتعاد عن الأماكن القذرة والتعود على لبس الأحذية دائماً.  
ويمكن غرس هذه العادات وصقلها بأسلوبين هما:  
\* أسلوب الجزاء: وذلك بمنح الطفل مكافأة مالية أو هدية عينية إذا ما استطاع إثبات حرصه على البيئة ونظافتها مما يدفع إلى تكرار نفس الأسلوب الإيجابي.

تلوثها وسوف يمنع العقاب السلوك الخاطئ لدى الطفل.  
وتشير الدراسات البيئية إلى أن التربية تبدأ من المنزل وأنه كلما كانت البيئة على درجة عالية من النظافة، كلما أدى ذلك إلى فرض نوع من السلوك الإيجابي الذي يبدأ منذ الطفولة ويستمر حتى المراحل الأخيرة من شيخوخة الإنسان.

## من أسس التربية البيئية أن تساهم الأسرة في إيجاد وعي بيئي منذ الطفولة

\* أسلوب العقاب: مثل حرمان الطفل من شيء يحبه إذا أساء استخدام البيئة أو أدى إلى



## التربية البيئية والطفل

د. أحمد عبد القادر المهندس - من أجل الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها يجب أن نعرف شيئاً عن التربية البيئية. والتربية البيئية هي منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الإنسان بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية مما يساهم في حمايتها وحل مشكلاتها. ولهذا فإنه من المهم أن نغرس القيم الصالحة في نفس الطفل لينشأ مواطناً صالحاً وإنساناً اجتماعياً منتجاً.

والاستفسار عن ما يراه في بيئته.

ولكن كيف يتم هذا علمياً؟

ينبغي أن يقوم الأطفال وبمتابعة من الأسرة بما يلي:  
\* التعود على النظافة، فالنظافة من الإيمان. وديننا الحنيف يحثنا على النظافة دائماً.

الاهتمام بغسل اليدين قبل الطعام وبعده، وغسل أيديهم ووجوههم بعد اللعب أو الخروج إلى الشارع.

\* الاهتمام بغسل الخضروات بالماء حتى لا يتعرضوا إلى النزلات المعوية وأمراض الجهاز الهضمي.  
\* أن يتعلموا وفي سن مبكرة قراءة تاريخ صلاحية المعلبات المحتوية على الطعام.

ومن أسس التربية البيئية أن تساهم الأسرة في إيجاد وعي بيئي منذ الطفولة المبكرة، ويستمر بعد ذلك في التعليم النظامي وغير النظامي.  
ومن أجل تهيئة الطفل للمساهمة في عدم تلوث البيئة أرى التركيز على ما يلي:

\* تعريف الطفل بالطبيعة والبيئة من حوله وكيفية الاستفادة منها وعدم الإضرار بها.  
\* أهمية البيئة في حياتنا ودورها في تزويدنا بما نحتاجه من طعام وشراب وهواء.  
\* ترسيخ الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته.  
\* تنمية الثقة في نفس الطفل وتشجيعه على السؤال

**بشر للدجاج الحي الحلال**  
**Bisher Halal Live Chicken Market**  
**دجاج حي مذبوح حلال**  
**بقر، خرفان، عجل، سمك**  
**Live Chicken**  
**Slaughtered to Islamic Rites**  
**Beef, Lamb, Veal, Goat, Poultry & Fish**  
**3440 Wyoming**  
**Dearborn, MI 48120**  
**For Faster Service, Call Ahead اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج**  
**Tel: 313.843.4041**

أغرب  
وأكثر  
10  
خرافات  
انتشار  
أفي  
العالم

هو كائن خرافي يشبه الحصان. لونه أبيض ولديه قرن: وروى كثير من المشاهير القدماء أنهم شاهدوه ومنهم ليوناردو دافنشي وميسولوجاس وبلييني، وانتشر هذا الحيوان في حضارات كثيرة بأسماء مختلفة.

فعند الإنجليز يسمونه اليونيكورن والعرب سموه الحريش، وفي الكونغو سموه أبادا وفي اسكتلندا اسمه بياست ناسرو جينج، وفي الهند وشمال أفريقيا كركدن إلى جانب إنه أحد أسماء الخريت في لغتنا العربية. وفي التبت كبير وفي اليابان كير وفي بلاد الفرس كوريسك وفي الصين سموه كاي لين وفي جنوب أفريقيا ندرودزو!!

## ٩- الجاثوم Incubus

الخرافة هي أن الشخص يستيقظ من نومه ليجد نفسه مشلولاً لا يستطيع الحركة ويشعر بسرعة نبضات القلب ويضيق نفس!! قال العرب قديماً أنه جني يريد قتل هذا الشخص فيقوم بخنقه. وفي التراث الكنسي الغربي أن الجاثوم كان ملاكاً طرد من الجنة بسبب شهوته الزائدة وهو يأتي للنائم ليعتدي عليه!! وتفسير هذا الأمر طبيياً أن العين تستيقظ والجسم لا زال نائماً فيحدث هذا الشعور للحظات ونادراً عدة دقائق ثم يزول.

## ٨- طائر النار (Phoenix)

يمتاز هذا الطائر بالجمال والقوة وسمي بالعنقاء لطول عنقه. قيل إذا مضت ١٠٠٠ سنة يموت ويخرج من رماده عنقاءً آخر!! وقال كثير من المشاهير القدماء أنهم رأوه!

## ٧- الزومبي Zombie

جثث خرجت من قبورها لترعب الناس وتعيش في الأماكن المهجورة!!.. القصة كلها خرافية ولم يتم مشاهدة أي منهم، لكن ذاع صيتها وانتشرت بكثرة في ألعاب الفيديو.

## ٦- الغول

غول كلمة رائجة في المجتمع العربي لوصف وحش خيالي أو فوبيا أسطورية لشيء مفترس، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في قصص الجهال الشعبية أو لوصف كائن مجهول مخيف، وفي العادة اعتادت الأمهات أن يخفن به الأطفال ليخلدوا للنوم مبكراً قائلين... الآن سيظهر الغول إذا لم تنام.

## ٥- الحصان المجنح Pegasus

أول أسطورة هي الحصان المجنح والمعروف بإسم بيغاسوس. قيل أنها أسطورة يونانية قديمة ولكنها مذكورة في القرآن الكريم: "إذ عرض عليه بالعشي الصافات الحيات ٣١" سورة ص. وفسر العلماء الصافات الحيات بأنها خيول لها أجنحة وهي من جنود الله التي وهبها الله لنبيه سليمان عليه السلام، ومن جنس الصافات الحيات البراق الذي أتى به جبريل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أنه دابة فوق الحمار ودون البغل، وأنت أساطير كثيرة مشابهة لها مثل الحريش الأسطوري (أسد مجنح) والهيبوجريف (حصان مجنح برأس نسر) والنور المجنح.

## ٤- دراكولا Dracula

دراكولا هو الأمير الروماني فلاد تيبيسو الملقب بدراكولا وتعني ابن الشيطان!! من مواليد مدينة سيغيوشورا وكان موصوفاً بتعامله الوحشي مع المسؤولين الفاسدين واللصوص وخصوصاً المحتالين، حتى إنه عندما أراد القضاء على الفقر



## خرافات لاتصدق ولا يمكن أن نحدث

جمع خمسة آلاف من الفقراء وقتلهم للقضاء على الفقر! وهو الذي ابتدع الحازوق والحازوق هذا. والعياذ بالله! - عبارة عن رمح يدق في الضحية حتى يخرج من عنقه وهي الطريقة التي اشتهر بها وقد قتل بها أكثر من أربعين ألفاً من البشر آنذاك!! كما ذكر سابقاً فإن مصاصي الدماء هي مجرد رواية للكاتب برام ستوكر، ولكن سبب ارتباطها في دراكولا هو عشقة للقتل فيكفي قلته التي كانت تبث الخوف لدرجة أن السلطان التركي ذكر أن دراكولا كان يقتل الناس بطريقة الخوازيق ويضعهم في الطريق لقلعته.

## ٣- وحش البحيرة

لا زال إلى الآن أهل جزيرة نيس الواقعة في فرنسا يؤمنون بهذه الخرافة التي كانت بداية قصتها هي أن في عام ٥٦٥ عندما رأى قس كائناً يشبه الديناصور يغوص في الماء!! وفي عام ١٩٣٣ إنتشرت إشاعة وهي إن شخص وزوجته رأوه، وانتشرت صورة يقال إنها له لكنها غير واضحة وكذبها الكثير. وبعد العشرات من الشهادات برؤية هذا الوحش وخصوصاً بعد تقدم قساوسة وأطباء ومحامين ومهندسين وشخصيات مثقفة، حتى إن أحد الفائزين بجائزة نوبل شهد برؤية هذا الوحش مما جعل الخرافة عالمية وكثر مصدقها وذاع صيتها، حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية تطوعت لزراعة عشرات كاميرات في البحيرة وإرسال غطاسين بشكل دوري!!

ويوجد موقع يعرض صورة للبحيرة كل ٦ ثوان. وقيل أن هذا الكائن ينتهي لعالم الديناصورات المائية، وقال البعض إن الصورة التي ظهرت إنما هو خرطوم فيل كما يظهر في الصورة!!

## ٢- الأطباق الطائرة UFO

مروراً برمودا ثم بورتوريكو لينتهي بفلوريدا. كثرت شائعات اختفاء السفن والطائرات في هذه المنطقة لكن كان الكل يقول أنها إشاعات لجلب السياح، وبدأ العالم يأخذ أسطورة مثلث برمودا بجديفة في ٥ ديسمبر ١٩٤٥ بعد حادثة "الرحلة ١٩؟"، والقصة كانت أن خمسة قاذفات قنابل للبحرية الأمريكية اختفت بشكل غامض بينما كانت هذه الطائرات في مهمة تدريبية روتينية كما إختفت طائرة إنقاذ أرسلت للبحث عنهم ولم ترجع أبداً بإجمالي ستة طائرات و٢٧ رجل، ذهبوا دون أي أثر بالإضافة إلى الحوادث الأخرى. نعد بعضكم لكم كالتالي: ❖ ١٨٠٩: هنري ريفنز. أبحر بسفينته مع ٧ من مرافقيه. منذ أن رحلوا لم يعد يسمع عنهم شيئاً. ❖ ١٨١٤: سفينة القوة البحرية الأمريكية. بقيادة جونستون بلايكلي اختفت.

❖ ١٩٤١: في آخر شهر نوفمبر وبداية ديسمبر. اثنان من أخوات السفينة "السايبكوليس" اختفت مع أنهم سلخوا طرق مختلفة. ❖ ١٩٤٧: طائرة الجيش سي-٤٥ اختفت على بعد ١٠٠ ميل من برمودا. ❖ ١٩٤٨: في يوم ٣٠ من شهر يناير طائرة على متنها ٣١ شخص اختفت بعد رحلة ترائزيت إلى برمودا. ❖ ١٩٤٨: في نفس العام اختفت طائرة دي سي-٣ على متنها ٣٢ شخصاً. وأيضاً في نفس العام طائرة أخرى اختفت حاملة معها ٣٥ شخصاً من بورتوريكو. ❖ ١٩٤٩: طائرة اختفت في ١٧ من شهر يناير. كانت الطائرة على وشك تحويل الراديو من برج مراقبة برمودا إلى برج مراقبة جاميكا حين اختفت. كانا لطيار قد وصف الجو بأنه جيد جداً قبل لاختفاءه بقليل! ❖ ١٩٤٩: طائرة دي سي-٣ حاملة معها ٣٠ رجلاً وامرأة وطفلاً اختفت. ❖ ١٩٥٠: طائرة "فرايتر" أمريكية. طولها ٣٥٠ قدم. اختفت دون أثر هي ومن معها من الرجال الثماني والعشرين. ❖ ١٩٥١: طائرة "غلوب ماستر" اختفت وكان على متنها ٥٣ راكباً. ❖ ١٩٥٢: طائرة بريطانية اختفت وعلى متنها ٣٣ شخصاً. ❖ ١٩٥٤: ٤٢ راكباً على متن طائرة بحرية أمريكية اختفت. ❖ ١٩٦٢: ناقلة جوية عملاقة أقلعت من قاعدة "لانغلي" الجوية بفرجينيا ولم تعد. ❖ ١٩٦٣: مارين سولفر كوين" وهي "فرايتر" أمريكية اختفت مع طاقمها كلياً. لم يسمع أي نداءات للنجدة أو أثر لبقاياها. ❖ ١٩٦٧: طائرة شحن اختفت. وفي عام ١٩٦٣ أحاط الغموض حادثة اختفاء طائرتين أمريكيتين من طراز كي سي ١٣٥، حيث اختفت الطائرتان فوق مثلث برمودا وبعد عدة أيام تم العثور على حطامهما متناثراً في هذه المنطقة ولم تستطع بعثة الإنقاذ تفسير سبب الحادث حتى الآن!! يتميز هذا البحر بهدوئه التام فهو بحر ميت تماماً تندر به الرياح والتيارات الهوائية، ويقال أنه في أعماق هذا البحر توجد الآلاف من الهياكل العظمية وآثار لسفن غاصت في أعماق هذا البحر!! وأطلق على البحر مسمى "مقبرة الأطلنطي" لما شاهد الناس فيه من الرعب والأحوال أثناء رحلاتهم. ويرى البعض بأنه يوجد في هذه المنطقة بالتحديد (المسيح الدجال) الذي سيخرج في آخر الزمان!!

## ١- مثلث برمودا Bermuda Triangle

يعرف أيضاً باسم "مثلث الشيطان" وهو منطقة تقع في الجزء الغربي من المحيط الأطلنطي مجاورة للساحل الجنوبي الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية. يغطي مثلث برمودا نحو ١,٤٠,٠٠٠ كم<sup>2</sup> ويحده خط وهمي يبدأ من نقطة قرب ملبورن بفلوريدا

من فعل "نفس" ويعني حسد وأصابه بنفس أي بعين، و"النفس" العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها كما ورد في لسان العرب. فالعين هنا تعني النفس وهي نفس شريرة متى ارتبطت بالحسد، فيقال "عين الحسود فيها عود"، وهو قول يلخص مدى ارتباط معنى العين بالحسد. والطريف في الأمر أن كل الدلالات تدور حول العين في معناها المباشر المتمثل في حاسة البصر فتصبح العين عيوناً وأعيناً فيها العيون الجميلة والبريئة والعيون الشريرة الحسودة، ومن خلالها يصيب الحاسد المحسود على ماله أو جماله أو نجاحه.

وكثيراً ما تصيب العين الأطفال الرضع فيكثر من البكاء والانزعاج من دون سبب ظاهر، ويعود ذلك بحسب الاعتقاد الشعبي إلى ضعف بنية الرضيع، فليست له قوة يواجه بها هذه الإصابة وسرعان ما تجري فيه النفس أو العين- وبها كذلك يصاب المنفوس وبواسطتها يرمز إلى الرقية فتعلق على أبواب البيوت أو المحلات عين زرقاء اللون تكون على شكل تيممة لإبعاد الحسد أو تكون في شكل حلي في عقد تلبسه الفتاة في عتقها.

## هل العيد الزرقاء تنجيك من العيد الشريرة؟ رسم العيد دلالة تاريخية بأسخة في ثقافة الحسد الشعبية

إن العلاقة بين العين بمعناها الحقيقي المباشر (الجارحة أو الباصرة) ومعنى الإصابة بالعين قد تبدو من باب التأويل أو المجاز في بادئ الأمر، ولكن المتعمق في دلالات العين المتعددة من عين الماء منبعها والجاسوس والرقيب والشمس والمال والذهب والنفس يجد علاقات دلالية وسياقية بين المعاني وهي علاقات جذرية وليست اعتباطية يبررها الاستعمال والاشتقاق الدلالي الذي له دور في انتقال العين من المعنى الحقيقي المباشر إلى المعاني المجازية. فالعلاقة بين العين والجاسوس هي علاقة جزء بكل، حيث يطلق على الجاسوس والرقيب عين القوم فتعوض العين وهي جزء الشخص كله وذلك لأهمية العين الحقيقية والمجازية.

وتتمثل العلاقة بين العين والشمس وعين الماء في المشابهة على مستوى الشكل والوظيفة، إذ تعبر العين عن النور والبريق والإشعاع في معنى الشمس وعن الاستدارة والمنبع في معنى عين الماء، كما تمثل الشيء النفيس في معنى المال والذهب.

نستشف هذه الدلالات المتعددة للعين من خلال أهمية العين الباصرة لدى الإنسان التي لا تقاس بالمال أو الذهب كما يقول المثل الشعبي "إني مشات عينيه مشات الدنيا عليه"، وهو تأكيد على أهمية دلالة العين الأساسية التي تتوالد وتتعدد حسب الاستعمال في سياقات مختلفة فتتزاخ عن المعنى الأول المباشر انزياحاً لا يخلو من إشارات دلالية إلى المعنى القاعدي، فتحافظ على سماتها الجزئية الأساسية وكل سمة تمثل مجالاً تتقاطع فيه العين الباصرة مع عدد آخر من المعاني بعضها حسي وبعضها مجرد.

الحدير بالإشارة أن العين تحضر حضوراً قوياً بكل معانيها في اللغة والاستعمال والثقافة، حقيقة كانت أو رمزا، لتؤكد جذور اللغة والثقافة العربية لغة الضاد والعين أهم حروفها الاستثنائية، فالعين عربية بامتياز.

ما يميز اللغة العربية، وهو سر من أسرارها ودليل على ثرائها، الجذر وما يرتبط به من اشتقاق. فلمفردات العربية أسماء كانت أو أفعال جذور ليست مجرد حروف ثلاثية أو رباعية بل جذور وأصول تعكس تجذر اللغة وأصلاتها عند متكلميها ومستعمليها. فاللغة تختزن الموروث الثقافي في كلماتها ودلالاتها ورموزها، ولعل كلمة "عين" بكل ما تحمله من دلالات معجمية وثقافية من أكثر المفردات تعبيراً عن ارتباط اللغة بالثقافة وتحديداً الثقافة الشعبية.

كتابة وتحرير: د. محمد الجويلي

العين في معناها الحسي المباشر أي أنه ينظر أو يبصر الضحية - المحسود بنية سيئة فيصيبها بالأذى وكأنه يرسل من عينيه سهاماً سامّة تسمم بدن المصاب فتلزمه علة لا يعرف مأتاها ولا دواءها.

ويقال في التعبير العامي في تونس "عينه حرشاً" وتعني أنه ينظر إلى الشيء أو الشخص شخص نظرة حسد تضمهر الشر وسوء النية. وهذا المعنى المجازي للعين يجعله استعمال الثقافة الحقيقية بالقوة والتأويل، فيقال "العين حق ومحمد حق"، وهو قول يؤكد بقوة حضور معنى الإصابة بالعين ومن يشك في وجوده يشك في وجود الرسول عليه السلام فيساوي بين وجود محمد ووجود العين، فلا يترك مجالاً للشك في حقيقة هذا المعنى المجازي للعين، بل تصبح الإصابة بالعين

العين تحمل دلالات مباشرة وأخرى مجازية تلتقي في المعنى الثقافي الاجتماعي المتمثل في الإصابة بالعين أو الحسد، فتنتقل العين من معناها المباشر وهو العين الجارحة أو الباصرة إلى الإحالة على الحسد من خلال الاستعمال المجازي والحقيقي لكلمة العين. وهي مفردة متعددة المعاني ومن معانيها كما ورد في لسان العرب عين الماء: منبعه، وعين القوم الجاسوس والرقيب، وعين الرجل منظره، والعين عين الشمس والعين المال والدينار والذهب، والعين الحقيقة والنفس، والعين الإصابة بالعين. ومن نفس جذر العين تتولد كلمات مشتقة تحيل على المعنى الأخير، أي الإصابة بالعين وتتمثل في مفردتي "العيون" بمعنى شديد الإصابة بالعين في زعمهم (كما ورد في لسان العرب) و"العيان" والمعيان وهو شديد الإصابة بالعين كذلك. ولقد وردت المفردات الثلاث المشتقة من العين صيغ مبالغة على وزن فاعول، وهو نفس وزن حسود وفعال ومفعال وهي أوزان تدل على المبالغة بمعنى الشدة في الفعل أو الحالة، وهي الحالة الشديدة التي يكون عليها المصاب بالعين الذي قد لا ينفعه غير فعل آخر شديد مضاد للفعل الأول تتدخل فيه تعاويد وابتهالات وأدعية تتقنها مجموعة من النسوة اللواتي وقع التواضع على أيديهن صاحبات بركة قدرات على تخليص المصاب من آثار العين الشريرة.

لقد طغى معنى الإصابة بالعين في الاعتقاد على كل دلالات العين وهي إصابة حقيقية ومجازية حسية ومجردة، حيث تكون وسيلة الحاسد

معنى حقيقياً حسياً يفوق كل المعاني والدلالات في الاستعمال الثقافي للعين حتى غدت الكلمة إحالة على الإصابة بالعين.

ومن هنا جاءت أقوال عديدة تعبر عن العين بمعنى الحسد مثل قولنا "عين وصابتو (أصابته)" وتقال على شخص تدهورت أحواله فجأة، إذ كان في خير ونعمة ثم أصبح في بؤس أو انهالت عليه مصائب، وقولنا أيضاً "عيني ما تضرّك" وهو قول إيجابي يختلف عن سابقه في نية قائله وعادة ما يقال في سياق المزح ويقصد به التعبير عن الإعجاب بالشيء دون نية الحسد.

ويقال عن المصاب بالعين "المنفوس" والنفس هو الحاسد والصائب بالعين، واشتقت الكلمتان

# الإفتتاح الكبير ... CHASE PEDIATRICS



عيادة دكتور الأطفال / عدنان الدعيس

Dr . ADNAN AL-DAIS M.D.

We Help'em Stay Healthy !!  
نحن نعتهم بأطفالهم !!



313-581-9446

313-581-9448

5901 chase Rd Dearborn , MI 48126

تتناسب مطلقاً مع أعمارهن، وهو الأمر الملفت للنظر في ضحايا الإتجار بالبشر المصدرين لشبكات الدعارة الداخلية والعالمية. تجارة البشر هي تجارة الـ ٣٢ بليون دولار سنوياً، وهي تحتوي على العديد من الشبكات المنظمة العاملة على استيراد وتصدير البشر بين البلاد المختلفة، وتأتي بلاد الخليج العربي وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية على رأس الدول المستقبلية، في حين تحتل معظم الدول الفقيرة وبلدان العالم النامي وشرق أوروبا مرتبة الدول المصدرة للبشر، حيث تبلغ تكلفة الضحية حول العالم ما يقارب الـ ٩٠ دولاراً، ويُقدر عدد الضحايا بـ ٨٠٠,٠٠٠-٩٠٠,٠٠٠ ضحية يعبرون الحدود الدولية سنوياً، بعدد يبلغ ٢٠-٣٠ مليون ضحية للإتجار بالبشر حول العالم الآن، يصل منهم حوالي ١٧,٥٠٠ ضحية إلى الولايات المتحدة سنوياً. على الرغم من أن نسبة كبيرة من ضحايا الإتجار بالبشر هم من الفتيات والنساء، إلا أن الرجال والفتيان يتم اختطافهم كذلك وإدراجهم في شبكات الدعارة أو الأفلام الإباحية، أو يتم استخدامهم كعبيد في الأشغال الشاقة أو الأعمال المنزلية، حيث يتم إرسالهم إلى الدول الفقيرة

0 123456 789012

## في "صناعة" تُعد ثاني أكثر الصناعات الإجرامية على مستوى العالم بعد زجارة المخدرات !!!

## تجارة البشر هي تجارة الـ 32 بليون دولار سنوياً، وهي تحتوي على العديد من الشبكات المنظمة

بالطلب، أو لغرض العمالة الجبرية، فالأمر لا يتوقف فقط على الإهانة الجنسية ويتطور إلى الإهانة الجسدية ومن ثم التشوه النفسي، فاحتمالية أن يعاني معظم الناجين من المهربين من أمراض نفسية وعقلية مزمنة تبدو عالية جداً. يبدو الأمر غريباً بالنسبة للبعض، فلماذا يوجد طلب على تجارة الأطفال للأغراض الجنسية، قد يبدو هذا صادماً للبعض، ولكن هناك ما يسمى

السياحة الجنسية للأطفال-Child Sex Tour ism، وهي سياحة تعمل على ضم الأطفال في الدعارة وممولة تجارياً والتي أسفرت عن ارتفاع نسبة الحمل المبكر ومرض الإيدز في الولايات المتحدة وحول العالم، حيث بلغ عدد الأطفال ٥,٥ مليون طفل يتم استغلاله في صناعة الجنس حول العالم، طبقاً لتقارير وزارة الخارجية الأمريكية.

كتاب "التجارة بالجنس: دراسة في التجارة في العبودية الحديثة" للكاتب سيدهارث كارا، والذي قضى من حياته ١٥ عاماً في رحلات حول العالم متتبعا قضايا الإتجار بالبشر، حيث واجه أول حالة في معيخ للاجئي البوسنة في عام ١٩٩٥، سجل من خلالها الاستغلال الجنسي للاجئات في الخيمات وبيعهم من قبل تجار في الخيمات ووعدهم بحياة أفضل خارج المخيم، قرر كارا بعدها السفر إلى الهند، بورما، تايلند، فيتنام، المملكة المتحدة، مروراً بدول البلقان من ألبانيا ومولدوفا حتى عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وثق خلال رحلاته حالات الإتجار بالبشر من الفتيات والنساء، واصفاً قصص تلك الفتيات بعد أن حكوا له بأنفسهم.

وأخيراً، ما الذي يجب على العامة فعله؟ كل ما عليك هو أن تتقف نفسك بهذا الأمر جيداً، وأن تحاول استغلال وقت فراغك في مساعدة المؤسسات التي تعمل على التوعية بالإتجار بالبشر، أو مساعدتهم في برامج القهاة سواء الجسدية أو النفسية للناجين ممن هم في حالة ما بعد الصدمة، أو في المحاولة عن كشف حالات الإتجار بالبشر.

يسمى البعض العبودية الحديثة، والبعض الآخر يُسميها الإتجار بالبشر، ليس كل من هم عبيد هم ضحية للإتجار بالبشر، لكن كل من تم المتاجرة بهم في كل أنواع الإتجار بالبشر هم عبيد، الإتجار بالبشر هو الصناعة ذات الـ ٣٢ بليون دولار سنوياً، مما يجعلها ثاني أكثر الصناعات الإجرامية في العالم بعد تجارة المخدرات، وهي الصناعة التي تأتي تحت مظلتها ٢٩٠٥ مليون ضحية في عملية استيراد وتصدير للبشر بين الدول الغنية والفقيرة، أو الدول المنكوبة والدول المستقرة، فذلك الرقم يأتي من حوالي ١٢٧ دولة مصدرة إلى ما يقرب من ١٣٧ دولة مستقبلة حول العالم. ما هو الإتجار بالبشر؟ هو انتقال الرجل أو المرأة أو الطفل من حياته المألوفة إلى دلو أخرى لا يتحدث لغتها ويتم استغلاله إما جسدياً في الأعمال الشاقة، أو الأعمال المنزلية، أو في تهريب المخدرات، أو استغلاله جنسياً عن طريق الدعارة أو صناعة الأفلام الإباحية أو في الجنس التجاري، كما تنتشر عمليات الخطف بين الأطفال لاستخدام أجسادهم وسرقة أعضائهم مقابل المال، عن طريق التخييف أو الإكراه أو تحت تهديد السلاح عن طريق منظمات عالمية وعصابات دولية منظمة. يتم الإتجار بالبشر للعديد من الأسباب، ويضم كل المراحل العمرية وكلا الجنسين، حيث يتم المتاجرة بالرجال في تصديرهم لبعض الدول كعمالة رخيصة لأداء الأعمال الشاقة، كما يتم المتاجرة بالأطفال كعمالة في صناعات الغزل والنسيج والأعمال المنزلية أو الاستغلال الجنسي أو نقل الأعضاء، أما المرأة فيتم المتاجرة بها لأغراض الجنس التجاري، أو الدعارة أو أي شكل من أشكال الاستغلال الجنسي.

الضحية كما أخبرها المهرب بالضبط، حيث يستغل المهرب أن الضحية لا تعرف أي شخص في المكان المتواجد فيه إلا هو، ولا تمتلك أية أموال تساعد على الرجوع إلى بلدها، فيعتمد المهرب أن الضحية مرتبطة به، ويقوموا بالتهيب والتخويف بل وأحياناً تحت تهديد السلاح برعب الضحية وإكراهها على التعامل بالمعايير التي يسمح لها المهرب بالتعامل بها، وهذا ما يجعل الضحية في حالة خوف دائم من

والتي يمكنها أحياناً المساعدة في بقاء هؤلاء الضحايا بعيداً عن حياة العبودية الحديثة التي يطلق عليها عالمياً الآن الإتجار بالبشر (Human Trafficking). تم ملاحظة بعض العلامات التي استطاعت بعض المؤسسات التي تحارب تجارة البشر تحديدها بعد كشف العديد من الحالات المهربة في المطارات ومحطات القطار منها:

يقع الملايين من ضحايا الإتجار بالبشر من النساء والرجال والأطفال في أيدي المهربين كل عام، إما ليتم تصديرهم إلى بلاد أخرى أو إلى شبكات الإتجار بالبشر الداخلية في بلادهم، في صناعة تُعد ثاني أكثر الصناعات الإجرامية على مستوى العالم بعد تجارة المخدرات، حيث تتم التجارة بين ١٢٧ دولة مصدرة و١٣٧ دولة مستقبلة حول العالم، وذلك لاستخدامهم في مختلف الأغراض الجنسية وصناعة الأفلام

## كيف يمكنك أن تعرف ضحية الإتجار بالبشر؟

١- الضحية لا تعرف وجهة السفر: لا يمكن للضحية تحديد مكان الرحلة، ولا تفاصيلها، حيث يكون أغلب الضحايا هم ضحايا عمليات خطف في الأساس، وأحياناً عن طريق "عمليات بيع وشراء" مع ذويهم. ٢- يبدو حديث الضحية مفتعلاً أو غير حقيقي: يميل المهربون إلى تلقيه الضحايا حديثاً معيّنًا، يبدو لأغلب الناس ولضباط المطارات ومحطات السفر مفتعلاً وغير حقيقي، فتتحدث

١- الضحية لا تعرف وجهة السفر: لا يمكن للضحية تحديد مكان الرحلة، ولا تفاصيلها، حيث يكون أغلب الضحايا هم ضحايا عمليات خطف في الأساس، وأحياناً عن طريق "عمليات بيع وشراء" مع ذويهم. ٢- يبدو حديث الضحية مفتعلاً أو غير حقيقي: يميل المهربون إلى تلقيه الضحايا حديثاً معيّنًا، يبدو لأغلب الناس ولضباط المطارات ومحطات السفر مفتعلاً وغير حقيقي، فتتحدث

الإباحية أو للأعمال الشاقة أو الأعمال المنزلية، أو في عمليات سرقة الأعضاء أو في شبكات الدعارة العالمية، وعلى الرغم من عدم دقة الإحصائيات نظراً لعمل تلك الشبكات بسرية مبالغ فيها إلا أنه يمكن تقدير الرقم تقريباً بأنه واحد من بين كل ٢٣٦ فرداً في العالم هو ضحية للإتجار بالبشر. يمكننا القول بأن كل بلد حول العالم يعاني بشكل نسبي من الإتجار بالبشر، حيث يستخدم المهربون أساليب عدة في عمليات نقل الضحايا المتاجر بهم، في محاولة لإخفاءهم عن الأعين وعدم التعرف عليهم حتى لا يتم كشف عملية التهريب، هذا لا يمنع من وجود علامات مميزة لضحية الإتجار بالبشر، والتي يمكن للبعض ملاحظتها في المطارات أو محطات القطار،

يميل المهربون إلى تلقيه الضحايا حديثاً معيّنًا، يبدو لأغلب الناس ولضباط المطارات ومحطات السفر مفتعلاً وغير حقيقي



## صنعوا مآثر كبرى خلدها التاريخ

# تسع دول للشيعة على مر التاريخ، خمس منها في

## منطقة إيران

الفكري والثقافي الذي تميزت به الدولة الحمدانية بجانب الازدهار الاقتصادي .

### ٥- الدولة الفاطمية

هي إحدى دول الخلافة الإسلامية (وليس مجرد دولة مستقلة عن دولة الخلافة)، وهي دولة الخلافة الوحيدة التي اتخذت من الشيعة مذهباً رسمياً وبخاصة الفرع الإسماعيلي. قامت هذه الدولة في أعقاب نشاط الدعاة الإسماعيليين في إكذاء الجذوة الحسينية ودعوة الناس إلى القتال باسم الإمام المهدي الذين قالوا بظهوره في القريب العاجل. ونتيجة لاضطهاد العباسيين لهم في المشرق انتقلوا إلى المغرب العربي حيث نجحوا في استقطاب الجماهير خصوصاً من قبيلة كتامة البربرية ليقوموا بإعلان الخلافة.

في أكبر اتساع لها ضمت الدولة الفاطمية كافة الساحل الشمالي لأفريقيا من المغرب وحتى مصر بالإضافة إلى جزيرة صقلية والشام والحجاز لتصبح أكبر منافس للدولة العباسية على الأراضي المقدسة وزعامة المسلمين.

مؤسس هذه السلالة هو عبيد الله المهدي بالله الذي أشار إلى أن أصل الفاطميين يعود إلى نسيهم مع محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ليكونوا بهذا علويين من نسب فاطمة بنت النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

قامت هذه الدولة بين عامي 909-1171 م. في عام 913م قاموا بتشييد مدينة المهدي التي اتخذوها عاصمة لهم ثم نقلوا العاصمة إلى المنصورة عام 948م وبعد فتحهم لمصر أسسوا مدينة القاهرة لتصبح عاصمة الدولة وتصبح مصر هي المركز الثقافي والروحي والسياسي للدولة الفاطمية حتى انهيارها.

بعض من الخلفاء الفاطميين أظهر تعصبه للمذهب الإسماعيلي مما تسبب في معاناة أتباع بقية المذاهب والديانات تحت حكمهم فيما أشهر خلفاء آخرون بتسامحهم الشديد مع سائر المذاهب الإسلامية وبقية الأديان. أشهر الفاطميين بقدرتهم على الاستفادة من جميع مكونات الشعب الخاضع لحكمهم فقاموا بالاستعانة بالبربر والترك والحش والارمن في تسيير أمور الدولة. يعتبر المؤرخون العصر الفاطمي امتداداً للعصر الذهبي للإسلام حيث كان الأزهر ودار الحكمة مركزين كبيرين لنشر العلم وتعليم أصول الدين واللغة العربية. من أبرز علماء هذه الفترة كان الحسن بن الهيثم أحد أكبر علماء الفيزياء والبصريات. . البقية صفحة 96

من هم الشيعة؟ هذا سؤال يبدو قاصراً للذين لم يقرأوا التاريخ الإسلامي جيداً، أو أنهم قرأوه مجتزأً، ولذلك نحن نقدم هذه المادة للذين لا يعرفون التاريخ الشيعي وأثره الكبير والفاعل على الحضارة الإسلامية. إن الشيعة هم جزء لا يتجزأ من الإسلام والمسلمين، وقد أسسوا دولاً وممالك وإمبراطوريات قدمت للإسلام والمسلمين، كما قدمته دول وممالك وإمبراطوريات السنة. لقد أسس الشيعة دولاً لازالت آثارها باقية إلى اليوم، وخرج منهم الكثير من العلماء والقادة والأدباء والمفكرين العظام، الذين نتفاخر بهم جيلاً بعد جيل. هم جزء أصيل ومهم في تاريخ الإسلام، والتشيع أصله عربي وليس إيراني كما يتصور البعض، وقد تأسس المذهب الشيعي في حب آل البيت رضوان الله عليهم أجمعين، ولذلك فالمسلم الشيعي فخور بانتمائه العربي والإسلامي كأخيه السنني تماماً لا ينقص عنه في شئ، وعلينا أن نعلم جميعاً، بأن ما يحدث في بعض دول الشرق الأوسط العربية منها، ليس صراعاً مذهبياً كما قد يبدو والوهلة الأولى، بل أنه صراع مصالح وسياسية واطماع، السنة والشيعة أربياء منه، وإن كان يبدو الحال كما لو أنه اصطدام مذهبياً وما هو كذلك. هذا الموضوع تحية حب لاشقاءنا في العروبة والدين والمصير المشترك، نشرف بتقديمه عبر مجلتكم العربي الأمريكي اليوم، بعيداً عن المحاباة وزعيق الطائفين الكارثي، الذين هم في حقيقة الأمر لا يدافعون عن الإسلام بل عن مصالحهم من كافة الأطراف.

كتابة وتحرير : علاء الدين السيد

لم تكن دولة إيران الشيعية هي الدولة الأولى للشيعة على مر التاريخ، لكنها تعتبر الدولة رقم 9 التي يقيمها الشيعة على مر الزمان. هذه هي الدول الشيعية التي مرت على تاريخ البشرية وأبرز ما يميز كلاً منها.

### ١- دولة الأدارسة

هي أول دولة للشيعة في التاريخ والتي تأسست عام 788م وتم القضاء عليها عام 991م. تأسست هذه الدولة في المغرب على يد إدريس بن عبد الله وهو حفيد الحسن بن علي بن أبي طالب. عاصمة الدولة كانت مدينة الليالي ثم فز ثم حجر النصر. ديانة هذه الدولة تمثلت في الشيعة الزيدية. في فترة حكم الخليفة العباسي هارون الرشيد نشأت حركتان شيعيتان كرد فعل على تسلط بني أمية ثم بني العباس على زمام دولة المسلمين وكنيتيجة للمعارضة السياسية المتواصلة والمقاومة المسلحة المستمرة من جانب الشيعة بقيادة العلويين.

إحدى هاتين الحركتين كانت بقيادة إدريس بن عبد الله في المغرب، بينما كانت الثانية بقيادة أخيه يحيى في بلاد إيران الحالية. هذان الشقيقان هما شقيقا محمد النفس الزكية وإبراهيم اللذين كانا قد أعلنوا ثورة في عهد الخليفة المنصور.

تمكن إدريس من النجاة من موقعة فخ الدامية في مكة المكرمة ليلجأ إلى بلاد المغرب لتبانيه قبيلة أوربة وهي أكبر قبائل البربر وتم تلقيبه بأمر المؤمنين. لاقت دعوة إدريس تجاوباً سريعاً وواسعاً في صفوف قبائل البربر المختلفة فتكون جيش قوي كبير تمكن من إخضاع ما حوله من بلاد المغرب الأقصى خصوصاً المدن التي لم تكن قد دخلت في الإسلام بعد. الخليفة العباسي هارون الرشيد أدرك تعاطف قوة هذه الدولة الناشئة وأيقن أن الحل معها لا يمكن أن يكون

عسكرياً ولكن يعتمد على المكر والخديعة. وبالفعل تمكن الخليفة العباسي من اغتيال مؤسس الدولة إدريس الأول. تمثلت أهداف دولة الأدارسة في مناهضة الحكم الأموي في الأندلس، والدعوة للدولة العلوية والمذهب الشيعي، والعمل على إحياء ذكرى واقعة الطف الدامية في كربلاء وقضية استشهاد الحسين بن علي، وأخيراً العمل على نصرة الشيعة وتخليصهم من مسلسل الاضطهاد والقمع والقتل. مما ساهمت فيه هذه الدولة كان انتشار الإسلام في مناطق جديدة بالمغرب الأقصى، وازدهار الحركة العلمية وبناء المدارس، وتوسيع حركة العمران وبناء المدن، وتعميم الإسلام بين القبائل البربرية وترسيخه في وجدانهم.

### ٢- دولة العلويين

تأسست عام 8٦٤م حتى عام ٩٢٨م. تأسست على يد حسن بن زيد في منطقة طبرستان والديلم وجبلان الواقعة في شمال إيران. عاصمة هذه الدولة كانت مدينة أمال.

ديانة الدولة كانت الشيعة الزيدية. بداية التأسيس كانت في منطقة طبرستان وقد تعرضت المنطقة للوقوع تحت احتلال السامانية بين عامي 900-914 م عندما تمكنت دولة العلويين من استعادة الحكم مرة أخرى. الفترة التالية لنهاية الاحتلال تميزت بالخلافات الداخلية والصراع على السلطة لتسقط الدولة على يد السامانيين من جديد ولكن بلا رجعة هذه المرة.

### ٣- دولة البوهيين

البوهيون هم سلالة من منطقة الديلم الواقعة في جنوب بحر الخزر. أقام البوهيون دولتهم بين عامي 934-1062 م. وقد تأسست هذه الدولة على يد علي بن بوي الذي قام عام 934م بغزو

فارس واتخاذ مدينة شيراز عاصمة له. في نفس الوقت تمكن شقيقه الأصغر حسن بن بوي من احتلال منطقة جبال واتخاذ مدينة راي عاصمة له. في عام ٩٤٥م تمكن أصغر الأشقاء أحمد بن بوي من غزو العراق واتخاذ مدينة بغداد عاصمة له. في فترة أكبر اتساع للدولة ضمت إليها كلاً من إيران والعراق والكويت وسوريا وأجزاء من سلطنة عمان والإمارات العربية وتركيا وأفغانستان وباكستان. خلال القرنين العاشر والحادي عشر كان البوهيون هم السلالة الأكثر نفوذاً في منطقة الشرق الأوسط. الدين الرسمي للدولة كان الإسلام الشيعي على المذهب الاثنا عشري على الرغم من أن البوهيين بدؤوا كزيدية، كما كانت الفارسية هي اللغة الرئيسية تجوار العربية. نظام الحكم في دولة البوهيين كان كونفيدرالياً من ثلاث إمارات في فارس وجبال والعراق.

### ٤- الدولة الحمدانية

نشأت هذه الدولة في الفترة بين 890-1004 م. تأسست هذه الدولة على يد حمدان بن حمدون والذي كان أول حاكم لها وعاشت في ازدهار كبير تحت حكمه. الحمدانيون ينتمون إلى قبيلة تغلب بن وائل وهي إحدى القبائل التي كانت مساكنها في أرض الجزيرة شمال شرق سوريا. استغل الحمدانيون فرصة ضعف الدولة العباسية نتيجة تنافس الأتراك على مركز أمير الأمراء وقاموا بالاستقلال بدولتهم في الموصل ثم في حلب. ونتيجة استياء الدولة الحمدانية من تنافس الأتراك وأثره على ضعف دولة الخلافة العباسية ولجوء الخليفة المتقي إليهم فاراً من بغداد قام الحسن بن عبد الله الحمدان بدخول بغداد حيث رحب به الخليفة ومنحه لقب أمير الأمراء مما تسبب في انتزاع السلطة من يد الأتراك. في هذا الوقت كانت الدولة الحمدانية هي القوة التي يلجأ إليها الخليفة إذا ضاقت

## اليمنية زهراء الحرازي : المهاجرة التي كانت تشكو الفقر..

## فتربعت عرش سيدات الاعمال في كندا

## Zahra Al-Harazi: Lost and Foundry

By; Michael Hill

Life is what you make it, and for Zahra Al-Harazi this proverb is emphatically clear. While many coast through existence like Sunday afternoon window-shoppers, this entrepreneur embraces every opportunity. She marches to the beat of her own drum, moves with insatiable drive and tenacious precision, and is enjoying every step of the journey.

"Being an entrepreneur, your mind is always racing," says the co-founder, creative director and CEO of Foundry Communications, a Calgary-based design agency. There are always problems to solve and answers to unearth, and when your clientele is as diverse as Al-Harazi's, adaptation is essential. "That's the part that gets me really excited, is trying to tap into a certain mindset and change behaviours."

It's been only six years since she helped launch Foundry and already she's off to a blazing start. Right off the block, Al-Harazi approached business with a please-step-out-of-my-way attitude — a bold strategy, but one that's paying dividends. In just over half a decade, she's built an agency that pulls in over \$5 million in annual revenue, with accolades rising just as swiftly.

Zahra Al-Harazi, co-founder, creative director and CEO of Foundry Communications, a Calgary-based design agency. Al-Harazi and her eldest daughter, Amani, and dog, Kale. In less than a decade, Zahra Al-Harazi has helped develop Foundry Communications into a multi-million dollar design agency. Profit Magazine included Foundry in its list of Canada's top 10 up-and-coming entrepreneurial companies, while Al-Harazi herself made the Women's Executive Network's (WXN) list of top 100 most powerful women in Canada, and was named Chatelaine Magazine's 2011 top female entrepreneur.

On their own, these honours are

ية التي تنظمها مجلة " شاتلين " ، وذلك عن فئة أفضل سيدات الاعمال .

السيدة زهرة الحرازي مجازة في الاعلام المرئي وعضوة فاعلة في هيئات ومنظمات كثيرة

حائزة على جوائز عدة ، من بينها جائزة "أفضل أربعين شخصية تحت سن الاربعين" الكندية التي فازت بها عام ٢٠٠٩

اليوم زهرة الحرازي مندوبة كندا في منظمة اليونيسيف

commendable. Their magnitude amplifies, however, when earmarked by her past. Born and raised in Yemen — where gender inequality remains prevalent — she was married at 17 and a mother of three by 25. Wanting a better life for their family, Al-Harazi and her then-husband immigrated to Calgary with their daughters, Amani and Hanadi, and son, Ahmed, in 1996. The move, however, found her in a strange culture, thousands of miles away from friends, family and the life she knew. She became extremely bored in her new circumstances, so one day she took it upon herself to initiate change. Determined, she went to the mall, and came home with a job at Danier Leather. "It's interesting," she says, "but it was that minimum-wage job that set things off for me." She was handed a rulebook, a fundamentalist approach to retail, dictating how to interact with customers. But she ignored it. Instead, she followed her instincts. "And," she adds, "I made more sales than anybody, and I was part-time."

Al-Harazi discovered she had a

المواد الخام لبناء شيء صلب وقوي .

حالياً زهرة الحرازي الكندية اليمنية الاصل، مسؤولة عن شركة "فاوندرى كراييفت"

في مدينة كالغاري ومديرة الابداع فيها في عام ٢٠١١م فازت من

بين المرشحات العشر

النهائيات في تصفيات مسابقة

"سيدات العام" السنو



kna  
ck  
for  
bus  
ines  
s.  
She  
enroll  
ed in a  
local  
arts  
school to  
supplement  
those newfound  
skills with a

recognized degree. She graduated with honours and was the first out of her class to land a job. It wasn't long until she partnered up and co-founded Foundry in 2006. While it may appear that life initially handed her the short end of the stick, Al-Harazi refused to wallow in self-pity. "Everybody has something to deal with, and everybody has challenges," she says. Gender and nationality are non-factors. Passion and confidence are key. Every trial is an opportunity, every encounter a chance to learn. "I think I've evolved and changed so much over the years," she says, "and I think everything that's either stood in my way or helped me along my way has shaped that." That includes learning to tap the breaks. "I learned along the way that I needed to slow down and let other people catch up, because they have something to

اليمنية زهرة الحرازي ، اضحت اليوم واحدة من أهم سيدات الأعمال في كندا . . لا تكاد مجلة اقتصادية أو نسوية . . أو فعالية في هذا البلد تخلو من صورها أو حضورها ، حيث تلاحقها الكاميرات وتهتم وسائل الإعلام لأخبارها . . . فمن تكون ؟

ولدت زهرة الحرازي في اليمن ، تزوجت في سن ١٧ عاماً وأصبح لديها ثلاثة أطفال عندما بلغت سن ٢٥

في عام ١٩٩٦ ، هاجرت إلى كندا بحثاً عن حياة أفضل لأبنائها ، عاشت زهرة في بداية هجرتها في شقة رثة ومهدمة . . قاست من فصول الشتاء المريرة وثلوجها المتساقطة على عنقها المهترئ . . صمت أذانها وأطفالها من صوت القطارات التي تنقل البضائع والتي تمر من باب كوخها . . أطفالها وقتها كانت أعمارهم "الخامسة - الرابعة - ستة أشهر" . . لكن معاناة زهرة الشابة اليمنية الطموحة لم تدم طويلاً . . فقد قررت زهرة وصممت على جعل عملها حياة جديدة ، للحصول على وظيفة . مع افتقارها للخبرة ، وكانت عائلتها متشككة في ذلك ، وقررت الذهاب إلى أقرب مركز تجاري وعادت مع وظيفة في Danier جلدية ، بل أنها لم تتوقف عند هذا الحد . ففي سن الـ ٢٨ ، ذهبت إلى الكلية وحصلت على شهادة البكالوريوس في الاتصالات البصرية من كلية ألبرتا للفنون والتصميم . من مقولاتها "إن الأمر يتعلق بدءاً من

teach me."

Today, Al-Harazi hopes her success will motivate others. She explains that she has an incredible inability to say no, and as such she is involved in what appears to be a second career's worth of extracurriculars. Ever year, Foundry allocates \$100,000 of time to a collection of not-for-profits, like the YWCA, Impact Society and Immigrant Services Calgary. Al-Harazi engages in mentorship programs as well. This fall, for example, she'll be working with the WXN, guiding a young woman in the banking industry and also taking a young girl from a troubled home under her wing.

Besides running her own multi-million dollar company, which she took over this past January after buying out her partners, she's also taking on a plethora of speaking engagements, including the Toronto Board of Trade, Toronto's Women in Philanthropy Conference and the Ace National Entrepreneurship Convention. She's also writing a monthly column for Profit Magazine and the National Post.

When asked what the sweet life means to her, Al-Harazi points to the present. "I'm mentoring and I'm doing these speaking engagements and I'm starting to do more writing, which I'm really loving. I think that's my sweet life right now."

To advertise in the Arab American today magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة العربي  
الأمريكي اليوم

التي ينصح بتناولها من أجل تطوير أدمغة الأطفال. ويوصى بعدم الإكثار منها لاحتوائها على الزئبق، الذي قد يضر بالجسم.

## البيض:

يعد تناول البيض، من أفضل الأطعمة التي تعزز وجود فيتامين الكولين في الجسم، وهو نوع من أنواع فيتامين ب، الذي يحتاجه دماغ الجنين، و ينمي من ذاكرته، و يكون متواجداً في الصفار عادة، لذلك ينصح الأم الحامل بتناول حبة واحدة من البيض المسلوق يوميا.

## اللبن:

من المصادر الممتازة للزنك، فهي تساعد في نمو خلايا وأنسجة الطفل، وإصلاح الأنسجة التالفة، كما يعتبر المسؤول عن تكوين الحمض النووي للطفل، لذلك ينصح بتناول اللبن لإحتوائها على بكتيريا البروبيوتيك، التي لديها ميزة قوية للنساء الحوامل، بحيث تسهل عملية الهضم، وتعزز من جهاز المناعة لديها، كما و يحتوي اللبن على الكالسيوم الضروري لنمو عظام الأطفال بشكل سليم.

## اللحوم الخالية من الدهون:

يعاني جسم المرأة الحامل من التعب والإرهاق خلال الأشهر الثلاثة من الحمل، لذلك ينصح بالإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالحديد، والتي تشمل اللحوم الخالية من الدهون، حيث يمكن استيعابها عن طريق الجسم بسهولة، فعندما يقل منسوب الحديد في الجسم، فإنه يزيد من تعرض الجسم للتعب.

## البرتقال:

تمتع المرأة الحامل من تناول الأديوية عند تعرضها لنزلات البرد، أو الإنفلونزا، خلال الأشهر الأولى من الحمل، لذلك فهي بحاجة إلى

# أفضل الأطعمة المناسبة لك وللجنين في أولى مراحل حملك

عند إدراك المرأة الحامل بأنها في مراحلها الأولى للحمل، و خاصة أول ثلاثة أشهر، تختلط مشاعرها بين الخوف و الإثارة، فيزداد إهتمامها بنفسها، وبطريقة تغذيتها، و بأسلوب حياتها، لذلك ينصح المرأة الحامل في هذه المراحل بالذات، بالتعرف على المزيد عن النظام الغذائي الخاص بها، و الذي يمكن أن يجنبها من مشاكل الحمل الشائعة، كالغثيان، و الإرهاق، و التعب، و من هذه الأطعمة التي تفيد الحامل وطفها في الثلاث أشهر الأولى من الحمل:

## حبوب الإفطار:

يعتبر حمض الفوليك و فيتامين ب ١٢ من أكثر الأشياء الضرورية للمرأة الحامل، بحيث تعمل على تجميع الدم، و تساعد في نضوج خلايا الدم الحمراء، فأى نقص في حمض الفوليك قد يؤدي إلى عيوب خلقية في الجنين، مثل التشوهات في الجمجمة، أو العمود الفقري. لذلك ينصح الأطباء المرأة الحامل بإتباع نظام غذائي غني بـحمض الفوليك. خلال الأشهر الثلاثة الأولى. عن طريق تناول حبوب الإفطار أو الحبوب المدعمة، التي تحتوي على ٤٠٠ ملغ من حمض الفوليك في كل وعاء، ولضمان الحصول على الكمية المناسبة من الحمض، ينصح بتناول أطعمة إضافية، تحتوي على ٢٠٠ ملغ منه، مثل الهليون، و البازيلاء السوداء.

## الفول و العدس المجفف:

يتطور الطفل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، بشكل سريع، فتحتاج الأم في هذه الفترة إلى تناول الطعام الغني بالبروتين، لضمان نمو الطفل بشكل جيد، بحيث تحتاج إلى ١٠ غرامات إضافية كل يوم من البروتين خلال الثلاثة أشهر. ليلعب متوسط ما تحتاجه إلى ٦٠ غرام من البروتينات الموجودة في النظام الغذائي. و يعتبر الفول و العدس من الأطعمة الغنية بالبروتين. بحيث يحتوي على ١٥ غرام منه. لذلك ينصح المرأة الحامل بتناوله. و جعله

كوجبة رئيسية في نظامها الغذائي. عن طريق وضعه على السلطة. أو غليه. أو سلقه.

## الحليب:

يجب تناول الكثير من الحليب خلال فترة الحمل، لمساعدة أعضاء الطفل على النمو و التطور، و بسبب زيادة امتصاص الجسم للكالسيوم من الطعام، أكثر من الأوقات

العادية، يوصي الخبراء المرأة الحامل بتناول ما يقارب ١٠٠٠ ملغ من الكالسيوم في اليوم، حيث ينصح بشرب كوبين من الحليب الخالي من الدسم، أو قليل الدهون، للحصول على ٣٠ بالمئة من احتياجات الجسم من الكالسيوم.

## الموز:

يحتاج جسم المرأة الحامل و خاصة في الأشهر الأولى من الحمل. إلى الكثير من البوتاسيوم. الذي يساعد في التقليل من أعراض التعب. و الغثيان، نتيجة التغيرات التي يمر بها جسمها. للتكيف مع نمو الطفل بداخلها. لذلك يوصي الخبراء الحامل بتناول موزة واحدة كل يوم على الأقل، للحفاظ على نفس قوية و صحية، و لمحاربة الغثيان، و خاصة عند تناولها على معدة خالية.

## السلمون:

يعمل تناول الدهون أو الأحماض الدهنية غير المشبعة. مثل أوميغا ٣، على تطوير أجهزة الطفل. و نموها. و يساعد في التغلب على عوازل التعب الناشئ عن الحمل، كما و يعمل على تعزيز نمو الجهاز العصبي عن الطفل. لذلك يعتبر سمك السلمون مصدراً غنياً بهذه الأحماض،

كميات هائلة من فيتامين ج، الذي يزيد من حصانة جسمها، و يقوي مناعتها، عن طريق تناول البرتقال، الذي يقلل من المضاعفات الخطيرة التي قد تتعرض لها الحامل، مثل الإلتهاب الرئوي، و إلتهاب الشعب الهوائية.

## الثوم:

يساعد تناول الثوم في التقليل من إرتفاع ضغط الدم الذي قد تتعرض له المرأة الحامل، كما و يقلل من خطر الإصابة بتسمم الحمل، حيث ينصح بتناوله لتجنب هذه الآثار الصحية الخطيرة في فترة الحمل. عن طريق إضافته على الأطعمة كالبيتزا، و البيض المحفوق، وبعض الأطعمة الخفيفة.

## اللوز:

يحتوي اللوز على العديد من العناصر الغذائية المفيدة، كالبروتين، و الألياف، و فيتامين ه، و البروتين، حيث تعمل الألياف على معالجة الإمساك، و يساعد فيتامين ه في المحافظة على جسم الطفل صحياً، و كما تساعد في التقليل من خطر الإصابة بالربو و الحساسية لدى الأطفال، لذلك ينصح بتناول ١٠-٢٠ حبة لوز يوميا.



Here are the top four makeup products to help you create beautiful photos.

## نصائح لطلبة ساحرة في صورك الفوتوغرافية

الجميع يحرص على أن تلتقط له صور فوتوغرافية ناجحة وجميلة، لذلك يلجأون إلى مصورين محترفين لما لديهم من خبرة وعلم في مجال التصوير تجعل الصور التي يلتقطونها أكثر جمالاً، لكن للظهور في الصور الفوتوغرافية فن قليل من يدرك خباياه وأسراره.

ولكي تحسلي على خبايا وأسرار فن الظهور في الصور بشكل جميل وجذاب عليك أن تتبعي النصائح التي تستعرضها مجلة حياتك في هذه المقالة.

المكياج القومي باختيار مكياج مناسب للأضواء في أوقات التصوير، فالإفراط في استخدام المستحضرات التجميلية في التصوير لا يساعد في التقاط صورة جيدة، كما يعد الإفراط من المستحضرات التجميلية قبل التصوير ليس بالجديد لأنه سيظهرك شاحبة الوجه، لذلك يفضل خبراء التصوير الفوتوغرافي أن يكون المكياج المستخدم للتصوير

الجميع يحرص على أن تلتقط له صور فوتوغرافية ناجحة وجميلة، لذلك يلجأون إلى مصورين محترفين لما لديهم من خبرة وعلم في مجال التصوير تجعل الصور التي يلتقطونها أكثر جمالاً، لكن للظهور في الصور الفوتوغرافية فن قليل من يدرك خباياه وأسراره. ولكي تحسلي على خبايا وأسرار فن الظهور في الصور بشكل جميل وجذاب عليك أن تتبعي النصائح التي تستعرضها مجلة حياتك في هذه المقالة.

**By; Najla Kaddour** - You should avoid products that contain SPF if you are taking photos, especially with a flash. SPF reflects back to the flash, which makes your makeup look patchy and unblended. Here are the top four makeup products to help you create beautiful photos.

### 1. Niod, Photography Fluid

Makeup artists and beauty bloggers have been raving about this photography fluid. It contains an ultra-fine hue corrector that cancels out red tones and minimizes unwanted yellow tones on the skin. One of the ingredients, "nano-prismatic blurring suspension," creates the illusion of having perfect skin by blurring out visible lines and open pores. It works exactly like a smoothing filter, but in real life. The fluid can be used underneath your foundation or even by itself. It is oil-free (great for oily skin), but it can be used on all skin types and can last up to 48 hours. The texture is thin and light-weight, and it comes in a golden hue, which creates healthy-looking, radiant skin. The product does all of the work for you, with no Photoshop or retouching required.

### 2. MAKE UP FOR EVER Ultra HD Range

There have been mixed reviews about the HD and Ultra HD range from MAKE UP FOR EVER, but if the products are used properly, you cannot go wrong with them.

We all remember the day Angelina Jolie and Nicole Kidman had huge makeup fails on the red carpet when their faces looked patchy. If any of the HD or Ultra HD products are mixed with other brands, this is what

will happen in photos.

If you are using a foundation from the range, your primer, concealer, setting powder and fix spray should be from the same range to get the most out of it and to avoid any makeup fails. The brand is continuously improving its products, and the Ultra HD range is definitely worth trying if you want to take the quality of your photos to the next level.

### 3. Ben Nye, Luxury Powder

The brand is known for creating theatrical makeup, and is used by some of the biggest makeup artists. The powders are specially formulated to absorb excess oil and soften the appearance of pores and texture. They are available in several shades to match different complexions: Banana, Rose Petal, Beige Suede, Cameo and Buff.

The Banana shade is perfect on warmer skin tones, while Cameo is great for fair skin. The pink shade Rose Petal does more than mattify the skin, it subtly color-corrects it and neutralizes blue circles under the eyes. Because of its light-weight texture and natural-looking finishing, the powders can be used for a daily makeup look, or for film and photo-shoots.

### 4. Kryolan, Dermacolor Camouflage Cream

**افردى ظهرك**: احرصي على فرد ظهرك واقفة كنت أو جالسة أثناء التحضير لالتقاط الصورة لكن دون تشنج، فالقيام بفرد الظهر أثناء التصوير يساعد في تناغم عنقك وخصرك وأكتافك وسجعلك تبدين أنحف أكثر جاذبية وثقة.

**ارفعي ذقنك**: الظهور في الصور والذقن منخفضة يعطي إنطباعاً أنك في حالة بائسة أثناء التقاط الصورة، لذلك حافظي على رفع ذقنك قليلاً لأعلى بحيث تتشكل زاوية مقدارها ٩٠ درجة بين عنقك وذقنك، وبذلك ستظهري أكثر إشراقاً وجاذبية.

Kryolan is one of the world's leading professional makeup brands, and has been supplying the film, theater and TV industries for over 60 years. It has an extensive range of high-quality makeup products, catering to women of every skin type. These camouflage creams are highly pigmented, and are especially designed to color-correct and cover up skin discoloration, blemishes, scars, pigmentation, and even tattoos. The texture is creamy, and spreads evenly to provide full coverage. It is available in 75 shades, so you will easily find a perfect match for your skin tone. It has good staying power, and does not get streaky or cakey throughout the day. It can last for more than six hours if set with a powder.

هو المكياج الفاتح بشكل عام خاصة بالنسبة لأحمر الحدود واستخدام ماسكرا لتحديد ثقيل نوع ما للعيون، كما يفضل الإقلال من استخدام كريم الأساس لأن شدة الإضاءة تتفاعل معه وبذلك ستخرج الصورة معيبة.

**التدريب**: احرصي على القيام بالتدريب أمام المرآة على الأوضاع التي تظهر جمالك، فالتدريب المستمر يساعد في اكتشاف أوضاع وحركات تظهرك في قمة جاذبيتك وجمالك حين تقومين بالظهور في الصور.

ألوان الملابس: احرصي على الابتعاد عن ارتداء الملابس ذات الألوان الصاخبة أو تلك التي تحتوي على النقوش اللامعة، وإذا اخترت في ارتداء اللون المناسب للظهور في الصور فاتخاري اللون الأبيض فهو اللون الأكثر مناسبة لألوان البشرة المختلفة ويظهر المكياج أكثر وضوحاً وجاذبية.

**تصفيف شعرك**: قومي بتغيير تصفيف شعرك عند قيامك بالظهور في الصور الفوتوغرافية بشكل يظهر وجهك، كأن تقومي بتصفيف شعرك إلى الخلف لكن دون إخفاءه بالكامل ليظهر جماله بالصورة.

**اضحكي**: الابتسامة في الصور أحياناً ما تظهر في الصور الفوتوغرافية أنها ابتسامة مصطنعة وليست حقيقية، ومن الحيل التي يستخدمها المصورون المحترفون هو افتعال موقف مضحك أثناء التصوير ليلتقط هذه اللحظة لتكون صورة رائعة، لذلك احرصي على الضحك أثناء قيام أحد الأشخاص بتصويرك لتظهر الصورة أجمل بكثير، لكن احرصي على عدم المبالغة في الضحك فذلك سيؤدي إلى صورة مبالغ بها.

## Why 'halal cosmetics' could become beauty's next big thing (The rest of the page75)

that she sells – and uses herself – contain no haram (not permissible by Islam) ingredients, as well as being breathable and allowing water to penetrate through to the skin for purity before praying. “Prayer comes first, so when developing my products, I always think ‘how can this be made halal?’” she says.

“My brand is especially good for cleansing for prayer, because it does not contain what I call barrier ingredients like silicone and beeswax. But some new products I’ve been working on, like a make-up setting spray, are reliant on waterproof silicones and parabens, so it’s difficult to work around for a halal version.”

### Arab spending habits

While there isn’t a global certification for halal beauty products, some countries have their own systems. For example, in Dubai, OnePure follows a certification similar to food processing, consulting an imam who inspects the production line and ingredients before signing off his approval.

International beauty groups are now taking notice of Arab spending habits. A consumer report published by Thomson Reuters in 2015 places total global spending on cosmetics products by Muslim customers at \$2 billion each year, with this figure expected to almost double to \$3.7 billion by 2019. With this surge in spending power still to come, it’s no wonder beauty brands are beginning to court the Muslim market.

Brands like Inglot, Wojooh, H by BCI and Nails Inc. are testing the halal waters with capsule collections of nail polish. Traditional nail polishes cover the nail bed with a solid coat of colour, not allowing water through to thoroughly cleanse the area. These next generation polishes have updated their formulas to create ‘breathable’ polishes, which allow water and molecules to reach through the veil of varnish, making them wudu-friendly.

Not only do these new polishes make washing before prayer simpler – no need to reach for the remover – but they encourage healthier, stronger nails thanks to the easy flow of oxygen to the nail bed. With more options on the market, women are slowly coming around to the benefits of halal cosmetics. “I used to love make-up, but once I started reading about the ingredients and realised they were not appropriate for an observant Muslim, I had to stop getting my weekly manicure,” says Farah Rasheed, a 24-year-old student in Abu Dhabi.

“When one of my friends showed me some of the new polishes that allow me to pray while wearing them and that doesn’t suffer in quality, I was so happy to be able to indulge in mani pedis again. I just bring a halal polish with me to the salon to be used.”

Non-Muslims have also been snapping up halal beauty buys, with Nails Inc citing the popularity of their line of halal nails polishes also due to the more natural ingredients when compared to regular varnishes.

“Our Nailpure colours use a revolutionary oxygen resin complex which makes them halal, but it’s also free of phthalates, formaldehyde, animal products and toluene,” said head of global wholesale and new business Olivia Watson during the line’s Sephora launch.

“We’re expecting them to do really well with our Gulf clients.”

## الكلوى تتحول إلى ماكياج ربيعي مع "ماك"



رانيا لوقا - من ألوان الكلوى ونكهاتها اللذيذة استوتحت مستحضرات Mac أحدث مجموعاتها من الماكياج التي حملت اسم Flamingo Park تيمًا باللون الوردى الذي يتلون به طائر

الفلامنكو الشهير، والذي يطغى بتدرجاته على هذه المجموعة. في استقبال فصل الربيع، تدعوك Mac للتمتع بالتأثير الوردى المبهج في تشكيلة من المستحضرات مستوحاة من الألوان الشهية للكلوى التي يفضلها الصغار والكبار على السواء. تألّقى بجمالك في الأيام المشمسة مع البلاش الوردى الذي يشكّل طريقة ممتعة لمنح وجنتيك لؤلؤًا لذيذًا من بين 6 ألوان تتضمنها المجموعة. واطلي جفونك بإشراق الوردى بتدرجاته الفاتحة أو الجريئة. أما ابتسامتك فغلقها بأناقة الوردى المستوحاة من أزهار الحقول الربيعية. وتتضمن مجموعة Flamingo Park أيضًا بودرة مضغوطة وماسكارا وطلاء للأظافر تتناسق جميعها مع اللون الوردى. أما نصيحتنا لك عند اعتماد الماكياج الوردى فهي باختيار تدرجاته التي تناسب لون بشرتك: فإذا كنت صاحبة بشرة فاتحة تناسبك التدرجات الوردية المائلة إلى لون زهر الرمان والتدرجات الباستيلية، أما إذا كنت صاحبة بشرة داكنة فاخترى التدرجات الوردية العتيقة أو لون الفوشيا، وإذا كنت صاحبة بشرة حنطية فالتدرجات الوردية المائلة إلى المرجاني هي التي تناسبك. ..اكتشفي معنا عبر هذه الصور أحدث الأساليب لتطبيق الماكياج الوردى على طريقة Mac.



7 أسرار لبشرة نضرة وشباب حائرين ينبرك بها

الحقيقي، تحتاجين لاتباع بعض التمرينات لشد الجلد وتجنب ترهلاتها. قومي بالاستلقاء على ظهرك مع رفع رأسك على حافة السرير، ثم قومي بثني رأسك للأمام مع تكرار ذلك حتى مرات.

### ٧- العناية باليدين

اختاري كريم ذو جودة عالية للعناية باليدين، كما تحتاجين كذلك لتطبيق واقي الشمس على يديك بشكل يومي. كذلك التقشير من الخطوات الضرورية للتخلص من الجلد الميت وتجديد الخلايا. اخلطي القليل من ملح البحر مع عصير الليمون، واستخدمي الخليط لفرك يديك برفق باستخدام فرشاة أسنان ناعمة.

المبكرة. تعمل مادة الكايتيكان على منع تكسر الكولاجين والإيلاستين، وهي الألياف المسؤولة عن شد البشرة وتعزيز مرونتها. لكن احرصي على تناول الشاي بدون سكر أو حليب لتجنب تلف البشرة وتعرضها للمشكلات الأخرى كحب الشباب.

### ٥- سيروم البشرة

لمكافحة آثار التهابات البشرة والتجاعيد المبكرة، استخدم سيروم مضادات الأكسدة خلال روتينك الأساسي للعناية بالبشرة. فيساعد ذلك على تعزيز نضارة وحيوية بشرتك من خلال مكافحة آثار الشوارد الحرة.

### ٦- تمرينات الرقبة

ولأن الرقبة هي المظهر الأول الذي يدل على عمرك

التقدم في العمر أمر لا يمكن تجاهله أو تجنب آثاره، لكن مع ذلك يمكنك بسهولة التحكم في ظهور تلك الآثار المزجة على بشرتك باتباع بعض الخطوات البسيطة. نمط الحياة الصحية والنظام الغذائي الصحي هي أهم الأساسيات التي عليك اعتمادها للحفاظ على بشرة شابة أكثر نضارة وإشراقًا. إليك أهم التغييرات التي تحتاجينها في حياتك اليومية للحفاظ على الشباب الدائم.

### ١- تنظيف وترطيب البشرة

تنظيف البشرة وترطيبها من الخطوات اليومية الأساسية لعناية مثالية تجنّب العديد من المشكلات. فيساعد ذلك على حماية بشرتك من آثار الشيخوخة المبكرة كالتجاعيد المبكرة والخطوط الدقيقة. لكن احذري استخدام أنواع الصابون المعتادة لغسل الوجه، فتتسبب تلك الأنواع في تعريض بشرتك للجفاف والشقوق. بدلاً من ذلك، اختاري منظف مناسب يساعد على إزالة الشوائب والأثرية دون أن ينتزع الرطوبة من بشرتك. تجنبي كذلك استخدام أنواع التونر التي تحتوي على الكحول، واختاري كريم مرطب مناسب للنهار وآخر لليل.

### ٢- الأطعمة الحمراء والخضراء

أغلب أنواع الخضروات والفواكه ذات اللون الأحمر أو الأخضر تحتوي على كميات هائلة من مضادات الأكسدة، والتي تساعد على مكافحة الشوارد الحرة التي تتسبب في تلف البشرة وظهور التجاعيد المبكرة. تناول كميات وفيرة من تلك الأطعمة بشكل يومي للحفاظ على صحة ونضارة بشرتك.

### ٣- الأسماك الزيتية

السلمون والأسماك الزيتية من أفضل الأطعمة الصحية التي يوصي بها الأطباء. حيث تحتوي على نسبة هائلة من الأحماض الدهنية والأوميغا ٣، وهي من العناصر الأساسية التي تحتاجها البشرة لمقاومة آثار الشيخوخة المبكرة ومنع ظهور التجاعيد. كما أنها من المكونات الأساسية المستخدمة في تحضير أغلب المستحضرات التجميلية لإزالة التجاعيد.

### ٤- الشاي الأخضر

الشاي الأسود والشاي الأخضر من المشروبات العشبية الصحية التي تحتوي على مضادات الأكسدة لمقاومة آثار التجاعيد والشيخوخة

## Why 'halal cosmetics' could become beauty's next big thing



By Michaela Williams

While keeping a halal diet is second nature to many Muslim women, how many of us have considered whether foundation, lipstick or even contour powder makes the grade?

According to Claudia Nour, the New York-based founder of halal and natural beauty brand Glow by Claudia, a significant number of Muslim women are shocked to find that the majority of their cosmetic and skincare staples are hiding forbidden ingredients.

Popular beauty counter buys often include pork-derived gelatin, keratin and collagen, and alcohol – all which can absorb into the skin – and waterproofing additives that make effective cleansing before prayers almost impossible.

“A big percentage of Muslim women, especially new converts, are unaware of what’s really in their make-up. Others may suspect, but they are a little scared to confirm it – they’re willing to stay in denial for a little longer because they think they don’t have an alternative,” Nour told Al Arabiya English.

“But when they find companies like mine that are safe to use, then they feel comfortable switching. If you give a Muslim woman a choice between halal and non-halal, they would want the halal one every time.”

With the market for halal beauty expected by forecasters to rise by 15% in the next five years, brands have begun to take notice of a significantly-sized group that has so far flown under the radar. Leading the halal beauty brigade are niche and boutique brands like beauty queen-turned-entrepreneur Nour’s Glow by Claudia and OnePure, a skincare company founded in Dubai by Layla Mandi.

### ‘How can this be made halal?’

Created to satisfy a personal itch by Muslim women who couldn’t find the cosmetics and skincare products to meet their standards, they instead just made their own, and in turn found loyal followings from similarly-minded women.

Nour says it’s important to her that all products

يارا شرارة - من أكثر المشاكل التي تعكر جمال الوجه هي ظهور البثور وحب الشباب، كما ان آثارها تسبب الكثير من الإنزعاج لمن يعاني منها، كما أنها تستغرق وقتاً طويلاً حتى تختفي تماماً. ويوجد العديد من المستحضرات الصناعية التي تعمل على تخفيف آثار حب الشباب ولكنها تحتوي على مواد كيميائية في بعض الأحيان مما قد تسبب في مشاكل أخرى تضر بالبشرة. نقدم لك في هذا المقال عدة وصفات طبيعية وغير مكلفة على الإطلاق لتخفيف آثار حب الشباب والتخلص منها.

٤- وصفة الخيار

يعد الخيار احد اهم العناصر التي تعمل على زيادة ترطيب البشرة ومنحها التغذية اللازمة بسبب احتوائه على فيتامين A و

والتخلص من اثار الحبوب وتجديد الخلايا . فقط استخدمي قطعة من القطن واغمسيها في عصير الليمون وامسحي بها وجهك والمناطق التي تظهر عليها الحبوب، واتركيه لمدة نص ساعة ثم قومي بشطفه بالماء، اما في

أسباب ظهور حب الشباب

السبب الرئيسي لظهور حب الشباب هو العدوى التي تنتقل بين فتحات الزهم الموجودة بالبشرة، والتي تمثل الغدد التي تفرز الزيوت لتجعل البشرة رطبة طول الوقت وتحميها من الجفاف والتشقق، وفي حالة انسداد تلك الغدد بالبكتيريا، وعدم قدرتها على افراز الزهم يتسبب ذلك في حدوث التهاب ثم احمرار ثم تتورم وتظهر الحبوب.

## الخيار والليمون للتخلص من آثار بثور الوجه وحب الشباب



كيف أتخلص من حب الشباب طبيعياً؟

١- وصفة البطاطا

تحتوي البطاطا على نسبة عالية من فيتامين سي الذي يعمل على زيادة إنتاج الكولاجين بالبشرة كما إنها تساعد في علاج الخلايا التالفة والمتضررة وتعمل على تجديد البشرة، يمكن دهن الوجه بعصير البطاطا ويترك لمدة ٨ دقائق ثم يشطف بالماء الفاتر، ستلاحظين النتيجة خلال اسبوع واحد.

٢- وصفة الليمون

يساعد الليمون في التخلص بفعالية من آثار حب الشباب لما يحتوي عليه من احماض امينية والتي تقوم بدور كبير في التئام الجروح

حالة البشرة الحساسة فيمكن تخفيف عصير الليمون بالقليل من الماء قبل استخدامه.

٣- وصفة زيت جوز الهند

يعد زيت الزيتون من اهم المرطبات الطبيعية الفعالة للبشرة، وللتخلص من اثار الحبوب يمكن استخدام ربع ملعقة من زيت جوز الهند الحام وتدفئتها حتى يصل الى درجة حرارة الجسم ثم قومي بتدليك مناطق الحبوب بها. اتركه على بشرتك حتى يمتصه الجلد تماماً لكي تعطي الفرصة للأحماض الدهنية والفيتامينات الموجودة به للتوغل الى البشرة واستعادة نضارتها.

C كما يحتوي على نسبة عالية من المغنيسيوم، لهذا ينصح بتناول الخيار بكميات كبيرة خلال اليوم لتمنحي جسمك الترطيب اللازم.

كما يمكن استخدام الخيار على البشرة للتخلص من اثار حب الشباب عن طريق تقطيع الخيار الى شرائح رقيقة وتطبيقها على الوجه مع التركيز على المناطق التي تظهر عليها اثار الحبوب، يترك الخيار على البشرة لمدة لا تقل عن نصف ساعة ثم يشطف الوجه بعد ذلك بالماء. حافظي على تكرار هذا الماسك لتحصلي على النتائج التي ترغبين بها.

## White walls are in vogue



White is in. When two major paint companies, Benjamin Moore and Sherwin-Williams, chose shades of white for their pick of 2016 (Simply White and Alabaster, respectively), your plain, unpaintable walls became your greatest asset.

“White makes the space look bigger,” says Pamela Gaylin Ryder, an interior designer based in Washington. “There’s more continuity with open floor plans. It doesn’t break the space up. And it makes it look a lot cleaner and spacious.”

The challenge is making that white-based colour palette feel intentional and lived in, not borrowed. You want it to have texture, interest, dimension, impact. For expert ideas on making white walls feel serene and homey, we talked to Ryder, EasyPaint’s Tracy Morris and Joanna Gaines, co-host of HGTV’s Fixer Upper (with her husband, Chip), who almost always sticks to a simple palette. Instead of limiting you, think of those neutral walls as opening the door to all kinds of design possibilities.

### Add vintage-style and heirloom pieces

Your favourite art and family pieces actually get lost with bold-coloured walls; white walls allow them to be seen. “White is a great palette for anything that’s interesting from a design standpoint,” Gaines says. “Incorporate architectural elements, old carvings, old windows, old mantels, old clocks. They really help to balance the stark white.”

Gaines advocates taking your time to find the right older pieces, but if you want to create the “found” look fast, search for items in stores that already have a vintage feel to them, whether they reuse materials in a new way or are reproductions of older items.

### Make white walls look intentional

No one has to know you’re stuck with white. When you tie other neutrals into your colour palette, whether it’s with a white sofa like the one Gaines has in her Texas home or with a clear coffee table, your white walls are going to look purposeful and sharp.

“The main big pieces — the sofa, coffee table, chairs and the walls — those should be lighter or more neutral so that your eye can focus on the bolder

المنزل كما يوحي بالفخامة. أما إذا اخترت تدرجات تميل إلى الأزرق منه فتبدو أكثر هدوءاً، كما قد تترك من حولها جواً من الغموض. أما تلك التي تميل إلى الأحمر فتلفت الانتباه وتكون مسيطرة في الغرفة. لكن في كل الحالات، البنفسجي هو لون ملكي يعكس السلطة.

**الأزرق:** مع الأزرق يمكن أن تتكري جواً منعشاً وفرحاً. يعرف عنه أنه يخفف ضغط الدم ويبيط نبضات القلب. كما يستخدم في الهندسة الداخلية لإضفاء المزيد من المساحة على المكان عند اختيار درجات فاتحة منه. حتى أن استخدام الأزرق في غرفة يساعد على تبريدها إذا كانت الحرارة ترتفع فيها بسبب الشمس. أما في المطبخ فهو يخفف الشهية.

**الأخضر:** استخدامه لتؤمّن أجواء توحى بالاسترخاء والهدوء. تأثيره مشابه للأزرق فهو مريح للعنين. الطريقة الفضلى لاستخدامه هي مزجه مع ألوان أخرى.

**الأسود:** احصلي على محيط أنيق ومبتكر بفضل الأسود، شرط أن تستخدمه بطريقة ذكية وصحيحة. هو اللون الأمثل لجذب الانتباه إلى أمور معينة في المنزل. لكن لا تبالغي في استخدامه، بل ركزي فقط على أكسسوارات معينة وأغراض في المنزل كالطاولات الصغيرة والوسادات وإطارات الصور.

pieces,” Morris says. (Homeowner tip: If you’re able to paint your walls and want white, Morris recommends Benjamin Moore’s White Dove — especially if you like a contemporary look and want to paint the walls and trim the same colour. She also likes Benjamin Moore’s Ballet White for those with art collections and Maritime White for houses by the beach.)

### Lay the foundation with a rug that has some white

“I always start with the rug,” Morris says about designing a room. “Paint can be customised, art can be commissioned, but there are often only a small amount of rugs that work

للتستفيدي من انعكاسه الإيجابي على نفسك، لا تستخدمه بكثرة في النوافذ مثلاً.

**الأصفر:** يوحي بالإشراق والتفاؤل، لكن تأثيره يختلف وفق تدرجاته التي تختارين. فالأصفر الزاهي في السقف له تأثير الشمس المشعة في قلب المنزل. لكن يمكن أيضاً أن تكثفي باستخدامه في الأكسسوارات لتستفيدي من تأثيره الإيجابي في نفسك. **الأحمر:** الجئي إلى الأحمر لبلوغ أثر قوي في المنزل. قد يساهم في تسارع نبضات القلب، لكن يمكن أن تختاري درجات داكنة لتأثير أكثر دفئاً. أما الغرفة التي يطغى عليها الأحمر فتعكس مستوى عالياً من العشق. وفي المطبخ فإن البرتقالي يزيد الشهية.

**البنّي:** عندما تختارين البني، تضفين إحساساً بالراحة على المنزل وجواً طبيعياً إلى أقصى حد. ففي النهاية هو لون من الطبيعة. كما يعطيك شعوراً بالأمان والتوازن. ولأنه يعتبر لوناً حيادياً، يضيف إلى المنزل المزيد من العمق والدفء ويجعله مكاناً مضيافاً وفيه الكثير من الذوق المرفه والرفيع.

**الزهري:** يمكن أن تستعيني بالزهري لتحصلي على مستوى عالٍ من الانتعاش. تأثيره إيجابي ويدعو إلى الاسترخاء والهدوء. **البنفسجي:** يؤمّن جواً من الأناقة والراقي في

### كتابة وتحرير: كارين البان صاهر

بعكس ما قد تتصورين، ليس اختيار الألوان في ديكور منزلك مسألة عشوائية يمكن الاستهانة بها، بل لها أصول ومبادئ معينة من الضروري التركيز عليها في كل خطوة. قد تظنين أن الاختيار سهل عندما تفكرين بألوان معينة تحبينها، إلا أن المسألة ليست بهذه البساطة. قد يكون اختيارك صائباً، لكن يمكن أن تخطئي أيضاً، خصوصاً إذا لم تكوني على دراية بطريقة مزج الألوان مع بعضها بعضاً وتنسيقها بشكل يزيد من روعة منزلك. حتى أن أهمية الألوان في المنزل لا تقتصر على الناحية الجمالية فحسب، بل لها تأثير نفسي فيك وفي أفراد العائلة، فهل تعرفين أنك قادرة على تحسين مزاجك عبر الألوان التي تختارينها في ديكور منزلك؟ ثمة ألوان قد تجعلك حزينة وأخرى تدخل البهجة إلى قلبك.

**الأبيض:** هل ترغبين بأجواء تعكس النقاء والنظافة في منزلك؟ الأبيض هو اختيارك الأول. إضافة إلى أنه يوحي بالانتعاش، فإذا اخترته للجدران فستبدو أكثر ارتفاعاً وأوسع مساحة. قد لا ترغبين بغرفة مليئة بالألوان، لكنك قد لا تفضلين في الوقت نفسه غرفة بالأبيض حصراً. امزجي عندها مع ألوان حيادية أخرى كالأسود والرمادي والبني فكلها تلائم. لكن

for a space.” If the main pieces in a room are white — sofa, coffee table, chairs — Morris says it’s OK to go bold with the rug. Make sure the rug pattern has some white in it, though, Gaines says, “so that it ties into the white walls”.

### Introduce other colours strategically

White goes with everything, which means that it’s the perfect backdrop for changing out colourful accessories seasonally. Gaines likes to pick up fun things at good prices from Target and West Elm; for February, she has a touch of a red-and-white theme in her living room. Ryder likes to do the same. “I’m an advocate of keeping a great backdrop and letting artwork bring heart and soul into the house,” she says. [www.gulfnews.com/](http://www.gulfnews.com/)

## HOMEMADE YOGURT

Yogurt making is a fun and creative experience and an excellent quality yogurt may easily be made at home at a great savings over store bought. Any kind of yogurt containing live active cultures may be used as a starter, such as ACTIVIA®, DANACTIVE®, Greek Yogurts, Kefir, etc. Try different brands to suit your needs and to find those that yield the best results.

In making yogurt, it's especially important that all utensils and equipment be scrupulously clean to create a friendly environment for the yogurt culture to thrive without competition.

### Homemade Yogurt:

1 quart milk  
1/4 to 1/2 cup non-fat dry milk powder  
1/2 cup plain unflavored yogurt (such as ACTIVIA®)  
2 tablespoons cream (optional)

In a medium saucepan, combine all ingredients except yogurt. Two tablespoons of cream (or more) may be added to the basic recipe for a richer, creamier dessert yogurt or frozen yogurts. For everyday yogurt or yogurt that is to be used in baking, the extra richness is not needed. Heat milk, uncovered, over low heat, gradually bringing it nearly to a boil. Tiny bubbles will form around the edges of the pan; the milk should reach a temperature between 185-190°F.

If the milk is brought up to temperature too quickly, the bottom of the pan is likely to scald. It is important not to allow the milk to boil. Remove any milk which forms a skin on the surface. Remove from heat and allow milk to cool for about 20 minutes, or until the milk reaches a temperature of between 100-110°F. Stir in approximately 1/2 cup of active live culture yogurt or yogurt starter. Transfer the yogurt mixture to a good quality thermos or a yogurt maker and maintain the temperature of about 100°F for 4-10 hours. A longer fermentation period will yield a more tart yogurt. Leave the yogurt undisturbed or it will not thicken well, and keep it free from drafts.

Refrigerate until ready to use. Flavor as desired, adding crushed, dried or fresh fruit or fruit cocktail, sunflower or pumpkin seeds, Grape-Nuts, blueberries, strawberries, raspberries, etc. Use homemade yogurt for baking in any recipe calling for buttermilk, sour cream or yogurt; it adds wonderful flavor and nutrition to quick breads, muffins, pancakes and yeast breads.

Another useful purpose for homemade yogurt is yogurt cheese. To make yogurt cheese, drain freshly made yogurt in a cheesecloth hung in a cool place; this can be used in many recipes as a healthy substitute for cream cheese. Save half a cup of the unflavored yogurt as a starter for making the next batch.

This yogurt is an economical way to produce quality yogurt for diet plans which include daily consumption. The starter only needs to be purchased infrequently in small amounts, and the yogurt strain can often be maintained indefinitely if you make yogurt often. Use each batch of reserved starter within 5 days or start again with fresh starter. It's a good plan to purchase an 8 oz. container of yogurt for a new starter once every 1 or 2 months, or when your own strain seems to be getting weaker (the yogurt will not thicken as well). Dried active culture is also available in packets and may be kept on the shelf in case you run out of fresh starter.

Ball 1/2 pint can or freeze jars, either plastic or glass, make excellent single serve containers for storage. Some yogurt makers come with glass storage containers; others make 1 quart batches rather than single serve portions.

Submitted by: CM

## طريقة عمل بيتزا الدجاج المشوي بالتوست الفرنسي



نوع الطبق مقبلات ومشروبات  
الصعوبة سهل  
طريقة التحضير ١٠ دقائق  
وقت التحضير ١٥ دقائق  
الوقت الاجمالي ٢٥ دقائق  
عدد الأشخاص ٤

المقادير ٤ اشخاص

ملعقة كبيرة زيت زيتون  
٥٠٠ جرام صدور دجاج مقطعة  
مكعبات  
ملح وفلفل اسمر  
٢/١ كوب صوص باربيكيو  
٢ حبة خبز فرنسي مقطع الى نصفين  
بالطول  
١ بصلة حمراء مقطعة الى شرائح رقيقة  
١ كوب جبنة شيدر مبشورة  
١ كوب جبنة موزاريلا مبشورة  
كزبرة خضراء مفرومة

طريقة التحضير

سخني زيت الزيتون في مقلاة متوسطة الحجم على نار متوسطة.  
تبلي الدجاج بالملح والفلفل ثم اضيفي الدجاج و١/٤ كوب من صوص الباربيكيو وقلبي حوالي ٣-٤ دقائق.  
بطني صينية مناسبة بورق الزبدة ثم ضعي الخبز ووزعي باقي صوص الباربيكيو. وزعي مكعبات الدجاج ثم البصل والجبن.

اخبري في فرن متوسط الحرارة حتى يذوب الجبن.  
زيني بصوص الباربيكيو والكزبرة وقدميها ساخنة.

المقادير ٨ اشخاص  
٣٠٠ جرام شوكولاتة طبخ  
٩ ملاعق كبيرة زبدة  
٦ بيضات كبيرة  
رشة ملح  
٣/٤ كوب سكر  
سكر مطحون للتزيين  
طريقة التحضير

### طريقة عمل كيكة موس الشوكولاتة

ذوبي الشوكولاتة والزبدة على حمام ماء ساخن وضعيها جانبا.  
افصلي صفار البيض عن البياض. ثم اخفقي الصفار مع نصف كوب سكر جيداً. ثم اضيفي خليط الشوكولاتة وقلبي من أسفل لأعلى.

في وعاء منفصل اخفقي البياض جيداً ثم اضيفي باقي السكر واخفقي حتى يتماسك البياض تماماً. ثم اضيفيه على ٣ دفعات للخليط السابق



واقلمي من أسفل لأعلى.  
ادهني صينية مناسبة بالزبدة ثم صبي الخليط وضعي الصينية في حمام ماء مغلي.  
ادخلي الصينية بحمام الماء فرن مسخن مسبقاً واخبري لمدة ٤٠ دقيقة.  
بردي الكيكة جيداً ثم زينيها بالسكر المطحون.

نوع الطبق حلويات  
الصعوبة سهل  
طريقة التحضير ١٥ دقائق  
وقت التحضير ٤٠ دقائق  
الوقت الاجمالي ٥٥ دقائق  
عدد الأشخاص ٨

## شهرزاد إذ تحكي !!

### المراة اليمنية في اليوم العالمي للمرأة



الثامن من آذار / مارس هو اليوم الذي يحتفل العالم اجمع باليوم العالمي للمرأة . المرأة التي كبلتها كل المجتمعات بقيد مصطنعة لتفرض عليها نظرة الدونية والعجز . وكأنها ليست المكتملة للرجل ولا النصف الآخر له . . .

كل المجتمعات وينسب متفاوتة وثقافات مختلفة تعاملت مع المرأة ضمن قيم الفهم السلبية تجاه المرأة . وينسب متفاوتة . لكن المرأة لأنها فعلا هي الانسان كما الرجل الانسان أعطت وإن استسلمت في مراحل معينة لهذه المفاهيم تجاهها وقبلة بهذا التفاوت النسبي بينها وبين الرجل . تفاوتت في النظرة وتفاوتت في الفهم . ولكن واقعها كان يفرض عليها وعلى الرجل أن تثبت أن لا تفاوت الحقيقي في القدرات الفعلية لكنيتها الإنسانية حيث كانت بإدراك كامل أو بتلقائية تفرض وجودها وحضورها بقوة الرجل المتميز إن لم تكون قد تميزت أكثر . وفي التجارب التاريخية عبر كل المراحل نمو البشرية ما يؤكد هذا وكما نماذج يمكن أن نقف ما صدرته المرأة من حضور متميز وإبداع . ومن هذه التراكمات في عطاء المرأة تطورت نضال المرأة العالمي لتستعيد مكانتها الإنسانية التي غيبت فظهرت بقوة ساطعة ككاتبة وكأديبة وكفنانة ومفكرة وسياسية . وإن تفاوتت حضورها من امة الى أخرى او من شعب الى اخر . فحنن في اليمن تاريخ المرأة حافل ومتنوع عبر مراحل تاريخية قبل الإسلام وبعد الإسلام وحتى اللحظة ولا مجال كاف لنسرد كل تلك المحطات التي ظهرت فيها . الملكة بلقيس أو السيدة الحرة أروى بنت أحمد كتماذج لما قبل الإسلام ولما بعد الإسلام . ناهيك عن كل تلك النساء الشاعرات والأديبات وأخص ومن اهتمامي الخاص كفنانة تشكيلية أعداد لا تحصى من نساء اليمن اللاتي قمن بإعداد فنون جميلة من الزخارف التي نسجن على أياديهن عبر الاعمال الخزفية أو المصنوعات اليدوية والتي كانت في فترات من الزمان هي معظم منتجات يدوية تغطي احتياجات السوق اليمنية من استهلاك الملابس والأواني والذي كان يتجلى فيهن لمساة الإبداع والفن التشكيلية والجمالي

ماذا أقول عن كل مطرقات وكل أعمال المرأة اليمنية . التي فيها بصمات الفن وجمالياته . وإبعاده ومعانيه العميقة في الحياة من نساء لم يرتدن مدارس ولا جامعات بل وحضور المرأة اليمنية ومعالم مساهمة المرأة وحضورها في شتى المجالات في الشعر والأدب وقيادة المواقف والإعمال البدنية في شراكتها في تربية الحيوانات وفي الحقول . ولأننا نصدت ثورة المرأة الإنسان في صنع الحاضر والإعداد للمستقبل . فاليمين المعاصر كانت المرأة شريكة للرجل في النضال التحرري ضد الاحتلال البريطاني في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية فكانت هي والرجل على قدم وساق في مظاهرات كم يمكن نذكر من العناصر النسائية ولكني سأكتفي بضرورة الوقت بذكر إحداهن وهي رضية إحسان الله التي كانت على رأس إحدى المظاهرات المشهورة أمام المجلس التشريعي للمتحل البريطاني وحاملة البندقية وقالتت في جبال ردفان المحتل البريطاني وهي ذاتها قاتلت في جبال الحاشية فلول النظام الأمامي الكهنوتي من أسرة حميد الدين المدعوم من آل سعود . . . والفتيات المعاملات في مصنع الغزل والنسيج وغيرهن اللاتي حملن السلاح في حصار السبعين يوما على صنعاء . ناهيك عن الوقفة أمام المرأة ونهوضها الايدي والفكري والمدني في اليمن من بعد قيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ١٩٦٢ و٦٣ حيث تجلج حضورها في كل المجالات كعامة وكأديبة وكموظفة وكقائدة إدارية وكناشطة . حتى تربعت قيادات الوظائف الاشرافية والوزارية والمجلس الانتخابية .

وفي مشهد اليوم للمرأة اليمنية وقفة صمود وشموخ امام عدوان جائر على مدى عام كامل لم يستطيع بكل ما أوتي من قوة وجبروت ترقيب الشعب اليمني بل أثبت الشعب اليمني انه صامد . وانه ما زال يواجه هذه الجيوش العالمية بإمكانيتها المتواضعة وهو محاصر مكتف امام صمت دولي وتماهي لا مثيل له في التاريخ مع عدوان جبار وطاغى . . . هذه الوقفة من الشعب اليمني هي أيضا وقفة للمرأة الأم المرأة الناشطة السياسية الحقوقية المبعدة المرأة اليوم تقول الشعر الذي يشهد العزائم المرأة اليوم المبعدة تعزز الصمود بالفن التشكيلي والمعاينة المرأة اليوم الناشطة تقوم بإعمال الإغاثات الإنسانية . . . المرأة اليوم لا تحزن على ابنتها الشهيد ولا تستسلم على ضررها ووجعها من ضحايا العدوان . . . هي إنسانة تشعر وتأملم ولكنها تترك أن مسؤوليتها مثل مسؤولية الجميع في الثبات والصمود . . .

إن كل ذلك يعتبر إنجازا من المرأة والمرأة . إنجازا لم تكنها اندفعت لاستعادة وضعها الطبيعي كأنسانه شريكة في صنع الحيا بكل مستوياتها . و إنجازا لها بفضل برامج الثورة واهتمام حكوماتها وكل منظمات الحكومية والغير حكومية التي سعت في هذا الاتجاه بغض النظر عن أي قصور وتشوه إلا أن كل ذلك قد ساعد المرأة في حضورها وان تصل الي ما وصلت اليه اليوم .

سبا القوسى

القلب إلى قلب القلب . والآن واللحظة تمر بكل ثقلها علي محملة بصور من أحبهم ، كموجات بحر خريفي هائج ، أزداد إلحاحا على نفسي للسجود أمام هذا الأفق الأزرق

وطلب المغفرة والسماع . . . أشعر بأن أشياء غير محتملة وكائنات شريفة تغزو داخلي الطيب ، كلما عصي علي أن أحنى معتذرة

من أسأت لهم بدون قصد . . . نعم يحدث أن أظلق من نفسي لكتابة مقال ما ، لكنني أيضا أذهب في خضم الموضوع إلى نهايته . فلطالما تساءلت هل الاعتذار رشوة للأخر ، حتى إذا ما أخطأنا في حقه مرة أخرى ننال صفحه سريعا؟ أم تراه الطريقة المثلى لبناء علاقات صحيحة ومنتجة؟

يقول العقلاء دوما إن الشعوب التي لا تنال تربية جيدة في صباها ، ولا تتعلم فن الاعتذار إلى جانب فنون التعامل اليومي تبقى مكانها ، وتدور في رحى التصنيفات الجسدية التي لا تنتهي ، وحتى أنها تخفق تماما في أن تخرج من دوامة تبتلع الغضوب عليهم ، بدون أي إشارة في الأفق لإنهاء ملهامة الدم تلك ، تماما كالمناهات القائلة لقصص الثأر في الصعيد المصري ومناطق أخرى معروفة في العالم . أقول كل هذه الأشياء وصوت يرن في رأسي يخبرني عن كم الحب الذي يحمله الاعتذار . . عن كمية الحرية التي تغمر المعتذر ، وكيف تغير حياته من "ساسة" إلى رأسه .

لنتوقف قليلا : فالحالات التي تحدثت عنها ابتداء من نفسي وجدت في الطبيعة البشرية جمعاء ، ولننظر من حولنا كيف أن الناس على اختلافهم يعطوننا أمثلة حقيقية عن نتائج الأحقاد والبغضاء ، وهي كوارث مضاعفة تضرب بكل محتويات أفئدتنا ، ووحد سخاء الاعتذار يجعل المحطات المؤلمة خلفنا . لعل ذلك صعب على من تلقى ضربة موجعة ، ولكن السؤال الذي يجعلنا نوقف اندفاع الشر فينا للسيطرة على سلوكنا هو : لو أنني كنت مكان من أذاني كيف أتصرف؟ بالتأكيد كان ألمه لا يطاق حين نفث سمه في وجهي وتمنى لي أن أموت ، في أقصى حالات الكراهية هكذا يجب أن يكون الوضع . . هكذا يجب أن نخطو خطوة نحو السلام الداخلي ، ونعالج النفس من أثقال أوجاعها . لكن لنعد لذلك الشخص الذي يتظاهر بالنوم في الغرفة المجاورة لغرفتنا ، ويتقاسم دمه مع وحدته ، ألم نعش شيئا مماثلا؟ إن لم نتذكروا أو كابرتم ورفضتم الاعتراف ، فأنا عشت تلك اللحظة بأسا ، لأنني لم أعد أنتظر شيئا من أحد ، ولأنني امتلأت واكتفيت من لامبالاة الأقربين . . تلك طريقة لطلب النجدة من الذات . . مع توسل صامت أن نفهم من الآخر ، توسل فيه مزيج من الأمل واللاأمل . من عاش اللحظتين معا ، لحظة المتظاهر بالنوم ولحظة الواقف عند الباب مع خطوات اللوراء ، سيعرف أن المشهد يجب ألا ينتهي هنا ، لهذا يجب تغييره . . بعض الكلمات الهادئة . .

لستة حنون . . عناق أن تطلب الأمر مع كلمة "أعتذر" ، نصبها بكل مشاعرنا في مشاعر الآخر ، ثم نفتح الأبواب على مصراعها ليخرج الجفاء إلى الأبد منا ، ويحل محلة سلام بلا حدود .

❖ شاعرة وإعلامية من البحرين



بروبه حبيب

من وقتنا المبشر هنا وهناك . الذاهبون إلى الأبد يستحقون اعتذارا بحجم الحسرة التي تملأ قلوبنا ، لأننا لم نعطهم لقمة الحب التي تشبع جوعهم نحونا . . الذاهبون بدوننا ، أولئك الذين تتعلق بهم قلوبنا عشقا ونظرم عشقهم خوفا من كبرياتنا ، يلزمهم اعتذار خاص . . علينا أن نكون أسفين على كل لحظة ذهب هدرنا لأننا لم نعرف أن نحضن فيها من نجهم ،

## اعتذارات

لكن حين نكون - نحن المسيين - في الغرفة المظلمة وسط بهرج من نحب ، من يعتذر منا؟ من يأسف لوجعنا وهو ينهشنا حتى العظم؟ من يشعر بالخنجر الحامي الذي يخترق كومة مشاعرنا ويترك اللهب يلهثنا شيئا فشيئا في صمت؟ تبدو الحياة كلها في هذه اللحظة وهي تعصرني كيرتقالة طازجة ، مجرد يد قدرية قوية تريد أن تخرج مني عصارة عمر بأكمله لم تكتمل فيه مواسم الحب كما تمنيت . . إذ فجأة رأيت الشق الذي لم يمتلئ في كأس أدمنت الشراب منها ، كما رأيت شقوا تسيل

منها دموع روشي . . وأشياء أخرى كثيرة تسربت منها هي أجزاء حية من ذاتي . يقال إن الاعتذار لا يصح الماضي ولا يسحبه ، ولكنه يفتح أبوابا واسعة على المستقبل . فهل ترى ستفتح هذه الأبواب أمامي أنا التي تصعب علي العودة للماضي وتنقيحه من أشواك النسيان؟ وإن لم أتلق الاعتذار الذي تمنيت دوما من أشخاص علقوا في الخلق غصبة لا تنسى فهل سأجد السلام الداخلي الذي أرجوه ، والذي يتحدث عنه المعتذرون والمعتذر لهم؟

ما أعرفه من أعمق أعماقي هو أن الاعتذار ابن الحية . ولست حتما بحاجة لحكمة مارتن لوتر كينغ التي تقول "الرجل الذي لا يعرف أن يعتذر لا يعرف أن يحب" ، لأنني تعلمت هذه الحكمة من تجاربي الخاصة ، أما ما أعجبني في المقولة فهي أن رجلا قالها .

ما عشته وأعشيه هو أن الاعتذار جزء من النفوس الطيبة ، الشفافة ، ولست بصدد وصف نرجسي لنفسي ، ولكنني كثيرا ما بكيت وأنا أعتذر من أجرة تجاوزوا حدود

الآن في مثل هذه الثانية الثقيلة جدا ، لا أرغب في شيء سوى الاعتذار فقط . . . أود أن أعتذر لأولئك الذين يتظاهرون بالنوم حين يفتح عليهم باب الغرفة ، يدفعون دموعهم بصمت في وسائدهم ، وأحزانهم في أعماق سحيقة في دواخلهم . . لمن يتحاشون الجلوس في المقهى لثلا يطلب منهم أحد استعارة الكرسي الشاغر من أمامهم فينبش قبر الوحدة . . لمن يزرعون الورد في حياة الآخرين ولا يحصدون غير الشوك ، من يكون حين يقرأون نصا يلامسهم ، وعلى الرغم من كل هذه الأمور السيئة التي تحدث لهم نجدهم يؤمنون بأن النهاية ستكون سعيدة ، كما في قصص الأميرات .

لأولئك الذين يشعرون بالحزن والوحدة الآن في مثل هذه الثانية أنا أعتذر . . أعتذر بشدة لأني فشلت في التعبير عنكم ولو بكلمة واحدة . . أعتذر لأني دوما أرى تلك الوحدة التي لها مخالب متشبثة بكم ومع هذا كنت أقع نفسي بأنها تفصيل من باب الحميميات التي لا يسمح باختراقها . أعتذر لأني بقيت دوما خلف حجاب تلك الوحدة متوهمة أن الخصوصية حق فردي حتى حين تكون ذلك الوحش الكاسر الذي يزرع في قلوبكم الكثير من الخوف من المستقبل .

سلسلة الاعتذارات كثيرة ، تقفز بين حلقي وشفتي وتعود للأعماق المتخنة بأوجاع من نسيتم . أكاد في هذه اللحظة التي عصفت بي كموجة تسونامي مفاجئة أن أركع وأطيل الركوع والسجود مستسمة من لم أسمع صوته بقلبي ، مع أنني حتى في أعنى لحظات فرحي ، كانت تهب علي صور الذين تمنيت أن أتقاسم معهم الفرح ، فأذكرهم ولا أعرف حين تبكي نفسي هل أبكي غيابهم أم أبكي حالي بدونهم ، متذكرا تماما ما قاله شكسبير : ؟ليس الوجد في أيام فقد الأمل ، بل حين تأتي الأيام السعيدة فنجد أن من يستطيع مشاركتك بشكل أعمق قد رحل ؟ .

الرائحون بدوننا أيضا يحتاجون لاعتذار متأخر منا ، لأننا لم نمنحهم الوقت الكافي

2016 WINNER

Hanan Al Hroub

GLOBAL  
TEACHER  
PRIZE  
WINNER FOUNDATION



## شخصيات عالمية كبرى هنتتها بالفوز

والذي استمر معي طوال حياتي . والمعلمون الكبار لم يكونوا أبداً أنانيين".  
ومن جانبه، قال صني فاركي، مؤسس "مؤسسة فاركي": "أود تهنئة حنان الحروب على فوزها بجائزة أفضل معلم في العالم لسنة ٢٠١٦ بين هذا العدد الهائل من المعلمين المخلصين والموهوبين . وآمل أن تلهم قصتها أولئك الراغبين باحتراف التعليم وتشجيعهم، وتلقي ضوءاً على جهد المعلمين الكبار في فلسطين، وعبر العالم مع إطالة كل يوم".  
وحضرت مجموعة كبيرة من المشاهير حفل توزيع جائزة "أفضل معلم في العالم ٢٠١٦"، ومنهم النجم الأمريكي ماثيو مكنونوجني، وسلمى حايك، بالإضافة إلى نجوم السينما الهندية، أكشايا كومار، وأبهيشيك باتشان، وبارينيتي تشوبرا . وقال بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة: "أسأتني هم أكثر الناس تأثيراً في حياتي، وهكذا هم المعلمون، حرصون على رعاية إمكانات الشباب والصغار، ومساعدتها على النضوج وجعلهم فاعلين وأصحاب مسؤولية في المجتمع . ومن الصعب علينا أن نقلل من شأنهم وأهميتهم . وأنا أحيي إطلاق جائزة "أفضل معلم في العالم"، والتي تظهر أهمية هؤلاء المعلمين، وتسجم مع مبادرة التعليم العالمية الأولى، والتي أطلقت في عام ٢٠١٢، بهدف إعطاء زخم لحركة عالمية تتيح إلحاق جميع الأطفال بالمدارس، وتحسن من نوعية

## أول عربية تحصل على هذه الجائزة وبابا الفاتيكان يعلن فوزها

### المعلمة الفلسطينية حنان الحروب تفوز بجائزة المليون دولار لأفضل معلم في العالم 2016

التعليم، وتُعزّز المواطنة العالمية". ويقول بيل غيتس الرئيس المشارك في مؤسسة بيل وميلندا غيتس: "كنا متحمسين للغاية لحظة إطلاق جائزة أفضل معلم في العالم، وأود أن أشيد أيضاً بقيادة صني فاركي، مؤسس "جيمس للتعليم"، والذي فكر بتقديم هذه الجائزة، وهو شريك كبير لمؤسستنا".  
أما الممثل كيفن سبيسي، الحائز على جائزة الأوسكار، والعضو في لجنة جائزة "أفضل معلم في العالم"، والتي تختار الفائز النهائي، فقال: "حين بدأت سيرتي المهنية، كان أحد الممثلين المخضرمين مصدر إلهام لي، وقال لي بأنه يعتقد بأنني أصالح كمثل . وهذا نوع من التوجيه والدعم الشخصي الذي يحتاجه جميع الشباب لإظهار إمكاناتهم . وهو نوع من التشجيع والإرشاد يمنحه المعلمون للتلاميذ في كل يوم . وهذا هو السبب وراء دعمي لجائزة "أفضل معلم في العالم" من مؤسسة فاركي، ومهما حققنا في الحياة، إلا أننا جميعاً قد تعلمنا الأساسيات من مدرسينا في غرف الصف . وأولئك الذي يُعلمون، ويكرسون مواهبهم وأوقاتهم لرعاية الآخرين، يستحقون الاحترام والتقدير".  
وتم اختيار الفائز من ضمن عشرة من المرشحين في "جائزة أفضل معلم في العالم"، حيث تمت دعوة المرشحين النهائيين جميعاً لحضور مراسم حفل الجائزة في "المنتدى العالمي للتعليم والمهارات ٢٠١٦".

فازت حنان الحروب، معلمة مدرسة "سميحة خليل" في البيرة، فلسطين، بجائزة أفضل معلم في العالم من مؤسسة "فاركي" للعام ٢٠١٦، والتي أقيمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي "رعاه الله". وأعلن هذا الفوز البابا فرانسيس، بابا الفاتيكان، في رسالة مصورة تم بثها عبر الفيديو خلال حفل الإعلان عن الجائزة في ختام فعاليات "المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات ٢٠١٦" في إمارة دبي. حيث قال البابا: "أود أن أهنئ المعلمة حنان الحروب على فوزها بهذه الجائزة المرموقة، والتي استحققتها نظير ما قدمته خلال عملها في تدريس الأطفال". وأضاف: "للطفل حق اللعب، وجزء من التعليم هو أن نعلم الأطفال كيف يلعبون، فمن خلال الألعاب، يتعلمون أن يكونوا اجتماعيين، كما يتعلمون بهجة العيش في هذه الحياة. إن المجتمعات التي تحرم من التعليم الجيد، بسبب الحروب - أو غيرها من الأسباب - معرضة للزوال. ولهذا أود التركيز على أهمية مهنة التعليم".

سلوكياتهم الإيجابية.  
وأدى المنهج الذي اتبعته حنان إلى تراجع في السلوك العنيف ضمن المدارس - بحيث كان ذلك أمراً شائعاً - وبذلك ألهمت زملاءها لمراجعة أساليب تدريسهم، واستراتيجياتهم في إدارة الصفوف، والطرق التي يلجؤون إليها أحياناً في معاقبة الطلاب . وشاركت حنان بوجهات نظرها التربوية من خلال مؤتمرات، واجتماعات وحلقات تدريب للمعلمين . وتأمل أن يكون التعليم وسيلة نهائية للقضاء على العنف تماماً .  
وبعد تسلمها لجائزتها المقدمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، والسيد صني فاركي مؤسس مؤسسة فاركي، قالت حنان الحروب: "أنا فخورة بكوني معلمة فلسطينية تقف على هذه المنصة . وأعتبر وقتي هذه فوزاً للمعلمين عامة، وللمعلمين الفلسطينيين خاصة".  
وأضافت حنان: "يوماً بعد يوم، يتعزز دور المعلم، وتؤكد أهميته، في الوقت الذي يتساءل فيه العالم، عن شكل المستقبل الذي نريده لأطفالنا . نقول: نعم، يمكننا مساعدة أطفالنا على استكشاف هذا العالم وفهمه، بما يتيح لهم إمكانية الاندماج فيه . ونستطيع تعليم أبنائنا أن يكونوا فاعلين، ومبدعين ضمن طيف واسع من المجالات، تشتمل: الترفيه، والرسم، والحركة التي تحفزهم على الأسئلة، والحوار، والتفكير، واختبار مشاعرهم، وتساعدهم على إظهار شخصياتهم".  
وقالت مؤكدة: "يمكننا كمعلمين، أن نعمل على بناء القيم والأخلاق في العقول الشابة، لضمان وصولنا إلى عالم عادل، عالم أكثر جمالاً وتحراً . ومع أن المستقبل بعيداً وغامضاً، ولكن، مهما كانت الحال، فإنك عندما تشغل ببناءه، فهو يمثل

وفي عامها الثاني، أصبحت هذه الجائزة، والبالغ قيمة ١ مليون دولار أمريكي، هي أكبر جائزة من نوعها في مجال التعليم في العالم . وتهدف جائزة "أفضل معلم في العالم" للتعريف بالمعلمين المتميزين الذي قدموا مساهمات استثنائية في مهنتهم، ولتسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلمون في المجتمع، وذلك عبر استعراض آلاف القصص البطولية التي حولت مسارات حياة كثير من الشباب . ويأمل القائمون على الجائزة بعرض الأعمال الاستثنائية لملايين المعلمين حول العالم .

نشأت حنان في مخيم بيت لحم للاجئين الفلسطينيين؛ حيث كانت تتعرض باستمرار لأعمال عنف . واتجهت فيما بعد إلى حقل التعليم الابتدائي مع تعرض أطفالها لصدمة نفسية شديدة إثر مشاهدتهم لحادثة إطلاق رصاص في طريق عودتهم من المدرسة إلى البيت . ونتيجة لحضور العديد من الاجتماعات، وطلبها الاستشارات لمناقشة سلوك أطفالها، ومتابعة تقدمهم وأدائهم الدراسي في السنوات التالية، اكتسبت حنان كثيراً من الخبرات التي قادتها في النهاية إلى مساعدة الآخرين، ممن تشوّوا في ظروف مشابهة، ويتطلبون معاملة خاصة في المدارس .

ومع وجود أعداد كبيرة من الأطفال الذين يعانون من المشاكل في المنطقة، تحوّل الصفوف الدراسية الفلسطينية إلى بيئة يملؤها التوتر والقلق . وتبني حنان شعار "لا للعنف"، كما تستخدم منهجاً متخصصاً طورته بنفسها، وشرحت مفصلاً في كتابها "لعب وتعلم"؛ حيث تركز فيه على تطوير علاقات ثقة، واحترام، وصدق ومحبة مع تلاميذها، كما تؤكد على أهمية التعليم . وتشجع حنان تلامذتها على العمل معاً، وتولي اهتماماً شديداً لاحتياجاتهم الشخصية، وتكافؤهم على

أما المرشحون البقية التسعة لنيل الجائزة، فكانوا: عقيلة أصفي مخيم كوت تشاندانا للاجئين، البنجاب، باكستان . ريتشارد جونسون مدرسة روستراتا الابتدائية، بيرث، أستراليا الغربية، أستراليا . ماريت روسي مدرسة كارتانورانتا، فنلندا . روبن شاوارازيا مدرسة كراتني، مومباي، الهند . كازويا تاكاهاشي مدرسة كوجيكاكوين الثانوية، والثانوية العليا، طوكيو، اليابان . أيوب محمود ثانوية إيستليه، نيروبي، كينيا . كولن هيغارت مدرسة برستون مانور، ويمبلي، شمال غرب لندن، المملكة المتحدة . جو فاذري ثانوية إفنجهام، إفنجهام، إلينوي، الولايات المتحدة . مايكل سوسكل مدرسة "ولن بواك ساوث" الابتدائية، نيوفاوندلاند، بنسلفانيا، الولايات المتحدة .

The Detec- Room” ، ومسلسل المحقق -  
 tive” وغيرها من الأعمال ذات الشعبية  
 الواسعة .

٢- شبكة تيرنر للبث -Turner Broad-  
 “TBS” “casting System”

تدير مجموعة من أكبر الشبكات التلفزيونية في  
 العالم لعل أهمها على الإطلاق شبكة تليفزيون  
 “CNN” الإخبارية أول شبكة استحدثت نظام  
 البث الإخباري المتواصل “٢٤ ساعة” ولها حوالي  
 ١٠٠٠ مكتب حول العالم وتقدم خدماتها  
 المباشرة الوسيطة لأكثر من مليار ونصف مليار  
 متابع حول العالم .

ليست CNN وحدها فالمجموعة تدير قنوات  
 “TNT ، “HLN ، وشبكة كارتون ، و

تيرنر كلاسيك موفيز وشبكة Adult

Swim ، وغيرها من قنوات الرياضة والترفيه ،  
 وتستهدف المجموعة بقنواتها شرائح سنية بعينها  
 فشبكة كارتون مثلا هي الشبكة الأكثر مشاهدة  
 عالمياً للمراهقين ، وشبكة “أدلت سويم” هي الأكثر  
 انتشاراً بين الشباب أما شبكة “تي بي إس”  
 فتستهدف الشريحة العمرية من “١٨-٤٥”  
 وهكذا .

الأمر لا يتوقف عند هذا الحد فالمجموعة تمتلك حق  
 البث الإلكتروني للعديد من البطولات الرياضية  
 عبر قنواتها ومواقعها الرياضية مثل bleacher-  
 report.com ، NBA.com ،

NCAA.com ، PGA.com وغيرها ،  
 وينتشر نشاط المجموعة في ٢٠٠ دولة حول  
 العالم .

٣- مجموعة تايم للنشر “Time Inc”

تقدم خدماتها المطبوعة والإلكترونية فقط لأكثر  
 من ١٣٨ مليون شخص داخل الولايات المتحدة ،  
 وتصنف ضمن أكبر ١٠ مجموعات متابعة  
 لمحتواها الإلكتروني عبر الإنترنت في العالم حيث  
 تتجه الشركة لتقليص محتواها من النشر الورقي  
 بما يتناسب مع التوجهات العالمية .

أشهر إصداراتها بالطبع هي مجلة “TIME”  
 المجلة الإخبارية الأسبوعية الأشهر في العالم  
 إضافة إلى مجلات أخرى كمجلة “Life” وهي  
 مجلة اجتماعية ومجلة “People” وتهتم

بالشخصيات المشهورة ومجلة “Fortune”  
 وتهتم بالثروة والأعمال ومجلة “Sport” وهي  
 مجلة رياضية أسبوعية إضافة إلى إصداراتها من  
 المجلات الأخرى ، وأغلفة الكتب المصقولة ،  
 والكتب الهزلية الساخرة ، والموسيقى التسجيلية ،  
 والقصص المصورة .

## من يتحكم في عقول البشر؟

# تعرف إلى 6 امبراطوريات إعلامية تحكم العالم 1



كتابة وتحرير : الأمر لم يعد محل شك الآن، فالذي يسيطر على الإعلام يعني أنه يحكم العالم فعلياً، فالقضية لم  
 تعد مجرد مواد يتم بثها أو حتى رأي عام يتم تشكيله أو توجيهه فالأمر قد صار يتعلق بصناعة السياسات والتوجهات  
 التي يتم طبخها سلفاً في غرف صناعة القرار التي يسيطر عليها رجال الأعمال عبر امتلاكهم لوسائل الإعلام.

الاندماجات الناجحة والفاشلة حتى استقرت  
 المجموعة على هبتها الحالية التي تضم حالياً ٤  
 شركات كبرى :

١- امبراطورية تايم وارنر “Time Warner”

تعد تايم وارنر من أكبر المؤسسات الإعلامية  
 والمنظومات الترفيهية في العالم ، وجاء تأسيسها  
 نتاجاً لاندماج مؤسسة تايم للنشر ومجموعة  
 الترفيه : شركة وارنر للاتصالات عام ١٩٨٩ ،  
 وانضمت إليها مجموعة تيرنر الإذاعية عام  
 ١٩٩٦ ١٩٢٢ ، وتقع مبانيها الرئيسية في مدينة  
 نيويورك ويرأس مجلس إدارتها حالياً رجل  
 الأعمال والملياردي اليهودي جيفري بيكس .  
 في عام ٢٠٠٠ اندمجت شركة تايم وارنر مع  
 شركة أمريكا أونلاين لخدمات الإنترنت

“ AOL” وقدرت قيمة هذا الاندماج وقتها  
 بـ ٣٥٠ بليون دولار ووصفت وقتها بأنها أكبر  
 صفقة اندماج في التاريخ ، وكانت تهدف إلى  
 استغلال قدرة أمريكا أون لاين التسويقية لتسويق  
 منتجات تايم وارنر عبر الإنترنت ، قبل أن يتم  
 الانفصال بينهما مرة أخرى عام ٢٠٠٩ بسبب  
 الخسائر التي تعرضت لها أمريكا أون لاين .  
 تمتلك تايم وارنر مكتبة ضخمة من الأفلام  
 (٦٠٠٠) ستة آلاف فيلم أما البرامج التلفزيونية  
 فوصلت إلى (٢٥٠٠) برنامج وأنتجت  
 (١٤٠٠٠) برنامج رسوم متحركة . و (٣٢٠٠٠)  
 برنامج تلفزيوني .  
 دخلت المجموعة وشركاتها في سلسلة من

في عام ٢٠١١ كان هناك ٥٠ شركة تسيطر على  
 الإعلام الأمريكي وبالتالي تسيطر على الإعلام  
 العالمي ومع ميل الشركات هذه للاندماج لبناء  
 امبراطوريات عالمية ذات نفوذ فإنه في عام  
 ٢٠١٢ صار هناك ٦ شركات فقط تسيطر على  
 ٩٠٪ أو أكثر من صناعة الإعلام خاصة السينما  
 حيث تملك كل شركة من هذه الشركات أحد  
 الاستديوهات الستة الكبرى لصناعة السينما في  
 هوليوود وبلغ إجمالي إيرادات هذه الشركات  
 مجتمعة أكثر من ٣٠٠ بليون دولار .  
 تشترك هذه الامبراطوريات الإعلامية في كونها  
 تمارس كل أشكال النشاط الإعلامي بصور  
 متفاوتة من صناعة السينما إلى صناعة  
 التلفزيون وامتلاك شبكة قنوات تلفزيونية إلى  
 امتلاك الجرائد والصحف والمواقع الإلكترونية  
 وإنتاج ألعاب الفيديو وشركات التسويق  
 الإعلامي وغيرها ولذلك لا نبالغ حين نقول أن  
 هذه الامبراطوريات الست قادرة على الوصول  
 بمنجاتها ورسائلها وأفكارها إلى كل شخص في  
 هذه الدنيا . . . يكفيك أن تفكر في تأثير هوليوود  
 وحدها على المراهقين وتأثير ألعاب الفيديو مثلاً  
 على الأطفال .  
 بقي أن نقول أن أحد أهم القواسم المشتركة بين  
 الشركات الست هو أن رؤساء مجالس إدارتها  
 ومديريها هم جميعاً من اليهود .

١ - مجموعة الصندوق المنزلي “Home  
 “HBO” “Box Office”

تعد أكبر منتج للبرامج التلفزيونية في العالم  
 وهي شبكة التلفزيون المدفوع الأول في العالم  
 وحصدت برامجها العديد من الجوائز العالمية  
 حيث حصدت في ٢٠١٣ ٢٠١٣ وحدها ٥ جوائز  
 جولدن جلوب و٢٣ جائزة إيمي ، وتغطي  
 خدماتها أكثر من ٥٠ دولة في العالم خاصة في  
 أمريكا اللاتينية وأوروبا كما تباع برامجها في أكثر  
 من ١٥٠ دولة في العالم وطبقاً لإحصائيات  
 الشركة فهناك ١٢٧ مليون شخص يشتركون في  
 خدماتها المدفوعة سنوياً فما بالك بالعدد الكلي  
 لمن يصلهم هذه المنتجات؟؟

تشمل منتجاتها العديد من المسلسلات  
 التلفزيونية الدرامية والتاريخية والوثائقية  
 والأنيميشن ومن أشهر أعمالها الحالية  
 مسلسلات لعبة العروش “Game Of  
 “Thrones” ، و الدم الحقيقي “True  
 “blood” ، وغرفة الأنباء “The News”

10 سنوات من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)



المنازل قط . في الوقت الذي نرى فيه ٨ آلاف طلب على منازل يتراوح سعر المتر الواحد فيها ما بين ٢,٢٦٣ و ١,٠٧٤ ليرة فيما يصل الإنتاج من هذا النوع من المباني إلى ١٠ آلاف و ٧٦٧ ومعنى ذلك أن الإنتاج زائد عن الطلب بـ ٧,٧٦٧ من المنازل من هذا النوع".

وأضافت أنه بمجرد أن تتجاوز الأسعار ٣ آلاف ليرة يزيد العرض (الإنتاج) على الطلب بنسبة أعلى، وفي مقابل الحاجة إلى ٨ آلاف منزل إلى هذا الصنف هناك إنتاج ٦٣ ألف و ٣٦٣، أي أن العرض زائد على الطلب ٥٥ ألف و ٣٦٣ منزلا في هذا الصنف.

كما تبلغ الحاجة في المنازل التي يصل فيها سعر المتر الواحد لـ ٥ آلاف ليرة حوالي ٨ آلاف، إلا أن العرض أو الإنتاج بعدد ٣١ ألف و ٤٤٥ منزلا أي هناك زيادة في العرض على الطلب عدد ٢٣ ألف و ٤٤٥ منزل.

إلا أنه لا يمكن لشركات البناء أن تلبية احتياجات المنازل الاقتصادية في إسطنبول لذوي الدخل الأدنى التي تشير إليها إدارة جمعية تطوير الإسكان والمستثمرين بسبب غلاء ثمن الأراضي، ويعلق أرهان بويسان أوغلو رئيس

مجلس إدارة شركة ميسا "Mesa للإسكان على هذه النقطة قائلا "لا يمكن تلبية ذلك لأن الأراضي في إسطنبول غالية جدا. ومن المستحيل أن نبنى منازل اقتصادية على أرض تكلفنا أموالا طائلة"، مضيفا أن تكلفة أراضي البناء في إسطنبول بدأت تتجاوز نصف التكلفة الإجمالية للمنازل.

ويرى بويسان أوغلو أن معدل أسهم تكلفة الأراضي في مشاريع البناء في أوروبا يتراوح بين ١٨ إلى ٢٠ في المئة. وكان البنك المركزي لفت في تقرير له في عام ٢٠١٢ إلى أن تركيا تحتل المركز الأول أوروبا في زيادة أسعار المنازل بسبب أسعار الأراضي الباهظة.

تراسطنبول - ارتفعت أسعار المنازل في تركيا بمعدل ١٤ في المئة في العام الأخير بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الأراضي، حيث أشار خبراء اقتصاديون إلى أن أسعار الأراضي في تركيا شهدت ازديادا كبيرا على الرغم من حالة الجمود في بيع العقارات. وبحسب تقرير مؤشر شركة الاستشارات العقارية "نايت فرانك" العالمية لأسعار المنازل تحتل تركيا المركز الثاني بعد أيرلندا كأعلى دولة في بيع المنازل.

وكانت تركيا تحتل العام الماضي المركز السادس بعد كل من دبي والصين وهونج كونج وتايوان وإندونيسيا الدول التي تباع المنازل فيها بأسعار باهظة.

## تركيا تحتل المرتبة الثانية عالميا في ارتفاع أسعار المنازل !!

ويقول الخبراء الاقتصاديون إن ارتفاع أسعار المنازل في أيرلندا يعتبر تحسنا عقب الانخفاض الحاد الذي حدث بعد الأزمة الاقتصادية في أوروبا فيما يعززون زيادة الأسعار في تركيا إلى أسعار الأراضي الباهظة الثمن.

وحسب دراسة أجرتها شركة إيوا "Eva" للعقارات فإن الارتفاع الباهظ في أسعار الأراضي يمثل أهم خطر لاحتلال دخول قطاع الإسكان في تركيا في أزمة مالية. ولهذا السبب تلتفت إدارة جمعية تطوير الإسكان والمستثمرين الانتباه إلى عدم التوافق بين العرض والطلب.

وتقول إدارة الجمعية في تقرير لها: "هناك ٧٢ ألف حالة طلب في إسطنبول على المنازل التي يبلغ سعر المتر فيها ٢,٢٦٣ ليرة تركية أو أقل إلا أنه ليس هناك أي إنتاج لهذا النوع من

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir Realtor

For All Your Real Estate Needs

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS RESIDENTIAL & COMMERCIAL REAL ESTATE



تدخين السجائر لا يؤثر على الرئتين وحسب، بل يضّر القلب كذلك، حتى أنه يُعدّ أحد أكثر وأوضح الأسباب للإصابة بالأزمات القلبية، ووفقاً للإحصائيات فإن 50% من النساء بمنتصف العمر يتعرضن لنوبات قلبية بسبب التدخين، لذا لن يكون من المبالغة الاعتقاد بأن استمرارك بالتدخين سيضعف من فرص إصابتك بالأزمات القلبية، بل والكثير من الأمراض القلبية الأخرى.



## كل عشر دقائق، يموت شخص في العالم بسبب أزمة قلبية عشرة أشياء تبعد عنك شبح الإصابة بأزمة قلبية

كتابة وتحرير: ياسمين عادل فؤاد

ويعود المعدل المرتفع للإصابة بالأزمات القلبية لعدة أسباب أهمها:

١- الإقلاع عن التدخين

تدخين السجائر لا يؤثر على الرئتين وحسب، بل يضّر القلب كذلك، حتى أنه يُعدّ أحد أكثر وأوضح الأسباب للإصابة بالأزمات القلبية، ووفقاً للإحصائيات فإن 50% من النساء بمنتصف العمر يتعرضن لنوبات قلبية بسبب التدخين، لذا لن يكون من المبالغة الاعتقاد بأن استمرارك بالتدخين سيضعف من فرص إصابتك بالأزمات القلبية، بل والكثير من الأمراض القلبية الأخرى.

ذا قمت بعمل التحاليل اللازمة لمعرفة مستوى الكوليسترول بالدم ووجدته مرتفعاً، فإن ذلك لن يكون مطمئناً على الإطلاق خاصة إذا كان لديك أسباب أخرى تؤهّلك لاحتماليات الإصابة بالأزمات القلبية.

فارتفاع الكوليسترول بالدم يتسبب بالتعبية في تراكم الدهون على جدران الشرايين ومن ثمّ تضيقها وتقليل كمية الدم التي تصل إلي القلب، وهو ما يُنذر بكارثة قلبية عاجلاً أم آجلاً. لذا على الجميع الحد من كميات الكوليسترول بالأطعمة التي يتناولونها من خلال اتباع نظام غذائي صحي وسليم، بجانب

وبما أن خطر الإصابة بالنوبات القلبية لا يلبث أن ينخفض خلال أشهر من التوقف عن التدخين، إذن كل ما قد تحتاجه للإقلاع إذا كنت مدخناً هو الشجاعة لاتخاذ القرار والكثير من الصبر والإرادة لتحقيق ذلك، الأمر ليس مستحيلاً على أي حال.

٢- خفض مستوى الكوليسترول بالدم

التاريخ العائلي للمرض (تزداد احتمالية حدوث أزمة قلبية لدى الأفراد المنتمين لعائلات لديها مشكلات صحية بالقلب).  
التقدم بالعمر (يزداد احتمال تعرّض الرجال لذلك بدايةً من سن ٤٥ وللنساء من سن ٥٥).  
نمط الحياة غير الصحي الذي صرنا نعيشه.  
لذا ومع تعدد الأسباب وزيادة نسب الاحتمالات سيكون من الأسهل تفادي الإصابة بالنوبات القلبية إذا قمنا بتلافي الأسباب المسببة لذلك، فوفقاً لبعض الدراسات المنشورة فإن ٨٠% من الناس يمكنهم تفادي الإصابة بالأزمة القلبية إذا ما اتبعوا بعض العادات البسيطة.

واستغلالاً لأصحاب الوعي الراغبين في التنوير والأخذ بالأسباب، سنستعرض معاً في هذا المقال أهم الخطوات القادرة على إبعاد شبح الإصابة بأزمة قلبية.

لا يخفى على أحد أن الأزمة القلبية صارت أحد أكثر الأخطار انتشاراً سواء بالعالم العربي، أو الغربي، حتى أنها تُصنّف بالقاتل رقم ١ بأمریکا، لذا يمكن اعتبارها من أبرز مسببات الوفيات حول العالم.

والأزمة القلبية لمن لا يعرف تحدث حين تتسبب جلطة دموية أو ما يُعرف بالـ (Blood clot) في منع تدفق الدم بالشريان التاجي نتيجة انسداده -عادةً ما يحدث هذا الانسداد على مدار السنين بسبب تراكم الكوليسترول والكتل الدهنية على جدار الشريان-، ولأن الشريان التاجي هو من يقوم بتوصيل الدم لجزء من عضلة القلب، لذا لا يلبث أن يتلف جزء من عضلة القلب أو يتدمر بالكامل!



**Dr. Ali Nasser, MD**

Internal Medicine. Board Certified

Experienced in General  
& Pediatric  
Surgery Staff member at  
Oakwood Hospital  
& Detroit Medical

9925 Dix, Suite 103  
Dearborn 48120



**الدكتور علي ناصر**

متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود  
خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

**متوفرة طبيبة نساء**

تعالج السكري • ضغط الدم • أمراض القلب  
والكوليسترول • الكلى • الأزمات • التهابات الحلق والرئة  
• البروستات • أمراض المعدة • جميع الأمراض الداخلية

توفر لقاحات وفحوصات المدارس

تقبل جميع أنواع التأمين الصحي (313) 843-8300

من القلب إلى باقي أجزاء الجسم بشكل أفضل ، ويوصى بها في حالة ضعف قدرة القلب على ضخ الدم).  
تنويه : بالطبع لا يجب أن يؤخذ أي مما سبق دون استشارة الطبيب ، حتى الأعشاب الطبيعية .

#### ٨- خَفَضَ ضغط الدم

يجب الكشف على مُعدل ضغط الدم للبالغين كل عامين ، أما في حالة وجود تاريخ مرضي بالعائلة يجب أن يكون مُعدل الكشف على فترات أقرب من ذلك ، إذ يجب الحرص على ألا يرتفع ضغط الدم عن المستوى الطبيعي ١٢٠/٨٠

#### ٩- الابتعاد عن التوتر

هناك علاقة مباشرة بين احتمالات الإصابة بأمراض القلب والتوتر الذي صرنا نعيش فيه ويحيط بنا ، ذلك لأن التوتر من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم أو يجعل صاحبه يقوم بتفريغ الضغط العصبي من خلال اللجوء للتدخين أو الإكثار من الأطعمة غير الصحية ، وهو ما يؤدي بالنهاية لزيادة احتمالات الإصابة بأمراض القلب .

لذا إذا كنت شخصاً يتعرّض للإجهاد بشكل مستمر ينصح بأن تحاول التحكم في ضغطك العصبي والتخلص من الانفعالات الزائدة ، وأن تمنح نفسك بعض الراحة من خلال اتباع أساليب الاسترخاء كالقيام بالتأمل ، اليوجا ، والقيام بتمارين النفس بانتظام ، فذلك كفيل بأن يُخفّض الكوليسترول بالدم ويساعد عضلة القلب على الاسترخاء ومن ثمّ تحسين الدورة الدموية .

#### ١٠- أخذ قسط كافٍ من النوم

تقول دراسة حديثة أن سبع ساعات أو أكثر من النوم ليلاً تعود بالنفع على القلب لدى من يتبعون نمطاً صحياً في الحياة ، إذ إن اضطرابات النوم و/ أو عدم أخذ الوقت الكافي منه يتسببان بارتفاع ضغط الدم ، ما يؤدي بالتبعية إلى الأزمات القلبية . لهذا فإن النوم بشكل جيد إذا قمنا بإضافته لباقي القائمة من العادات الصحيحة التي علينا اتباعها ، هنا سيتم مضاعفة احتمالات الابتعاد عن خطر الإصابة بأمراض القلب وهو بالضبط ما نبحث عنه .  
وفي نهاية الأمر تلك هي صحتكم التي عليكم مراعاتها ، وحياتكم التي تسعون لتحسينها ، لذا كونوا أذكاء ولا تتعاملوا مع أجسادكم باعتبارها أمراً مسلماً به لأن ذلك غير صحيح . وأياً كان نمط حياتكم الذي كنتم تتبعونه قبل قراءتكم المقال ، لا تُفكروا بأن أخذ النصائح السابقة بالاعتبار جاء متأخراً ، فالآن أفضل من لا شيء ، حتى ولو كان من أجل اتقاء شرّ التعرض لنوبة قلبية مرة أخرى ، أو لمساعدة القلب كي يعود لسابق عهده ، فلا أصدق مما قيل لنا صغارا "الوقاية خير من العلاج" .

الطبيعية دون زيادة أو نقصان .

#### ٦- الامتناع عن شُرْب الكحوليات

على الرغم من أن شُرْب الكحوليات مُعدل بسيط أو متوسط (كأس واحدة يومياً للنساء وكأسين يومياً للرجال) قد يكون مسموحاً به ، بشرط عدم تخطي ذلك حتى لا يحدث قصور بالقلب أو سكتة دماغية ، إلا أن شُرْب الكحوليات -بغض النظر عن كميته- له الكثير من الأضرار الأخرى ، فهو يرفع ضغط الدم ، ويرفع مستويات الدهون ثلاثية الغليسريد بالجسم ، مما يُسبب ارتفاع وتيرة ضربات القلب . كذلك يُحفّز نشأة الأورام السرطانية خاصة سرطان الثدي ، هذا بالإضافة إلى أن الإفراط في تناول الكحول يؤدي إلى السممة الزائدة ويتسبب لأصحابه بالكثير من الحوادث ، لذا فالامتناع عن شُرْب الكحوليات أفضل بالطبع من الإقلال منها .

#### ٧- العلاج الوقائي

الأشخاص أصحاب التاريخ المرضي العائلي للأزمات القلبية عليهم ألا يجلسوا في انتظار دورهم أو يكتفوا باتباع النصائح المذكورة بالأعلى ، بل عليهم استشارة الطبيب من أجل بعض العقاقير الوقائية التي تحد من خطر الإصابة بالأزمة القلبية ، تنقسم الأشياء التي يوصي بها الطبيب إلى ثلاثة أقسام :

الأعشاب الطبية أو المواد الطبيعية مثل :

(الحلبة- الثوم- البصل-الكرمك - الزنجبيل) .

أدوية وقائية مثل :

مُكمّلات الفيتامينات المضادة للأكسدة .

فيتامين E  
فوليك أسيد .

فيتامين B6 و B12 .

زيت السمك Fish Oil .

وفي بعض الحالات قد يلجأ الطبيب لأدوية علاجية إذا دعت الحاجة لذلك مثل :  
الأسبرين (يستطيع الأسبرين المساعدة في منع الأزمات القلبية إذا أخذ بجرعات صغيرة ، لأنه قادر على منع حدوث الجلطات بسبب تسببه في السيولة بالدم) .

Calcium chan- و Beta-Blockers

nel blockers كلاهما يُخفّض معدل ضربات القلب وضغط الدم وبالتالي يقلل الضغط على عضلة القلب) .

( ACE Inhibitors تُساعد على تدفق الدم

بانتظام أقلّ تعرضاً للأزمات القلبية ، حتى أن الأطباء أنفسهم ينصحون بممارسة الرياضة لمدة ٣٠ دقيقة من ٣-٥ مرات أسبوعياً للحد من مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري .

لذا سيكون من الجيد ممارسة بعض التمارين يومياً قدر المُستطاع ، حيث تعمل الرياضة على خفض ضغط الدم ، تقليل نسبة الكوليسترول والحفاظ على وزن الجسم صحياً وطبيعياً . أما إذا كنتم لا تمارسون الرياضة على الإطلاق - فالقليل أفضل من لا شيء - ويمكنكم البداية بالتدرج ، من خلال ممارسة التمارين ١٠ دقائق يومياً وهو ما ستجدونه مفيداً لصحتكم ولأجسامكم ، إذ أثبتت الأبحاث أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى متوسط من اللياقة البدنية أقل عرضة للوفاة في سن مبكرة ، مقارنةً بهؤلاء من يتمتعون بمستوى متدن من اللياقة .

#### ٥- الحفاظ على الوزن الصحي

البداية لا تقتصر على جنس بعينه ، أو حتى على كبار السن كما قد يعتقد البعض ، بل إنها صارت منتشرة بين الرجال ، والنساء ، والأطفال على حد سواء بسبب أسلوب التغذية الخاطئ ونمط الحياة غير الصحي الذي يتم اتباعه من الكثيرين مع الابتعاد عن ممارسة الرياضة . ويوصف الشخص بالبداية إذا ما كان وزنه زائداً بنسبة ٣٠٪ عن وزنه المثالي . والبداية مرض علينا علاجه قبل أن يخرج عن السيطرة فيتحوّل بفعل الوقت والإهمال إلى وحش ، خاصة وأن زيادة الوزن بنسبة ١٠٪ فقط عن الوزن الطبيعي للجسم تجرّ في ذيلها ارتفاع الكوليسترول بالدم ، وارتفاع ضغط الدم ، وهو ما يزيد بالتالي احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية .  
لذا من الجيد الحفاظ على الوزن المثالي للجسم ، والذي لن يكون صعباً إذا تم تطبيق النصائح السابقة (من خفض الكوليسترول ، تناول الأغذية الصحية ، وممارسة الرياضة) فهذا كله يصبّ بالنهاية في صالح تمتع أجسامنا بالأوزان

ممارسة الرياضة ، وفي حال كان ذلك غير كافياً سيكون من الواجب وقتها استشارة الطبيب الذي قد ينصح ببعض الأدوية العلاجية للمساعدة في خفض الكوليسترول .

#### ٣- تناول الأغذية الصحية

انطلاقاً من النقطة السابقة ، أحد أهم العادات الواجب اتباعها للحد من خطر الإصابة بالأزمات القلبية استبدال الأطعمة غير الصحية بما هو أفضل ، حتى أن ذلك سيكون مفيداً كذلك لمن يُعانون من بعض الأمراض الأخرى مثل ارتفاع ضغط الدم ، السكري ، والسمنة . والمشكلة ليست فقط في الأطعمة عالية الكوليسترول والدهون ، بل هناك الكثير من الأطعمة الأخرى التي قد تُصيبنا بالضرر أيضاً ، لذا سيكون من الجيد الالتزام بالنظمة الغذائية منخفضة الدهون المشبعة والغنية في نفس الوقت بالفيتامينات ، المعادن ، الألياف ، والمواد الغذائية المفيدة ، على أن تكون تلك الأغذية قليلة السعرات الحرارية .

ومن أمثلة الأغذية الصحية التي يُمكن الاعتماد عليها :

الخضروات (خاصةً الورقية الخضراء) ، الفواكه (يُفضل تناول الفواكه والخضراوات الغنية بمضادات الأكسدة و/ أو فيتامين C) ، الحبوب الكاملة ، الأطعمة الغنية بالألياف أو الفوليك أسيد ، الأسماك (لاحتوائها على أوميغا ٣ وهو نوع من الدهون الحمضية الذي يعمل على تحسين مستوى الكوليسترول بالدم ومنع تكون الكتل الدموية على جدران الشرايين) ، اللحوم الخالية من الدهون ، ومنتجات الألبان الخالية من الدسم أو على الأقل قليلة الدسم .

#### ٤- ممارسة الرياضة بانتظام

تقول الأبحاث أن هؤلاء من يُمارسون الرياضة



## Zika: Panama has 'first microcephaly case outside Brazil'



Traces of the mosquito-born virus were found in the baby's umbilical cord. The baby had been born with an underdeveloped brain, a condition known as microcephaly, which health experts suspect is linked to the virus. Brazil suspects most of its 860 cases of microcephaly are related to Zika. The Panamanian baby's mother had not reported any symptoms of Zika during her pregnancy.

Her baby died four hours after being born. The World Health Organization (WHO) has declared a global public health emergency over the possible connection between the mosquito-born virus and microcephaly. The current Zika outbreak began almost a year ago in Brazil.

Microcephaly cases have been centred in north-east Brazil, but the outbreak has affected people in more than 20 countries in the Americas.

Some governments have advised women to delay getting pregnant, but before now no infants with microcephaly have tested positive for Zika outside Brazil in the current outbreak.

Some cases of the brain condition were reported in an outbreak in French Polynesia in 2013.

## Scientists find 'game changing discovery' for cancer patients

UK scientists have claimed to made a game-changing finding that could help patients fight cancer with their own immune systems.

A team of from University College London's Cancer Institute say that they have discovered a biological signature found of the surface of cells in tumors, in addition to immune cells able to destroy them.

They believe that their finding could lead to patients being given vaccines from proteins in their own tumor, rather than chemotherapy.

"It is a game changer for cancer," Sergio Quezada, one of the lead researchers, told Sky News.

The scientists hope that patients could receive treatment with the new technique within two years. The treatment would prevent healthy tissue from being attacked by the immune system – one of the problems of chemotherapy.



## تمارين الضغط تقوي القدرة الجنسية للرجل

التمارين من تدفق الدم إلى منطقة الحوض ويساعد على التوازن وقضاء فترة أطول في العلاقة الجنسية. وتابع التقرير: تتم ممارسة هذا التمرين عن طريق الوقوف بشكل مستقيم ودفع إحدى الساقين إلى الأمام في وضع ثابت ودفع الساق الأخرى إلى الخلف وتحميل الجسم عليها شريطة أن تتخذ الركبتان شكل 90 درجة.

وتعتمد تمارين الضغط على وزن الجسم. فهذه التمارين تقوم بمقاومة الجاذبية بإنزال الجسم باتجاه الأرض ورفع مرة أخرى ثم التكرار. وتعتبر الذراعان من العوامل المهمة لأن قوة الرفع ترتكز عليهما. وهي من التمارين التي تقوي مختلف عضلات الجسم في نفس الوقت منها عضلات الكتفين والصدر وعضلات الذراعين ومنها الباسيس والترايسيس وعضلات البطن والظهر. وينشط هذا النوع من التمارين عملية حرق الدهون في الجسم.

ولا تحتاج ممارستها إلى معدات ووسائل، فهي متوفرة ومتاحة للجميع وبجميع الأوقات وغير مكلفة، وهي الوسيلة المثلى للحصول على جسم جذاب ومفتول العضلات، وتساعد على تنشيط الدورة الدموية.

ويفضل ممارسة هذه التمارين من ثلاث إلى أربع مرات في الأسبوع للحصول على نتائج أفضل، مع راحة من يوم إلى يومين ويفضل البدء بعشرة تمارين مع زيادة ذلك تدريجياً، وبالتالي وكنتييجة لكل ذلك، يعتاد الجسم على المقاومة وتحمل ضغط العلاقة الحميمة دون الشعور بالإجهاد الذي تسببه قلة الحركة والحمول.

وأثبت أطباء أميركيون أن نشاط الدورة الدموية، نتيجة التمارين الرياضية، يلعب أيضاً دوراً في تنشيط الرجل جنسياً، فالدم لدى الراشد لا يشكل أكثر من ٦ إلى ٨ في المئة من الوزن الكامل لجسمه أي من ٥ إلى ٧ كلغم، والأعضاء تخوض مباريات حقيقية لكي تتحرك هذا السائل، ولكن الطبيعة سلحت الجهاز الجنسي بميزات نادرة، فإن أقل هياج أو إثارة تجعل الدماء تتدفق نحو الأعضاء التناسلية تمهيداً للعمل، وفي حال الإثارة الجنسية يكون ضغط الدم في هذه الأعضاء أكثر منه في الشريان الذراعي الذي يرى الطب الكلاسيكي أنه الشريان الأعظم ضغطاً.

ولا تستثني تمارين الضغط مرضى القلب بدعوى أنها تقاوم شعورهم بالإجهاد وتهدد حياتهم، فقد أثبت الأطباء أن الرياضة المعتدلة المنتظمة تزيد قوتهم وتدريب القلب على التحمل.

على قوة الجسم أثناء ممارسة العلاقة الجنسية. ويوضح التقرير أن تمارين الضغط تكون بفرد الجسم على الأرض ورفع الصدر بواسطة الذراعين والنزول مرة أخرى ببطء مع تمدد الساقين. وأشار الباحثون إلى أن قائمة التمارين التي تساعد في تقوية القدرة الجنسية، تشمل البقاء في وضع ثابت بدفع الصدر إلى الأمام، مع تحميل الجسم على إحدى الساقين. ويزيد هذا

واشنطن - بعد التأكيد على أهمية دور الرياضة، بشكل عام، في تحسين اللياقة والقدرة الجنسية، كشف الموقع الأميركي ليفسترونغ عن أن تمارين الضغط، تحديداً، يساعد في تحسين القوة الجنسية لدى الرجال. وبين الباحثون أن هذا التمرين يساعد في تقوية جميع أجزاء الجسم ويزيد القدرة على التحمل. وأضاف تقرير نشره الموقع الأميركي أن ممارسة تمارين الضغط بشكل منتظم تساعد في التحكم والحفاظ

## أمراض اللثة ذئب، اخضر لمبور الزهايمر للسرعة القصوى

واشنطن - أفادت نتائج دراسة حديثة بأن ظهور أمراض اللثة لدى المصابين بمرض ألزهايمر ينشأ بسرعة تدهور القدرات الإدراكية والمعرفية لدى المرضى. وقال كلايف هولمز كبير المشرفين على الدراسة من جامعة ساوثامبتون بالمملكة المتحدة "ما أضحاه أن من لديهم أمراض اللثة الشديدة يعانون من تدهور القدرات الإدراكية بصورة أسرع بغض النظر عن مدى شدة خرف الشيخوخة (الذي تراوح بين الحالات البسيطة والمعتدلة)".



وقال هولمز إنه وفريقه البحثي توصل في دراسات أخرى إلى أن أمراض الصدر وعدوى المسالك البولية والتهاب المفاصل وداء السكري ترتبط بتفاقم ألزهايمر.

وأوضح أنه وطاقمه البحثي لم يدرسوا من قبل العلاقة بين أمراض اللثة والألزهايمر لأن ذلك يقع ضمن مجال اختصاص أطباء الأسنان.

وراقبت الدراسة على مدى ستة أشهر أحوال ٦٠ شخصا يقيمون في منازلهم وتتراوح حالاتهم بين البسيطة والمعتدلة. ولم يدخن المشاركون في الدراسة خلال تلك الفترة كما أنهم لم يعالجوا من أمراض اللثة خلال الأشهر الستة السابقة لبدء الدراسة ولديهم عشر أسنان على الأقل. وقبل بدء الدراسة استوفى المشاركون استبياناً لكشف الحالة الإدراكية مع أخذ عينات دم والاستعلام عن حالة الأسنان من خلال طبيب متخصص ثم أعيدت مثل هذه الخطوات بعد ذلك بستة أشهر.

ومن بين الستين مريضاً كان ٢٢ منهم يعانون من أمراض في اللثة كانت درجتها تتراوح بين معتدلة وحادة في مستهل الدراسة وبعد ستة أشهر توفي مشارك في الدراسة وانسحب ثلاثة ولم يتابعها ثلاثة آخرون.

وقال البحث الذي نشرت نتائجه في دورية "بلوس وان" إن القدرات الإدراكية تدهورت لدى من يعانون من التهاب اللثة بالنسبة إلى غير المصابين بهذه الحالة.

وتشير بعض النظريات التي تفسر هذه النتائج إلى أن تدهور القدرات الإدراكية يرتبط بصحة الفم والأسنان بسبب عدم العناية بها فيما تشير تفسيرات أخرى إلى تأثير أمراض اللثة على القدرات الإدراكية بسبب التقدم في السن حيث تتسبب التهابات الفم والأسنان في التهابات مصاحبة ببقية الجسم ما يؤثر على وظائف المخ.

# خل الزنجبيل

- عملية العلاج .  
وصفات استعمال خل الزنجبيل :  
١- يعمل خل الزنجبيل على تقوية الذاكرة حيث ينمي من القدرة على الحفظ وينشط المخ وذلك عن طريق تناول ملعقة من خل الزنجبيل مع العسل الأبيض والحبة السوداء كل يوم في الصباح .  
٢- يعمل خل الزنجبيل كمسكن للألام خاصة الصداع والشقيقة ويمكن الحصول على أفضل النتائج من خلال دهن منطقة الدماغ بقطرات من خل الزنجبيل مخلوطة مع زيت الزيتون .  
٣- يعمل خل الزنجبيل على تهدئة الأعصاب والتخلص من التوتر والأرق وذلك عن طريق شرب كوب من الحليب مضاف إليه ملعقة من خل الزنجبيل .  
٤- يعمل خل الزنجبيل كمضاد حيوي ويمكن استخدامه لطهير القصبه الهوائية والحنجرة .  
٥- يقوم خل الزنجبيل بالتخلص من البلغم والركام والتهاب اللوزتين وتخفيض الحرارة .  
٦- يمكن استخدام خل الزنجبيل في علاج أمراض العين كالعشى الليلي وغباش العيون وذلك عن طريق تناول كوب من عصير الجزر مضاف إليه ملعقة من خل الزنجبيل يوميا وعمل كمادات من خل الزنجبيل على العين .  
٧- يعمل خل الزنجبيل على تطهير المعدة من خلال تناول ملعقة من خلطة العسل الأبيض وخل الزنجبيل وزعتر ونعناع وكراوية يوميا .  
٨- يعمل خل الزنجبيل على معالجة بحة الصوت خاصة إن تم تناوله مع زيت الزيتون والنعناع .  
٩- يقوم خل الزنجبيل على التخلص من نوبات الدوخة وذلك عن طريق خلطه مع سكر النبات المطحون والنشا وتناوله .  
١٠- يقوم خل الزنجبيل بعلاج مشكلة التبدل الذهني وذلك عن طريق كوب من الحليب مع ملعقة صغيرة من خل الزنجبيل مضاف إليه ملعقة من الزبيب أو الزنجبيل .  
١١- يعمل خل الزنجبيل على علاج مشكلة القولون العصبي وذلك عن طريق تناوله مع الكمون المغلي .  
١٢- يساعد خل الزنجبيل على التخلص من العطش حيث يمكن إضافته على الكثير من الأطعمة كالمسك واللحوم والدجاج .

فقط ، بل لديه استخدامات أخرى فيستخدم كتوابل وبهارات للطبخ ، ويضاف إلى مجموعة من المشروبات الساخنة أيضاً كالحلبلب والقرفة .  
فوائد خل الزنجبيل :  
يعمل على تطهير المعدة ، حيث لديه خصائص مميزة لطرد الرياح والغازات ، ويستخدم لتهدئة أي اضطرابات في المعدة .  
واقى جيد لسرطان القولون ، وسرطان المستقيم ، لأنه يعمل على قتل الخلايا السرطانية .  
عامل مهم أثناء الامتحانات ؛ لأنه يقوي نشاط الذاكرة ، ويساعد على عملية الحفظ ، ويمنعها من النسيان .  
يعالج الصداع المزعج والشقيقة والأرق والإرهاق .  
إلى كل من يبحث عن انقاص الوزن والرشاقة ، خل الزنجبيل هوما يفي بالغرض ، حيث يعمل على حرق الدهون ، ويقلل نسب الكولسترول في الدم .  
يفتح شهية الإنسان على الأكل .  
من يعاني من إصفرار وجهه ، فالزنجبيل يعيد النظارة للوجه .  
يعمل على تطهير جميع المسالك البولية ، حيث إنه مدر للبول ، وطارد قوي للسموم في الجسم .  
أثناء الشتاء لا يوجد أفضل منه ؛ حيث يعمل على التدفئة الذي يحتاجها الإنسان في هذا الموسم ، بالإضافة إلى ذلك يمنع أمراض الشتاء كالإنفلونزا ، بتعزيز المناعة وإحتواءه على مضادات للفيروسات المنتشرة .  
يشعر الإنسان بعد تناوله بالنشاط والانتعاش ، ويمنع التوتر وضيق التنفس والربو .  
يقوي عضلات القلب والأعصاب .  
يقاوم الإمساك والإسهال ، حيث إنه مساعد جيد لعملية الهضم .  
بالنسبة للحنجرة والقصبه الهوائية ، فخل الزنجبيل هو المضاد الحيوي المناسب لهم .  
يحمي الإنسان في سن الشيخوخة من تصلب المفاصل والنقرص والروماتيزم .  
يخفف الأم الحيض عند النساء ، لأنه يقوم بدور المسكن الطبيعي .  
يقوي عملية النظر .  
يفيد من يعاني من صعوبة التكلم ، لأنه يساعد



## خل الزنجبيل

تتميز بإحتوائها على زيت الطيار ، أما جذور الزنجبيل ذات اللون الأبيض المصفر ، يكون موقعها أسفل التراب كالبطاطا تماماً ، وعندما تبدأ أزهارها بالدبول نعرف هنا أن جذور الزنجبيل نضجت ، ونستعد لاستخراجها حتى نبدأ بتجفيفه تماماً لنستعد لطحنه ، الزنجبيل لا يستخدم خلأ

قال تعالى : ( ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ) سورة الانسان-١٧  
هذا الخل المتميز بمذاقه ، المأخوذ من نبتة الزنجبيل المنتشرة في المناطق الحارة ، أزهارها صفراء اللون ،

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

## ملاصطة طيار يونج

### Dearborn Roastery

Always Fresh... Wake-Up to it!

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com

**قهوة عربية و امريكية - بن يماني**  
**حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة**  
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيوت و أعشاب طبيعية  
مستحضرات تجميل طبيعية

**Fresh Arabic & American Coffee**  
**Fresh Spices & Seasonings**  
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies



أطفال Kids

من يوميات آية :

لماذا؟!!



لماذا أحاول دوماً أن أبدو كبيرة  
لم لا أستمع بطفولتي كما يجب.

فكرة ورسم: آية الدقاق

-طالب بمدسة الطب في شانغهاي-: "التكرار يؤدي إلى ما يعرف بـ"التشابك الشريطي" ويضيف أنه مع التكرار يسمح المخ للممرات العصبية بالانطلاق أسرع من أي وقت مضى، فمن خواص المخ أن به لدنية تسمح له بالتطويع والتكيف الشبكي. لذلك على مدى فترات طويلة يخلق التكرار استدعاءً فورياً للمعلومات. لذا، يمكنك تذكر الحروف الأبجدية والأرقام بسرعة فائقة. لكن، حاول أن تقرأ الحروف الأبجدية بالعكس، وستجد صعوبة أكبر في تذكرها.

1- لا تكتبها فقط، وإنما أرسمها وخطتها

كتب دان روم كتابين عن التفكير البصري "The Back of the Napkin" و"Blah Blah"، وتستعين به شركات كبرى مثل جوجل و إيبيا وجينرال إلكترونك ووال مارت كاستشاري لاستكشاف "نواحي المعرفة التي لا يمكن التعبير عنها لفظياً".

فالكلمات والصور يكملان بعضهما بعضاً عادةً، الطريقة الأفضل لحل المشكلات وتوليد الأفكار تنطوي على مزيج من الكلمات والصور معاً. ويضيف دان روم: "عندما تضيف الصور، فأنت تضيف طبقات وأبعاداً للفكرة، والتي من المستحيل تحقيقها بالاعتماد على الكلمات فقط. فهي طريقة لترسيخ فكرتك، لكن أيضاً للحفاظ عليها في صورة لينة قابلة للتعديل". ويمكنك فعل هذا من خلال "خراط العقل" أو رسم الخططات التي عادة ما تُحدد بصرياً الأفكار المترابطة.

9- تعلم الأمور الصعبة في بداية اليوم

## بيزنس إنسايدر: كيف تستطيع أن تتعلم أي شيء، بسرعة أكبر؟



كتابة و تحرير: مروة عبدالله - "التعلم في حد ذاته مهارة". ونحن بحاجة إلى أن نبرع فيها، لأن الأدوات التي نستخدمها في القيام بأعمالنا تتغير وتتطور باستمرار. في أحد المواضيع التي نُشرت مؤخراً على موقع كورا Quora.com، طرح أحد المستخدمين سؤالاً: ماهي استراتيجيات التعلم التي يتبعها الأشخاص سريعو التعلم؟ نعرض لكم أفضل تلك الأفكار، جنباً إلى جنب مع أحدث الدراسات حول تحسين الإنتاجية أدناه، كي تساعدكم في تحسين عملية التعلم.

### 1- لفهم مشكلة ما، عليك طرح السؤال "لماذا؟" 5 مرات

يعرض الكاتب إيريك رابيس في كتابه "The Lean Startup" طريقة "لماذا 5 مرات" للوصول لجذر المشكلة. فالفكرة هنا الوصول إلى السبب الكامن وراء المشكلة السطحية -والتي غالباً ما تكون مشكلة بشرية أكثر من كونها خطأ فنياً. إليك مثال افتراسي لطريقة "لماذا الحماسية" لتتعرف على طريقة عملها: "في إصدار جديد تعطلت أحد الخواص للمستخدمين

لماذا؟ لأن أحد الخوادم Server تعطل.

لماذا تعطل؟ لأن أحد الأنظمة الفرعية غير المعروفة استخدم بطريقة خاطئة.

لماذا استخدم بطريقة خاطئة؟ لأن المهندس الذي استخدمه لم يعرف كيف يستخدم بشكل صحيح.

لماذا لم يكن يعرف؟ لأنه لم يتم تدريبه مطلقاً.

لماذا لم يتم تدريبه؟ لأن مديره لم يؤمن بتدريب المهندسين الجدد لأنه وفريقه مشغولون للغاية. ويطرح السؤال "لماذا؟" خمس مرات، يقول ريس يمكننا حينها اكتشاف أن الخطأ الفني اتضح في النهاية أنه خطأ إداري بشري بالأساس.

### 2- التزم دائماً بموقف إيجابي

يقول أليسون وود بروكس -أستاذ جامعي بكلية هارفارد للأعمال- قلقك وخوفك من أنك لن تكون قادراً على تعلم شيء هو استثمار فقير

أثبتت الدراسات أن قوة الإرادة محدودة. كيشر، لدينا الكثير منها في بداية اليوم، لكنها تنضب مع اتخاذنا العديد من القرارات، ومقاومة العديد من الإغراءات على مدار اليوم. ولهذا السبب تحديداً يعتبر التسوق أمراً مرهقاً للغاية. لذا، إذا كنت تتعلم لغة جديدة أو أداة موسيقية جديدة أو أي شيء آخر معقد للغاية في تعلمه، حدد ميعاد تعلمه أول شيء في جدول أعمالك اليومية، بحيث تكون طاقتك العقلية في أوجها.

### 10- استخدم قاعدة 80/20

تنص قاعدة 20/80 على أنك تحصل على قيمة 80٪ من خلال أدائك 20٪ فقط من العمل. ففي مجال الأعمال، 20٪ من العمل تنتج تقريباً 80٪ من النتائج المرجوة منه. وسريعو التعلم يطبقون نفس هذا المنطق على مناطق دراستهم وأبحاثهم. يضرب ستيفان جيروم -أحد مستخدمي الموقع، وطالب بجامعة ليشستر بإنجلترا- المثل ويقول: عندما أنظر إلى كتاب ما على سبيل المثال، ألقى نظرة على صفحة المحتويات، وأقوم بعمل قائمة من 1 إلى 5 بحيث يكون 1 هو الفصل الأكثر صلة بالموضوع، وهكذا الأقل، فالأقل. وعندما أطلع على شريط فيديو تعليمي، عادة ما أتخطاه إلى منتصفه، حيث يتم عرض العمل أو التقنية التي يدور حولها الفيلم. ثم أرجع لبداية الفيلم لأعرف السياق والمبادئ.

وحسب وصفه تعتبر هذه طريقة فعالة، إذ يتم هدر معظم بدايات تلك الفيديوهات بالعروض والمقدمات، إضافة إلى أن معظم الكتب هي عبارة عن طبقات وحشو بهدف تلبية متطلبات ترتبط بحجم الكتاب فقط. لذا مع قليل من المكر والحيلة يمكنك استخراج معظم المعرفة التي تريدها من تلك المواد باستثمار جزء بسيط من وقتك.

ترجم عن 10 Strategies Quick Learners Use  
Drake Baer To Pick Up Anything

لطاقتك العقلية.

5- احصل على أصدقاء يمكنك الاعتماد عليهم  
ابحث عن شخص آخر يحاول بناء مهارة مثلك - سواء كانت تسلق جبل أو عزف آلة التشيللو أو حتى الطبخ على الطريقة الفرنسية - وشاركه عملية التعلم. ويوصي مارك هاريسون بتحديد أوقات منتظمة للتحقق فيها من مستوى تقدمك معه، سواء كان ذلك في مقابلة شخصية أو حتى عن طريق سكايب.

6- عندما لا تفهم شيئاً، قل ولا تخجل  
إليك نصيحة أخرى يوصي بها مارك هاريسون. عندما لا تفهم شيئاً في اجتماع ما، تقدم وارفع يديك، واطرح السؤال التالي: "معدرة، هل يمكنك توضيح السبب؛ لماذا؟" فكما يقول الأغبياء فقط هم من سيفكرون أن ذلك التصرف غبي، بينما الأذكيا سيعجبون بذلك الفضول.

7- كرر، ثم كرر، ثم كرر...  
فالممارسة لا تتمكنك فقط من التميز في استخدام شيء، إنما تُكسبك سرعة في أداء المهام. ويرجع ذلك إلى أنه عندما تكرر فعل أمر ما، أنت بذلك تقوي الروابط بين خلايا المخ. بالضببط مثل تعلمك الحروف الأبجدية عندما كنت طفلاً؛ التكرار ثم التكرار.

ويقول مورتيمر أدلر في كتابه "How To Read A Book" إن التعلم إلى حد كبير هو أمر يتعلق بإدراكك متى تحديداً تشعر بالحيرة في أمر ما، وما يتبع هذه الحيرة.

كما يقول أحد المستخدمين ويدعى هوانج مين هاي

تضيف أليسون: "القلق يحول دون استكشافك حلول حقيقية وأنماط التفكير الحقيقية التي تؤدي بك بالضرورة إلى حلول"، لكن عندما تشعر بالرضا عن ما يمكن أن يحدث، تكن عقليتك موجهة للبحث عن فرص؛ "لذا تبدأ بالتفكير في كل الأشياء الجيدة التي من الممكن أن تحدث، وحينها على الأرجح ستتخذ قرارات وإجراءات من شأنها أن تجعل هذا العالم الذي تخيلته واقعاً".

3- لا تتعلم فقط عن الأشياء، إنما مارسها  
لا يمكنك تعلم رياضة الجولف من الكتب فحسب، إنما تحتاج للالتحاق بناد للتدريب عليها، كما يقول مارك هاريسون أحد مستخدمي موقع كورا ورئيس قسم التكنولوجيا في شركة فاندنج نايت المالية

البريطانية: "لا يمكنك تعلم روبي أون ريلز -وهي منصة برمجية لتطبيقات الإنترنت مفتوحة المصدر مبنية على لغة روبي -من كتاب فحسب، إنما تحتاج أن تنفذ وتشتئ موقعا لتتعلمها".

4- اعثر على خبير، ثم أسأله عن خبراته  
إذا أردت أن تتعلم موضوعاً ما، تناقش مع خبير في هذا المجال يمكنك أن يشرح لك. ادعه لتناول وجبة الغداء، واسأله بشأن حرفته. يعتبر تيم فيريس مؤلف كتاب "The 4-Hour Workweek" أستاذاً في تلك الطريقة؛ فكلما حاول تعلم رياضة جديدة، يسعى للتواصل مع أقرب فرد من بين معارفه حاصل على ميدالية في تلك الرياضة، ولتكن الميدالية الفضية حتى، ويرتب لمقابله، ومن ثم يبدأ استجوابه بشأن التقنيات والطرق المتبعة في

شيب الألماني المتخصص في الشؤون الصحية والرياضية باختبار أحدث هذه التطبيقات ومن بينها:

❖ تطبيق راناستيك: يعتبر من التطبيقات الرياضية الأكثر شعبية على الإنترنت. ويقوم هذا التطبيق بقياس السرعة والمسافة ونسبة السعرات الحرارية، التي يتم حرقها أثناء الجري. ثم يقوم بتسجيل هذه البيانات وتقديمها على شكل إحصاءات، يمكن أيضا تبادلها مع الأصدقاء. والهدف من ذلك هو مراقبة التطور في اللياقة البدنية وتعزيز التنافسية مع الأصدقاء والاستمرار في ممارسة الرياضة.

❖ تطبيق فاتورنر كوتش: يقدم برنامجا رياضيا لمدة ١٢ أسبوعا ويتألف من تمارين رياضية مختلفة، تهدف إلى تقوية العضلات ورفع مستوى التحمل عند الرياضيين، بالإضافة إلى تخفيف الوزن.

❖ تطبيق ماي فيتنا بال: يقوم بتتبع نسبة المأكولات اليومية وقياس السعرات الحرارية والبروتينات وباقي المعطيات المتعلقة بالتغذية.

❖ تطبيق وورك أوت ترينر: هو عبارة عن برنامج لتقوية العضلات ورفع مستوى التحمل عند الرياضيين، بالإضافة إلى تخفيف الوزن،



## الإكسسوارات والتطبيقات زحف الرياضيين على بلوغ أعلى درجات اللياقة

حيث يقدم أكثر من ١٠٠٠ تمرين رياضي. ويتم شرح التمارين في أشرطة فيديو قصيرة.

❖ تطبيق نايك ترينر كلاب: يقدم برامج رياضية مختلفة وتمارين رياضية متنوعة. ومن أجل تحفيز الممارسين على الاستمرار يقوم البرنامج بتقديم تمارين رياضية مشتركة مع أبطال عالميين.

❖ تطبيق كالوري كاوتنر: من بين أبرز تطبيقات حرق السعرات الحرارية. وبعد إدخال الطول والوزن والعمر، يحدد التطبيق كيفية المحافظة على النظام الغذائي المناسب للوزن والعمر. وهذا التطبيق مفيد جداً للحفاظ على الرشاقة، لأنه يحافظ على النظام الغذائي بالتسجيل المستمر لكل الأغذية التي يتم تناولها.

❖ تطبيق هاندريد بوش أيس: تطبيق لكمال الأجسام يساعد على الحصول على لياقة بدنية عالية عبر تمارين الضغط والبطن وبعض التمارين الأخرى، دون الحاجة لصالات اللياقة البدنية.

التحفيز على ممارسة الرياضة والمساعدة في التدريبات والحفاظ على الوزن. وتقدم هذه التطبيقات برامج وتمارين رياضية، تجعل المدرب قادرا على ممارسة الرياضة بشكل صحي ومرح، دون مساعدة المدربين أو الذهاب إلى الصالات الرياضية. وقام موقع

البدنية المتوفرة في الأسواق تفيد الرياضيين المحترفين، الذين يرغبون في متابعة أدايتهم دون الاهتمام كثيرا بدقة القياس. وعادة ما تكون دقة قياس هذه الأجهزة الجواله غير كافية للرياضيين المحترفين.

وأظهرت دراسات أميركية حديثة، نشرها موقع "شيب" الألماني، أن تطبيقات اللياقة البدنية تساعد بشكل كبير في التحفيز على ممارسة الرياضة وتخفيف الوزن والحفاظ على لياقة بدنية عالية. وتوجد العديد من التطبيقات الرياضية التي يمكن تحميلها على الهواتف الذكية. وتكمن مهمتها الأساسية في

هانوفر (ألمانيا) - أوضح الطبيب الألماني أورش فيتو ألبرشت أن سوار اللياقة البدنية يوفر للمستخدم العديد من الوظائف المهمة مثل قياس المسافة والوقت ومقارنتها مع الآخرين. وعلى الرغم من أن هذه الأجهزة الجواله لم تثبت فائدتها العامة حتى الآن، إلا أن هذا لا يعني أنها لا توفر للمستخدم بعض المزايا، حيث تعمل أساور اللياقة البدنية والتطبيقات الخاصة بها على تحفيز الرياضيين من خلال مقارنة أدايتهم مع الأشخاص الآخرين.

وأضاف نائب مدير معهد، بي إل رايبخ أرتس بجامعة براونشفايغ التقنية، أنه يمكن للمبتدئين في ممارسة الرياضة تحقيق تقدم سريع من خلال استعمال أساور اللياقة البدنية، ومع ذلك فإنهم يتعرضون أكثر لإجهاد أنفسهم بشكل مفرط. ولذلك يتعين عليهم القيام بالتمرنات مع مراعاة الإرشادات التحذيرية، التي تصدر عن الجسم. وأشار أورش فيتو ألبرشت إلى أن أساور اللياقة

تطبيقات اللياقة البدنية تساعد بشكل كبير في التحفيز على ممارسة الرياضة وتخفيف الوزن والحفاظ على لياقة بدنية عالية



22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067 3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454



### أخبار سياحية: 3.2 مليون سائح أعمال في دبي



دبي تستعد لاستقبال نحو ٣,٢ مليون سائح أعمال خلال العام الجاري، وهو ما يمثل نمواً بنحو ٧ بالمئة مقارنة بالعام الماضي، ويشكل نحو ٢١ بالمئة من إجمالي عدد سياح الإمارة خلال ٢٠١٦، الذي من المتوقع أن يصل إلى ١٥,٣ مليون سائح. وتعد سياحة الأعمال جزءاً مهماً من منظومة السياحة في الإمارات ودبي تحديداً، لا سيما أن دبي تسعى لتوفير مصادر أخرى من الدخل وزيادة مساهمة السياحة والأعمال في الاقتصاد.

نيبال تمدد تصاريح تسلق جبل إيفرست

الحكومة النيبالية تمدد تصاريح التسلق لمئات الأجانب الذين اضطروا للابتعاد عن الهيمالايا بعد الزلازل اللذين ضربا نيبال العام الماضي لتشجيعهم على العودة إلى الجبال. وقتل ١٩ متسلقا على الأقل حين حدثت انهيارات أرضية دفنت خيامهم في قاعدة التخييم الرئيسية في جبل إيفرست أعلى جبال العالم والذي يبلغ ارتفاعه ٨٨٥٠ متراً.

وألقى أكثر من ٨٠٠ من متسلقي الجبال الأجانب -دفع الواحد منهم ما يصل إلى ١١ ألف دولار- رحلاتهم الاستكشافية بعد زلزال أبريل ٢٠١٥ الذي تسبب في انهيارات أرضية وجليدية ضخمة في جبال الهيمالايا.

فتح قصور الأقصر أمام السياح

دراسة صدرت أخيراً، تطالب بتحويل القصور التاريخية في مدينة الأقصر لزيارات سياحية، حيث تشتهر المدينة الأثرية في صعيد مصر، بمزاراتها ومعالمها الفرعونية، التي يتوافد السياح لزيارتها من معظم بلدان العالم. كما تعرف الأقصر بأنها تحوي بين جنباتها العشرات من المعابد والمئات من المقابر التي شيدها ملوك وملكات ونبلاء مصر القديمة. لكن كثيرين لا يعرفون أن تلك المدينة الضاربة في أعماق التاريخ تضم بين جنباتها مجموعة من القصور التاريخية، التي تهدم بعضها، وبقي الآخر شاهداً على تقدم فنون العمارة المصرية حتى اليوم.

إنعاش ألماني للسياحة التونسية

وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير يصرح بأن بلاده ستساعد تونس على إنعاش قطاعها السياحي معرباً عن أمله في عودة سريعة للسياح الألمان إلى تونس. وقال دي ميزير "إن تونس تبقى وجهة سياحية مفضلة للألمان ومن واجبا أن ندعم كل مبادرة تهدف إلى النهوض بالسياحة التونسية التي تواجه صعوبات عديدة بفعل الهجمات الإرهابية الأخيرة في متحف باردو ومدينة سوسة الساحلية والتي تعد من الوجهات المفضلة للسياح الأوروبيين صيفا وشتاء".

إيرباص تطور مقاعد للركاب البدناء

شركة إيرباص تعكف على تصميم شكل جديد لمقاعد الطائرات مخصص للركاب البدناء بهدف راحتهم أثناء رحلاتهم الجوية. وينطوي هذا التصميم على تحويل المقاعد الفردية صغيرة الحجم التي يفصلها مساند إلى مقاعد "كتب" قطعة واحدة. وأوضحت براءة الاختراع أن أحزمة الأمان لكل مقعد "كينة" يمكن ضبطها بشكل يستوعب شخصين بالغين من البدناء أو ثلاثة بالغين أحجامهم متوسطة أو شخصين بالغين وطفلين صغيرين.

فنادق ميليا تدخل السوق الإيرانية

فنادق ميليا العالمية تعلن عن دخولها السوق الإيرانية من خلال أول فندق مصنف عالمياً من فئة ٥ نجوم وهو "غران ميليا غوو" والذي سيكون تحت إدارة شركة فنادق عالمية. يقع الفندق في أكبر مجمع سكني وتجاري وفندقي يجري تطويره في إيران، وقد اختيرت له منطقة سلمان شهر واسعة الشهرة كوجهة سياحية في بحر قزوين.



## أفلام عالمية تروج للسياحة في عدة بلدان

المواقع في كرواتيا مثل دوبروفنيك وسبليت وسبينيك وستان وجزيرة لكروم. وأكد مركز السياحة الكرواتي أن هذا المسلسل الملحمي زاد من شهرة منطقة دوبروفنيك بصفة خاصة، التي تستقطب حالياً العديد من الزوار من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأسبانيا.

وقد ساهمت سلسلة أفلام "هاري بوتر" في زيادة شهرة بريطانيا كموقع لتصوير الأفلام العالمية، وهناك العديد من الإمكانيات حالياً أمام السياح لزيارة هذه المواقع مثلاً من خلال القيام برحلة بواسطة القطار البخاري "جاكوبيت ستيم ترين" أو التقاط الصور التذكارية على الرصيف في محطة كينغز كروس، بالإضافة إلى قلعة ألنويك، التي توفر للسياح إمكانية تلقي دروس الكويدبيتش. وأكدت هيئة السياحة البريطانية أن سلسلة أفلام "هاري بوتر" زادت من أعداد السياح بنسبة بلغت ٢٣٠ بالمئة.

بالإضافة إلى ذلك، كانت بريطانيا مسرحاً لتصوير مشاهد سلسلة أفلام "جيمس بوند" ومسلسل "داوتون أبي" الشهير. ووفقاً لما أوضحه معهد السينما البريطاني ولجنة السينما البريطانية، فإن ١٠ بالمئة من مجموع السياح الذين يأتون إلى بريطانيا يرغبون في مشاهدة أماكن تصوير الأفلام الشهيرة، حتى أن هناك شركات سياحية أصبحت متخصصة في تنظيم الجولات السياحية لمشاهدة مواقع تصوير الأفلام مثل شركة "بريت موفي تورز".

ويعتبر نجاح فيلم "ملك الخواتم" من العوامل الحاسمة لنيوزيلندا، والتي شهدت أيضاً تصوير فيلم "الهوبيت" مؤخراً. وأوضح العديد من السياح أن هذه الأفلام كانت من الأسباب المهمة، التي دفعتهم لزيارة نيوزيلندا. وعادةً ما تقوم الخطوط الجوية النيوزيلندية في مقاطع الفيديو الخاصة بالسلامة والأمان بتوضيح العديد من الموضوعات، ومنها على سبيل المثال شخصيات الأفلام التي تم تصويرها في نيوزيلندا وكيفية الوصول إليها.

برلين - شهدت سياحة الأفلام رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث تنظر الكثير من البلدان إلى الأفلام باعتبارها من وسائل الدعاية الفعالة للترويج لمناطق معينة على خريطة السياحة العالمية. وتجذب تونس حالياً عشاق سلسلة أفلام الفضاء "حرب النجوم"، وأشارت هيئة السياحة التونسية إلى أن هذه السلسلة من الأفلام الملحمية لعبت دوراً مهماً في الترويج للنشاط السياحي في تونس، وخاصة في المنطقة الجنوبية من البلاد.

وتحظى مواقع التصوير القديمة بأهمية كبيرة، بحيث تم تحويلها خلال عام ٢٠١٣ عن طريق جمع التبرعات والدعم الحكومي إلى واحدة من مواقع التصوير الرئيسية في الكشبان الرملية في منطقة نفطة، وأصبحت صالحة للزيارة مرة أخرى. وإلى جانب سلسلة "حرب النجوم" هناك العديد من الأفلام الشهيرة الأخرى، التي تم تصويرها في تونس مثل "إنديانا جونز" وفيلم "المريض الإنكليزي". وشهد المغرب تصوير العديد من الأفلام المهمة مثل "المصارع" و"ملكة السماء" وفيلم "ألكسندر". وأوضحت هيئة السياحة المغربية أن منطقة قصبة آيت بن جدو، التي تندرج ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو وتقع على مسافة ٤٠ كيلومتراً من ورزازات، ظهرت في الكثير من مشاهد الأفلام العالمية مثل فيلم "المصارع". وقد قامت الشركات السياحية باستغلال موضوع هذا الفيلم الشهير، وأصبحت تنظم جولات سياحية لعشاق السينما من جميع أنحاء العالم.

وتشتهر كرواتيا الواقعة في منطقة البلقان بتصوير العديد من الأفلام السينمائية العالمية، حيث شهدت أحداث فيلم "وينتو" خلال حقبة الستينات من القرن المنصرم في المحميات الطبيعية باكلييتسا وكركا وبلتفيتش وفيليبسيت. وأوضح مركز السياحة الكرواتي أن متحف "وينتو أند كارل ماي" في منطقة ستاريغاد باكلييتسا لا يزال يقصده حتى اليوم العديد من السياح من جميع أنحاء العالم.

المغرب من أهم الدول في هذا المجال

قطار الذكريات

وفي الوقت الحالي يتم تصوير مسلسل "صراع العروش" في العديد من

By:Omar Ibrahim

Tripoli, Lebanon - Lebanon's northern port city of Tripoli, renowned for its medieval history and great heritage, is also known as the "Capital of Oriental Sweets", a reputation earned over more than two centuries of producing tempting taste-tempting treats.

Tripoli boasts a wide array of oriental sweets prepared according to traditional recipes originating from a host of different cultures, especially Ottoman, but which have been revisited and modified to seduce the most refined palates and authentic sweets lovers.

Unique specialities such as Znoud el Sett (Arabic for "Lady's Arms"), perfectly rolled pieces of puff pastry filled with warm and creamy Kachta, basking in syrup and decorated with red rose; or Halawet el- Jibn, a mixture of sweetened cheese, cream and syrup, have drawn many a sweet tooth to Tripoli from across Lebanon and abroad.



## Lebanon's Tripoli, capital of oriental delicacies

A visit to Tripoli is not complete without a stop at one of its many sweets shops, some of which operate in their old premises in arcaded souks inside the old city, the way they have for more than a century.

Tripoli's sweets industry is a series of family businesses passed down through generations, with each family becoming famous for its special sweets. Kasr al Helou (Palace of Sweets) of Abdel Rahman Hallab and Sons is one of the most prominent, with branches across Lebanon and in other Gulf countries.

Tripoli keeps the secret of great sweets in Lebanon and the Arab world that many still wonder about. The recipes attracting residents and visitors have been devised, revisited and fine-tuned over many years, explains Ousama Hallab, a descendant of Hallab family, who runs Kasr al Helou with his three brothers.

"In the past, Tripoli was famous for its sugar cane production. The big surplus in sugar was a main factor in shaping the city as a hub for the production of oriental sweets, which were originally prepared at home by housewives com-

peting over who would make the best dessert," Hallab said.

Sweets-making in Tripoli is a very old tradition that became a full-fledged profession. Many owners of sweets shops trace their family businesses to the 19th century when great-grandfathers sold sweets on handcarts.

"Our family started the business back in 1881 when an ancestor opened a small shop in the old city. The business was later expanded by his sons and grandsons and eventually many branched out and established their own outlets," said Hallab, whose father Abdel Rahman had split from the main family business.

Tripoli's sweets were influenced by interaction with surrounding cultures, Hallab explains. "For instance, the Palestinians of Nablus who were famous for their Kunafa Nabulsi, a local dessert prepared with a local cheese, transmitted the know-how to the people of Tripoli, who introduced amendments to the original recipe and changed its name to Zunafa Tara-

boulsi in which they replaced the imported cheese with a local one and created a new version with cream."

Sweets were traditionally made on special occasions, such as weddings and births, to mark special events such as religious feasts and during the Muslim fasting month of Ramadan and when prominent guests visited the city. Some sweets were created and named for visiting dignitaries.

Another sweet, Faysaliya, was named after Prince Faysal (future king of Iraq) and created on the occasion of his visit to Tripoli in the 1920s.

The high quality of ingredients used in sweets production is at the core of Tripoli's reputation. "Some components are imported and others produced locally," Hallab said. "For example, ghee is brought from Romania, milk is either local or imported from Bulgaria, pistachio comes from Iran, whereas pine nuts are local."

For the Haddad family, their speciality is Halawa shmaysiya, which consists of Turkish Delight

(lokum) cooked in local cream and powdered sugar.

"This type of sweets is only prepared by our family. It is an exclusive creation that can only be found in our shops," noted Khaled Haddad, who inherited the recipe from his ancestors.

He said that his family has been preparing the sweets for decades according to the original method. "In our shops, we only sell this kind of sweets. We also kept on selling it on handcarts roaming the city," Haddad added.

Oriental sweets-making is an inherent part of Tripoli's culture and heritage, which the residents have succeeded in preserving and exporting beyond Lebanon's borders.

Oriental sweets lovers can order online and have orders delivered within hours across Lebanon and by mail abroad, a service recently introduced by Kasr al Helou.

For many residents of Beirut, the 90-minute trip to Tripoli for a taste of Znoud el Sett or Halawet el-Jibn is definitely worthwhile.

**Tripoli boasts wide array of oriental sweets prepared according to traditional recipes originating from host of different cultures.**

## The First-Ever Honda in the US Gets a Second Chance at Life



It should have been crushed. When Honda's first fleet of 50 prototype N600s finished winter testing in the Midwest in 1967, they were sold for scrap to a junkyard down the road from the company's California-based headquarters. A few days later a Honda employee saw one beetling down the road—it turns out the enterprising scrapyards owner decided to make a little money on the side as America's first bootleg Honda dealer. Honda made sure the remaining 47 cars were crushed, but three N600s had already escaped into the wild. Now, N600 specialist Tim Mings is restoring the very first of these first-wave Hondas: N600-1000001, serial number one.

The N600 is a sprightly little thing, its importance overshadowed by the commercial success of the Civic that followed it. Powered at first by a 45 hp, two-cylinder engine (later detuned to 36hp due to a tendency to blow up on the broad US interstates) it's best thought of as a sort of Japanese Mini Cooper. Tackling the US market with such a tiny cricket of a car was audacious at best, particularly in the age of big cubic engines and block-long behemoths.

But people fell in love with them. Like a Mini, the N600 is quick and zippy and light on its feet. "You meet the nicest people on a Honda," read the company's ads for their motorcycles, and the cheery little N600 attracted that same crowd. It's a car many Honda fans are nostalgic about, and while not all that rare it is unusual to see them running. This one, though, is a total unicorn.

"They took 50 [Japanese market] N360s off the assembly line," Tim Mings says, speaking from his shop in California. "And installed these hot-rod 600cc engines. You can see how many of the parts are early prototypes, lots of sand-cast metal." Mings (N600 fans call him "Mings the Merciless") is the only dedicated N600 and Z600 shop in the world. The little cars seem to find their way to him, and serial number one is no exception. Mings found one of the three escapee '67 prototypes sitting on a trailer in Pomona, and made an offer. As it turned out, the owner had another N600 in his garage and asked if Mings wanted that one, too. He bought the car sight unseen and took it back to his garage where it sat for several years. Until one day he scraped off some of the debris covering the VIN, and there it was: N600-1000001.

Honda America has commissioned a full restoration of the car, even giving their tiny ancestor its own website. The paint is faded, the weatherstripping fossilized, the headliner in tatters. However, Mings has most of the parts needed in the huge treasure trove of new-old stock parts he's amassed over the years. "The one thing that's eluding me," he says, "is a new rubber floor mat." The rest of the car is surprisingly complete.

The Drive

# THE NEXT 100 YEARS



## بي إم دليو تهدي مئويتها سيارة جديدة

أيضا مناسبة للتذكير بانطلاقة بي.إم. دليو كمصنعة لمحركات الطائرات، إذ أفاد المؤرخ المتخصص في شؤون بي إم دليو، مانفرد غرونرت، "أكثر ما تعرف به بي إم دليو حاليا، أي في مجال السيارات، هو آخر الأنشطة التي خاضتها الشركة". وتصنع الشركة الألمانية حاليا سيارات ودراجات نارية تحمل علامتها التجارية، إضافة إلى سيارات "رولز رويس"

الفاخرة ومركبات "ميني" الأنيقة، كما أنها حققت سلسلة نجاحات مع سياراتها "توبه كلاسه"، معتمدة شعار "المتعة في القيادة". وانطلقت بي إم دليو في تصنيع السيارات رباعية الدفع المخصصة للقيادة في المدن، كما أنتجت نماذج متعددة من السيارات الصغيرة. كذلك كانت رائدة في تصنيع سيارات كهربائية مع طرازها "بي إم دليو أي 3" للمركبات العاملة حصرا على الطاقة الكهربائية.

كما يتولى المرافق الرقمي مسؤولية الاتصال مع مستخدمي الطريق الآخرين ووضح للسائق المشاة على الطريق من خلال إشارات صوتية مناسبة، بحيث يمكنهم عبور الطريق بأمان. وفي ما يتعلق باختيار الخامات المستخدمة في تصنيع السيارة فقد تخلت الشركة عن استعمال الأخشاب والجلود إلى حد كبير، ليس فقط لمراعاة مفهوم الاستدامة، ولكن من أجل إتاحة مساحات جديدة لتصميم هيكل السيارة.

وعلى الرغم من أن هذه السيارة الاختبارية تكشف الملامح المستقبلية لموديلات بي إم دليو، إلا أن الشركة لم تفصح عن أي بيانات بخصوص نظام دفعها. وقامت أيضا كل من شركتي ميني وروولز رويس بكشف النقاب عن رؤيتهما المستقبليتين خلال العام الجاري في سياق احتفالات الشركة الأم بعيدها المئوي. الاحتفال بالمئوية مثل

ميونخ - احتفلت "بي إم دليو"، الاثنين، بالذكرى المئوية الأولى لتأسيسها، في مناسبة كشفت فيها النقاب عن سيارتها "فيجن نكست 100" الاختبارية، والتي توضح رؤيتها المستقبلية خلال العقود القادمة.

وينصب اهتمام الشركة في سيارتها الفارهة، على نظام القيادة الآلية، الذي بإمكان قائدها إيقافه متى يشاء ومواصلة مهام القيادة بنفسه. وعندئذ يبرز المقود والكونسول الأوسط في مقصورة السيارة ويتغير شكل المقاعد. كما تقوم تقنية "لايف جيومتري" بإمداد قائد السيارة بإشارات سهلة وبسيطة.

وبالإضافة إلى ذلك، تشمل السيارة على نظام "كمينين" الذي يعتبر بمثابة المرافق الرقمي، والذي يحتل موقعه أعلى لوحة القيادة، ويتلأأ بالأحجار الكريمة ويضيء من الداخل بشكل ملون ووضح لقائد السيارة متى يكون نظام القيادة الآلية جاهزا للاستعمال.

313 - 409 - 9541

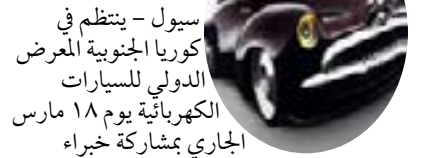
للإعلان في العربي الأمريكي اليوم

# السيارات الكهربائية أكثر تلويثاً للبيئة من السيارات العادية

السيارات الكهربائية سببا غير مباشر في زيادة تلوث البيئة .

وذكرت الحكومة أنها وضعت قوانين لهذه الغرامات ، وحددت نسبة بين استهلاك هذه الفئة من السيارات للكهرباء لكل كيلومتر وبين معدل العوادم المنبعثة من المحطات التي تولد هذه الكهرباء ، حيث بلغت النسبة التقديرية نصف غرام من ثاني أكسيد الكربون لكل واط تستهلكه السيارة ، وعلى سبيل المثال استهلكت تسلا موديل "أس" كمية من الطاقة بلغت ٤٤٤ واط لكل كيلومتر ، وبالتالي تنتج عنها عوادم من محطات الطاقة بنسبة ٢٢٢ غراما لكل كيلومتر قطعته السيارة .

هذا الخبر قد لا يثير الغرابة عند خبراء البيئة ، إذ كشفت دراسة حديثة أجريت في الصين أن "الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها في محطات الطاقة لتسيير السيارات الكهربائية تؤدي إلى انتشار المزيد من الجزيئات الدقيقة والانبعاثات الضارة ، على نحو يفوق تلك التي تصدر عن وسائل النقل التي تسير بالطاقة الأحفورية" . وكان فريق ، مكون من كريس شيري والباحث شوغوانغ جي ، قد قام بتحليل الانبعاثات الصادرة عن خمسة أنواع من السيارات ، إلى جانب تأثيراتها على البيئة والصحة ، وذلك من خلال التركيز على مخاطر الجزيئات الدقيقة الصادرة عنها . وتمثلت أنواع السيارات التي خضعت للدراسة في السيارات التي تسير بالبنزين والسيارات التي تسير بالديزل والحافلات التي تسير بالديزل والسيارات الكهربائية والدراجات الكهربائية .



سيول - ينتظم في كوريا الجنوبية المعرض الدولي للسيارات الكهربائية يوم ١٨ مارس الجاري بمشاركة خبراء وشركات معنية بصناعة السيارات الكهربائية ، حيث ستناقش في هذه الدورة الثالثة العديد من المشاكل العالقة بهذا القطاع . وصرح رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ، كيم ديه هوان ، أن هذه الدورة من شأنها إتاحة الفرصة لقادة الصناعة والخبراء تبادل وجهات النظر حول الاتجاهات الحالية والمستقبلية لتقنيات السيارات الصديقة للبيئة لمدة أسبوع كامل ، لكن هل من المتوقع أن يثير واحد من الـ ٤٠ خبير الذين سيحضرون الفعاليات حقيقة أن السيارات الكهربائية ، سيارات ملوثة للبيئة بل أكثر ضررا للصحة من السيارات العادية التي تسير بطاقة البنزين كما تفيد آخر الدراسات؟ في الوقت الذي تشجع فيه الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية على انتشار السيارات الكهربائية وتهئية البنية التحتية اللازمة وتعديل القوانين المرورية لصالح السيارة التي يعتقدون أنها الأفضل في حماية البيئة والحد من التلوث ، تداولت بعض وسائل الإعلام خبرا غريبا من سنغافورة ، يتضمن إصدار الحكومة هناك لغرامات مالية كبيرة على عدد من أصحاب السيارات الكهربائية ، وذلك بعد أن تسببت سياراتهم في تلويث البيئة . وطبقا لما ذكرته التقارير ، بلغت واحدة من هذه الغرامات ما يعادل ١٥ ألف دولار ، ضد سيارة تسلا موديل "أس" الكهربائية . وذكرت حكومة سنغافورة أن هذه السيارات بالفعل لا تصدر عنها أي عوادم ، لكن في نفس الوقت تستهلك الكهرباء بقدر كبير ، وفي المقابل تعمل محطات توليد الكهرباء بشكل أكبر لتوليد هذه الطاقة الزائدة المطلوبة وتوفيرها للمواطنين أصحاب هذه الفئة من السيارات ، وبالتالي تزداد نسبة تلويث هذه المحطات للبيئة بالعوادم وثاني أكسيد الكربون المنبعث منها ، ولذلك تعتبر



## مدرسة تعليم قيادة الشاحنات الكبيرة

### 1 Driving Academy

#### Truck Training School

DEARBORN OFFICE  
10365 Haggerty St  
DEARBORN, MI 48126

MAIN OFFICE CITY  
22077 Mound Road  
Warren, MI 48091  
Between 8 Mile  
& 9 Mile Rd

#1 Driving Academy is one of Michigan State's premier transportation institutions. And Michigan Work Associate. Give us a call today for free information on how we can help kick start your career in the transportation industry! We also offer one-on-one training and are willing to work around your busy schedule. Michigan Class A CDL Preparation. Refresher courses for Michigan CDL License or any other STATE .

CDL Permit classes provided by instructor and PC Questioner  
Emphasis on Safety training.

Map reading , Tripe planning , log Book compliancy.

Among many other skills you will need to be a successful truck driver .

TELL / 586-619-7552 313-983-9831

info@number1drivingacademy.com

Website : number1drivingacademy.com



كتابة وتحرير: عماد أبو الفتوح. الحياة مهمات - قصيرة جداً - قصيرة جداً - قصيرة جداً. لا تفيدك لا في حياتك ولا بعد مماتك .. الكثيرون منكم يقضون حياتهم في جحيم حقيقي منذ أن يستيقظ صباحاً إلى أن ينام مساءً .. قلق، اضطراب، خوف من المستقبل، خوف من الحاضر، استحضار لماضي كئيب، تضيق الفرص، الرعب من المصائب المفاجئة .. الخ .. الحياة قصيرة جداً يا صديقي، ومن الخسارة جداً أن تضيعها في كل هذا الهراء! من فضلك، حاول ألا تموت قبل أن تقوم بهذه الأمور العشرة في حياتك! تذكر دائماً أن الفرق الوحيد بينك وبين الحيوان - عفواً - هو أنك تكتسب خبرات، وتفكر .. واكتساب الخبرات والتفكير لا يتم إلا من خلال المعطيات، التي غالباً تحصل عليها من وراء القراءة .. عيش حياتك كلها قارئاً .. حاول ألا تدخل قبرك إلا وقد قرأت شيئاً أو شيئين عن كل ما أثار اهتمامك في كل مراحل العمرية؛ لأن القراءة - بسيطة - هي الشين الوحيد الذي يجعلك تعيش حيوات أخرى لم تعيشها، وفي عقول أشخاص لم ترهم ولم تمبر بظر وفهم .. فقط القراءة هي التي تجعلك تشعر أنك لم تعيش حياة قصيرة، بل عشت مئات السنين!

للآخرين فكرياً وإنسانياً وعقلياً وحتى روحياً .. استقل بنفسك، وفكر بنفسك، وافشل بنفسك، وانجح بنفسك .. لا تسمح لنفسك أن تنفذ أوامر صادرة من أي بشري كان إلا إذا كنت مقتنعاً بها تماماً ..

عش دور بطل الفيلم، ولا تعتبر نفسك (كومبارس) لحياة الآخرين، تكثفي بالظهور مشهداً أو مشهدين، ثم تترك كل هذا وتموت .. لا تتحمل أخطاء سياسية أو فكرية أو طائفية أو دينية أو مهنية أو مجتمعية لأي فصيل أو فئة، وتكون طرفاً في النزاع، مجرد أنك تعودت على سماع الاوامر وتنفيذها بلا مناقشة .. صدقني، هذه النقطة تحديداً سبب ضياع الكثيرين جداً من شبابتنا، وأم الكوارث التي تنهال على رؤوسنا كل يوم في هذه المنطقة الجميلة من العالم!

### اختر شريك حياتك

مهما كانت خلفيتك الثقافية والاجتماعية والطائفية وحتى الدينية، اختيار شريك حياتك سيقودك إلى أحد طريقتين: الأول: أن تستمر في الحياة، وتستمتع بها، وتقوم شئورها بكل قوة .. باعتبار أن شريك حياتك يساعدك ويشد من عضدك الثاني - وهو الشائع: - أن تفكر أنت نفسك في الانتحار .. باعتبار أن شريك حياتك (أيضاً) يساعدك على هذا التوجه، ويجعله محبباً وليس بهذا السوء .. عندما تختار شريك حياتك، لا داعي لأن تتعلل بلعل عاطفية حمقاء غير مفهومة إطلاقاً، وليس لها أي تأثير في الحياة .. اختر شريك الحياة الذي يتوافق مع آليات عقلك وشخصيتك وأسلوبك في الحياة ..

أومت وانت تحاول !!؟؟

أخدموا غرابتكم

إذا رأيت نفسك تشبه الناس في طريقة حياتهم، وأسلوبهم، وتعاطيهم مع الحياة .. فأنت للأسف مخلوق آخر من ضمن مليارات البشر الذين جاؤوا الدنيا وعاشوا على الأرض، ياكلون ويشربون ويتزوجون، ثم يشيخون .. ثم يموتون .. دائماً اشتغل على غرابتك .. عش غريباً مفكراً، ابدع أفكاراً جديدة، إظهار بمظهر غريب - لا ينافي قيم مجتمعك - أدي أدواراً غريبة، اكسر عادات مجتمعية متوارثة لا تفيد .. لا تفكر أبداً كما يفكر الآخرون ..

النتيجة: سيءاديك الجميع .. من قال أن هذا مهم ؟ .. فليذهبوا إلى حيث ألقوا .. هذه حياتك، وستعيشها مرة واحدة، ومن حقك أن تعيش فيها غريباً مطمئناً للقواعد، طالما لا تخالف القيم الدينية والانسانية النبيلة مرة أخرى، تذكر أن حياتك هبة لن تتكرر .. لا تضيعها في القلق والخوف والندم .. ولا تضيعها في إثارة العداوات والنعرات، ونشر الكراهية في كل مكان .. هدفك في الحياة (والغرض من وجودك فيها) أكثر نبلاً وأهمية من إضاغته في هذه الأمور الفارغة!

هذه العشرة امور هي كل ما أنصحك به -

وأصبح نفسي ايضاً .. ولكنها ليست كافية وليست كاملة ..

دورك اطلاقاً



## 10 أشياء يجب أن تفعلها قبل أن تموت!

أن تقيم الناس وفقاً لقيمتهم وأهواءك وطموحاتك ونظرتك عن الحياة وادواتها وكيفية التأقلم معها .. لا تتجاوز حدودك، ولا (تفرض) تصوراتك عن الحياة على غيرك أبداً لا تحزن أكثر من اللازم في حياتك الطويلة -إيذان الله- ستفشل كثيراً جداً .. ستمر بمواقف مليئة بالايجاب والاكئاب والاحراج والغضب والنفور والضيق والغباء .. ستري بعينيك مشاهد مؤلمة، وأصدقاء يرحلون، وأعزاء يغادرون الحياة ويتركوك ..

كل هذه الامور تدعو للحزن فعلاً، ولكن لا تتركها تهزمك وتسيطر على حياتك بشكل كامل، فتتحول إلى نهر راكد كئيب من الاحزان والغضب والفشل .. فقط اعطها حجمها، وتخطها بأسرع ماتستطيع، وذكّر نفسك أنك أيضاً ضيف على هذه الحياة .. باختصار: لا داعي أن (تصرف نفسك) أكثر من اللازم، طالما سترحل في النهاية وترتك كل شئ!

أنت مَلِك حياتك .. لست جندياً للآخرين إياك، فأياك، ثم إياك، ان تترك عقلك ووعيك وكيانك بتشكّل بأمر من الآخرين .. لا تكن جندياً مخلصاً للآخرين، يستمتعون هم بتسييرك في الطريق الذي يرغبون، ويفكرون لك، ويأمرونك، ويخبرونك انهم الأدرى منك، والأصح .. وأنهم يهدوك إلى سبيل الرشاد .. ويحصدون من وراءك مكاسبهم الدينوية والسياسية والاجتماعية .. حياتك قصيرة ولن تتكرر .. لا تقضها ذليلاً

وظيفتك الكريهة إلى الأبد!

حسن عاداتك

لا أحد منا يولد ملاكاً .. كلنا لدينا عادات خاطئة أو مشينة أو ربما كارثية (ولو نفيت ذلك عن نفسك فأنت أسوأ مما تظن بالمناسبة!) .. جميعنا لدينا سجل حافل بالأخطاء والخطايا والعادات السيئة المدمرة .. حاول ان تنسف هذه

تخلص من الأوغاد!

في حياتك الطويلة إن شاء الله، سيقع في طريقك مجموعة من الأوغاد .. تعرف حتماً هذا النوع من الشخصيات القمبية الكريهة التي تحيل الوجود ذاته إلى جحيم لا يُطاق ولا يُحتمل .. فوراً، وبمجرد أن تتأكد ان وجودهم مزعج لك ويسبب لك الضيق أو المشاكل .. اطردهم من حياتك شرطرة، ولا تُلق لهم بالاً على الإطلاق .. تخلص من الأوغاد بلا أدنى تفكير، أو تردد، أو شفقة! .. اجعلها عادة مستمرة في حياتك .. تحوّل (إلى) جمعية خيرية متنقلة!

من اليوم، اعتبر نفسك أنك لا تمثل شخصاً أو كياناً واحداً .. تحوّل إلى جمعية خيرية تسيّر

العادات السيئة المؤثرة على استمتاعك بالحياة .. لماذا تصمم على الكذب في كل المواقف، وتبدو دائماً في الموقف الأضعف؟ .. لا تكذب، لأنك ومن تكذب عليه ستموتان يوماً ما .. الأمر لا يحتاج كل هذه المشقة!

لماذا تصر على التدخين وتدمر صحتك؟! .. لماذا تصمم على كتابة شتائم بذيئة في التعليقات على مقالات الفيسبوك بلا توقف من باب التسليّة والتهريج؟! .. لماذا تصمم على الأكل كالثيران البرية، حتى تحولت إلى دبابة لحم تمشي على الأرض هونا؟! .. الخ .. غير عاداتك إلى الأفضل .. أومت وأنت تحاول على الأقل!

لا تتدخل في حياة الآخرين

وهي واحدة من أهم الأشياء التي يجب أن تحافظ عليها مادمت حياً في رأيي .. تعرفون هذه النوعية من البشر الذين لا يعينهم أي شئ في الحياة سوى قولة الناس وتصنيفهم على هواه الشخصي: هذا كافر، وهذا ملحد، وهذا أحمق، وهذا غبي، وهذا معدمو المهية، وهذا قدر، وهذا ضال، وهذا يتبع منهجاً خاطئاً، وهذا لن يشم رائحة الجنة، وهذا شكله عجيب، وهذا غريب الأطوار، وهذه لم تتزوج بعد لأنها غير بريئة، وتلك تبدو متحررة أكثر من اللازم .. الخ ..

صديقي، أنت بشر .. جنة متحركة تسيّر على قدمين، سينتهي بك الحال إلى قبر مظلم .. لست إلهياً، وليس دورك أن تقيم أي أحد على الإطلاق .. عش حياتك بالقيم التي تحب أن تعيش بها، وترى أنها الأصح -من وجهة نظرك أنت- ولا تتدخل في حياة الآخرين ولا تحدد مصائرهم على الإطلاق .. الناس خلقهم الله مختلفين بإرادته، وليس

على قدمين .. كل يوم تخرج فيه من بيتك، انشر الخير حولك .. صدقة هنا، مساعدة مالية هنا، استشارة مجانية هناك، نصيحة مهنية لزميل عمل، رد على سؤال في تخصص عمك، تبرع لحملة خيرية، زيارة للمجأ أيتام .. إلى جانب المعنى الروحي والديني والأخروي، فأنت أيضاً بهذا الأسلوب ستشعر أنك تعيش حياتك كإنسان حقيقي .. لن تصدق مدى السعادة والفخر بالنفس والانتعاش الذي ستشعر به كل يوم يمر عليك، وقد قمت بعمل وجه من أوجه الخير ..

أعتقد أن (العشرة دولارات) التي تصرفها كل يوم في الجلوس على المقاهي، إذا ساهمت بها على شكل صدقة لفقير، أو إعانة محتاج، أو مساعدة انسانية لأي مؤسسة خيرية .. ستشعر وقتئذ أن وجودك في هذه الحياة له قيمة ومعنى، أكبر بكثير من الجلوس على المقاهي واحتراس القهوة والتدخين طوال النهار كمنصع كيماويات .. لا أعتقد أنك تختلف معي في هذه النقطة!

اترك وظيفتك التي تكرهها

طبعاً لا أقصد أن تذهب غداً لتلقي ورقة الاستقالة في وجه مديرك، وتعلن له أنك تحررت من هذا العمل البغيض، لتقضى بقية عمرك عاطلاً .. أقصد أنك -من الآن- يجب أن تبدأ في التخطيط لخلق مسار جديد لحياتك المهنية الوظيفية في المجال الذي تحبه وترغبه، بعيداً عن وظيفتك المملة البغيضة .. من المؤسف أن تقضى عمرك كله في مزاوله عمل تكرهه بجنون، ثم تتركه لتموت!

أبدأ في خلق فرصك بنفسك، وتحرق -

تدريجياً - من استعباد الوظائف .. أبدأ في دراسة مشروعك الخاص، والامكانيات والادوات المطلوبة .. ثم بهدوء وثقة أبدأ في التنفيذ، حتى ياتي اليوم الذي تتحرر فيه من

## Dubai World Cup 2016: Your fashion must-haves



It's the UAE's fashion event of the year and the unwritten memo is you have to be absolutely fabulous. For this year's Dubai World Cup, we went to UAE personalities and race-day veterans to tell us the one thing people should have when competing for the style stakes.

### Watch the feet

"Race day is a fashion fest of style. On your feet all day, your shoe choice can make or break your day. Don't wear brand new shoes (break them in first), the heat and concrete concourse means you need a pair styled to last. Cushion your feet with a pair of [special insoles] or for ultimate barefoot comfort invest in silky stocking foot spray, which acts like an invisible stocking. If you are still worried about being able to stand at the end of the day, check out Sam Edelman's on-trend shoe designs. Avoid the ultimate fashion faux pas, leaving track-side at the end of the day with your shoes over your shoulder. It's not a good look."

## Century-old Beirut racetrack faces uncertain future



BEIRUT - Beirut's Hippodrome has survived wars and relentless upheaval but the iconic racetrack, where rival fighters once gathered to bet on their days off, approaches its centenary facing an uncertain future. The Hippodrome was built in 1916 by the Ottoman Turks. During the civil war it was used as a neutral site where enemy combatants could meet. One of the

city's last remaining green spaces, it is now suffering financial difficulties and a dearth of investment.

Should the racecourse close for good, the land could fall into the hands of property developers who have already turned Beirut into a concrete jungle.

"The city council refuses to invest, each time offering a different excuse, and this really worries us," said Nabil de Freige, head of the Society for the Protection and Improvement of the Arabian Horse.

De Freige, who is also Lebanon's minister for administrative reform, fears that the country's ancient tradition of horse breeding will suffer a heavy blow if the racetrack shuts. "This place provides a livelihood for trainers, jockeys, grooms, employees, vets, breeders and farmers -- 1,500 families in total, and all that will disappear," he said.

Before Lebanon's 1975-1990 civil war, the track was the only one in the Middle East where horse-racing fans could gather to place their bets.

Races were held twice a week, bringing in about half a million dollars (450,000 euros) a week in wagers. But the war reduced the number of horses kept in stables around the racecourse from 1,500 to 350.

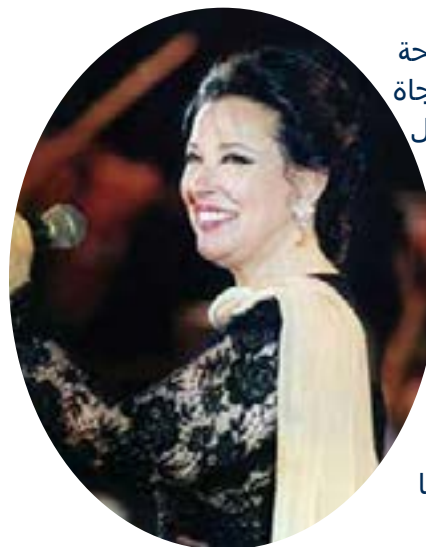
## إناث الحيوانات بهمله زينتهه تجنبا للتحرش

لندن -تختلف مقاييس الجمال في عالم الحيوان فيتمتع الذكور بألوان زاهية ومظهر لافت للأنظار، فيما تفتقد الإناث لجميع تلك المعايير الجمالية، مما دفع العلماء للبحث عن السبب. وكانت محاولات سابقة لتفسير هذا التباين الكبير في الزينة والجمال قد خرجت بوضع نظريات على مدى السنين، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الإنديبندنت"



البريطانية، ١٨ مارس الجاري ٢٠١٦ وأشار باحثون إلى أن فقدان الجمال لدى أنثى الحيوان قد يكون مرده تجنب التحرش الجنسي بها من قبل الذكور، حيث قال الباحثون إن افتقار الإناث للزخرف مقارنة بالذكور هو وسيلة لتجنب انتباه الذكور غير المرغوب فيه، ويمكن ملاحظة ذلك في أغلب الحيوانات وخاصة الطيور. فالطاووس مثلاً هو أبرز مثال على النظرية السابق ذكرها، إذ يتمتع بريش مزين بألوان زاهية عدة، أما الإناث فغالباً ما يكون ريشها بلون موحد، وهي ظاهرة تعرف باسم ازدواج الشكل الجنسي ويشمل الفروقات في الحجم واللون ووجود أو غياب أجزاء من الجسم. وقالت الدراسة التي نشرت مؤخراً أن "المظهر الممل" للإناث، ليس إلا وسيلة من وسائل حماية الذات من التطاولات وتجنب التحرش الجنسي.

## الخال يعيد نجاته إلى الساحة الغنائية



القاهرة - بعد غياب 15 عامًا عن الساحة الغنية والغناء، تعود الفنانة المصرية نجاته الصغيرة إلى الغناء من جديد من خلال أغنية كل الكلام. وذكر موقع الفن أن نجاته سافرت إلى أثينا لتصوير أغنياتها كل الكلام بطريقة الفيديو كليب، برفقة الموزع الموسيقي يحيى الموجي. وأشارت معلومات أخرى إلى أن نجاته رفضت مبلغًا كبيرًا من المال مقابل تصوير الأغنية، واكتفت بتسجيل صوتها عليها لأنها تريد أن تحافظ على صورتها الشابة لدى الجمهور.

ومن المعروف أن الفنانة اعتزلت الغناء منذ سنوات طويلة وبالتحديد بعد مشاركتها في حفلات قرطاج عام 2001 وقد شاع خبر ارتدائها النقاب وابتعادها عن الساحة واعتزالها الفن لهذا السبب، لكن وبعد أكثر من عقد ونصف من العزلة الغنية، تشهد الأيام المقبلة عودة المطربة القديرة نجاته إلى الغناء مجددًا، من خلال أغنية من كلمات الراحل الخال عبد الرحمن الأنودي.

وبدأت حكاية عودة نجاته إلى الغناء خلال الأيام الأخيرة، وفق ما جاء على لسان الإعلامية نهال كمال زوجة الخال ووالدة ابنته اللتين في حوار صحافي الأربعاء لإحدى الصحف القاهرية، حيث قالت نهال إن الفترة الأخيرة شهدت عدة زيارات من المطربة المصرية لها ولأسرتها، وخلال مناقشتهم استمعت نجاته إلى كلمات من خزنة الراحل الثقافية وقررت غناءها، وأسندت مهمة تلحين الأغنية إلى الموسيقار يحيى الموجي.

الحركي لكيبيدي لدى الاستخبارات، قدم بعض الاستفسارات حول أنشطتها، لا يمكن السماح بها، قم بطرح أرائك قبل نهاية أكتوبر، تصرفك مهم جدا لسلامة المجموعة". ويعتقد الكاتب أن وكالة الاستخبارات الأمريكية قد اغتالت كينيدي لخوفها من معرفته بمعلومات سرية تتعلق بالكائنات الفضائية، ثم يعلنها للشعب الأمريكي، كما يقول أن كينيدي كان مهتما بالأجسام الطائرة لثلاثة أسباب. أولها خشيته من أن يعتبرها الاتحاد السوفيتي طائرات تابعة للجيش الأمريكي، وأن يعتقد الاتحاد السوفيتي أن التعاون والانفتاح الدبلوماسي الأمريكي، هو ستار للتغطية على أنشطة استخباراتية بغرض جمع معلومات عن برامج الفضاء والدفاع السوفيتية، وهو ما تدعمه الوثيقة الثانية التي تظهر أن كينيدي في خطاب لوكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" أعرب عن رغبته في التعاون مع السوفييت في أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي. السبب الثاني، هو اهتمام كينيدي ببرامج الفضاء، فالرئيس الذي وضع هدف الوصول للقمر، كانت ناسا وكالة

بعد أن أفرجت الحكومة عن الوثائق السرية للكتاب الأزرق

## هل قتلت الاستخبارات الأمريكية كينيدي لحجب أسرار فضائية؟

جديدة في عهده، وكان غزو الفضاء مجالا مثيرا لاهتمامه. وثالث الأسباب، أن الجميع في السيتيينات كان مهتما بشدة بالأجسام والأطباق الطائرة، وكان منع الاهتمام في ازدياد حالات التبليغ عن رؤيتها في مناطق متفرقة. ورغم كل اختلاف الآراء والتفسيرات يظل اغتيال كينيدي، أحد أكثر الأحداث غموضا وتعقيدا في العصر الحديث. وفي السياق ذاته، كان باراك أوباما، قد رفض مؤخرا الإدلاء بمعلومات حول سجلات الكائنات الفضائية، وما يعرفه عن هذه الأمور، خلال حوار معه في إحدى حلقات البرنامج المسائي، الذي يقدمه المحاور الكوميدي "جيمي كيميل"، وعندما ذكر كيميل أن الرئيس الأسبق كليتون قد صرح بأنه راجع هذه السجلات ولم يعثر على أي دليل على وجود الكائنات الفضائية، علق أوباما ساخرا، هذا ما يرشدوننا لقوله.

لنظرية المؤامرة أوفياء مخلصون، ورغم أنهم كثيرا ما يجنحون في تفاسيرهم لدلالات الأحداث وأسبابها، إلا أنه عندما تجمع قصة بين الكائنات الفضائية، وأحد أشهر الرؤساء في تاريخ الولايات المتحدة، وحادثة اغتيال تعد من أعقد الألغاز في التاريخ، تكون التفاسير الجامحة أقرب من ذي قبل للتصديق. القصة كلها تبدأ من عثور الكاتب "ويليام ليستر" أثناء قيامه بالبحث لإعداد كتاب عن كينيدي، على وثيقة تثبت أن الرئيس الأمريكي قد طلب من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA قبل أيام من اغتياله، معلومات سرية متعلقة بسجلات الأطباق الطائرة.

في أعلى اليسار بخط صغير، رغم أنها عادة ما تكون بطباعة ظاهرة وخط كبير. ويدعى "ويليام ليستر" أن هذه الوثيقة تدعم سيناريو تدبير وكالة الاستخبارات الأمريكية لاغتيال كينيدي، وهو ما ظهر للواجهة في عام 1999، عند اكتشاف وثيقة، تم التشكيك أيضا في صحتها، يقال أن موظف سابق عمل في CIA في الفترة "1974-1960" التقطها أثناء قيام الاستخبارات الأمريكية بحرق عدد من الوثائق السرية. وبحسب الوثيقة فإن مدير الاستخبارات الأمريكية في وقتها كتب، "إن لانسر، وهو الاسم

المتخصصين في هذه الوثيقة التي لم يتم الإشارة لها، إلا من قبل المؤلف "ليستر". وتقول إحدى العاملات في مكتبة كينيدي إنه بعد بحث مطول لم يتم العثور على نسخة من هذه الوثيقة في سجل وثائق الرئيس الأمريكي الذي كان يبقى على نسخ لكل وثائقه، حتى السرية منها. وكذلك عند البحث في سجلات وكالات CIA، NASA، ووكالة الأمن القومي الأمريكية، لم يتم العثور على أي دليل على هذه الوثيقة، التي تبدو غريبة بعض الشيء عن الوثائق السرية لكينيدي، فمثلا عبارة "سري للغاية" مكتوبة

وتظهر الوثيقة التي لم تر من قبل، أن كينيدي في يوم 12 نوفمبر 1963، أصدر أمرا لمدير CIA بترتيب السجلات المتعلقة بالكائنات الفضائية والأطباق الطائرة UFOs، وأن يقدم تقريرا عن كل الأمور "غير المعروفة" عن هذه القضية، وبعد 10 أيام من هذا الطلب، تم اغتيال كينيدي. ويؤكد الكاتب حصوله على الوثيقة بموجب قانون "حرية تداول المعلومات"، حيث قام بطلبها رسميا بعد رفع الحكومة الأمريكية السرية عنها ضمن مجموعة من الوثائق عام 2006، وهو أمر تجربه الحكومة الأمريكية بالفعل بشكل دوري، ولكن رغم ذلك فقد شكك بعض



- ❖ ماهو الشيء الذي يكتب ولا يقرأ ؟
- ❖ ماهو الشيء الذي يكون اخضر في الارض واسود في السوق واحمر في البيت ؟
- ❖ ماهو الشيء الذي كلما زاد نقص ؟
- ❖ ما هو الشيء الذي لا يمشي إلا بالضرب ؟
- ❖ هو له رأس ولا عين له ، وهي لها عين ولا رأس لها ، ما هما ؟
- ❖ ما هو الشيء الذي إذا أخذنا منه إزداد وكبر ؟
- ❖ له أسنان ولا يعض ، ما هو ؟
- ❖ ما هو البليون ؟
- ❖ عائلة مؤلفة من ٦ بنات وأخ لكل منهن ، فكم عدد أفراد العائلة ؟

### كلمات ذهنية

ستجد أن الحياة لا تزال جديرة بالاهتمام ، إذا كنت تبسم .

شارلي شابلن

لم يكن أبي شخصاً فاشلاً ، فرغم كل شيء قد صار والد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

ترومان

الأم شمعة مقدسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وفائدة

لي شيبلي

ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً ناضل من أجله

سوفاج

التشاؤم هو تسوس الحياة

فيكتور هوجو

العدالة دون قوة عاجزة والقوة دون عدالة طاغية

بليز باسكال

7	6	5	4	3	2	1	
			ب	ع	ر	م	1
							ح
							م
							د

### رأسني:

- 1 - خاتم الأنبياء والمرسلين .
- 2 - مدير مندوبات نبض الإمارات ● حمل وانقضت على العدو وهجم .
- 3 - (مراد ..... ) الخليفة العثماني الثامن عشر . ضمت بغداد للدولة العثمانية في عهده عام 1639 م . كان مولعاً بالشعر كما كان موسيقياً مبرماً (معكوسة) .
- 4 - أثر الإصبع في شيء ما وتستخدمها المباحث الجنائية في التحقيقات ● رتب الكتب في الرف .
- 5 - أحد الوالدين (معكوسة) ● الكلمة المتصلة للآلة الكريمة .  
(إن الله ..... إله) (سورة الأنعام - آية 57) .
- 6 - من أضخم الزواحف الحية وهو على صورة الضب .
- 7 - أحد أروع أعضاء إدارة نبض الإمارات ومصممة المنتدى وأول ضيفة في فعالية "كيف نراك" .

### أفني:

- 1 - مرادف (مفزع ومخيف) .
- 2 - أداة يستخدمها الناس في إنتاج الضوء (معكوسة) .
- 3 - (ال.....) مجموعة قصيرة متفاوتة الحجم جمعت بين النثر والشعر وهي أحد فنون الأدب العربي .
- 4 - (.....) سمي سمنرا أحد مراكز التسوق الكبرى في دبي ● حرف جر .
- 5 - (ال.....) نبات له ثمرة خشنة تُغلقُ بأصواف الغنم .
- 6 - عاصمة فنزويلا .
- 7 - ما لا يباح به ● جف وتضاقت أجزاؤه بواسطة التسخين على النار (معكوسة) .

### ٦- الدولة الصفوية

الصفويون هم سلالة من الشاهات التي حكمت بلاد فارس (إيران حالياً) في الفترة بين 1785-1501 م . تغيرت العاصمة من تبريز ثم قزوین عام ١٥٤٨م ثم أصفهان منذ عام ١٥٩٨م وحتى انهيار الدولة .

الشيخ صفي الدين الأردبيلي قام بتأسيس طريقتة الصفوية في أذربيجان عام ١٣٠٠م لتتحول إلى حركة الصفويين السياسية والذين استطاعوا الوصول إلى حكم بعض المناطق .

في عام ١٤٩٤م تولى إسماعيل الصفوي زعامة التنظيم ليتمكن من الاستيلاء على كافة مناطق بلاد فارس

ويقر المذهب الشيعي الاثنا عشري مذهباً رسمياً للدولة . في الفترة الذهبية للدولة الصفوية تحولت مدينة أصفهان إلى أهم مدن العالم في ذلك الوقت ، كما انتعشت التجارة والاقتصاد والفنون والعمارة بشكل ملحوظ . كانت الدولة الصفوية هي العامل الرئيسي وراء التغير الجذري للشيعية في منطقة الشرق الأوسط حيث كانت إيران قبل الدولة الصفوية دولة سنية تابعة للمذهب الشافعي مع أقلية بسيطة من الشيعة . بعد قيام الدولة الصفوية تحولت إيران لدولة شيعية في محاولة لإضفاء طابع مذهبي على الحالة القومية ومحاولة بعث القومية

## تسع دول للشيعية على مر التاريخ .. بقية صفحة 70

الإيرانية وإحيائها تحت ستار الموالاة والشيع .  
٧- الدولة الزندية

هي دولة أسسها كريم خان زند في فارس عام ١٧٥٠م وظلت قائمة حتى عام ١٧٩٤م . عاصمة هذه الدولة كانت مدينة شيراز . الزند ينحدرون من مجموعة من القبائل الكردية الفيلية التي استوطنت مناطق جنوب إيران . قام الزند بفتح مازندان ثم أذربيجان ليملكوا مناطق واسعة في إيران والبصرة عدا منطقة خراسان .

٨- دولة أوده هي دولة حكمت الهند في الفترة بين 1858-١٧٢٢ م . أطلق على حكام هذه الدولة اسم "نواب أوده" وهم شيعة من

### يعتبر المؤرخون العصر الفاطمي امتداداً للعصر الذهبي للإسلام

أصل فارسي . مؤسس هذه الدولة هو سعادت علي خان . قيام هذه الدولة جاء متزامناً مع ضعف ملوك المغول الذين أصبحوا رهناً للتسلط حتى تحول سلطانهم إلى سلطان اسمي فقط . في هذا الوقت بدأ حكام أوده يصبحون أكثر قوة واستقلالية عن دولة المغول المركزية . ٩- إيران الجمهورية الإيرانية الإسلامية التي قامت في أعقاب الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م . إيران هي البلد الثامن عشر من حيث المساحة والتي يبلغ عدد سكانها ٧٥ مليون نسمة وتتميز بموقع إستراتيجي مميز نتيجة توسطها بين شرق





مؤسسة رحمة الإغاثية  
RAHMA RELIEF FOUNDATION

# أغثوا

## المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بعضه بعضا  
متفق، عالية

Your donation brings smiles to the  
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

**PayPal**



**DONATE NOW**

[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

( 203 ) 444 - 6800

# HAMZEH PHARMACY

## صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

# 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

**Hamzeh Pharmacy**

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

**South Dix Pharmacy**

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272



# TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty

نبيع كل السيارات مع ضمان

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك

Engine & Transmission

سنة كاملة للأجنز والترازميشن

أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving  
The Community  
For Over  
**15**  
Years

## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

**15**  
عاماً في خدمة  
الجالية



أسالو عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices

ملكية نظيفة وأسعار مذهلة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

[www.topgearz.com](http://www.topgearz.com)

3540 E. Davison\* Detroit, MI 48212

[haniomasan@gmail.com](mailto:haniomasan@gmail.com)

**313-368-7000**

[hamza.omasan@gmail.com](mailto:hamza.omasan@gmail.com)